جَامِعَة الْخَلِيلِ

كُلِّيَّة الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا

قِسْمُ الْإِعْلَامِ

اتِّجَاهَات النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ اسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ الْمَحْكِيَّةِ وَمَدَى نَجَاحِهَا فِي تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ الْجُمْهُورِ الْفِلَسْطِينِيِّ

– الْإِذَاعَاتُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ أُنْمُوذَجًا –

Attitudes of Language Professionals towards the Use of Spoken Arabic and the Extent of Its Success in Meeting the Needs of Palestinian Public: Palestinian Radio Stations as a Model

إِعْدَادُ الباحث :

عبد القادر محمد الشروف

بِإِشْرَافِ الدُّكْتُورِ:

قَيْس أَبُو عَياش

(رِسَالَةٌ أَعَدَّتْ اِسْتِكْمَالاً لِمُتَطَلَّبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِير فِي الْإِعْلَامِ)

جامعة الخليل– فلسطين

2023م/1445هـ

إجازة الرسالة

المعنونة ب:

اتجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات الجمهور الفلسطيني (الإذاعات الفلسطينية انموذجا).

إعداد الطالب

عبد القادر محمد عبد القادر الشروف

إشراف

د. قيس أبو عياش

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس الموافق 16/11/2023 وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة الآتية أسماؤهم:

أعضاء اللجنة		التوقيع
قيس أبو عياش	رئيساً	
ين العابدين العواودة	ممتحناً خارجياً	
عيد شاهين	ممتحناً داخلياً	

الخليل- فلسطين

1444-2023م

فهرس المحتويات

الإهداء	هـ
شكر وعرفان	و
ملخّص الدّراسة باللّغة العربيّة	ز
ملخّص الدّراسة باللّغة الإنجليزيّة	ط
الفصل الأوّل : الإطار العامّ للدّراسة	**8-1**
المقدّمة	2-1
مشكلة الدّراسة	2
أهميّة الدّراسة	3
أهداف الدّراسة	4-3
تساؤلات الدّراسة	5-4
فرضيّات الدّراسة	6
المفاهيم والتّعريفات الإجرائيّة	8-6
الفصل الثّاني : الإطار النّظري والدّراسات السّابقة	**33-9**
المبحث الأوّل : النّظريات المفسّرة للدّراسة	**22-9**
أولا : نظريّة الاعتماد	17-9
ثانيا : نظريّة الاستخدامات و الاشباعات	21-17
ثالثا : الاتجاهات	22-21
المبحث الثّاني : الدّراسات السّابقة	**33-23**
الفصل الثّالث : الإطار المعرفيّ	**68-34**
المبحث الأوّل : اللّغة العربيّة نشأتها وتطوّرها	**43-34**
مفهوم اللّغة	35-34
اللّغة (أهميّتها وخصائصها ووظائفها)	38-35
العولمة وأثرها على اللّغة العربيّة	43-39
المبحث الثاني : الإذاعة (المفهوم والأهميّة)	**49-44**

مفهوم الإذاعة	45-44
الإذاعة في فلسطين	48-45
أهميّة الإذاعة كوسيلة اتّصال	49-48
المبحث الثّالث : اللّغة المستخدمة في الإذاعة	**68-50**
أولا : بين المحكّيّة والفُصّحى والعاميّة	**59-50**
مفهوم المحكيّة	50
مفهوم العاميّة	52-50
مفهوم الفُصّحى	54-52
علاقة اللّهجات العاميّة بالفُصّحى	54
أسباب ظهور العاميّة كمشكلة في العصر الحديث	59-55
ثانيا: فنّ الإلقاء والتَّقديم الإذاعيّ	**68-59**
مفهوم الإلقاء	61-60
المذيع أو الملقي في الإذاعة	62-61
الشّروط الواجب توافرها في المذيع	63-62
سمات التَّقديم الإذاعيّ	64-63
علاقة المذيع أو الملقي بالمايكروفون	66-64
الأخطاء الشَّائعة في الإلقاء	68-66
الفصل الرابع : الإطار المنهجيّ للدّراسة (الطَّريقة والإجراءات)	**80-69**
منهج الدّراسة	69
مجتمع الدّراسة وعيّنتها	73-69
أداة الدّراسة	75-73
حدود الدّراسة	75
صدق أداة الدّراسة وثباتها	80-76
الفصل الخامس : تحليل نتائج الدّراسة وفرضياتها	**117-81**
تحليل النَّتائج المتعلّقة بالإجابة عن أسئلة الدّراسة	101-81

تحليل النَّتائج المتعلّقة بفرضيّات الدّراسة	117-101
الفصل السّادس : مناقشة نتائج الدّراسة	131-118
الفصل السّابع : النتائج العامة والتَّوصيات	**135-132**
نتائج أسئلة الدّراسة	133-132
نتائج فرضيّات الدّراسة	134
التَّوصيات	135
المصادر والمراجع	**141-136**
الملاحق	**180-142**
ملحق رقم (1) : أسماء المحكّمين لصحيفتي الاستقصاء	143
ملحق رقم (2) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالنّخب اللّغويّة	150-144
ملحق رقم (3) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالجمهور الفلسطينيّ	156-151
ملحق رقم (4) : الخطط الدّراسيّة لبكالوريوس الإعلام في الجامعات الفلسطينيّة (الموقع الإلكترونيّ)	157
ملحق رقم (5) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالنّخب اللّغويّة (في صورتها الأوليّة – قبل التَّحكيم-)	161-158
ملحق رقم (6) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالجمهور الفلسطينيّ (في صورتها الأوليّة – قبل التَّحكيم-)	166-162
ملحق رقم (7) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالنّخب اللّغويّة (تحكيم د. علي القضاة)	171-167
ملحق رقم (8) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالجمهور الفلسطينيّ (تحكيم د. علي القضاة)	175-172
ملحق رقم (9) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالنّخب اللّغويّة (تحكيم د. علاء عياش)	179-176
ملحق رقم (10) : صحيفة الاستقصاء الخاصّة بالجمهور الفلسطينيّ (تحكيم د. علاء عياش)	180

الإهْدَاءُ

إلى ضياء قلبي، ونور حياتي، إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بسلم جراحي، إلى من لا حدود لعطائها

" **أمّي الغالية** "

إلى الذي أتشرف بحمل اسمه ، إلى الذي أقتدي بخطوات رسمه، عيناً سهرت ويدّا تعبت، زرعت وحق لك الحصاد، إلى ذلك السّند والكتف الذي أتّكئ عليه كلما عصفت بي منعطفات مشواري هذا ، إلى من أفنى نفسه كي أكون أنا

" **أبي الحبيب** "

إلى من خضت معهم غمار الحياة، وكانوا نكهة حياتي وسبب فرحتي

" **إخوتي**"

إلى من حملت اسمه فسرت به مفاخرا ، إلى كن قدم ليَّ الكثير فبقيّ عطاؤه يلازمني حتى يومنا هذا

" **جدي العزيز** "

إلى صاحبة القلب الطيّب التي كانت تنتظر هذا اليوم في كل لحظة ولكن مشيئة الله حالة دون وجودها بقربي إلى روح

" **جدتي الغالية**"

إلى منارات العلم التي أنارت لنا الدّرب إلى

" **الهيئة التّدريسيّة في جامعتي الخليل واليرموك** "

إلى الأصدقاء ورفقاء الدرب الذين جمعتني بهم الأيام فكانوا خير مؤنس للروح خلال هذه المسيرة الشّيقة فعشنا أحلى الذّكريات وأصعبها معاً

إلى من تركوا الأثر الطيّب والبصمة الجميلة خلال مسيرتي

" **الزّملاء والزّميلات في برنامج ماجستير الإعلام**

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

انطلاقا من قوله تعالى : ﴿ ... قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

فإنني أحمد الله عزّ وجلّ على نعمته التي أنعمها عليّ وعلى والديّ من قبل، وفّقني للوصول إلى هذه اللحظة.

وعملا بالقول المأثور " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجّه بالشّكر الجزيل إلى مشرفي الفاضل الدكتور:

" **قيس أبو عياش** " الذي لم يبخل عليّ بنصحائه وتوجيهاته، وإرشاداته حتى خرجت هذه الرسالة إلى النّور، فجزاه الله خير الجزاء

وكذلك الشّكر موصول لعضوي لجنة المناقشة كلّ من :

الدكتور الفاضل : " زين العابدين العواودة " – حفظه الله – . ممتحناً خارجياً

الدكتور الفاضل: " سعيد شاهين " – حفظه الله– . ممتحناً داخلياً

والشّكر كذلك إلى جامعة الخليل بطاقميها الإداريّ والأكاديميّ وأخصّ بالذّكر الأساتذة في قسم الإعلام بالجامعة كلّ باسمه ولقبه، كما ولا أنسى أساتذتي الأفاضل من المملكة الأردنية الهاشمية عبر جامعة اليرموك اللذّين تتلمذت على أيديهم خلال دراستي في مرحلة الماجستير .

كما أبرق عظيم امتناني لكلِ من مدَّ يد العون والمساعدة وأخص **الدكتور: محمد أبو فنون** " أستاذ النحو في جامعة الخليل " الذي لم يترك جهدًا في مساعدتي خلال مرحلة إعداد الرسالة ، وكذلك الأساتذة محكّمي صحيفة الاستقصاء . **الباحث**

ملخّص الدّراسة :

هدفت الدراسة إلى التّعرف على دور اللّغة المحكيّة في تبليغ الرّسالة الإعلاميّة في الإذاعات المحليّة الفلسطينيّة وذلك من خلال وجهة نظر النّخبة اللّغويّة الفلسطينيّة ومدى اهتمامهم بدرجة استخدام الإذاعات للّغة المحكيّة في تقديم برامجها، بالإضافة لمصادر وملامح التّشويه للغة ومقترحات النّخب اللّغويّة لتحسينها وانعكاسات ذلك على اللغة العربية من جهة والجمهور الفلسطيني المتابع لهذه الإذاعات من جهة أخرى من خلال التّعرف على دوافعهم للاستماع والإشباعات المتحققة من ذلك ، وقياس اتّجاهاتهم نحو طبيعة اللغة المستخدمة في الإذاعات .

استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التّحليليّ الكمي؛ وذلك لِتناسقِ المنهج مع موضوع الدّراسة، ولضمان الوصول إلى نتائج متعمّقة لأثر اللّغة المحكيّة في الإعلام الفلسطينيّ وخاصّة الإذاعات وانعكاساتها على الجمهور الفلسطينيّ من وجهة نظر النّخبة اللّغويّة الفلسطينيّة، كما استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة للدّراسة ؛ وصولًا إلى تحقيق الهدف المنشود.

في حين تكوّنت الدِّراسةُ من مجتَمعين هما النُّخبُ اللّغويّةُ العاملةُ في الجامعاتِ الفلسّطينية والجمهور الفلسطيني المتابعُ للإذاعاتِ المَحليّة الفِلسطينية في المحافظاتِ المُختلفة ، واحتوت الدّراسةُ على عيّنتين هما عينةٌ قصدية تتكونُ من (60) مُفردةٍ تتعلقُ بالنّخب اللّغوية وعيّنةٌ عشوائيةٌ بسيطة تتكون من (335) مفردةٍ تتعلقُ بالجمهور الفلسطيني المتابع للإذاعات

وخلصت الدّراسة إلى مجموعة من النّتائج كان من أهمّها: أنَّ اللّغة العربيَّة في الإذاعات المحليّة تتعرَض إلى التّشويه إلى حدٍ ما بنسبة (63.3%) ، من خلال برامج المسابقات والبرامج الحوارية والإعلانات على حدِ تعبير النخب اللغوية ، كما بينت الدراسة أنّ اِتِّجَاهَاتِ الْجُمْهُورِ الْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اللُّغَةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ جاءت بدرجة بنسبة (73.32%) من إجابات الجمهور الفلسطينيّ المتابع للإذاعات والذي رأى أنّ استخدام اللّغة المحكيّة في الإذاعات المحليّة سهل

عمليّة إيصال الرّسالة الإعلاميّة المقصودة بنسبة (83.08%)، مع الأخذ بعين الاعتبار بأنّهم يرون أن هنالك أخطاء لغويّة شائعة وغير مقبولة في الإذاعات المحليّة الفلسطينيّة بنسبة (79.40%).

وانتهت الدّراسة إلى عدد من التّوصيات كان أهمّها العمل على توجيه المؤسّسات الإعلاميّة الإذاعيّة بضرورة الاهتمام بالتّأهيل اللغويّ المستمرّ لطاقمها الإعلاميّ من خلال عقد الندوات والورش التدريبية الخاصّة باللّغة ، كما أوصت الدّراسة بضرورة أن تعدّل المؤسّسات الإعلاميّة من الأسس والمعايير لانتقاء طاقم مقدّمي البرامج وأن تكون القدرة اللّغويّة لدى مقدّمي البرامج الإذاعيّة إحدى أهمِّ الأسس والمعايير في توظيف الطّاقم الإعلاميّ المقدِّم للبرامج جنباً إلى جنب مع المظهر وغيرها من السّمات الأخرى ، بالإضافة إلى وجوب اهتمام المؤسّسة الإذاعيّة بالجانب اللغويّ للمادّة الإذاعيّة المقدَّمة وذلك من خلال تنقيحها عبر توظيف مدقّقين لغويّين لدى هذه المؤسّسات بما يتلاءم مع حجم البرامج الإذاعيّة وطبيعتها للمؤسّسة الإعلاميّة .

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of the spoken language in the Palestinian local radio stations with respect Palestinian linguists and the extend of their interest in the degree of broadcasting by using spoken language In their programs. Additionally, the study considered the sources and defacement on language and the suggestions of its Improvement. Besides, it reflects aspects of language defacement on both, language itself and on Palestinian audience who follow these radio stations. This can be measured through examining audience stimulus of listening to this kind of language and their attitudes toward it.

The researcher used the descriptive and analytic approach. This approach suits the subject of the study and ensures finding out convincing results of the impact of spoken language on the Palestinian media especially radio stations and its effect on audience. The researcher also used a questionnaire to achieve the desired aim.

The study consisted of two groups. The linguists in Palestinian universities and various governmental Palestinian Public media . The study contained two samples: a purposive sample consisted of (60) individuals related to the linguists, and the a random sample consisted of (335) individuals related to the Palestinian Public.

The study came out with major results, including the most important item (the local radio station is facing defacement through programs like, dialogues, competitions and advertisements) which came with a degree of 63.3%. Also the study revealed that the Palestinian public tends to the use of this language in the Palestinian local radio stations is nearly 73.32%. 83.08% responded that they favored this kind of language because of its ease to pass the message though 79.40 % out of them notice that the faults In using the language is common and unacceptable

Finally, the study ended with a number of recommendations. The most important is guiding the radio media Institutions towards the importance of the linguistic qualified crew of workers through holding sessions and workshops concerning language . The study recommended the importance of modifying the broadcast Institutions through standards and criterion for program presenters . Language proficiency of program presenters has to be of main concern for their employment, in addition to acceptable appearance and other criteria . Last but not least, broadcast and other organizations have to pay attention to the linguistic part of the text. This should be done through reviewing it by professional and specialized linguists who must be employed at those organizations taken Into consideration the size and nature of the program

اَلْفَصْل اَلْأَوَّل : (الإطار العام للدراسة)

مُقدّمةُ الفصل :

تَشهدُ المُجتَمعاتُ الحديثةُ في القرنِ الواحدِ والعشرين تَطوراتٌ سَريعةٌ ومتعددةٌ في كافةِ المَجالاتِ سواء الاقتصادية أو السّياسية و حتى اللّغوية ، كلُ ذلكَ بفعلِ التَّطوراتِ التّكنولوجيّةِ الحاصلةِ في مجالِ الاتصال والإعلام ، حيثُ شَهدَ هذا القرن تطوراتٌ على مستوى الاتصالاتِ و وسائل نشر المَعلوماتَ والأَخبار، و هذا باختراعِ الرّاديو و التِلفزيون وشبكات المعلومات و الانترنت و غيرها من وسائل الاتصالِ والإعلامِ و لقد أحدَثت هذه الوسائل الكثيرَ منَ التغيرُ الشامل في الحَياةِ اليوميةِ و النَّشاط البشريّ اللّغوي ، الأمرُ الذي استدعى دراسةَ هذهِ الآثار التي أحدثتها الإذاعةُ على المستوى اللّغوي ، ليبرزَ اهتماماتُ علماءِ و باحثي هذا العلم بدراسةِ المُشكلاتِ و القَضايا اللّغَويّة و الظَواهر الناتجة عن التَّطور التكنولوجيّ في مجالي الاتصال و الإعلام الإذاعيّ خاصةً فيما يتعلقُ باللغةِ المحكيةِ المستخدمةِ في تقديم البرامج الإذاعية

و هذا ما عالَجَهُ الباحثُ في هذه الدّراسة الموسومة بـ "اتجاهات النخب اللغوية ومدى نجاحها في تلبية رغبات الجمهور الفلسطيني " ، من خلالِ بعضِ التساؤلاتِ التي درسنا فيها آراء المتخصصين اللغويين وانطباعاتهمِ عن طبيعةِ اللّغة المحكّية المُستخدمة ، وانعكاساتِها على الجمهور الفلسطينيّ المتابِع لهذه الإذاعات.

المُقَدَّمَةُ:

اللُّغَةُ وَسِيلَةٌ لِلتَّعْبِيرِ وَالتَّوَاصُلِ وَرَمْزٌ لِلْهُوِيَّةِ اَلثَّقَافِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ ، وَهِيَ وَسِيلَةٌ لَا يُمْكِنُ اَلِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا إِذَا مَا أَرَادَ اَلْإِنْسَانُ تَبْلِيغَ مَا يَدُورُ فِي ذِهْنِهِ ، فَبِدَايَةُ اَللُّغَةِ تَكُونُ فِي عَلَاقَتِهَا بِالْفَرْدِ لِاكْتِسَابِهِ صِفَةَ اَلْجَمْعِيَّةِ وَانْدِمَاجِ اَلْعَنَاصِرِ اَلْبَشَرِيَّةِ فِي شَكْلِ مَجْمُوعَاتٍ ، مِمَّا زَادَ ضَرُورَةَ اَللُّغَةِ لِيَتَحَقَّقَ اَلتَّوَاصُلُ وَالتَّفَاهُمُ ، وَهَدَفُ اَللُّغَةِ هُوَ اَلْإِعْلَامُ؛ أَيّ تَزْوِيدُ اَلنَّاسِ بِالْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْحَقَائِقِ اَلَّتِي تُسَاعِدُهُمْ فِي تَكْوِينِ آرَائِهِمْ حَوْلَ وَاقِعَةٍ مِنْ اَلْوَقَائِعِ ، بُغْيَةَ إِيجَادِ حُلُولِ مُنَاسَبَةِ قَدْرِ مَا اِسْتَطَاعُوا ، فَإِذَا تَمَسَّكَتْ اَلْأُمَّةُ اَلْعَرَبِيَّةُ بِلُغَتِهَا – طَبْعًا – سَتَحْمِيهَا مِنْ غَزْوِ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ اَلْمُتَدَاوَلَةِ فِي اَلْحَيَاةِ اَلْيَوْمِيَّةِ ، وَبِذَلِكَ تَبَقَّى اَللُّغَةَ اَلْفُصْحَى مُحَافَظَةً عَلَى بَقَائِهَا فِي اَلْوَاقِعِ اَللُّغَوِيِّ لِأَفْرَادِ اَلْأُمَّةِ ، أَمَّا إِذَا تَعَرَّضَتْ لِلْإِهْمَالِ فَيَظْهَرُ عَنْ ذَلِكَ

ظَوَاهِرَ لُغَوِيَّةٍ تَحُلُّ مَحَلَّهَا ، هَذَا مَا نَرَاهُ جَلِيًّا فِي عَصْرِنَا اَلْحَالِيِّ فِي كُلِّ اَلْأُمَمِ ، فَلِكُلِّ أُمَّة ثَقَافَةٌ لُغَوِيَّةٌ خَاصَّةٌ بِهَا ، وَالْإِنْسَانُ بِطَبْعِهِ يَتَعَلَّقُ بِلُغَتِهِ اَلْأُمِّ اَلْمُسْتَعْمَلَةِ فِي اَلْحَيَاةِ اَلْيَوْمِيَّةِ ، خَاصَّةً فِي اَلْوَسَطِ اَلْأُسَرِيِّ إِلَى جَانِبِ تَعَلُّقِهِ بِلُغَتِهِ اَلْأُمِّ

بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ اسْتِعْمَالَ اَلْفَرْدِ اَللَّهَجَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةَ عَلَى حِسَابِ الْفُصْحَى أَمْراً فِي غَايَةِ اَلْخُطُورَةِ خَاصَّةً فِي مَجَالِ اَلْإِعْلَامِ ، وَالْمَعْرُوف أَنَّ عَلَاقَةَ اَلْإِعْلَامِ بِاللُّغَةِ عَلَاقَةٌ وَطِيدَةٌ حَيْثُ تَتَطَلَّبُ اَلسَّلَامَةَ اَللُّغَوِيَّةَ لِلنَّشْرِ وَإِذَاعَةِ اَلْخَبَرِ مِنْ أَجْلِ إِيصَالِ اَلرِّسَالَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ، فَهِيَ لُغَةٌ تَتَضَمَّنُ سَلَامَتَهَا لِلْوُصُولِ إِلَى اَلْقَارِئِ بِأَنْوَاعِهِ (اَلْعَادِيّ – اَلْحَاذِق – اَلنَّاقِد – اَلْأَدِيب) لِتَكُونَ فِي الْمُتَنَاوَلِ وَتَحْقِقَ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْمُسْتَمِعِ . تُعَدّ وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ اَلسُّلْطَةَ اَلرَّابِعَةَ فِي جُلِّ اَلدُّوَلِ ، نَظَرًا لِدَوْرِهَا اَلْبَارِزِ فِي نَقْلِ اَلْمَعْلُومَاتِ وَتَأْثِيرِهَا عَلَى اَلْمُجْتَمَعِ اَلْمَحَلِّيِّ وَالْخَارِجِيِّ ، فَقَدْ تَطَوَّرَتْ وَتَعَدَّدَتْ أَنْوَاعُهَا وَمَجَالَاتهَا حَتَّى أَصْبَحَتْ فِي عَصْرِنَا اَلْحَالِيِّ تَتَخَطَّى اَلْحَوَاجِزَ وَتَجْعَلُ مِنْ اَلْعَالَمِ قَرْيَةً صَغِيرَةً يَتَعَايَشُ أَفْرَادُهَا بِكُلِّ سُهُولَةٍ .

إِذْ تُعْتَبَرُ اَلْإِذَاعَةُ إِحْدَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْجَمَاهِيرِيِّ وَالَّتِي حَافَظَتْ عَلَى تَأْثِرِيهَا فِي اَلْمُجْتَمَعَاتِ رَغْمَ اَلْمُنَافَسَةِ اَلشَّدِيدَةِ اَلَّتِي تَفْرِضُهَا عَلَيْهَا وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ اَلْأُخْرَى ، وَقَدْ تَصَدَّرَتْ اَلْإِذَاعَةُ وَسَائِلَ اَلْإِعْلَامِ اَلْجَمَاهِيرِيَّةِ اَلْأُخْرَى ، بِاعْتِبَارِهَا وَسِيلَةٌ أَكْثَرَ شَعْبِيَّةً مِنْ خِلَالِ اِسْتِهْدَافِهَا لِشَرَائِحِ اَلْمُجْتَمَعِ اَلْمُتَعَدِّدَةِ ، وَذَلِكَ بِاشْتِرَاكِ اَلْبَاحِثِينَ وَالْأُدَبَاءِ وَالْكُتَّابِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْأَكَادِيمِيِّينَ وَالْمُسْتَمِعِينَ فِي تَقْدِيمِ اَلْبَرَامِجِ بِأَنْوَاعِهَا اَلَّتِي تُعَالِجُ اَلْقَضَايَا اَلْعَامَّةِ وَالْخَاصَّة بِالْأُسْرَةِ وَالْفَرْدِ أَوْ اَلْمُؤَسَّسَةِ أَوْ اَلدَّوْلَةِ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ ، وَلِاعْتِمَادِهَا عَلَى حَاسَّةِ اَلسَّمْعِ فَقَطْ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ اَلْوَسَائِلِ مِمَّا يَجْعَلُهَا اَلْأَكْثَرَ شُيُوعًا بَيْنَ جُمْهُورِ اَلْمُسْتَقْبِلِينَ ، فَالْإِذَاعَةُ تُخَاطِبُ جَمِيعَ شَرَائِحِ اَلْمُجْتَمَعِ دُونَ اَلنَّظَرِ لِلْمُسْتَمِعِ كَوْنُهُ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُثَقَّفًا أَوْ أُمِّيًّا ، لِذَا كَانَ تَأْثِيرُهَا أَشَدَّ وَأَبْلَغَ .

نَاقَشَتْ اَلدِّرَاسَةُ فِي مَبَاحِثِهَا اَلتَّطَوُّرَ اَلتَّارِيخِيَّ لِلُّغَةِ وَنَشْأَتِهَا مِنْ خِلَالِ اِسْتِعْرَاضِ أَهَمِّيَّةِ اَللُّغَةِ وَوَظَائِفِهَا وَخَصَائِصِهَا إِلَى جَانِبِ اَلتَّعَرُّفِ عَلَى أَثَرِ اَلْعَوْلَمَةِ عَلَى اَللُّغَةِ وَظُهُورِ اَلْعَامِّيَّةِ كَلُغَةٍ مَحْكِيَّةٍ وَانْعِكَاسَاتِهَا عَلَى اَلْعَمَلِ اَلْإِذَاعِيِّ فِي اَلْوَطَنِ اَلْعَرَبِيِّ وَفِلَسْطِينَ وَرَصْدِ أَثَرِهَا عَلَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِهَذِهِ اَلْإِذَاعَاتِ فِي اَلْمُجْتَمَعِ ، وَكَذَلِكَ اَلْإِشَارَةُ إِلَى عَلَاقَةِ اَللُّغَةِ بِالنِّظَامِ اَلْإِعْلَامِيِّ وَفَنِّ اَلْإِلْقَاءِ وَالتَّقْدِيمِ فِي اَلْعَمَلِ اَلْإِعْلَامِيِّ اَلْإِذَاعِيِّ

مشكلة الدّراسة :-

تُؤَدِّي وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ وَظَائِفَهَا بِمُسَاعَدَةِ اَللُّغَةِ ، عَلَى اِعْتِبَارِ أَنَّهَا تُحَقِّقُ مَبْدَأَ اَلتَّوَاصُلِ بَيْنَ اَلْمُرْسِلِ وَالْمُتَلَقِّي ، وَتَعْمَلَ عَلَى تَزْوِيدِ اَلنَّاسِ بِالْأَخْبَارِ اَلْمَوْثُوقَةِ وَالْمَعْلُومَاتِ اَلدَّقِيقَةِ لِمُسَاعَدَتِهِمْ عَلَى تَكْوِينِ رَأْيٍ خَاصٍّ بِهِمْ حَوْلَ وَاقِعَةٍ مِنْ اَلْوَقَائِعِ أَوْ قَضِيَّةٍ مِنْ اَلْقَضَايَا .

فَالْإِشْكَالِيَّةُ اَلَّتِي تَدُورُ حَوْلَ عَلَاقَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلتَّقْلِيدِيَّةِ مِنْهَا أَوْ اَلرَّقْمِيَّةِ ، إِشْكَالِيَّةٌ يَعْتَرِيهَا اَلْكَثِيرُ مِنْ اَلْجَدَلِ ، وَتَطْرَحَ أكثر مِنْ عَلَامَةِ اسْتِفْهَامٍ حَوْلَ سَلَامَةِ اَللُّغَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ .

وَمَعَ اَلتَّطَوُّرِ اَلتِّكْنُولُوجِيِّ الْحَاصِلِ صَارَ اَلتَّحَدِّي أَكْبَرَ ، وَصَارَتْ اَلْمُؤَسَّسَاتُ اَلْإِعْلَامِيَّةُ مُطَالَبَةً بِبَذْلِ مَجْهُودٍ مُضَاعَفٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِخَلْقِ اَلتَّوَازُنِ بَيْنَ عَامِلِ اَلسُّرْعَةِ فِي نَشْرِ اَلْخَبَرِ ، وَالْجَوْدَةُ مِنْ حَيْثُ اَللُّغَةُ اَلْمُسْتَخْدَمَةُ .

وَقَدْ بَرَزَتْ مُؤَخَّرًا إِشْكَالِيَّةُ اَلِازْدِوَاجِيَّةِ اَللُّغَوِيَّةِ ، حَيْثُ تَرَاجَعَتْ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ الفُصْحَى وَتَزَايَدَتْ ظَاهِرَةُ اِسْتِخْدَامِ اَللَّهْجَةِ اَلْعَامِّيَّةِ ، وَرَاحَتْ بَعْضُ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ تُقْحِمُ مُصْطَلَحَاتٍ بِاللُّغَةِ اَلدَّارِجَةِ لِتَحُلَّ مَحَلَّ اَللُّغَةِ الفُصْحَى.

وَهُنَا تَكْمُنُ مُشْكِلَةُ اَلدِّرَاسَةِ فِي التساؤل الآتي ما اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، وَمَدَى نَجَاحِ هَذِهِ اَللُّغَةِ فِي تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ ؟

أَهَمِّيَّة اَلدِّرَاسَةِ :

1) تنبع أهمية من المكانة التي تحظى بها اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ كونها تَعُدُّ المكون الأساس لهوية الأمة اَلْعَرَبِيَّةِ الوطنية مما يَجْعَلُ أَيَّ تَطَوُّرٍ يَتَعَلَّقُ بخصوصها ظَاهِرَةً تَسْتَحِقُّ اَلدِّرَاسَةُ

2) تُنَاقِشُ اَلدِّرَاسَةُ أَهَمَّ اَلْأَسْبَابِ اَلْكَامِنَةِ وَرَاءَ تَرَاجُعِ اَلِاسْتِعْمَالِ اَلسَّلِيمِ لِلُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

3) أَهَمِّيَّةُ تَقْوِيمِ الْمُسْتَوَى اللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي الْبَرَامِجِ فِي الْوَسَائِلِ اَللُّغَوِيَّةِ مِنْ خِلَالِ آرَاءِ اَلنُّخْبَةِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلْمُتَخَصِّصَةِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

4) تُعَدُّ الدِّرَاسَةُ نقطة انطلاق لدى المهتمين والشغوفين بِاللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ من أجل التعرفِ عَلَى المُشْكِلَاتِ اَلَّتِي تعاني منها وتواجهها مما يفتح أفقا لِوَضْعِ اَلْمُقْتَرَحَاتِ وَالْحُلُولِ عبر دِرَاسَةٍ عِلْمِيَّةٍ مَنْهَجِيَّةٍ

5) ستعمل الدِّرَاسَةُ على إثراء الْجُهُودِ العِلْمِيَّةِ وَكَذَلِكَ فِي إِثْرَاءِ اَلتُّرَاثِ البَحْثِيِّ بخصوص مَوْضُوعِ الدِّرَاسَةِ

أَهْدَافُ اَلدِّرَاسَةِ :

1) تعرّفُ مَدَى اِسْتِمَاعِ المبَحُوثِيْنْ (النُّخَب اَللُّغَوِيَّةُ ، اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ

2) تعرّفُ اَلْأَسْبَابِ الكَامِنَةِ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ المبَحُوثِيْنْ (النُّخَبُ اللُّغَوِيَّةُ ، الجُمْهُورُ الفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ .

3) تعرّفُ عَادَاتِ وَأَنْمَاطِ الِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ المَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ قِبَلِ المبَحُوثِيْنْ؛(اَلنُّخَب اَللُّغَوِيَّة ، اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيُّ) .

4) تعرّفُ مَدَى اِهْتِمَامِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ الإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ المَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا الْإِذَاعِيَّةِ .

5) تعرّفُ مُسْتَوَيَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ وَالْمُفَضَّلَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ .

6) تعرّفُ دَرَجَة وَمَصَادِر اَلتَّشْوِيهِ وملامحه الَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ فِي الإذاعاتِ المَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ .

7) تعرّفُ أَسْبَابِ تَدَنِّي الْمُسْتَوَى اللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي الْبَرَامِجِ الإِذَاعِيَّةِ فِي الإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ .

8) تعرّفُ مُقْتَرَحَاتِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ لِتَحْسِينِ الْمُسْتَوَى اللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي الْبَرَامِجِ الْإِذَاعِيَّةِ فِي الْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ .

9) تعرّفُ اِتِّجَاهَاتِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اللُّغَةِ الْمَحْكِيَّةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الْإِذَاعَاتِ الفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ .

10) تعرّفُ الْأَسَالِيبِ اللُّغَوِيَّةِ الأكْثَرِ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ .

11) تعرّفُ دَوَافِعِ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ.

12) تعرّفُ اَلْإِشْبَاعَاتِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ .

13) تعرّفُ اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

تَسَاؤُلَات الدِّرَاسَةِ : –

1) مَا مَدَى اِسْتِمَاعِ الْمبَحُوثِين (النُّخَب اَللُّغَوِيَّة ، اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيّ) للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

2) مَا اَلْأَسْبَابُ اَلْكَامِنَةُ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِين (النُّخَب اَللُّغَوِيَّة ، اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

3) مَا عَادَات وَأَنْمَاط الِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ قِبَلِ اَلْمبَحُوثِين (النُّخَب اَللُّغَوِيَّة ، اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيّ) ؟

4) مَا مَدَى اهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اسْتِخْدَامِ الْإِذَاعَاتِ المَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ المَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا الْإِذَاعِيَّةِ ؟

5) مَا مُسْتَوَيَات اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ وَالْمُفَضَّلَةِ فِي الْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ؟

6) مَا دَرَجَة وَمَصَادِرُ اَلتَّشْوِيهِ وملامحه اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي الْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ ؟

7) مَا أَسْبَابُ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ ؟

8) مَا المُقْتَرَحَاتُ المُنَاسِبَةُ لِتَحْسِينِ الْمُسْتَوَى اللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي البَرَامِجِ الْإِذَاعِيَّةِ فِي الْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ ؟

9) مَا اِتِّجَاهَات النُّخَبِ اللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرَ اللُّغَةِ الْمَحْكِيَّةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الإِذَاعَاتِ الفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ؟

10) مَا الأَسَالِيبُ اَللُّغَوِيَّةُ اَلْأَكْثَرُ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي الْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ الْجُمْهُورِ الفِلَسْطِينِيِّ ؟

11) مَا دَوَافِعُ اِسْتِمَاعِ الجُمْهُورِ الْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ الْإِذَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

12) مَا الإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةُ لَدَى الْجُمْهُورِ الْفِلَسْطِينِيِّ النَّاجِمَةُ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

13) مَا اتِّجَاهَاتُ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ اللُّغَةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الإِذَاعَاتِ المَحَلِّيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

فَرْضِيَّات اَلدِّرَاسَةِ :

الفَرضيّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول اتِّجَاهَاتِ النُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعا لمتغيّرات الجنس، المؤهّل العلميّ، الفئة العمريّة، الجامعة الحاليّة، التَّخصّص.

الفَرضيّة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول دَوَافِعِ اسْتِمَاعِ الجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعًا للمتغيّرات؛ الجنّس، المؤهّل العلميّ، الفئة العمريّة، المهنة، مكان السَّكن.

الفَرضيّة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول الإِشْبَاعَاتِ المُتَحَقِّقَةِ لَدَى الْجُمْهُورِ الْفِلَسْطِينِيِّ النَّاجِمَةِ عَنْ

مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ الْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعًا للمتغيّرات؛ الجنّس، المؤهّل العلميّ، الفئة العمريّة، المهنة، مكان السّكن.

الفَرضيّة الرّابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول اتِّجَاهَاتِ الجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعًا للمتغيّرات؛ الجنّس، المؤهّل العلميّ، الفئة العمريّة، المهنة، مكان السَّكن.

المَفَاهِيمُ وَالتَّعْرِيفَات اَلْإِجْرَائِيَّة :

1) الاتِّجَاهَاتُ : " هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ اَلْحَالَةِ اَلْوجْدَانِيَّةِ لِلْفَرْدِ الَّتِي – تَتَكَوَّن بِنَاءً عَلَى مَا يُوجَدُ لَدَيْهِ مِنْ مُعْتَقَدَاتٍ ، أَوْ تَصَوُّرَاتٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْضُوعِ مَا ، أَوْ أَشْخَاصٍ مُعَيَّنِينَ – تَدْفَعُهُ هَذِهِ اَلْحَالَةُ فِي مُعْظَمِ اَلْأَحْيَانِ إِلَى اَلْقِيَامِ بِعَدَدٍ مِنْ الِاسْتِجَابَاتِ ، أَوْ اَلسُّلُوكِيَّاتِ حِيَالِهَا فِي مَوْقِفٍ مُعَيَّنٍ ، وَيَتَحَدَّدَ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ اَلِاسْتِجَابَاتِ مَدَى رَفْضِ اَلْفَرْدِ أَوْ قَبُولِهِ لِهَذَا اَلْمَوْضُوعِ "[1]

* **التعريفُ الاجرائيّ :** يقصد بها الباحث التصورُ والفكرةُ والتوجه الّذي ينبني لدى المجتمع عينة الدراسة (النّخب اللغويّة ، الجمهور الفلسطينيّ) نَحوَ اللّغة المحكيّة التي يستمعونَ إليها في الإذاعاتِ المحليّةِ من خلالِ مُتابعَتهم لِبرامِجها

2) النُّخَب اَللُّغَوِيَّة : " هِيَ فئة من النّاس تحمل مؤهّلات ودرجات علميّة متميّزة ومرموقة ، فهم أصحاب مكانة رفيعة فِي اَلْمُجْتَمَعِ نظراً لقدرتهم عَلَى اَلتَّأْثِيرِ فِي الشَّبَابِ وَالرَّأْيِ اَلْعَامِّ وَتَشْكِيلِ ثَقَافَةِ اَلشَّبَابِ وَقِيَمِهَا " ، وَتَتَّسِمُ هَذِهِ اَلنُّخْبَةَ بِالْعِلْمِ وَأَنَّ رَسَائِلَهَا اَلِاتِّصَالِيَّةَ يُنْظُرُ إِلَيْهَا عَلَى أَنَّهَا حَقِيقَةٌ عِلْمِيَّةٌ لَا تَقْبَلُ اَلْجِدَالَ أَوْ اَلشَّك.[2]

* **التعريفُ الاجرائيّ :** وَيَقْصِدَ بِهَا فِي هَذِهِ اَلدِّرَاسَةِ : " أَسَاتِذَةُ اَلْجَامِعَاتِ فِي أقسامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عينة الدراسة

[1] سميسم ، حميدة : **نظريات الرأي العام** ، ص58

[2] السيد ، محمد عبد البديع : **اتجاهات النخب الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية** ، ص11

3) اِتِّجَاهَات النُّخْبَةِ : يُقْصِدَ بِهَا أَفْكَار وَتَصَوُّرَات اَلنُّخَبِ اَلْأَكَادِيمِيَّةِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَنْ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَمَدَى مُيُولِهِمْ وَرِضَائِهِمْ نَحْوَ اَلْأَدَاءِ اَللُّغَوِيِّ اَلْمُسْتَخْدَمِ وَقَبُولِهِمْ وَرَفْضِهِمْ لِمُسْتَوَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي هَذِهِ اَلْإِذَاعَاتِ.[3]

* **التّعريفُ الاجرائيّ** : الفكرَةُ والتَّصور الذي يتولد لدى أَساتذةِ اللغة العربية في الجامعاتَ الفلسطينية عينة الدّراسة نحوَ طبيعةِ اللّغة في البرامج الإذاعيّة كونهم متخصّصينَ في هذا المجال

4) الْإِذَاعَةِ اَلْمَحَلِّيَّة : اِصْطِلَاحًا تعرف اَلْإِذَاعَةِ عَلَى أَنَّهَا " أَوْسَعُ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اِنْتِشَارًا وَأَكْثَرَهَا شَعْبِيَّةً ، وَجُمْهُورُهَا هُوَ اَلْجُمْهُورُ اَلْعَامُّ بِمُخْتَلِفِ مُسْتَوَيَاتِهِ ، تَسْتَطِيعَ اَلْوُصُولَ إِلَيْهِ مُخْتَرِقَةً حَوَاجِزَ اَلْأُمِّيَّةِ وَالْعَقَبَاتِ اَلْجُغْرَافِيَّة وَالْقُيُود اَلسِّيَاسِيَّة ، التِي تَمْنَعُ اَلْوَسَائِلَ اَلْأُخْرَى مِنْ اَلْوُصُولِ إِلَى مُجْتَمَعَاتِهَا ، وَتَتَّخِذَ اَلْإِذَاعَةُ لِلْوُصُولِ إِلَى جُمْهُورِهَا أَشْكَالاً اِتِّصَالِيَّةً مُخْتَلِفَةً ، وَتَسْتَخْدِمَ اَلْمُوسِيقَى وَالْمُؤَثِّرَاتُ اَلصَّوْتِيَّةُ مِنْ أَجْلِ تَسْهِيلِ وُصُولِ اَلرِّسَالَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ إِلَى جُمْهُورِهَا "[4]

اَلتَّعْرِيف الإِجْرَائِيّ الإِذَاعَةِ اَلْمَحَلِّيَّة هِيَ " اَلْإِذَاعَةُ اَلْمُوَجَّهَةُ إِلَى جُمْهُورٍ فِي حَيِّزٍ جُغْرَافِيٍّ مَحْدُودٍ ، وَتَبُثُّ بَرَامِجَ تَتَنَاسَبُ مَعَ اَلْخَصَائِصِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ لِهَذَا اَلْجُمْهُورِ ، كَمَا تَسْتَجِيبُ لِرَغَبَاتِهِ وَاحْتِيَاجَاتِهِ "

5) اللُّغَة اَلْمَحْكِيَّة : هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ اَللُّغَةِ اَلْمَنْطُوقَةِ أَوْ اَللَّهْجَةِ اَلَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلْأَشْخَاصِ ، فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلصِّفَاتِ اَللُّغَوِيَّةِ تَنْتَمِي إِلَى بِيئَةٍ خَاصَّةٍ ، وَيَشْتَرِكُ فِي هَذِهِ الصِّفَاتِ جَمِيعُ أَفْرَادِ هَذِهِ اَلْبِيئَةِ فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلظَّوَاهِرِ اَللُّغَوِيَّةِ تَنْتَمِي إِلَى بِيئَةٍ جُغْرَافِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ وَيَشْتَرِكُ فِي هَذِهِ اَلظَّوَاهِرِ جَمِيعَ أَفْرَادِ هَذِهِ اَلْبِيئَةِ ، وَالْمَقْصُودَ بِالظَّوَاهِرِ اَللُّغَوِيَّةِ فِي هَذَا اَلتَّعْرِيفِ هِيَ صِفَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِتَدْقِيقِ مَخَارِجِ اَلْحُرُوفِ وَكَيْفِيَّةِ نُطْقِهَا وَوَضْعِ أَعْضَاءِ اَلنُّطْقِ مَعَ بَعْضِ اَلْأَصْوَاتِ وَمِقْيَاسِ أَصْوَاتِ اَللِّيِّنِ وَكَيْفِيَّةِ إِمَالَتِهَا وَكَيْفِيَّةِ اَلتَّفَاعُلِ بَيْنَ اَلْأَصْوَاتِ اَلْمُتَجَاوِرَةِ حِينَ يَتَأَثَّرُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .[5]

* **التّعريفُ الاجرائيّ** : يَقصدُ بها الباحثُ اللّغةَ العامية والدارجة التي ينطِقها وَيستّخدِمُها مقدميّ البرامج خِلالَ تَقديمِهم للبرامجِ الإذاعية

---

[3] السيد ، محمد عبد البديع : **المرجع نفسه ، ص12**

[4] حجاب ، محمد منير : **الإعلام التنمية الشاملة** ، ص40

[5] أنيس ، ابراهيم : **في اللهجات العربية** ، ص16

6) الْجُمْهُورُ : هُوَ ذَلِكَ اَلْمُتَلَقِّي أَوْ اَلْمُتَفَاعِلِ مَعَ رِسَالَةٍ إِعْلَامِيَّةٍ مَكْتُوبَةٍ أَوْ مَسْمُوعَةٍ أَوْ مَرْئِيَّةٍ أَوْ إِلِكْتِرُونِيَّةٍ تَحْتَوِي أَهْدَافٍ سِيَاسِيَّةٍ أَوْ اِقْتِصَادِيَّةٍ أَوْ أَيْدِلُوجْيَةَ .[6]

* **التّعريف الإجرائيّ** : " يَقصدُ به الباحثُ الجمهورَ الفلسطينيّ المتابع والمستّمع لبرامج الإذاعاتِ المحليّة الفلسطينيّة

7) مُقَدَّمُ اَلْبَرْنَامَجِ : هُوَ اَلشَّخْصُ اَلَّذِي يَحْتَرِفُ نَقْلَ اَلْمَعْلُومَاتِ وَتَقْدِيمِهَا بِصَوْتِهِ وَمَهَارَاتِهِ اَلشَّخْصِيَّةِ لِلْجُمْهُورِ عَبْرِ اَلْإِذَاعَةِ وَبِطَرِيقَةٍ تَخْضَعُ لِمُوَاصَفَاتٍ مُعَيَّنَةٍ . [7]

* **الّتعريفُ الاجرائيّ** : الشّخصُ الّذي يعملُ في الإذاعة الفلسطينيّة ويقدمُ البرامجَ المسّموعة المنَّوعة والمُختَلفة

8) اَلْبَرْنَامَجُ اَلْإِذَاعِيُّ : شَكْل مِنْ أَشْكَالِ الإِنْتَاجِ اَلْإِذَاعِيِّ ، بِحَيْثُ يَكُونُ هُنَالكَ مُقَدَّمٌ إِذَاعِيٌّ يَقُودُ مَجْمُوعَةً مِنْ اَلْجُمْهُورِ عَنْ طَرِيقِ مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ هَذَا اَلْمَوْضُوعِ أَوْ اَلْقَضِيَّة مِحْوَرَ اِهْتِمَامِ اَلْجُمْهُورِ.

* **التعريف الاجرائي** : يقصد بها مجموعة البرامج والمواد الاذاعية المطروحة والمعروضة من قبل الاذاعات الفلسطينية عينة الدراسة ويستمع لها الجمهور الفلسطيني المتابع لهذه البرامج المعروضة عبر الاذاعات

خلاصة الفصل :

في الفَصلِ الأول والذي اعتَبَرَه الباحِثُ الإطارَ العام للدّراسة استطاعَ الباحثُ تحديَد الإشكاليةِ المحوريةِ للدّراسة من خلال طرح التَساؤلات والتي على أساسِها تم صياغةُ الفرضيات ، لِيختتمَ الفصلُ ببعضِ التّعريفاتِ والمفاهيمِ الأساسيةِ للدّراسة وتَوضيحِها اجرائِياً

لينتقلَ الباحثُ لمجموعةٍ من الدّراسات السابقةِ والإطار النّظري الذي بُنِيت عليهِ الدّراسة في الفصلِ الثاني والتي تُساعدُ في تفسيرِ النَّتائج الكميةِ المتعلقة بالدّراسة

[6] عبد الحميد ، محمد : **دراسة الجمهور في وسائل الإعلام** ، ص16
[7] شلبي ، كرم : **المقدم وفن تقديم البرامج للراديو والتلفزيون** ، ص15

الْفَصْل اَلثَّانِي : اَلْإِطَارُ اَلنَّظَرِيُّ وَالدِّرَاسَاتُ اَلسَّابِقَةُ

مقدمة الفصل :

ظهرتْ العديدُ من الدّراساتِ التي عالجتْ موضوعَ اللّغةِ في وسائلِ الإعلامِ المختلفةِ ، ومنْ جوانبَ عديدةٍ حيثُ اطلعَ عليها الباحثُ مما فتحَ لهُ الآفاقُ في التعرفِ على مشكلةٍ جديدةٍ استنتجها منْ واقعِ الدراساتِ السابقةِ ورأى بأنَّها ظاهرةٌ جديدةٌ تستحقُ الدراسة ، حيثُ قامَ الباحثُ بعدَ ذلكَ باستعراضِ أهمِ النَّظرياتِ الإعلاميةِ التي تخدمُ الدراسة ويمكنُ البناءُ عليها في تفسيرِ النتائجِ ، وكانتْ على النحوِ الآتي :

اَلْمَبْحَث اَلْأَوَّل : اَلنَّظَرِيَّاتُ اَلْمُفَسِّرَةُ لِلدِّرَاسَةِ

أَوَّلاً : نَظَرِيَّةُ الِاعْتِمَادِ

تقوم الدِّرَاسَةُ عَلَى نَظَرِيَّةِ " الِاعْتِمَادِ عَلَى وَسَائِلِ الإعلَامِ ، فهي تعتبر إِطَارًا نَظَرِيًّا مَرْجِعِيًّا ملائماً لبناء اَلْفُرُوضِ ، وَتَفْسِيرِ اَلنَّتَائِجِ لتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ المرادة ، من خلال مُحَاوَلَةِ التعرف على الاعتِمَادِ اَلْمُتَبَادَلِ بَيْنَ اَلْجُمْهُورِ وَالْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي الحصول على اَلْأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ .

فِي مُنْتَصَفِ اَلسَّبْعِينِيَّاتِ مِنْ الْقَرْنِ المنصرم ، وعلى يد كل من اَلْبَاحِثين " مِلَفَّيْنِ دِيفْلِيرْ

"Melvin Deflir " وَسَانْدَرَا بَوْلِ رُوكِيتَشْ " "Sandra Pool " ظَهَرَ مَفْهُومُ اَلِاعْتِمَادِ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ فَقَدْ حَاوَلَ كُلٌّ مِنْهما تعويض الفراغ و اَلنَّقْصِ اَلَّذِي خلّفته نَظَرِيَّةُ اَلِاسْتِخْدَامَاتِ وَالإِشبَاعَاتْ كونها رَكَّزَتْ عَلَى المُلْتَقَي ودوافع استخدامه لوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، وَالإِشبَاعَاتْ اَلْمُتَحَقِّقَةَ مِنْ هذا الاستعمال والِاسْتِخْدَامِ ، في حين أنها أَهْمَلَتْ تَأْثِيرَ هَذِهِ اَلْوَسَائِلِ عَلَيْهِ فَهَذِهِ اَلنَّظَرِيَّةُ تَتَّسِمُ بِقَدْرٍ مِنْ اَلشُّمُولِيَّةِ ، كَوْنُهَا توضح وتقدم وتظهر نَظَرِيَّةً كُلِّيَّةً لِلْعَلَاقَةِ بَيْنَ الِاتِّصَالِ وَالرَّأْيِ اَلْعَامِّ ، وتبتعد عن اَلْأَسْئِلَةِ اَلْبَسِيطَةِ

السطحية عَمَّا إِذَا كَانَتْ وَسَائِلُ الِاتِّصَالِ لَهَا تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى اَلْمُجْتَمَعِ ، وَأَهَمُّ مَا عملت على ابرازه و إضَافَتْه وتوضيحه أَنَّ للمجتمع تأثيراً على وَسَائِلِ الِاتِّصَالِ المختلفة .[8]

مِنْ هَذَا اَلْمُنْطَلَقِ ونظراً لما تقدم فالنظرية تعكس نَظْرَةُ اَلْعُلُومِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ اَلْحَدِيثَةِ إِلَى اَلْحَيَاةِ كَمَنْظُومَةِ مَرّكَبَةٍ ومتمازجة مِنْ العَنَاصِرِ اَلْمُتَفَاعِلَةِ.

يُعْرَّف هَذَا اَلنَّمُوذَجِ عَادَةً بِأَنَّهُ " نَظَرِيَّةٌ بُنْيَوِيَّةٌ تَنْظُرُ إِلَى اَلْمُجْتَمَعِ بِاعْتِبَارِهِ تَرْكِيبًا عُضْوِيًّا ، وَتَبْحَثَ كَيْفَ أَنَّ أَجْزَاءً مِنْ نُظُمٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ تَرْتَبِطُ كُلٌ مِنْهَا بِالْآخَرِ ، ثُمَّ تُحَاوِلُ تَفْسِيرَ سُلُوكِ اَلْأَجْزَاءِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ اَلْعَلَاقَاتِ".[9]

*** فُرُوضُ نَظَرِيَّةِ اَلِاعْتِمَادِ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ:[10]**

تقوم النظرية على مجموعة من الافتراضات الرئيسة ، لكن سيكتفي الباحث بِعَرْضِ اَلْأَهَمِّ ، وَالْأَكْثَرِ نفعاً وصلة بموضوع الدراسة ، وَهِيَ :

1) تتَّسع اِحْتِمَالِيَّةَ أَنْ تُحَقِّقَ اَلرَّسَائِلُ اَلْإِعْلَامِيَّةُ اَلتَّأْثِيرَاتِ اَلْمَعْرِفِيَّةَ وَالْعَاطِفِيَّةَ وَالسُّلُوكِيَّةَ عَلَى أَوْسَعِ نِطَاقٍ ، كُلَّمَا وَفَّرَتْ اَلنُّظُمُ اَلْإِعْلَامِيَّةُ خِدْمَاتٍ مَعْلُومَاتِيَّةً مُتَمَيِّزَةً وَأَسَاسِيَّةً . كَمَا تَزْدَادُ إِمْكَانِيَّةُ اَلتَّأْثِيرِ إِلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَمَا تَتَوَافَرُ دَرَجَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ عَدَمِ اَلِاسْتِقْرَارِ اَلْهَيْكَلِيِّ فِي اَلْمُجْتَمَعِ ، بِسَبَبَ اَلصِّرَاعِ وَالتَّغَيُّرِ .

2) كلما قدّمت وسائل الإعلام معلومات متنوّعة وشاملة يزداد اعتماد الجمهور والأفراد عليها.

3) يكون اعْتِمَادُ الجمَهُورِ عَلَى وسائل الإعلام كمصدر مهم للمَعْلُومَاتِ فِي حالات اَلصِّرَاعِ وَالتَّغَيُّرِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ وَعَدَمِ اَلِاسْتِقْرَارِ ، ويظهر ذلك بشكل كبير لدى اَلْمُجْتَمَعَاتِ ذَاتِ اَلْأَنْظِمَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلنَّامِيَةِ ، فمدى كَثَافَةَ عَلَاقَاتِ اِعْتِمَادِ اَلْفَرْدِ تَرْتَبِطُ بشكل إيجابي بطبيعة ادراكه للتهديدات فِي اَلْبِيئَةِ اَلطَّبِيعِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ .

4) إِنَّ الغُمُوض وَالِالْتِبَاس الناتج عن نقص فِي اَلْمَعْلُومَاتِ واَلَّتِي تُعِيقُ مِنْ تَحْدِيدِ مَوْقِفٍ مَا مُقَابِلَ آخَر فِي فَهْمِ اَلْقَضِيَّة ، يزيد من طبيعة الاعتماد على وسائل الإعلام

---

[8] اسماعيل ، محمود : **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، ص282

[9] شاوي ، برهان : **مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته** ، ص179

[10] بال روكاخ و دي فلور : **نظريات الإعلام** ، ترجمة ناجي الجوهر ، ص 241 ،263، 352

5) يَزْدَادُ الِاعْتِمَادُ عَلَى مَصَادِرِ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلْمُتَاحَةِ عِنْدَ غِيَابِ اَلْبَدَائِلِ اَلْأُخْرَى ، فَكُلَّمَا كَانَ اَلْفَرْدُ أَكْثَرَ اِعْتِمَادًا عَلَى قَنَاةٍ اِتِّصَالِيَّةٍ بِعَيْنِهَا ، جَاءَتْ دَرَجَةُ اَلتَّبَنُّؤِ بِنَتَائِجِ الِاتِّصَالِ كَبِيرَةً ، وَالْبَدَائِلُ اَلْوَظِيفِيَّةُ مُتَاحَةٌ أَمَامَهُ كَمِّيًّا وَكَيْفِيًّا بِشَكْلٍ كَبِيرٍ . بِمَعْنَى أَنَّ اَلنِّظَامَ اَلْإِعْلَامِيَّ تظهر أهميته لدى أفراد اَلْمُجْتَمَعِ ، وَتَزْدَادُ دَرَجَةُ اِعْتِمَادِهِمْ عَلَيْهِ فِي حَالَةِ إِشْبَاعِهِ لِاحْتِيَاجَاتِهِمْ وَعَدَمِ وُجُودِ قنوات وبدائل أُخْرَى يعتمدون عليها.

6) إِنَّ الأَفْرَادَ اَلَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَى وَسِيلَةٍ إِعْلَامِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ ، أَكْثَرُ قُدْرَة عَلَى اسْتِخْلَاصِ المَعْلُومَاتِ مِنْ خِلَالِ تَعَرُّضِهِمْ لِلْوَسِيلَةِ .

7) إِنَّ اَلتَّرْكِيبَةَ الِاجْتِمَاعِيَّةَ لِلْأَفْرَادِ أَنْفُسِهِمْ تجعل الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساو فيما بينهم، فهي تقدم دَوْرًا مهمّا وأساسيّا فِي فَهْمِ الاختلاف الحاصل بين نَمَاذِجِ الِاعْتِمَادِ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ . وَتَحَدَّدُ تَرْكِيبَةُ اَلْمُجْتَمَعِ المختلفة عبر مجموعة مُتَغَيِّرَات متمثلة بالطَّبَقَةِ ، وَالْحَالَةُ اَلِاجْتِمَاعِيَّةُ وَالسُّلْطَةُ ، وَالْوَضْعُ اَلْبِنَائِيُّ اَلَّذِي يتكوّن من عدةِ مُتَغَيِّرَاتٍ مِثْل : الدَّخْل – التَّعْلِيم – السِّنُّ – النَّوْعَ ، فَالدَّخْلُ يُمْكِنُ أَنْ يكون السبب لعدم اَلْوُصُولِ لِوَسَائِلِ إِعْلَامٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَالتَّعْلِيمُ قَدْ يقلّلُ مِنْ مقدرة اَلْأَفْرَادِ على مُعَالَجَةِ اَلْمَعْلُومَاتِ من خلال وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْمَطْبُوعَةِ .

8) الْمُشَاهِدُونَ ذَوُو الِاعْتِمَادِ اَلْمُرْتَفِعِ أَكْثَرَ اِنْتِبَاهًا وميلاً من غيرهم فِي إقامة علاقات مع ضيوف اَلْبَرَامِجِ اَلْمُقَدَّمَةِ .

وَقَدْ أَثْبَتَتْ اَلْبُحُوثُ أَنَّ اَلتَّأْثِيرَاتِ اَلْإِعْلَامِيَّةَ مِثْل : اَلْإِقْنَاع وَالتَّفَاعُل شِبْهِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ تَزْدَادُ كلما كانت عَلَاقَاتُ الاعتماد عَلَى وَسَائِلِ الإِعْلَامِ عميقة و كَثِيفَةً .

*** أَهْدَافُ النَّظَرِيَّةِ وَرَكَائِزَهَا :**

مِنْ الأَهْدَافِ الرَّئِيسِيةِ لِنَظَرِيَّةِ الِاعْتِمَادِ عَلَى وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ تَفْسِيرُ اَلْأَسْبَابِ اَلَّتِي تَجْعَلُ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ أَحْيَانًا تَأْثِيرَاتٍ قَوِيَّةً وَمُبَاشِرَةً ، وَفِي أَحْيَانٍ أُخْرَى تَكُونُ لَهَا تَأْثِيرَاتٌ غَيْرُ مُبَاشِرَةٍ وَضَعِيفَةٌ نَوْعًا مَا .

يُوحِي اِسْمُ اَلنَّظَرِيَّةِ بِأَنَّ اَلْعَلَاقَةَ اَلرَّئِيسِيَّةَ اَلَّتِي تَحْكُمُهَا هِيَ اَلِاعْتِمَادُ بَيْنَ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ وَالنِّظَامِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ وَالْجُمْهُورِ ، وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ اَلْعَلَاقَات مَعَ نُظُمِ اَلْإِعْلَامِ جَمِيعِهَا ، أَوْ مَعَ أَحَدِ أَجْزَائِهَا مَثَّلَ : اَلصُّحُف – اَلْمَجَلَّاتِ – اَلرَّادْيُو – اَلتِّلِفْزْيُونُ – اَلسِّينَمَا .

وَتقُومُ عَلاقَاتُ الِاعْتِمَادِ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ عَلَى رَكِيزَتَيْنِ أَسَاسِيَّتَيْنِ ، هُمَا:

أ) الأَهْدَافُ : كَيْ يُحَقِّقَ الأَفْرَادُ وَالْجَمَاعَاتُ وَالْمُنَظَّمَاتُ اَلْمُخْتَلِفَةُ أَهْدَافَهُمْ اَلشَّخْصِيَّةَ أَوْ اَلِاجْتِمَاعِيَّةَ ، فَإِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْتَمِدُوا عَلَى مَوَارِدَ يُسَيْطِرُ عَلَيْهَا أَشْخَاصٌ أَوْ جَمَاعَاتٌ أَوْ مُنَظَّمَاتٌ أُخْرَى وَالْعَكْس صَحِيح.[11]

ب) اَلْمَصَادِرُ : يَسْعَى الْأَفْرَادُ وَالْمُنَظَّمَاتُ إِلَى اَلْمَصَادِرِ اَلْمُخْتَلِفَةِ اَلَّتِي تُحَقِّقُ أَهْدَافَهُمْ ، وَتُعَدُ وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ نِظَامَ مَعْلُومَاتٍ يَسْعَى إِلَيْهِ الأَفْرَادُ وَالْمُنَظَّمَاتُ مِنْ أَجْلِ بُلُوغِ أَهْدَافِهِمْ .

لِذَلِكَ فَإِنَّ عَلَاقَةَ الِاعْتِمَادِ الْمُتَبَادَلِ Interdependence هَذِهِ تَشْمَلُ الِاشْتِرَاكَ فِي الِاعْتِمَادِ عَلَى المَصَادِرِ وَالْأَهْدَافِ ، فَمُصَادَرُ اَلْحُصُولِ عَلَى اَلْمَعْلُومَاتِ تُشَكِّلُ هَدَفًا مُشْتَرَكًا لِلْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ وَالنُّظُمِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ ، كَما لِوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ أَيْضًا ذَاتُ الأَمْرِ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَهْدَافِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَتَمَحْوَرَ حَوْلَ تَحْقِيقِ اَلتَّوَازُنِ وَالِاسْتِقْرَارِ لِكُلِّ اَلنُّظُمِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ ، كَمَّا لِلْأَفْرَادِ وَوَسَائِلِ الإِعْلَامِ .

تَتَحَكَّمَ وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنْ مَصَادِرِ الْمَعْلُومَاتِ هِيَ :[12]

الْمَصْدَر الْأَوَّلِ: جَمْعُ اَلْمَعْلُومَاتِ ، فَالْمَنْدُوبُ اَلصَّحَفِيُّ يَجْمَعُ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلَّتِي نَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا ، وَيُقَدِّمُ كَاتِبُ اَلسِّينَارْيُو مَعْلُومَاتٍ عَنْ أَحْدَاثٍ حَقِيقِيَّةٍ أَوْ خَيَالِيَّةٍ تُتِيحُ لَنَا هَدَفَ اللَّعِبِ أَوْ الْمَرَحِ ، أَوْ الِاسْتِرْخَاءِ .
الْمَصْدَر اَلثَّانِي: تَنْسِيقُ اَلْمَعْلُومَاتِ ، وَيُشِيرُ إِلَى تَنْقِيحِ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا بِالزِّيَادَةِ أَوْ اَلنُّقْصَانِ ، لِكَيْ تَخْرُجَ بِصُورَةٍ مُنَاسِبَةٍ فِي شَكْلِ قِصَّةٍ صَحَفِيَّةٍ أَوْ بَرْنَامَجٍ إِذَاعِيٍّ أَوْ فِيلْمٍ سِينَمَائِيٍّ .
اَلْمَصْدَر اَلثَّالِثِ: نَشْرُ اَلْمَعْلُومَاتِ أَوْ اَلْقُدْرَةُ عَلَى تَوْزِيعِهَا إِلَى جُمْهُورٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

وَتَفْتَرِضُ اَلنَّظَرِيَّةُ وُجُودَ نُظُمٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ تُؤَدِّي كُل مِنْهَا دَوْرَهَا فِي اَلتَّأْثِيرِ وَالتَّأْثِيرِ اَلْمُتَبَادَلِ ، مَا يُمْكِنُ أَنْ يكون مجموعة من اَلْعَلَاقَاتِ اَلْمُتَدَاخِلَةِ اَلْمُتَبَادَلَةِ بَيْنَ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ وَالْجُمْهُورِ وَالْمُجْتَمَعِ ، فقد ظهر بأن ميل اَلْفَرْدِ فِي اَلتَّعَرُّضِ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ من أجل الْحُصُولِ عَلَى اَلْمَعْلُومَاتِ أَمْ

[11] بال روكاخ و دي فلور : **نظريات الإعلام** ، ترجمة ناجي الجوهر ، ص 414
[12] شاوي ، برهان : **مرجع سابق** ، ص180-181

لِغَيْرِهَا من الأمور هِيَ اَلْمُتَغَيِّرُ اَلْأَسَاسِيُّ اَلَّذِي يُفَسِّرُ اَلتَّأْثِيرَاتِ اَلْمَعْرِفِيَّةَ وَالْعَاطِفِيَّةَ وَالسُّلُوكِيَّةَ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ.[13]

*** آثَارُ الِاعْتِمَادِ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ:**

يَرْصُدُ (مِلْفَيْنِ دِيلِيفَرْ) "Milvin Difilar " و (سَانْدَرَا بَوْل رُوكِيتَشْ)"Sandra Pool

" مَجْمُوعَةٌ اَلْآثَارِ اَلَّتِي تَنْتُجُ عَنْ اِعْتِمَادِ اَلْأَفْرَادِ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، مِنْ خِلَالِ ثَلَاثِ فِئَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ هِيَ : اَلْآثَارُ اَلْمَعْرِفِيَّةُ ، وَالْآثَارُ اَلْوِجْدَانِيَّةُ ، وَالْآثَارُ اَلسُّلُوكِيَّةُ.

أ- اَلْآثَارُ اَلْمَعْرِفِيَّةُ Cognitive Effects

تَشْمَلُ اَلْآثَار أَوْ اَلتَّأْثِيرَاتِ اَلْمَعْرِفِيَّة لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ وَفْقًا لِنَمُوذَجِ اَلِاعْتِمَادِ عَلَى :

1. اَلْغُمُوضُ Ambiguity

إنَّ الآثار اَلْمَعْرِفِيَّةَ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ترتبط بشكل وثيق بمشكلة الغموض ، ويمكن توضيح المقصود بمفهوم الْغُمُوضِ فهو عِبَارَة عَنْ مُشْكِلَةٍ ناجمة عَنْ نَقْصٍ فِي اَلْمَعْلُومَاتِ ، أَوْ تداخل مَعْلُومَاتٍ أَوْ تَنَاقُضِهَا ، أَوْ عَدَمِ فَهْمِهَا .

في حين أشارت العديد من الأبحاث إِلَى أَنَّ نِسْبَةَ اَلْغُمُوضِ تَزْدَادُ عند وقوع أَحْدَاث غَيْرِ مُتَوَقَّعَةٍ مِثْلِ (كَارِثَة طَبِيعِيَّة ، اغْتِيَالُ زَعِيمٍ سِيَاسِيٍّ) . فهذا يولد إحساسٌ بالغموض لدى الجماهير نتيجة لتقديم وسائل الإعلام مَعْلُومَاتٍ مُتَضَارِبَةٍ بما يخصّ هَذِهِ اَلْأَحْدَاث ، فَهُم يُدْرِكُونَ وَقَعَ اَلْحَدَثِ لَكِنَّهُمْ يعجزون عن تَفْسِيرِهِ ومَعْرِفَةِ أَسْبَابِهِ .

في الوقت ذاته فإنَّ اَلْغُمُوضَ يظهر نتيجة اَلتَّغَيُّرَاتِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ اَلسَّرِيعَةِ ، وَتَحْدِيثِ اَلْمُجْتَمَعَاتِ اَلتَّقْلِيدِيَّةِ ، إنَّ اَلنَّاسَ اَلَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ أَكْثَر عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، قَدْ يَحْتَاجُ اَلْأَمْرُ إِلَى أَيَّامٍ أَوْ شُهُورٍ أَوْ سَنَوَاتٍ لِكَشْفِ أَسْبَابِ اَلْغُمُوضِ فِي اَلْمَعْلُومَاتِ .

---

[13] عبد الرؤوف ، كامل : **دور الإعلام في البناء الثقافي والإجتماعي للمصريين** ، ص 4

2. تَكوينُ اَلِاتِّجَاهِ Attitude Formation

تَعْنِي اسْتِخْدَامَ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلَّتِي تبثّها وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ فِي تَكْوِينِ الِاتِّجَاهَاتِ نَحْوَ مجموعة من اَلْقَضَايَا اَلْجَدِيدَةِ المطروحة فِي اَلْمُجْتَمَعِ مثل : مُشْكِلَاتُ اَلْبِيئَةِ ، وَأَزَمَاتُ اَلطَّاقَةِ ، وَالْفَسَادُ اَلسِّيَاسِيُّ ، وَتَنْظِيمَ اَلْأُسْرَةِ ، وَالدَّعَايَةُ اَلسِّيَاسِيَّةُ .[14]

3. تَرْتِيبُ اَلْأُولَيَاتِ Agenda Setting

تغطي المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام عددًا كبيرًا من المواضيع ، كَمَا تَقُومُ بتَصْنِيفِ اَلْمَعْلُومَاتِ حَوْلَ مَوْضُوعَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَتَرَكَّزُ عَلَيْهَا .

في حين لا يملك الجمهور الوقت الكافي لِتَكْوِينِ اِتِّجَاهَاتٍ وَمُعْتَقَدَاتٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَيَقُومُونَ بِانْتِقَاءِ اَلْأَكْثَرِ تَحْدِيدًا مِنْ اَلْمَوْضُوعَاتِ وَالْقَضَايَا كَمَا يُوجَدُ اِخْتِلَافٌ فِي اَلْبَعْضِ اَلْآخَرِ .

وَهَذَا الِاخْتِلَافُ ناجم عن الفروق اَلْفَرْدِيَّةِ ، وَتَالِيًا يَنْتَقُوْنَ مِنْ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ مَا يَرْتَبِطُ بِخَصَائِصِهِمْ اَلشَّخْصِيَّةِ وَاحْتِيَاجَاتِهِمْ .[15]

وَمِنْ اَلْمُرَجَّحِ أَنْ تَخْتَلِفَ اَلْعَادَاتُ اَلْإِعْلَامِيَّةُ بَيْنَ مُخْتَلِفِ اَلْفِئَاتِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ ، وَفْقًا لِلتَّوَقُّعَاتِ اَلْمَبْنِيَّةِ عَلَى اَلْفُرُوقِ اَلْفَرْدِيَّةِ . مَعَ اَلْأَخْذِ فِي الِاعْتِبَارِ هَذِهِ اَلِاخْتِلَافَاتِ ، تَنْشَأُ فَرْضِيَّاتٌ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ تَأْثِيرِ جَدْوَلِ أَعْمَالِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ عَلَى هَذِهِ اَلْمَجْمُوعَاتِ .

إِذَا وَضَعَ اَلْمَرْءُ أَجِنْدَةً شَخْصِيَّةً اِسْتِنَادًا إِلَى اِنْتِمَاءَاتِهِ ، وَتَرْبِيَتِه ، وَخِبْرَاتِه اَلسَّابِقَة ، فَإِنَّهَا سَتَشْمَلُ بِشَكْلٍ أَوْ بِآخَرَ فِئَةً وَاسِعَةً مِنْ اَلْجَمَاهِيرِ ذَاتِ اَلظُّرُوفِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ اَلْمُمَاثِلَةِ وَالْعَدِيدِ مِنْ والِاهْتِمَامَاتِ اَلْمُشْتَرَكَةِ رَغْمَ اَلْفُرُوقِ اَلْفَرْدِيَّةِ ..[16]

4. تَوْسِيعُ نظم اَلْمُعْتَقَدَاتِ لَدَى اَلنَّاسِ People's Systems Of Beliefs

يَحْدُثُ هَذَا اَلتَّأْثِيرُ فِي اَلْمُجْتَمَعَاتِ اَلَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، وَقَدْ اِسْتَغَلَّهُ " تِشَارْلِزْ كَوَلِيّ" .

---

[14] عبد الحميد، محمد : **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ص196

[15] شاوي ، برهان : **مرجع سابق** ، ص185 -187

[16] ديفيلير ، ميلفين ،روكيتش ، ساندرا بول : **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ص245

لَقَدْ اِسْتَخْدَمَ "كَوَلِيّ " مُنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ كَلِمَةَ " اَلتَّوْسِيعِ " لِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ مَعْرِفَةَ اَلنَّاسِ وَأَنْظِمَةَ مُعْتَقَدَاتِهِمْ تَزْدَادُ لِأَنَّهُمْ يَتَعَلَّمُونَ اَلْكَثِير عَنْ أَشْخَاصٍ آخَرِينَ ، وَأَمَاكِن ، وَأَشْيَاء أُخْرَى مِنْ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ.

يُمْكِنَ تَوْضِيحُ هَذِهِ اَلْفِكْرَةِ أَكْثَرَ عَنْ طَرِيقِ دِرَاسَةِ مَا يُسَمِّيهُ " أَلْتِمَانْ Altman "، "وَتَايْلُورْ Taylor " يَبْعُدُ اَلْعَرْضُ أَوْ اَلِاتِّسَاعِ " Breadth " فِي بِنَاءِ الِاعْتِقَادِ فَبُعدُ الِاتِّسَاعِ يُشِيرُ إِلَى زِيَادَةِ عَدَدِ اَلْفِئَاتِ فِي نِظَامِ مُعْتَقَدٍ مُعَيَّنٍ ، ذَلِكَ أَنَّ اَلْمُعْتَقَدَاتِ تُنَظِّمُ فِي فِئَاتٍ ، وَالْأَخِيرَةُ تَعْكِسُ اَلْمَنَاطِقَ اَلرَّئِيسِيَّةَ فِي نَشَاطِ اَلْفَرْدِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ ، مِثْل الدِّينِ ، أَوْ الْأُسْرَةِ ، أَوْ السِّيَاسَةِ ، كَمَا يُمْكِنُ أَنْ تَتَوَسَّعَ نُظُمُ اَلْمُعْتَقَدَاتِ هَذِهِ ، إِمَّا عَنْ طَرِيقِ زِيَادَةِ عَدَدِ اَلْفِئَاتِ ، أَوْ زِيَادَةِ عَدَدِ اَلْمُعْتَقَدَاتِ فِي كُلِّ فِئَةٍ.[17]

5. اَلْقِيَمُ Values

مَجْمُوعَة مِنْ اَلْمُعْتَقَدَاتِ اَلَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا أَفْرَادُ اَلْجَمَاعَةِ ، سَوَاءً دِينِيَّة أَمْ أَخْلَاقِيَّةً ، مِمَّا يَرْغَبُونَ فِي تَرْوِيجِهَا ، وَالْحِفَاظُ عَلَيْهَا مِثْلِ (اَلْأَمَانَة ، اَلْحُرِّيَّة ، اَلْمُسَاوَاة ، اَلتَّسَامُح) وَتَقُومُ وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ بِتَرْوِيجِهَا.[18]

ب- اَلْآثَار اَلْوِجْدَانِيَّةِ Affective Effects

عَادَة مَا تَهْتَمُّ اَلْعَمَلِيَّاتُ اَلْعَاطِفِيَّةُ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ اَلْمَشَاعِرِ ، بِمَا فِي ذَلِكَ اَلْحُبُ وَالْكَرَاهِيَةُ وَالْمُكَوِّنَاتُ اَلْبَشَرِيَّةُ لِهَذِهِ اَلْمَشَاعِرِ .

فِي اَلْمُجْتَمَعَاتِ اَلَّتِي تَمْتَلِكُ أَسَالِيبَ اَلْحُصُولِ عَلَى اَلْمَعْلُومَاتِ عَبْرَ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، يُلَاحِظُ أَنَّ اَلتَّأْثِيرَ أَوْ اَلتَّغَيُّرَ اَلْعَاطِفِيّ لَدَى اَلْجُمْهُورِ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ عِنْدَمَا تَقُومُ بِإِيصَالِ مَعْلُومَاتٍ مُحَدَّدَةٍ ، عَبْرَ اَلرَّسَائِلِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلَّتِي تُؤَثِّرُ عَلَى اِنْفِعَالَاتِهِمْ وَاسْتِجَابَاتِهِمْ.

وَمِنْ أَمْثِلَةِ هَذِهِ اَلتَّأْثِيرَاتِ:

1. اَلْفُتُور اَلْعَاطِفِيِّ Desensitization

إِنَّ اَلتَّعَرُّضَ اَلْمُسْتَمِرَّ لِمُحْتَوَى العُنْفِ فِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ يُحْدِثُ تَأْثِيرًا كَالْمُخَدِّرِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى نَوْعٍ مِنْ اَلتَّبَلُّدِ وَالْفُتُورِ اَلْعَاطِفِيِّ ، . كَمَا يُقَلِّلُ الرَّغْبَةَ فِي مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ لَدَى رُؤْيَةِ أَحْدَاثِ عُنْفٍ حَقِيقِيَّةٍ .

---

[17] ديفيلير ، ميلفين ،روكيتش ، ساندرا بول : **مرجع سابق** ، 246-247

[18] عبد الحميد، محمد : **مرجع سابق** ، ص186

وَاعْتَرَفَ "هَايْمَانْ" بِأَنَّ عُلَمَاء الِاجْتِمَاعِ لَمْ يَأْخُذُوا فِي الاعتبار تَأْثِيرَ مُحْتَوَى اَلْعُنْفِ فِي وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ عَلَى اَلْجُمْهُورِ . تُشِيرُ إِلَى النَّغْمَةِ اَلْعَاطِفِيَّةِ لِلْجُمْهُورِ ، وَهُنَاكَ بَعْضُ لْأَدِلَّةِ لَّتِي تُشِيرُ إِلَى أَنَّ اَلْإِثَارَةَ اَلْفِسْيُولُوجِيَّةَ اَلنَّاجِمَةَ عَنْ اَلتَّعَرُّضِ لِلْعُنْفِ تَتَنَاقَصُ مَعَ مُرُورِ اَلْوَقْتِ.[19]

*** اَلْخَوْفُ وَالْقَلَقُ Fear and Anxiety**

الخوف والقلق والسعادة أمثلة على التأثيرات العاطفية التي يمكن دراستها ، على سبيل المثال ، الرسائل الإخبارية والدراما التلفزيونية التي تصور المدن على أنها غابات يرتكب فيها العنف. ، يُؤَدِّي إِلَى اِزْدِيَادِ مَخَاوِفِ أَفْرَادِ الْجُمْهُورِ وَالْقَلَقِ مِنْ الْحَيَاةِ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ ، أَوْ حَتَّى السَّفَرِ إِلَيْهَا.[20]

2. اَلتَّأْثِيرَات اَلْمَعْنَوِيَّةُ وَالِإغْتِرَاب: Morale and Alienation

أَحَدُ اَلْآثَارِ اَلْعَاطِفِيَّةِ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ هُوَ زِيَادَةُ اَلضَّغْطِ اَلْأَخْلَاقِيِّ عَلَى اَلْفَرْدِ وَاغْتِرَابِهِ . يُلَاحِظُ "klapp " أَنَّهُ فِي اَلْمُجْتَمَعَاتِ اَلَّتِي تَلْعَبُ فِيهَا وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ دَوْرًا تَوَاصُلِيًّا مُهِمًّا ، فَإِنَّ طَبِيعَةَ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ لَهَا تَأْثِيرَاتٌ جَوْهَرِيَّةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ عَلَى اَلْجُمْهُورِ ، خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ تَعْكِسُ الْمَجْمُوعَةَ الِاجْتِمَاعِيَّةَ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا الْفَرْدُ.

قَالَ " دُورْكِهَايْمْ " إِنَّ اَلْأَفْرَادَ يَعْتَمِدُونَ عَلَى وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ كَمَصْدَرٍ رَئِيسِيٍّ لِلْمَعْلُومَاتِ عَنْ اَلْمَجْمُوعَةِ أَكْثَرُ عُرْضَةً للتغيير فِي مَعْنَوِيَّاتِهِمْ لِأَنَّ هُنَاكَ تَبَايُنًا مَلْحُوظًا فِي كَمِّيَّةِ وَنَوْعِيَّةِ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلَّتِي تُقَدِّمُهَا وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ ..[21]

ج- اَلتَّأْثِيرَاتُ اَلسُّلُوكِيَّة Behavioral Effects

يعتبر التنشيط والخمول أحد أَهَمِّ التَّأْثِيرَاتِ الْعَدِيدَةِ لِلرَّسَائِلِ الْإِعْلَامِيَّةِ عَلَى السُّلُوكِ ، يظْهِر الْأَوَّلُ عندما يَقُومُ الفَرْدُ بِعَمَلٍ لم يفكر بعمله لولا تَعَرُّضُهُ لِلرَّسَائِلِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ . فَالتَّأْثِيرَاتُ السُّلُوكِيَّةُ هِيَ اَلنَّاتِجُ اَلنِّهَائِيُّ لِلتَّأْثِيرَاتِ اَلْمَعْرِفِيَّةِ أَوْ اَلْوِجْدَانِيَّةِ ، فَقَدْ يَرْتَبِطُ اَلْفَرْدُ بِوُجْهَةِ نَظَرٍ مُعَيَّنَةٍ ، أَوْ يَكْتَشِفُ حَلًّا لِمُشْكِلَةٍ نَتِيجَةً لِاتِّجَاهَاتٍ كَوَّنُهَا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْمَشَاعِرِ اَلَّتِي طَوَّرَهَا مِنْ خِلَالِ اَلرَّسَائِلِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ.

---

[19] ديفيلير ، ميلفين ،روكيتش ، ساندرا بول : **مرجع سابق**، ص248

[20] ديفيلير ، ميلفين ،روكيتش ، ساندرا بول : **مرجع سابق** ، ص 248

[21] ديفيلير ، ميلفين ،روكيتش ، ساندرا بول : **مرجع سابق** ،، ص248

وَعَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّ اَلرَّسَائِلَ اَلْإِعْلَامِيَّةَ تَجْعَلُ اَلْفَرْدَ يَتَجَنَّبُ اَلْقِيَامُ بِعمل ما عِنْدَمَا تُثِيرُ اَلْخَوْفَ مِنْ مَوْضُوعٍ أَوْ قَضِيَّةٍ أَوْ أَمْرٍ معين، وَهَذَا مَا يُعْرَفُ بِالْخُمُولِ.[22]

وَقَدْ يِتَمَثُّلِ الْخُمُولِ فِي الْعُزُوفِ عَنْ المُشَارَكَةِ اَلسِّيَاسِيَّةِ ، وَعَدَمَ اَلْإِدْلَاءِ بِالصَّوْتِ اَلِانْتِخَابِيِّ ، وَعَدَمَ اَلْمُشَارَكَةِ فِي اَلْأَنْشِطَةِ اَلَّتِي تُفِيدُ اَلْمُجْتَمَعَ

وَيَرَى اَلْبَاحِثُونَ أَنَّ وَسَائِلَ اَلْإِعْلَامِ قَادِرَةٌ عَلَى تَنْشِيطِ اَلْجُمْهُورِ ، وَفِي اَلْوَقْتِ نَفْسِهِ قَادِرَةٌ عَلَى تَقْلِيلِ نَشَاطِهِمْ ، كَمَا يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ كُلَّمَا تَنَوَّعَتْ مَصَادِرُ اَلْمَعْلُومَاتِ بِشَكْلٍ أَقَلَّ فِي عَالَمِ اَلْإِعْلَامِ ، كَانَ تَأْثِيرُهَا فِي اَلْأَفْكَارِ وَالِاتِّجَاهَاتِ وَالسُّلُوكِيَّاتِ أَكْثَرُ اِحْتِمَالاً ، وَيَرَوْنَ أَيْضًا أَنَّ تَأْثِيرَ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ يَزْدَادُ عِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ دَرَجَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ عَدَمِ اَلِاسْتِقْرَارِ فِي الْمُجْتَمَعِ ، بِسَبَبَ اَلصِّرَاعِ وَالتَّغَيُّرِ.

وَهَكَذَا ، فَإِنَّ الِاسْتِعَانَةَ بِهَذِهِ اَلنَّظَرِيَّةِ ، تُفِيدُ فِي اظهار مدى الِاعْتِمَادِ الْمُتَبَادَلِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ اَلْجُمْهُورِ وَوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ فِي فِلَسْطِينَ بِاعْتِبَارِهَا تُسْهِمُ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ فِي بِنَاءِ اَلْمَعَانِي وَالِاتِّجَاهَاتِ بِمَا يَعْكِسُ اَلْمَصَالِحَ وَالْأَهْدَافَ اَلَّتِي تَرْغَبُهَا اَلْجَمَاعَات والأشخاص اَلَّتِي تَرْتَبِطُ بِهَا ، سَوَاء أَكَانَتْ جماعات سِيَاسِيَّةً أَمْ اِجْتِمَاعِيَّةً أَمْ اِقْتِصَادِيَّةً.

ثَانِيًا : نَظَرِيَّةُ الِاسْتِخْدَامَاتِ وَالَاشْبَاعَات

اِعْتَمَدَت اَلدِّرَاسَةُ فِي إِطَارِهَا اَلنَّظَرِيِّ وَفِي بِنَاءِ فَرْضِيَّاتِهَا عَلَى نَظَرِيَّةِ اَلِاسْتِخْدَامِ وَالْإِشْبَاعِ ، بِاعْتِبَارِهَا مِنْ أَهَمِّ اَلنَّظَرِيَّاتِ فِي مَجَالِ اَلدِّرَاسَاتِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْحَدِيثَةِ ، حَيْثُ تَسْعَى إِلَى فَهْمِ عَمَلِيَّةِ الدِّرَاسَاتِ الْإِعْلَامِيَّةِ وَيَعْمَلُ عَلَى كَشْفِ كَيْفَ وَلِمَاذَا يَسْتَخْدِمُ اَلنَّاسُ وَسَائِلَ الْإِعْلَامِ وَمَا أَسْبَابُ تَعَرُّضِهِمْ لَهَا اَلَّتِي تَدْفَعُهُمْ لِلْجُلُوسِ أَمَامَ اَلتِّلْفِزْيُونِ وَشِرَاءِ الصُّحُفِ وَقِرَاءَتِهَا أَوْ الِاسْتِمَاعِ إِلَى اَلْبَرَامِجِ الإِذَاعِيَّةِ أَوْ التَّفَاعُلِ مَعَ شَبَكَاتِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ.

أ) تَقْدِيمٌ عَنْ نَظَرِيَّةِ الِاسْتِخْدَامَاتِ وَالَاشْبَاعَات

ظَهَرَ مَنْهَجِ الِاسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشْبَاعَات فِي أَوَائِلِ اَلسَّبْعِينِيَّاتِ اِسْتِجَابَةً لِمَفْهُومِ قُوَّةِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ فِي اَلسَّيْطَرَةِ عَلَى جُمْهُورِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ وَيَهْتَمُّ بِدِرَاسَةِ اَلِاتِّصَالِ اَلْجَمَاهِيرِيِّ بِشَكْلٍ مُنَظَّمٍ وَتَطْبِيقِيٍّ ، تُظْهِرُ دِرَاسَةُ هَذِهِ اَلنَّظَرِيَّةِ إِيجَابِيَّةً اَلْجُمْهُورِ وَتَعْتَبِرُهُ جُمْهُورًا نَشِطًا وَلَيْسَ مُتَلَقِّيًا سَلْبِيًّا لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ حَيْثُ يَخْتَارُ

[22] عبد الحميد، محمد : **مرجع سابق** ، ص 239

اَلْأَفْرَادَ وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ اَلَّتِي يَتَعَرَّضُونَ لَهَا وَكَذَلِكَ اَلْمُحْتَوَى اَلَّذِي يُرْضِي رَغَبَاتِهِمْ وَاحْتِيَاجَاتِهِمْ اَلنَّفْسِيَّةَ وَالِاجْتِمَاعِيَّةَ مِنْ خِلَالِ اَلْقَنَوَاتِ اَلْمَعْلُومَاتِيَّةِ وَالتَّرْفِيهِيَّةِ اَلْمُتَاحَةِ.[23]

يَنْظُرَ مَنْهَجُ الِاسْتِخْدَامِ وَالْإِشْبَاعِ إِلَى اَلْخَصَائِصِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْفَرْدِيَّةِ ، وَعَلَاقَتِها بِالرِّضَا وَالْإِشْبَاعِ ، وَأَنْمَاطَ اَلدَّوَافِعِ وَالِاحْتِيَاجَاتِ اَلْفَرْدِيَّةِ ، وَالنَّهْج اَلسُّلُوكِيّ اَلَّذِي سَتَسْتَخْدِمُهُ اَلدِّرَاسَةُ لِرَصْدِ " اَلْعَادَاتِ وَشِدَّةِ تَعَرُّضِ " اَلسُّكَّانِ لِلْإِذَاعَةِ اَلْمَحَلِّيَّةِ . " اَلْمُسْتَجِيبِينَ " فِي إِطَارِ مَنْهَجِ اَلِاسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشْبَاعَات اَلَّذِي ظَهَرَ فِي اَلْأَرْبَعِينِيَّاتِ وَالْخَمْسِينِيَّاتِ مِنْ اَلْقَرْنِ اَلْمَاضِي ، بَعْدَ تَرَاجُعِ إِيمَانِ اَلْبَاحِثِينَ بِنَظَرِيَّةِ اَلتَّأْثِيرِ اَلْقَوِيِّ وَالْمُبَاشِرِ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، وَالْمَعْرُوفَةُ بِاسْمِ " اَلرَّصَاصَةِ اَلسِّحْرِيَّةِ " أَوْ " اَلْحُقْنَةِ تَحْتَ اَلْجِلْدِ ، وَسَيْطَرَ اِتِّجَاهٌ يَمِيلُ إِلَى تَأْيِيدِ نَظَرِيَّةِ اَلتَّأْثِيرِ اَلْمَحْدُودِ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلَّذِي يُعَدُّ مَدْخَلُ اَلِاسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشَاعَاتِ أَحَدَ نَمَاذِجِهَا ، وَقَدَّمَ هَذَا اَلْمَدْخَلَ لِلْمَرَّةِ اَلْأُولَى فِي عَامِ 1959 م ، حِينَمَا تَحَدَّثَ عَالَمُ الِاتِّصَالِ اَلْمَعْرُوفِ بِكَارْتَرْ عَنْ ضَرُورَةِ تَغْيِيرِ اَلْخَطِّ اَلَّذِي تَسِيرُ فِيهِ بُحُوثُ الِاتِّصَالِ وَالتَّرْكِيزِ عَلَى كَيْفِيَّةِ تَعَامُلِ اَلنَّاسِ مَعَ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ بَدَلاً مِنْ الْحَدِيثِ عَنْ تَأْثِيرِهَا عَلَى اَلْجُمْهُورِ ، وَاقْتَرَحَ عَلَى اَلْبَاحِثِينَ ضَرُورَةَ اَلتَّحَوُّلِ إِلَى دِرَاسَةِ اَلْمُتَغَيِّرَاتِ اَلَّتِي تَلْعَبُ دَوْرًا وَسِيطًا فِي هَذَا اَلتَّأْثِيرِ مِنْ خِلَالِ اَلْبَحْثِ عَنْ إِجَابَةِ اَلسُّؤَالِ : مَاذَا يَفْعَلُ الْجُمْهُورُ مَعَ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ؟

يَعْتَمِدَ مَنْهَجُ الِاسْتِخْدَامِ عَلَى الْمَنْهَجِ الْوَظِيفِيِّ الَّذِي بِمُوجِبِهِ يَتِمُّ تَحْدِيدَ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ فِي اَلْمُجْتَمَعِ مِنْ خِلَالِ اِسْتِخْدَامِ اَلنَّاسِ لِهَذِهِ اَلْوَسَائِطِ وَيَعْتَمِدُ تَأْثِيرُ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ عَلَى نَوْعِ اَلْجُمْهُورِ وَحَالَةِ الِاتِّصَالِ وَتَأْثِيرِ اَلْجَمَاعَةِ وَتَأْثِيرِ اَلدَّوَافِعِ وَالِاحْتِيَاجَاتِ وَالْفُرُوقِ اَلْفَرْدِيَّةِ وَالْعَوَامِلِ اَلدِّيمُوغْرَافِيَّةِ[24]

ب) مَفْهُومِ نَظَرِيَّةِ الِاسْتِخْدَامَاتِ وَالِاشْبَاعَات

نَظَرِيَّةُ اَلِاسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشْبَاعَات هِيَ اَلنَّظَرِيَّةُ اَلَّتِي تَهْتَمُّ بِدِرَاسَةِ اَلِاتِّصَالِ اَلْجَمَاهِيرِيِّ دِرَاسَةً وَظِيفِيَّةً مُنَظَّمَةً ، وَتَنْحَصِرَ رُؤْيَتُهَا لِلْجَمَاهِيرِ عَلَى أَنَّهَا فَعَّالَةٌ فِي اِنْتِقَاءِ أَفْرَادِهَا لِرَسَائِلِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ومضمونِها ، خِلَافًا لِلنَّظَرِيَّاتِ الْمُبَكِّرَةِ مِثْل : نَظَرِيَّةُ اَلْآثَارِ اَلْمُوَحَّدَةِ أَوْ اَلرَّصَاصَةِ اَلسِّحْرِيَّةِ اَلَّتِي تَرَى اَلْجَمَاهِيرَ عِبَارَةً عَنْ كَائِنَاتٍ سَلْبِيَّةٍ مُنْفَصِلَةٍ ، وَتَتَصَرَّفُ بِنَاءً عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ ، فَأُسْلُوبُ اَلْأَفْرَادِ أَوْ أساليبُ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ أَكْثَرَ قُوَّة مِنْ الْمُتَغَيِّرَاتِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالسُّكَّانِيَّةِ وَالشَّخْصِيَّةِ[25]

[23] مزاهرة ، منال: **نظريات الاتصال** ، ص170
[24] عبد الحميد ، محمد : **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، ص30
[25] حجاب ، محمد **: المعجم الإعلامي**، ص

ج) أَهْدَاف وَفُرُوض نَظَرِيَّةِ الِاسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشْبَاعَات [26] :-

1 – اَلسَّعْيُ إِلَى اكْتِشَافِ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُ اَلْأَفْرَادُ وَسَائِلَ الِاتِّصَالِ وَذَلِكَ بِالنَّظَرِ إِلَى اَلْجُمْهُورِ اَلنَّشِطِ اَلَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَارَ اَلْوَسَائِلَ اَلَّتِي تُشْبِعُ حَاجَاتِهِ وَتَوَقُّعَاتِهِ .

2 – اَلْكَشْفُ عَنْ دَوَافِعِ اَلتَّعَرُّضِ لِوَسِيلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ وَسَائِلِ اَلِاتِّصَالِ وَالتَّفَاعُلِ اَلَّذِي يَحْدُثُ نَتِيجَةِ هَذَا اَلتَّعَرُّضِ .

3 – اَلتَّرْكِيزُ عَلَى أَنَّ فَهْمَ عَمَلِيَّةِ الِاتِّصَالِ الْجَمَاهِيرِيِّ يَأْتِي نَتِيجَةِ لِاسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ اَلِاتِّصَالِ اَلْجَمَاهِيرِيِّ.

د) عَنَاصِرُ نَظَرِيَّةِ الِاسْتِخْدَامَاتِ

يَتَضَمَّنَ نَمُوذَجُ الاسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشْبَاعَات خَمْسَةَ عَنَاصِرَ وَهِيَ الْجُمْهُورُ النَّشِطُ ، وَالْأُصُولُ الِاجْتِمَاعِيَّةُ وَالنَّفْسِيَّةُ لِاسْتِخْدَامَاتِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، وَدَوَافِعُ الِاسْتِخْدَامَاتِ ، وَتَوَقُّعَاتُ الْجُمْهُورِ مِنْ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ ، وَأَخِيرًا إِشْبَاعَاتُ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ .

1 – اَلْجُمْهُورُ اَلنَّشِطُ

يَعْتَمِدُ هَذَا اَلنَّمُوذَج عَلَى اَلِافْتِرَاضِ الْأَسَاسِيِّ اَلْقَائِلِ بِأَنَّ " نَشَاطَ اَلْجُمْهُورِ فِي عَمَلِيَّةِ اَلِاتِّصَالِ يُمْكِنُ أَنْ يَدْعَمَ أَوْ يُعِيقُ اَلتَّأْثِيرَاتِ اَلتَّوَاصُلِيَّةَ " ، وَيَسْتَنِدُ هَذَا اَلافْتِرَاضِ إِلَى اِقْتِرَاحِ " باوار " لِعَامِ 1963 بِعُنْوَانِ اَلْجُمْهُورِ اَلْعَنِيدِ ، وَهو اَلَّذِي دَعَا إِلَى دِرَاسَاتِ الِاتِّصَالِ لِتَأْخُذَ فِي الِاعْتِبَارِ مُبَادَرَة المُشَاهِدِينَ لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا وَتَجَنُّبِ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلَّتِي لَا يُرِيدُونَهَا . حَدَّدَ "بِيوكَا " خَمْسَ خَصَائِصَ لِلْجُمْهُورِ اَلنَّشِطِ : الِانْتِقَائِيَّةُ ، وَالنَّفْعِيَّةُ ، وَالْقَصْدُ ، وَالْمُشَارَكَةُ ، وَمُقَاوَمَةُ اَلتَّأْثِيرِ ، وَوَفْقًا " لِبْيُوكَا " ، يَشْمَلَ نَشَاطُ اَلْجُمْهُورِ كُلَّ هَذِهِ اَلْأُمُورِ.[27]

2 – دَوَافِعِ الِاسْتِخْدَامِ (اَلتَّعَرُّضُ) لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ

إِنَّ مَفْهُومَ اَلدَّافِعِ ، كَغَيْرِهِ مِنْ اَلْمَفَاهِيمِ اَلنَّفْسِيَّةِ اَلْأُخْرَى مِثْل اَلْإِدْرَاكِ وَالذَّاكِرَةِ وَالتَّعَلُّمِ ، هُوَ تَكْوِينٌ فَرْدِيٌّ يُشْتَقُّ مِنْ سُلُوكِ اَلْكَائِنِ اَلْحَيِّ ، وَقد تَبيّنَ أَنَّ اَلدَّافِعِيَّة هِيَ حَالَةٌ مِنْ اَلْإِثَارَةِ وَالتَّوَتُّرِ اَلْخَارِجِيِّ تُثِيرُ اَلسُّلُوكَ

[26] . مكاوي ، حسن و السيد ، ليلى : **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ص242

[27] . أمين ، رضا : **النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني**، ص73

وَتَدْفَعُهُ نَحْوُ تَحْقِيقِ هَدَفٍ مُعَيَّنٍ ، وَتَحَدَّدَ اَلدَّوَافِعَ مَدَى اِسْتِعْدَادِ شَخْصًا لِلتَّفَاعُلِ مَعَ اَلْمُحْتَوَى وَالتَّوَاصُلِ ، لِأَنَّ الِاحْتِيَاجَاتِ اَلْمُخْتَلِفَةَ تُؤَدِّي إِلَى أَهْدَافِ وَدَوَافِعَ مُخْتَلِفَةٍ ، فَضْلاً عَنْ نَتَائِجَ أَوْ تَأْثِيرَاتٍ سُلُوكِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.[28]

وَبِوَجْهٍ عَامٍّ ، فَإِنَّ مُعْظَمَ دِرَاسَاتِ الِاتِّصَالِ تَقسِمُ دَوَافِعَ اَلتَّعَرُّضِ إِلَى فِئَتَيْنِ ، هُمَا [29]

أ) دَوَافِع نَفْعِيَّةٍ (Motives Instrumental) : : وَيُشِيرَ ذَلِكَ إِلَى اَلِاسْتِخْدَامَاتِ اَلْمُسْتَهْدَفَةِ لِأَغْرَاضٍ مُحَدَّدَةٍ لِتَلْبِيَةِ اَلِاحْتِيَاجَاتِ وَالدَّوَافِعِ اَلْمُخْتَلِفَةِ مِثْل اِكْتِسَابِ اَلْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْخِبْرَاتِ وَجَمِيعِ أَشْكَالِ اَلتَّعَلُّمِ بِشَكْلٍ عَامٍّ.

ب) دَوَافِع طُقُوسِيَّةٍ (Motives Ritualized) : وَفِيهَا يَقُومُ اَلْفَرْدُ بِالتَّعَرُّضِ لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ دونَ قَصْدٍ مُسْبَقٍ ، وَذَلِكَ بِهَدَفِ تَمْضِيَةِ اَلْوَقْتِ فِي الِاسْتِرْخَاءِ وَالصَّدَاقَةِ وَالْأُلْفَةِ مَعَ اَلْوَسِيلَةِ وَالْهُرُوبِ مِنْ الْمُشْكِلَاتِ وَالتَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ ، وَتَنْعَكِسَ هَذِهِ فِي الْبَرَامِجِ الخَيَالِيَّةِ.

3 – إِشْبَاعَاتُ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ

وَفْقًا لِنَظَرِيَّةِ اَلِاسْتِخْدَامَاتِ وَالْإِشْبَاعَات ، فَإِنَّ اَلْمُشَاهِدِينَ يُحَفَّزونَ لِاسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ مِنْ خِلَالِ اَلتَّأْثِيرَاتِ اَلنَّفْسِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ ؛ وَلِتَحْقِيقِ نَتَائِجَ مُعَيَّنَةٍ تُسَمَّى " اَلْاَشْبَاعَاتْ " ، تَخْتَلِفَ هَذِهِ اَلْإِشْبَاعَاتِ بَيْنَ اَلْإِشْبَاعِ اَلَّذِي يَسْعَى إِلَيْهِ اَلْمُتَلَقِّي وَالْإِشْبَاعُ اَلَّذِي يَتِمُّ اَلْحُصُولُ عَلَيْهِ مِنْ خِلَالِ الِاسْتِخْدَامِ.

وَيُفَرِّقَ لُونِسْ يُونِرْ بَيْنَ نَوْعَيْنِ مِنْ اَلْإِشْبَاعَات هُما: [30]

أ) إِشْبَاعِ اَلْمُحْتَوَى

وَهِيَ تَنْتِجُ عَنْ اَلتَّعَرُّضِ لِلْمُحْتَوَى اَلْإِعْلَامِيِّ وَتَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ : الْإِشْبَاعَاتُ اَلتَّوْجِيهِيَّةُ مِثْل مُرَاقَبَةِ اَلْبِيئَةِ أَوْ اَلْحُصُولِ عَلَى اَلْمَعْلُومَاتِ ، وَالنَّوْعُ اَلثَّانِي هُوَ اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ ، وَاَلَّتِي تَهْدِفُ إِلَى رَبْطِ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلْوَارِدَةِ بِشَبَكَةِ عَلَاقَاتِهِمْ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ.

---

[28] الحديدي ، محمد : **نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام**، ص

[29] مكاوي ، حسن و السيد ، ليلى : **مرجع سابق**، ص246-247

[30] مكاوي ، حسن و السيد ، ليلى : **مرجع سابق**، ص248-249

ب) إِشْبَاعَاتِ اَلْعَمَلِيَّةِ :

وَيَنْتِجُ عَنْ عَمَلِيَّةِ اَلِاتِّصَالِ وَالِارْتِبَاطِ عَبْرَ وَسِيطٍ مُعَيَّنٍ وَلَا يَرْتَبِطُ بِشَكْلٍ مُبَاشِرٍ بِخَصَائِصِ اَلرَّسَائِلِ ، وَيَنْقَسِمَ إِلَى نَوْعَيْنِ : اَلنَّوْع اَلْأَوَّلِ هُوَ (إِشْبَاعَاتٌ شِبْهُ تَوْجِيهِيَّةٍ Orientational – Para) وَيَتَحَقَّق عَنْ طَرِيقِ تَقْلِيلِ اَلشُّعُورِ بِالتَّوَتُّرِ وَالدِّفَاعِ عَنْ اَلنَّفْسِ وَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ فِي اَلْبَرَامِجِ اَلتَّرْفِيهِيَّةِ وَالْعَاطِفِيَّةِ . أَمَّا اَلنَّوْعُ اَلثَّانِي فَهُوَ (إِشْبَاعَاتٌ شِبْهُ اِجْتِمَاعِيَّةٍ Social – Para) وَيَتَحَقَّق ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ اَلتَّمَاشِي مَعَ الشَّخْصِيَّاتِ الْإِعْلَامِيَّةِ وَيَزْدَادُ هَذَا اَلرِّضَا وَالْإِشْبَاع مَعَ ضَعْفِ اَلْعَلَاقَاتِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ لَدَى الْفَرْدِ وَزِيَادَةِ مَشَاعِرِ الْعُزْلَةِ .

- **الاتّجاهات**

أ) مَفْهُوم اَلِاتِّجَاه :[31]

الاتّجاهات لَهَا تَعْرِيفَاتٌ عَدِيدَةٌ : وَهِيَ أَنْمَاطُ اَلسُّلُوكِ اَلَّتِي يُمْكِنُ اِكْتِسَابُهَا وَتَغْيِيرُهَا مِنْ خِلَالِ اَلتَّعَلُّمِ وَتَخْضَعُ لِلْمَبَادِئِ وَالْقَوَانِينِ وَالْقِيَمِ اَلَّتِي تَحْكُمُ أَنْمَاطَ اَلسُّلُوكِ اَلْأُخْرَى فَالِاتِّجَاهُ هُوَ حَرَكَةُ اَلسُّلُوكِ نَحْوَ هَدَفٍ مُحَدَّدٍ بِطَرِيقَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ وَمُتَّسِقَةٍ عَبْرَ اَلْعَدِيدِ مِنْ اَلْمَوَاقِفِ اَلْمُمَاثِلَةِ .

وَالْمُلَاحَظ مِنْ خِلَالِ اَلتَّعْرِيفِ أَنَّ اَلِاتِّجَاهَ لَيْسَ هُوَ نَفْسُهُ اَلسُّلُوكَ بَلْ هُوَ اَلْمُسَبِّبُ فِي اَلسُّلُوكِ ، وَالِاتِّجَاهُ لَيْسَ اِنْفِعَالاً لِأَنَّ الِانْفِعَالَ حَالَةٌ نَفْسِيَّةٌ طَارِئَةٌ

ب) مَرَاحِل تَكْوِينِ اَلِاتِّجَاهِ :[32]

1- المَرْحَلَةُ الْإِدْرَاكِيَّةُ اَلْمَعْرِفِيَّةُ : فِي هَذِهِ اَلْمَرْحَلَةِ يُدْرِكُ اَلْفَرْدُ اَلْمُحَفِّزَاتِ اَلْبِيئِيَّةَ وَيَتَصَرَّفُ وَفْقًا لَهَا وَيَكْتَسِبُ مِنْ اَلْخِبْرَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ اَلَّتِي تَكُونُ بِمَثَابَةِ إِطَارٍ مَرْجِعِيٍّ .

2- المَرْحَلَةُ اَلتَّقْوِيمِيَّةُ : فِي هَذِهِ اَلْمَرْحَلَةِ يَتَفَاعَلُ اَلْفَرْدُ مَعَ اَلْمُثِيرَاتِ وَفْقَ اَلْإِطَارِ اَلْمَعْرِفِيِّ اَلْمُتَكَوِّنِ عَنْهَا وَعَنْ مَشَاعِرِهِ وَأَحَاسِيسِهِ اِتِّجَاهُهَا .

3 – المَرْحَلَةُ اَلتَّقْرِيرِيَّةُ : وَتَتَضَمَّنَ اِتِّخَاذَ اَلْفَرْدِ قَرَارًا بِشَأْنَ نَوْعِيَّةِ عَلَاقَتِهِ بِهَذِهِ اَلْمُحَفِّزَاتِ وَعَنَاصِرِهَا .

---

[31] كبارة ، أسامة ظاهر : **برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية** ، ص86

[32] المحاميد، شاكر : **علم النفس الاجتماعي** ، ص201

ج) مُكَوِّنَات اَلِاتِّجَاهِ: [33]

1- اَلْمُكَوَّنُ اَلْمَعْرِفِيِّ اَلْعَقْلِيِّ : يَتَضَمَّنُ هَذَا اَلْمُكَوَّنُ ، اَلْمَعْلُومَاتَ وَالْحَقَائِقَ اَلْمَوْضُوعِيَّةِ اَلْمُتَوَفِّرَةِ لَدَى الفَرْدِ لِهَذَا فَهَذِهِ اَلْعَمَلِيَّةُ تَتَطَلَّبُ بَعْضَ اَلْعَمَلِيَّاتِ اَلْعَقْلِيَّةِ كَالتَّمْيِيزِ وَالْفَهْمِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَالْحُكْمِ

2 - اَلْمُكَوَّنُ اَلِانْفِعَالِيِّ اَلْعَاطِفِيِّ : يُثِيرُ هَذَا اَلْمُكَوَّنُ مَشَاعِرَ اَلْحُبِّ وَالْكَرَاهِيَةِ اَلَّتِي يُوَجِّهُهَا اَلْفَرْدُ نَحْوَ مَوْضُوعِ مَا وَيَرْتَبِطُ بِتَكَوُّنِهِ اَلْعَاطِفِيّ ، فَقَدْ يُحِبُّ مَوْضُوعًا مَا فَيَنْدَفِعُ نَحْوهُ وَقَدْ يَكْرَهُ مَوْضُوعًا آخَر فَيَنْفِرُ مِنْهُ وَيَبْتَعِدُ عَنْهُ .

3 - مُكَوَّنُ اَلْأَدَاءِ أَوْ اَلنَّزْعَةِ إِلَى اَلْفِعْلِ : تَعْمَلُ اَلِاتِّجَاهَاتُ كَمُحَفِّزَات وَمُوَجَّهَات لِلسُّلُوكِ اَلْبَشَرِيِّ ؛ فَهِيَ تَدْفَعُهُ إِلَى العَمَلِ بِشَكْلٍ إِيجَابِيٍّ عِنْدَمَا يَمْتَلِكُ اِتِّجَاهَاتٍ إِيجَابِيَّةً ، إِنَّ اَلشَّخْصَ اَلَّذِي يَحْمِلُ اِتِّجَاهًا إِيجَابِيًّا نَحْوَ اَلصَّلَاةِ يَسْتَجِيبُ لِأَدَاءِ اَلصَّلَاةِ بِمَعْنَى أَنَّ هَذَا اَلْمُكَوَّنُ هُوَ اَلْفِعْلُ وَتَحْقِيقُ سُلُوكِ اَلِاتِّجَاهِ .

وَهَذِهِ اَلْمُكَوِّنَاتُ تَتَأَثَّرُ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ اَلْعَوَامِلِ اَلْمُخْتَلِفَةِ اَلَّتِي يَرْتَبِطُ بَعْضُهَا بِالْفَرْدِ وَبَعْضُهَا الْآخَر بِالْبِيئَةِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالِاقْتِصَادِيَّةِ.

يرى الباحثُ بأنَّ اتجاهَ الفردِ نحوَ أيّ وَسيلةٍ اعلامية يتكونُ من مدى متابَعَته لها واعتمادِه عليها في تلقي الأخبارِ والمعلومات ، كما أنَّ اتّجاهَهُ يُبنى من خلال الأسباب و الدوافعِ المختلفة لهذهِ المُتابَعة ، وما مقدارُ الاشباعِ النّاجمِ عنها .

واستّناداً لما سَبق يمكن القول بأنَّ النظريتين السابقتين تتداخلانِ مع بَعضِهما البعض في أنَّ الجمهورَ يعتمدُ على معلوماتِ وسائل الإعلام لتحقيقِ حاجاتهِ والحصولِ على أهدافٍ معينة0

حيث أنَّ النظريتين السابقتين تعملانِ على تكوينِ الآراءِ والاتّجاهات من خلالِ مداومةِ الجمهورِ على متابعةِ وسائل الإعلام .

[33] المحاميد ، شاكر : **مصدر سابق** ، ص 210

اَلْمَبْحَث اَلثَّانِي : الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

1) دراسة (حميدان ، سلمى و بلغيث ، سلطان ، 2013) بعنوان " واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية العربية " هَدَفَتْ هَذِهِ اَلدِّرَاسَةِ إِلَى مَعْرِفَةِ وَاقِعِ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْمَرْئِيَّةِ ، مِنْ خِلَالِ اِسْتِكْشَافِ دَوْرِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، وَلَاسِيَّمَا اَلْمَرْئِيَّةُ مِنْهَا فِي تَعْمِيمِ اِسْتِعْمَالِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، وَمَا هِيَ اَلْعَقَبَاتُ اَلَّتِي تَحُولُ دُونَ اِحْتِلَالُ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مَكَانَةً لَائِقَةً بِهَا فِي زَمَنِ اَلْعَوْلَمَةِ . وَهَلْ هُنَاكَ استراتيجيةٌ وَاضِحَةٌ اَلْمَعَالِمِ لِلنُّهُوضِ بِاسْتِعْمَالِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْفَضَائِيَّاتِ اَلْعَرَبِيَّةِ

وتمثل مجتمع الدراسة من القنوات العربية والفضائية المختلفة من خلال عينة عشوائية لم يحدد قوامها مستخدما المنهج الاستقرائي في تفسير النتائج

من أبرز نتائجها: [34]

– أَنَّ أَغْلَبَ اَلْقَنَوَاتِ اَلتَّرْفِيهِيَّةِ وَالتِّجَارِيَّةِ تَسْتَعْمِلُ لكنَاتٍ عَامِّيَّةً وَلَهَجَاتٍ مَحَلِّيَّةٍ فِي بَرَامِجِهَا ، لَاسِيَّمَا اَلتَّرْفِيهِيَّةُ مِنْهَا وَلَمْ تَسلَم حَتَّى بَعْضِ اَلْبَرَامِجِ اَلْإِخْبَارِيَّةِ مِنْ طُغْيَانِ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ ، لَاسِيَّمَا فِي قَنَوَاتِ لُبْنَانَ وَمِصْرَ

– هُنَالك تَحَدِّيَاتٌ كَبِيرَةٌ تُعِيقُ تَوْظِيفَ اَلتِّقْنِيَّةِ اَلرَّقْمِيَّةِ فِي اَلتَّعَامُلِ مَعَ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِثْل اَلتَّكَوُّنِ فِي اعْتِمَادِ رُمُوزٍ مُوَحَّدَةٍ لِلْحُرُوفِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَالِالْتِزَامِ اَلدَّقِيقِ بِحَرَكَاتِهَا إِذْ لَمْ يَتَسَنَّ لِلدُّوَلِ اَلْعَرَبِيَّةِ مُنْذُ سِتِّينِيَّاتِ اَلْقَرْنِ اَلْمَاضِي تَبَنِّيَ رُمُوزٍ مُوَحَّدَةٍ لِحُرُوفِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَحَرَكَاتِهَا تُمَهِّدُ لِتَعَامُلِ تِقْنِيَّةِ اَلْمَعْلُومَاتِ مَعَ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَنُصُوصِهَا بِصُورَةٍ مُجْدِيَةٍ . كَمَا لَا يُوجَدُ نِظَامٌ لِلْإِعْرَابِ اَلْآلِيِّ وَالنُّظُمِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ حَالِيًّا تَعْتَمِدُ عَلَى تَخْزِينِ أَنْمَاطِ اَلْخَطَأِ اَلنَّحْوِيِّ عَلَى صُورَةِ سَلَاسِلَ مِنْ اَلْكَلِمَاتِ اَلْمُتَعَاقِبَةِ ، أَمَّا عَلَى صَعِيدِ مُحَرِّكَاتِ اَلْبَحْثِ مِثْلِ (غُوغِلْ) لَا يُرَاعِي اَلْخَصَائِصَ اَلْبُنْيَوِيَّةَ لِلْكَلِمَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ . كَمَا لَا تَخْلُو بَرَامِجَ اَلتَّرْجَمَةِ اَلْآلِيَّةِ مِنْ وَإِلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِنْ صُعُوبَاتٍ ، اَلْأَمْرُ كُلُّهُ يَكْشِفُ فِي ظِلِّ هَذَا اَلْوَاقِعِ حَاجَةً عَرَبِيَّةً مُلِحَّةً لِدَعْمِ جُهُودِ تَطْوِيرِ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ عَلَى شَبَكَةِ " اَلْإِنْتَرْنِت "

[34] حميدان ، سلمى و بلغيث ، سلطان : **واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية العربية** ، ص35–36

2) دراسة (الحمداني ، خديجة ، 2015) بعنوان " اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية – التلفاز أنموذجا – : آثار ومتطلبات " [35]وَهَدَفَتْ إِلَى تعَرُّفِ مَكَانَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَأَبْرَزَ سِمَاتِهَا وعَالْمِيتَهَا ، وَالتَّعَرُّفُ عَلَى طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْمَرْئِيَّةِ وَبَيَانِ اَلْآثَارِ اَلْإِيجَابِيَّةِ وَالسَّلْبِيَّةِ اَلَّتِي تَرَكَتْهَا وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ اَلْمَرْئِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَكَيْفِيَّةُ مُعَالَجَةِ اَلْجَوَانِبِ اَلسَّلْبِيَّةِ وَالِارْتِقَاءِ بِالْجَوَانِبِ اَلْإِيجَابِيَّةِ .

وتمثل مجتمع الدراسة من القنوات العربية والفضائية المختلفة من خلال عينة عشوائية لم يحدد قوامها مستخدما المنهج الاستقرائي في تفسير النتائج

من أبرز نتائجها

– تَعُدْ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ مِنْ اَلثَّوَابِتِ اَلْأَسَاسِيَّةِ لِلْأُمَّةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، فَهِيَ رَمْزُ هُوِيَّتِهَا ومَعلمٌ مِنْ مَعَالِمِ النِّتَاجِ الْفِكْرِيِّ وَالْأَدَبِيِّ ، كَمَا أَنَّهَا وَسِيلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ اَلتَّوَاصُلِ بَيْنَ اَلْأَفْرَادِ

– أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ وَلَا شَك تَمْتَلِكُ مِنْ اَلْخَصَائِصِ وَالْمُمَيِّزَاتِ اَلَّتِي تَجْعَلُهَا قَادِرَةً عَلَى مُسَايَرَةِ اَلْعَصْرِ وَمُوَاكَبَةِ عَالَمِ اَلتِّكْنُولُوجْيَا وَالتَّطَوُّرِ اَلْحَاصِلِ جَرَّاءِ اَلثَّوْرَةِ اَلْمَعْلُومَاتِيَّةِ وَالِانْفِتَاحِ عَلَى شَبَكَاتِ اَلْإِنْتَرْنِيت وَوَسَائِلِ اَلِاتِّصَالِ اَلْحَدِيثِ

– إِنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ مَرِنَةٌ تَحْمِلُ فِي بِنْيَتِهَا بُذُورَ اَلنَّمَاءِ وَالتَّطَوُّرِ وَالتَّجْدِيدِ بِمَا فِيهَا مِنْ نَحْتٍ وَاشْتِقَاقٍ وَتَصْرِيفٍ فَهِيَ لُغَةٌ حَيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى اِسْتِيعَابِ مُسْتَجَدَّاتِ اَلْحَيَاةِ وَالتَّعْبِيرِ عَنْهَا

– إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ ضَعْفِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وُجُودَ كَثِيرٍ مِنْ اَلْأَخْطَاءِ اَللُّغَوِيَّةِ عَلَى اَلْمُسْتَوَيَاتِ اَلصَّوْتِيَّةِ ، وَالنَّحْوِيَّةَ ، وَالصَّرْفِيَّةَ ، وَالدَّلَالِيَّةَ ، وَالْإِمْلَائِيَّةَ حَتَّى بَيْنَ اَلْمُتَخَصِّصِينَ فِي دِرَاسَتِهَا ، وَيَعُودَ ذَلِكَ ، لِضَعْفِ اَلْمَنَاهِجِ اَلتَّعْلِيمِيَّةِ اَلْخَاصَّةِ بِتَدْرِيسِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ .

– يُنَاط بِالْحُكُومَاتِ وَالْقَائِمِينَ عَلَى اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلتَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ وَالْوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ أَهَمِّيَّةَ اَلْمُشَارَكَةِ فِي مُوَاجَهَةِ اَلْآثَارِ وَالتَّحَدِّيَاتِ اَلَّتِي تُوَاجِهُهَا اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ ، مِمَّا يُعَيِّنُ عَلَى تَجَاوُزِ هَذِهِ اَلْمَرْحَلَةِ ، وَتَرْسِيخَ قَابِلِيَّةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْوُقُوفِ بِأَوْجُهِ اَلتَّحَدِّيَاتِ

[35] الحمداني ، خديجة : **اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية – التلفاز أنموذجا –: آثار ومتطلبات** ، ص386

3) دراسة (آل علي ، فوزية ، 2015) بعنوان " دور القنوات الفضائية المحلية في تعزيز اللغة العربية لدى الشباب الإماراتي " وَهَدَفَتْ إِلَى تعرّف أَهَمّ اَللُّغَاتِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْفَضَائِيَّاتِ وَأَهَمُّ اَلْمَوْضُوعَاتِ اَلَّتِي تَتَنَاوَلُهَا اَلْفَضَائِيَّاتُ وَمَا اَلْآثَارُ اَلْمُتَرَتِّبَةُ لِمُشَاهَدَةِ هَذِهِ اَلْقَنَوَاتِ عَلَى مُسْتَوَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، بِالْإِضَافَةِ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى اَلْجَوَانِبِ اَلْإِيجَابِيَّةِ لِاسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَالتَّصَدِّي لِلسَّلْبِيَّاتِ وتعَرُّفِ اَلْعَوَامِلِ اَلَّتِي تُسَاعِدُ فِي تَطْوِيرِ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْفَضَائِيَّاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ.

وَقد تَمثَّل مُجتمعُ الدّراسةِ في جمهور عام من الشباب الاماراتي في جامعة الشارقة ، في حين بَلَغَ حجمُ عيّنَةِ الدّراسةِ (153) مفردة تم الحصولُ عليها عن طريق استمارة استبيان وباستخدامِ عيّنة متاحة قصدية من خلال المنهج المَسحي

من أبرز نتائجها :[36]

– أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةَ أَكْثَرَ اَللُّغَاتِ اَلَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا اَلْفَضَائِيَّاتُ اَلْمَحَلِّيَّةُ فِي بَثِّ بَرَامِجِهَا بِنِسْبَةِ 56.2 % تَلِيهَا اَللَّهْجَةُ اَلْمَحَلِّيَّةُ بِنِسْبَةِ 29.4 % ، ثُمَّ اَلْعَرَبِيَّةُ اَلْفُصْحَى بِنِسْبَة 19.8 %

– أَهَمَّ آثَارِ مُشَاهَدَةِ اَلْفَضَائِيَّاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ عَلَى مُسْتَوَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، إِغْنَاءُ اَلثَّرْوَةِ اَللُّغَوِيَّةِ بِنِسْبَةٍ (56.7 %) يَلِيهَا تَطْوِيرُ اَلْقُدْرَةِ عَلَى اَلْكِتَابَةِ بِنِسْبَةٍ (45.3 %) وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَدَى اِهْتِمَامِ اَلْفَضَائِيَّاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ بِاللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ

– الجَوَانِبُ اَلْإِيجَابِيَّةُ لِاسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْفَضَائِيَّاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ جَاءَتْ حَسَبَ اَلتَّالِي : اَلْإِلْمَامُ بِحِمَايَةِ اَلتُّرَاثِ اَلثَّقَافِيِّ وَالتَّارِيخِيِّ لِلْمُجْتَمَعِ بِنِسْبَةٍ (35.9 %) ، تَلَاهَا اِنْفِتَاحُ اَلْجُمْهُورِ عَلَى اَلْخَارِجِ بِنِسْبَةٍ (30.53 %) ، تَلَاهَا زِيَادَةُ مَعَارِفَ اَلْجُمْهُورِ اَلْمَحَلِّيِّ بِنِسْبَةٍ (30.7 %) ، تَلَاهَا مُنَاقَشَةَ اَلْقَضَايَا اَلْمَحَلِّيَّةِ بِفَاعِلِيَّةٍ بِنِسْبَة (26.1 %)

– اَلْأُمُورُ اَلْوَاجِبُ اِتِّبَاعُهَا لِحِمَايَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْفَضَائِيَّاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ جَاءَتْ عَلَى اَلتَّرْتِيبِ اَلتَّالِي : يَجِبَ تَوْعِيَتَهُمْ إِلَى أَهَمِّيَّةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِنِسْبَةٍ (48.2 %) ، تَلِيهَا عَقْدُ نَدَوَاتٍ لِلتَّوْعِيَةِ بِاللُّغَةِ اَلْأُمِّ بِنِسْبَةٍ (41.7 %) ، تَلِيهَا تَوْجِيهُ اَلْأَبْنَاءِ لِلُّغَةِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ اَلصَّحِيحَةِ فِيهَا وَجَعْلِهِمْ يُدْرِكُونَ مَكَانَةُ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِنِسْبَةٍ (37.1 %) ، تَبِعَهَا عَقْدُ دَوْرَاتٍ تَثْقِيفِيَّةٍ فِي اَلْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ بِنِسْبَةٍ (31.8 %)

[36] آل علي ، فوزية : **دور القنوات الفضائية المحلية في تعزيز اللغة العربية لدى الشباب الإماراتي** ، ص 16-18

4) دراسة (الدهمشي ، فلاح و الشريف ، محمد ، 2016) بعنوان " اتجاهات النخبة العربية نحو تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية " وَهَدَفَتْ إِلَى دِرَاسَةِ اَلظَّوَاهِرِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلسَّائِدَةِ فِي شَبَكَاتِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ ، وَمَدَى تَأْثِيرِهَا فِي اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، وَرَصْدَ مَدَى إِسْهَامِ شَبَكَاتِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ فِي نَشْرِ / تَدَهْوُرُ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِالْإِضَافَةِ لِلتَّعَرُّفِ أَهَمَّ اَلْعَقَبَاتِ اَلَّتِي تَحُولُ دُونَ اَلِانْتِشَارُ اَلسَّلِيمُ لِلُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ عَلَى شَبَكَاتِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ ، وَتَقْدِيمَ مُقْتَرَحَاتٍ لِتَطْوِيرِ اِسْتِخْدَامَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي شَبَكَاتِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ .

وَقد تَمثَّل مُجتمعُ الدّراسةِ في النخبة الإعلاميّة من الأكاديميين العرب العامِلين في الجامِعات السّعودية ، في حين بَلَغَ حجمُ عيّنَةِ الدّراسةِ (47) مفردة تم الحصولُ عليها عن طريق استمارة استبيان وباستخدامِ عيّنة كرة الثّلج من خلال المنهج المَسحي

من أبرز نتائجها :-[37]

– اِهْتِمَامُ اَلنُّخْبَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِمُرَاعَاةِ قَوَاعِدِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ اَلْكِتَابَةِ فِي مَوَاقِعِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ بِنِسْبَةِ (53.2 %) وَبِلُغَةٍ نِسْبَةٌ مِنْ يَهْتَمُّ إِلَى حَدٍّ مَا (42.3 %) فِي حِينِ بَلَغَت نِسْبَةٍ مِنْ لَا يَهْتَمُّونَ بَتَاتًا. (4.3 %)

– تَوَصَّلَتْ اَلدِّرَاسَةُ إِلَى أَحَدِ اَلنَّتَائِجِ اَلْمُثِيرَةِ لِلْجَدَلِ وَالْمُتَعَلِّقَةِ بِمَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخْبَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِمُتَابَعَةِ تَأْثِيرِ مَوَاقِعِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ فِي اِسْتِخْدَامَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ جَاءَ اِهْتِمَامُ اَلنُّخْبَةِ إِلَى حَدٍّ مَا – بِمَعْنَى أَنَّهَا قَدْ تَهْتَمُّ أَوْ لَا تَهْتَمُّ فِي اَلتَّرْتِيبِ الْأَوَّلِ بِنِسْبَةِ 59.6 % بَيْنَمَا اَلِاهْتِمَامُ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ جَاءَ فِي اَلتَّرْتِيبِ اَلثَّانِي وَبِنِسْبَةِ 34 % فَقَطْ ، فِي حِينِ أَنَّ هنالك مِنْ اَلنُّخْبَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِنْ لَا يَهْتَمُّونَ أَصْلاً بِهَذِهِ اَلْإِشْكَالِيَّةِ ، وَتَبْلُغَ نِسْبَتُهُمْ 6.4 %

– تُظْهِرُ اَلدِّرَاسَةُ أَنَّ 74.5 % مِنْ اَلنُّخْبَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ يُوَافِقُونَ عَلَى أَنَّ مَوَاقِعَ اَلتَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ كَانَتْ عامِلاً رَئِيسًا مِنْ عَوَامِلِ ظُهُورِ اَللُّغَاتِ اَلْهَجِينْ ، وَلَمْ يُوَافِقْ عَلَى ذَلِكَ سِوَى نِسْبَةٍ ضَئِيلَةٍ لَمْ تَتَجَاوَزْ 8.5 % ، وَبَلَغَتْ نِسْبَةُ اَلْمُحَايِدِينَ 17 %

[37] الدهمشي ، فلاح و الشريف ، محمد : **اتجاهات النخبة العربية نحو تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية** ، ص428-429

5) دراسة (مولود ، منداس ، 2016) بعنوان " إشكالية التلقي بين الفصحى والعامية عند جمهور الإذاعة الجزائرية " وَهَدَفَتْ إِلَى اَلنَّظَرِ فِي اَلِاعْتِبَارَاتِ اَلَّتِي يَأْخُذُهَا اَلْقَائِمُ بِالِاتِّصَالِ عِنْدَ تَوْظِيفِهِ لِمُسْتَوَيَيْ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، كَمَا عَمِلَتْ عَلَى اَلْبَحْثِ فِي مَدَى اِرْتِبَاطِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ اَلْمُوَظَّفِ فِي رِسَالَةِ اَلْإِذَاعَةِ اَلْجَزَائِرِيَّةِ بِتَفَاعُلِ اَلْجُمْهُورِ مَعَهَا ، كَمَا نَظَرَتْ فِيمَا إِذَا كَانَ عَامِلُ فَهْمِ اَلرِّسَالَةِ وَفَكِّ رُمُوزِهَا مِنْ اَلْأَسْبَابِ اَلرَّئِيسِيَّةِ فِي اَلتَّفَاعُلِ مِنْ عَدَمِهِ مَعَ مَضْمُونِ اَلْإِذَاعَةِ عِنْدَ تَوْظِيفِ اَلْعَامِّيَّةِ أَوْ اَلْفُصْحَى ، كَمَا بَحَثَتْ فِي اَلْأُسْلُوبِ اَلتَّخَاطُبِيِّ اَلْفَعَّالِ اَلَّذِي يَجْعَلُ مِنْ اَلْعَامِّيَّةِ وَالْفُصْحَى يُحَقِّقَانِ اَلِاسْتِجَابَةُ وَالتَّفَاعُلُ وَلَا يَحْدُثَانِ مَا يُسَمَّى بِإِشْكَالِيَّةِ اَلتَّلَقِّي .

وَقد تَمثَّل مُجتمعُ الدّراسةِ في جمهور الجزائِر العاصمة المُستمع للإذاعات ، في حين بَلَغَ حجمُ عيّنَةِ الدّراسةِ (100) مبحوث تم الحصولُ عليهم مِنْ خِلَالِ اِسْتِمَارَةٍ اِسْتَبَانَ باستخدامِ العينة العشوائيّة وباستِخدام المنهج المَسحيّ

من أبرز نتائجها : [38]

– يُرْجِعُ اَلْغَالِبِيَّةُ مِنْ اَلْمبَحُوثِين سَبَبَ رَفْضِهِمْ اَلتَّعَرُّفِ لِلْفُصْحَى وَتَفْضِيلِ اَلْعَامِّيَّةِ ، هُوَ عَدَمُ مُلَاءَمَتِهَا لِكُلِّ اَلْمَجَالَاتِ

– يَرَى اَلْمبَحُوثُونَ أَنَّ اَلْأُسْلُوبَ اَلتَّخَاطُبِيَّ اَلْمُتَمَثِّلِ فِي مَزْجِ اَلْعَامِّيَّةِ بِالْفُصْحَى أَيْ اَلْمُسْتَوَيَيْنِ مَعًا فِي رِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مَضْمُونٍ مُوَحَّدٍ مِنْ عَمَلِيَّةِ اَلْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ اَلْجَيِّدِ لَدَيْهِمْ لِلْمَادَّةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلَّتِي تَمَّ اِسْتِقْبَالُهَا .

– يُؤَكِّدُ اَلْمبَحُوثُونَ مِنْ اَلْجُمْهُورِ اَلْجَزَائِرِيِّ أَنَّ اَلْأُسْلُوبَ اَلتَّخَاطُبِيَّ اَلْمُتَمَثِّلَ فِي مَزْجِ اَلْعَامِّيَّةِ بِالْفُصْحَى لَا يَتَلَاءَمُ لِكُلِّ اَلْمَضَامِينِ ، لِكَوْنِ أَنَّ اَلْعَامِّيَّةَ وَالْفُصْحَى لَهُمَا مَجَالَاتٌ مُحَدَّدَةٌ وَمَضْبُوطَة

[38] مولود ، منداس :**إشكالية التلقي بين الفصحى والعامية عند جمهور الإذاعة الجزائرية** ، ص72

6) دراسة (دهوزي ، محمد ، 2017) بعنوان " واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام– جريدة النَّهار الجزائريّة أنموذجا " وَهَدَفَتْ إِلَى مَعْرِفَةِ أَثَرِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، وَمَصِيرَ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي ظِلِّ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ ، كَمَا وَتَحَدَّثَ عَنْ اَلسُّبُلِ وَالْحُلُولِ اَلنَّاجِعَةِ لِلنُّهُوضِ بِاللُّغَةِ ".

وَقَدْ أَجْرَى اَلْبَاحِثُ دِرَاسَتَهُ مِنْ خِلَالِ اِسْتِمَارَةِ تَحْلِيلِ مَضْمُونٍ لِلْمُفْرَدَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالتَّرَاكِيبِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ بِاللَّهْجَةِ اَلْعَامِّيَّةِ فِي أَثْنَاءِ كِتَابَةِ اَلْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْمَقَالَاتِ فِي جَرِيدَةِ اَلنَّهَارِ اَلْجَزَائِرِيَّةِ سَوَاءُ أَكَانَتْ عَامِّيَّةً مُطْلَقَةً أَوْ مَا يُقَابِلُهَا فِي اَلثُّنَائِيَّةِ اَللُّغَوِيَّةِ مِنْ اَلْكَلِمَاتِ اَلْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ أَوْ بِاسْتِعْمَالِ اَلْعَامِّيَّةِ اَلْهَجِينَةِ .

وَقد تَمثَّل مُجتمعُ الدّراسةِ في جريدة النهار المكتوبة ، في حين بَلَغَ حجمُ عيّنَةِ الدّراسةِ العدد 2640 والصادر بتاريخ 2017/5/20 وقد قام الباحث بتصميم اِسْتِمَارَةٍ تحليل مضمون واستخدم المنهج الوصفي التحليلي

من أبرز نتائجها :[39]

– لُغَةُ اَلصِّحَافَةِ اَلْمَكْتُوبَةِ هِيَ أَكْثَرُ وَسِيلَةٍ إِعْلَامِيَّةٍ مُحَافَظَةٍ عَلَى قَوَاعِدِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ .

– مُعْظَمُ اَلصَّحَفِيِّينَ يَسْتَعْمِلُونَ اَللُّغَةَ اَلْبَسِيطَةَ فِي تَقْدِيمِ مَادَّتِهِمْ اَلْإِعْلَامِيَّةِ .

– اِسْتِعْمَالُ اَلْإِعْلَامِيِّينَ لِلْعَامِّيَّةِ لَا يَعِنِ أَنَّهُمْ لَا يُتْقِنُونَ اَلْعَرَبِيَّة ، وَإِنَمَا يَنْزِلُونَ لِمُسْتَوَى عَامَّةِ اَلنَّاسِ لِتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِمْ فِي أَغْلَبِ اَلْأَحْيَانِ .

7) دراسة (السيد ، محمد عبد البديع ، 2019) بعنوان " اتجاهات النخب الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية " وَهَدَفَتْ إِلَى تشخيص واقع اللغة العربية في البرامج الحوارية ومعرفة مستوى الأداء اللغوي لمقدمي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية ، بالإضافة

[39] دهوزي ، محمد : **واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام– جريدة النَّهار الجزائريّة أنموذجا** ، ص54–55

للكشف عن أهم الأخطاء اللغوية عند معدي ومقدمي البرامج الحوارية ، كما هدفت الدراسة تعرف آراء النخب الأكاديمية المصرية في مستويات اللغة العربية بالقنوات الفضائية وصولا الى رؤية لكيفية النهوض باللغة العربية وتحسين المستوى اللغوي في هذه القنوات .

وَقد تَمثَّل مُجتمعُ الدّراسةِ في النخبة الأكاديمية المصرية المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس لدى أقسام اللغة العربية في الجامعات الآتية " جامعة القاهرة، جامعة الأزهر، بني سويف ، الزقازيق ، بنها ، المنوفية ، كفر الشيخ ، دمياط ، سوهاج " ، في حين بَلَغَ حجمُ عيّنَةِ الدّراسةِ (132) مفردة تم الحصولُ عليهم مِنْ خِلَالِ اِسْتِمَارَةٍ اِسْتَبَانَ باستخدامِ العينة العمدية وباستِخدام المنهج المَسحيّ

من أبرز نتائجها :- [40]

- أن اللّغة العربيّة بالقنوات الفضائيّة العربيّة والمصريّة تتعرض للتّشويه بصورة دائمة وبنسبة (56.8%)

- أن الأفلام السنيمائية جاءت في مقدمة الوسائل التي تساعد على نشر التشويه اللغوي ، تلاها الاعلانات ومواقع التواصل الاجتماعي في المرتبتين الثانية والثالثة تباعا

- أن من أهم أسباب تشويه اللغة العربية هو عدم تقدير متخصّصي اللّغة في المحطّات الفضائيّة بالإضافة إلى ضعف الولاء والانتماء للغة العربية .

8) **دراسة (يديوي ، ليليا و جيدال، نعيمة ، 2020) بعنوان " استعمال العامية في وسائل الإعلام الجزائرية المسموعة وانعكاساتها على الفصحى / إذاعة البويرة الجهوية – أنموذجا– "**

وَهَدَفَتْ إِلَى تَعَرُّفِ مَدَى اسْتِعْمَالِ وَشُيُوعِ اَلْعَامِّيَّةِ فِي الوَسَطِ الْإِعْلَامِيِّ اَلْجَزَائِرِيِّ اَلْمَسْمُوعِ وَكَيْفِيَّةُ تَأْثِيرِ هَذِهِ اَللَّهْجَةِ عَلَى الْفُصْحَى إِمَّا بِالسَّلْبِيِّ أَوْ اَلْإِيجَابِ

وَقَدْ أَجْرَتْ اَلْبَاحِثَتَانِ دِرَاسَتَهُمَا مِنْ خِلَالِ مُدَوَّنَةِ بَحْثٍ لِلْبَرْنَامَجَيْنِ اَلْإِذَاعِيِّين اَلْإِخْبَارِيّ وَالتَّرْفِيهِيِّ فِي إِذَاعَةِ اَلْبُوَيْرَة وَذَلِكَ عَبْرَ تَسْجِيلِهِمَا عَبْرَ مُسَجِّلٍ صَوْتِيٍّ ، نَظَرًا لِلْوَاقِعِ اَلَّذِي تَعِيشُهُ إِذَاعَةُ اَلْبُوَيْرَة مِنْ مَزْجٍ لُغَوِيٍّ

[40] السيد ، محمد عبد البديع: **اتجاهات النخب الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية** ، ص12-18

بَيْنَ العَام وَالْفَصِيحِ لِلتَّعَرُّفِ الْأَسْبَابِ اَلَّتِي أَدَّتْ لِحُدُوثِ هَذِهِ اَلظَّاهِرَةِ حَيْثُ أَعَدَّتْ اَلْبَاحِثَتَانِ اِسْتِمَارَةَ تَحْلِيلِ مَضْمُونٍ لِعَمَلِ دِرَاسَةٍ وَصْفِيَّةٍ تَحْلِيلِيَّةٍ لِلْمُفْرَدَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالتَّرَاكِيبِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي كُلٍّ مِنْ اَلْبَرْنَامَجِ اَلْإِخْبَارِيِّ (اَلْمُنْتَدَى) ، وَالْبَرْنَامَجُ اَلتَّرْفِيهِيّ (أَلْعَابٌ إِذَاعِيَّةٌ) وَاللَّذَانِ كَانَا يَبُثَّا عَبْرَ إِذَاعَةِ اَلْبُوَيْرَة فِي فَتْرَةِ إِجْرَاءِ اَلدِّرَاسَةِ وَتَحْلِيلِهِمَا مِنْ اَلنَّاحِيَتَيْنِ اَلصَّوْتِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ .

وَقد تَمثَّل مُجتمعُ الدّراسةِ في اذاعة البويرة الجزائرية " ، في حين بَلَغَ حجمُ عيّنَةِ الدّراسةِ برنامجين إذاعيين أحدهما ترفيهي يدعى " ألعاب إذاعية " والآخر إخباري يدعى " المنتدى" ، عن طريق تسجيل صوتي للبرنامجين وتفريغهما في استمارة تحليل مضمون وقد قامت الباحثتان باستخدام العينة العمدية وباستِخدام المنهج الوصفي التحليلي

من أبرز نتائجها :[41]

– اسْتِعْمَالُ إِذَاعَةِ اَلْبُوَيْرَة لِلَهْجَةِ اَلْعَامِّيَّةِ بِكَثْرَةٍ فِي اَلْبَرَامِجِ اَلتَّرْفِيهِيَّةِ عَلَى عَكْسِ اَلْبَرَامِجِ اَلْإِخْبَارِيَّةِ كَوْنَهَا مُوَجَّهَةً لِفِئَةِ اَلْمُثَقَّفِينَ مِنْ اَلْمُجْتَمَعِ ، أَمَّا اَلْبَرَامِجُ اَلتَّرْفِيهِيَّةُ فَهِيَ مُوَجَّهَةٌ لِعَامَّةِ اَلنَّاسِ .

– إِنَّ وَاقِعَ اَللُّغَةِ اَلْيَوْم لَيْسَ إلا مِرْآةً تَعْكِسُ بِجَلَاءٍ وَاقِع اَلْمُجْتَمَعِ اَلْجَزَائِرِيِّ وَهِيَ اَلْمَعْبَرُ اَلْأَسَاسِيُّ عَنْ اَلشَّخْصِيَّةِ اَلْوَطَنِيَّةِ وَالْكِيَانِ اَلْحَضَارِيِّ لِلْأُمَمِ ، فَالْوَضْعُ اَللُّغَوِيُّ فِي اَلْجَزَائِرِ يَعِيشُ حَالَةً بَالِغَةً اَلتَّعْقِيدِ تَتَصَارَعُ فِيهَا اَللُّغَةُ اَلْأُمُّ اَلْعَرَبِيَّةُ مَعَ مُخْتَلِفِ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ وَمَعَ لُغَةِ اَلْمُسْتَعْمِرِ اَلْفَرَنْسِيَّةِ

– اِسْتِعْمَالُ اَلْإِعْلَامِيِّينَ لِلْعَامِّيَّةِ لَا يَعنِ أَنَّهُمْ لَا يُتْقِنُونَ اَلْعَرَبِيَّة ، وَإِنَمَا يَنْزِلُونَ لِمُسْتَوَى عَامَّة اَلنَّاسِ لِتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِمْ فِي أَغْلَبِ اَلْأَحْيَانِ .

– نُزُوحُ اَلْإِذَاعِيِّينَ نَحْوَ لُغَةٍ بَسِيطَةٍ فِي اَلتَّعْبِيرِ حَتَّى يُسَهِّلَ عَلَيْهِمْ نَقْلُ اَلْمَعْلُومَاتِ لِلْجُمْهُورِ وَتَحْقِيقِ اَلذَّوْقِ اَلْعَامِّ ، وَهَذَا مَا أَدَّى إِلَى شُيُوعِ اَلْأَخْطَاءِ اَللُّغَوِيَّةِ فِي اَللُّغَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ بِجَمِيعِ مُسْتَوَيَاتِهَا اَلصَّوْتِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ وَالدَّلَالِيَّةِ .

---

[41] يديوي ، ليليا و جيدال، نعيمة : **استعمال العامية في وسائل الإعلام الجزائرية المسموعة وانعكاساتها على الفصحى / إذاعة البويرة الجهوية – أنموذجا–** " ، ص64–65

9) دراسة (دويكات ، أمل ، 2022) بعنوان " دوافع استماع الجمهور الفلسطيني في محافظة الخليل إلى الاذاعات والاشباعات المتحققة " وَهَدَفَتْ إِلَى معرفة دوافع الجمهور الفلسطينيّ في محافظة الخليل للاستماع للإذاعات وأنواع الاشباعات المتحققة ، بالإضافة لمعرفة المضامين الأكثر أهمية لدى الجمهور الفلسطينيّ من حلال الاستماع للإذاعات وطبيعة الأشكال والقوالب الاذاعية الأكثر جذبا للجمهور .

وَقد تَمثَّل مُجتمعُ الدّراسةِ في الجمهور الفلسطيني في محافظة الخليل ، في حين بَلَغَ حجمُ عيّنَةِ الدّراسةِ (600) مفردة باستخدام العينة الطبقية وقد قام الباحث بتصميم اِسْتِمَارَةٍ تحليل مضمون واستخدم المنهج الوصفي التحليلي

من أبرز نتائجها :[42]

- الدوافع المنفعية كانت الأعلى بين المبحوثين والتي تَمثّلت في معرفة آخر الأخبار واكتساب المعلومات وتكوين الآراء
- الاشباعات الاجتماعية هي الأعلى لدى الجمهور والتي تَمثّلت في معرفة الأحداث الجديدة وتكوين وجهات النظر والتحليل المتعمق للأحداث
- المضامين التي يفضل الجمهور تمثّلت في الموضوعات السياسية والأحداث الميدانية وموضوعات المرأة والأسرة ثم الموضوعات الدينية

ج) اَلتَّعْلِيق عَلَى اَلدِّرَاسَاتِ اَلسَّابِقَةِ :

لَاحَظَ اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ اَلدِّرَاسَاتِ اَلسَّابِقَةَ هي دِرَاسَاتٌ مُهِمَّةٌ فِي مَجَالِ اَسْتَخدَامْ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْمُخْتَلِفَةِ ، حيثُ تطرقت الدراساتُ السابقةُ لأهم المشاكلِ التي تواجِه اللّغَة العربيةَ والحديثِ عن آثارِ اللغةِ العاميةِ على الفُصحى في وسائل الإعلام المَكتوب والمرئي والجَديد في حين لم تتطرق أيٌّ من الدراساتِ السابقةِ للإعلام المسموع ، والملاحظ أيضاً بأنَّ هذه الدراسات اختَلَفت فيما بينها في عَمَلية جمع المَعلومات وتحليل البياناتِ وتَفسيرها والاستنادِ على أدواتٍ مختلفَةٍ للوصول إلى نتائج لتحليلِ مشاكل بُحوثِهم

[42] دويكات ، أمل: **دوافع استماع الجمهور الفلسطيني في محافظة الخليل إلى الاذاعات والاشباعات المتحققة** ، ص17

*** أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :**

أ) اختلفت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم مع الدراسات السابقة التالية

* دراسة (حميدان ، سلمى و بلغيث ، سلطان ، 2013) ودراسة (الحمداني ، خديجة ، 2015) استخدمتا المنهج الاستقرائي

* دراسة (الدهمشي ، فلاح و الشريف ، محمد ، 2016) و دراسة (دراسة مولود ، منداس ، 2016) ودراسة (السيد ، محمد عبد البديع ، 2019) ودراسة(**آل علي ، فوزية ، 2015**) فقد استخدموا المنهج المسحي

* في حين اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأخرى في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي

ب) اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة (استمارة استبان) في حين اختلفت في الأداة المستخدمة مع الدراسات السابقة التالية :

* دراسة (دهوزي ، محمد ، 2017) و دراسة (يديوي ، ليليا و جيدال، نعيمة ، 2020) استخدمتا أداة " استمارة تحليل المضمون "

ج) اختلفت الدراسة الحالية في العينة المستخدمة مع الدراسات السابقة التالية :

* (دراسة الدهمشي ، فلاح و الشريف ، محمد ، 2016) استخدمت عينة كرة الثلج

* دراسة (دويكات ، أمل ، 2022) استخدمت العينة العمدية

– في حين استخدمت الدراسة الحالية العينتان القصدية " العمدية " والعينة العشوائية البسيطة وهي بذلك تتوافق مع الدراسات التالية من حيث العينة المستخدمة

* دراسة (مولود ، منداس ، 2016) استخدمت العينة العشوائية

* دراسة (السيد ، محمد عبد البديع ، 2019) ودراسة (يديوي ، ليليا و جيدال، نعيمة،2020) استخدمتا العينة العمدية

*** حُدُودُ اَلِاسْتِفَادَةِ مِنْ اَلدِّرَاسَاتِ اَلسَّابِقَةِ :**

1- المساعدة في بناء الإطار النظري والمعرفي للدراسة

2- تَعَرُّف موضوعات الدِراساتِ السابقة لتَحديدِ الفَجواتِ الَمعرفيةِ التّي يمكن دِراستها

3- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها وبلورتها

4- مَعرفة المَنهج المناسب للدّراسة ، وتحديد أداةِ الدّراسة المناسبة

5- المساعدة في تحديد مُجتمع الدّراسة وعَيّنتِه

6- المساعدةُ في تصميمِ صحيفةِ الاستقصاء بعد الاطلاع على الدّراساتِ السابقة

*** ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :**

1- تَميّزت الدّراسةُ الحاليةُ بأنَّها اعتَمدت على عينةٍ جديدةٍ لم تُدرس سابقاً وهم نُخبةٌ مُتَخَصصةٌ في مَجالِ اللّغةِ يُمكنُ البِناءُ على آرائِهِم اللغوية

2- تَميّزت الدّراسةُ الحاليةُ بأنَّها دَرَست الإعلام المسموع دون غيرِها من وسائلِ الإعلام الأخرى حيث رَكَزت الدراساتُ السابقةُ على الإعلامِ المكتوب والجديد ، مما لفتَ نظرَ الباحثُ وجَعلها موضِعَ اهتمامٍ لدراستهِ الحالية

خلاصة الفصل :

في الفصلِ الثّاني والذي اعتَبرهُ الباحثُ الإطارُ النّظريُ الذي يمكنُ أنْ يبنيَ عليهِ الباحثُ النظرياتِ التي توضحُ وتفسرُ معالمَ دراستهِ مستعينا بنظريتي الاعتمادَ على وسائلِ الإعلامِ ونظريةِ الاستخداماتِ والاشباعاتْ ، كما استعرضَ الباحثُ أهمَ الدّراساتِ السابقةِ ذاتِ الصلةِ بالدّراسةِ الحاليةِ موضحا أوجهَ التَّشابهِ والاختلافِ وأهمُ ما يميزُ الدّراسةَ الحاليةَ عن الدّراساتِ السابقةِ حيثُ أنَ هذا كلهُ ساعدَ الباحثُ في تكوينِ بنيةٍ فكريةٍ ولغويةٍ كافيةٍ عنْ الإطارِ المعرفيِ الذي ينوي بنائهِ وتكوينهِ في الفصلِ الثالثِ

الفصلُ الثّالث : (الإطار المعرفيّ)

مقدمة الفصل :

تُعدّ اللّغةُ الحَجَرَ الأَساسَ في العَملِ الإعلامي والإذاعيِ وتربطها بهما علاقةٌ تكاملية دائرية ، فالإذاعاتُ تَعتمدُ على الصوتِ بالدّرجةِ الأولى والأخيرة في إيصالِ المعلوماتِ ، لذي يَتَوجب على الإذاعاتِ أنْ تضعَ موضوعَ اللّغةِ والصوتِ على سلمِ أولوياتها ولاسيما حينما تُقبلُ الإذاعاتُ على جذبِ الجمهورِ والعملِ على تَفاعلهِ معَ الإذاعةِ وبَرامجها المختلفةِ.

لقدْ ارتبطتْ الإذاعةُ منذُ نشأتها بالصوتِ الذي يؤدي إلى اليقظةِ والتنبيهِ بهدفِ الوصولِ إلى هدفٍ محددٍ منْ خلالِ الجمهورِ ، فنستخدمُ لذلكَ أساليبٌ للجذبِ واستمالات عاطفيةٌ ووجدانية ، فهيَ ترتبطُ بالأذنِ التي تعشقُ قبلَ العينِ أحيانا كما يروي العربُ عنْ شعرائهمْ وهوَ بذلكَ محورَ الفنِ الإذاعيِ الذي يقومُ على تشكيلِ خامةِ الصوتِ .

المبحث الأول : اللغة العربية نشأتها وتطورها

أ) مفهوم اللغة :-

لَقَدْ تَضَارَبَت آرَاءَ اَلْعُلَمَاءِ وَالْبَاحِثِينَ اَلْقُدَمَاءِ وَالْمُحْدَثِينَ حَوْلَ تَحْدِيدِ مَفْهُومِ مُصْطَلَحِ اَللُّغَةِ مُنْطَلِقِينَ مِنْ نِقَاطٍ وَأَهْدَافٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَيَرْجِعَ سَبَبُ كَثْرَةِ اَلتَّعْرِيفَاتِ وَتَعَدُّدِهَا لِارْتِبَاطِ اَللُّغَةِ بِكَثِيرٍ مِنْ اَلْعُلُومِ فَقَدْ وَرَدَ فِي لِسَانِ اَلْعَرَبِ أَنَّ لَغَا : " اَللَّغْوُ وَاللَّغَا : اَلسَّقَطُ وَمَا لَا يُعَدِّدُ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ أَوْ نَفْعٍ "[43]

وقد وَرَدَ في مُخْتَارْ اَلصِّحَاحْ : (لَغَا) قَالَ بَاطِلاً وَبِأَنَّهُ عَدٌّ وَصَدَى . و (أَلْغَى) اَلشَّيْءُ أَبْطَلَهُ ، وَأَلْغَاهُ مِنْ اَلْعَدِّ أُبْطِلَهُ مِنْهُ . . . ، وَاللُّغَةُ أَصْلَهَا لِغَيٍّ أَوْ لَغْو وَجَمْعَا (لِغَيٍّ) مِثْل بَرَّةٍ وَبَرَى [44]

وَجَاءَ فِي مُعْجَمِ اَلْعَيْنِ " لَغَا (لَغْوًا) : اَللُّغَةُ وَاللُّغَاتُ و (اَللِّغُونْ) : اِخْتِلَافُ اَلْكَلَامِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَلَغَا يَلْغُوا (لَغْوًا) : يَعْنِي اِخْتِلَاطُ اَلْكَلَامِ فِي اَلْبَاطِلِ .[45]

---

[43] ابن منظور ، جمال الدين : **لسان العرب** ، ص299

[44] الرازي ، أبو بكر : **مختار الصحاح** ، ص273

[45] الفراهيدي ، الخليل بن أحمد: **معجم العين** ، ص91

وَبِالرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِ اَلْمَفَاهِيمِ فِي اَلْمَعَاجِمِ إِلَّا أَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ اَلْجِذْرِ (لَغَا) وَيَعْنِي الشيء اَلْمُلْغِي وَغَيَّرَ ذِي مَنْفَعَةٍ .

أَمَّا اَللُّغَةُ اِصْطِلَاحًا : فَهِيَ وُضُوحُ أَمْرِهَا وَجَرَيَانِهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ ، فَقَدْ وَجَدَ اَلدَّارِسُونَ فِي تَعْرِيفِهَا بَعْضَ اَلْمَشَقَّةِ ، وَانْقَسَمُوا بِهَذَا الصَّدَدِ إِلَى فِرَقٍ وَطَوَائِفَ .

فَهِيَ عِنْد " أَرِسْطُو " " نِظَامٌ لَفْظِيٌّ مُحَدَّدٌ نَشَأَ نَتِيجَةَ اِتِّفَاقِ بَيْنَ أَفْرَادِ اَلْمَجْمُوعَةِ اَلْبَشَرِيَّةِ فِي مَكَانِ مَا " ويُعدُ اِبْنْ جِنِّيْ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ اَللُّغَةَ فِي كِتَابِهِ اَلْخَصَائِص وَيُعْتَبَرُ هَذَا اَلتَّعْرِيفِ أَكْثَرَ إِحَاطَةٍ وَشُمُولاً مِنْ بَعْضِ اَلتَّعْرِيفَاتِ اَلْعَصْرِيَّةِ ، فَقَدْ عَرَّفَهَا " اِبْنْ جِنِّيْ " فِي قَوْلِهِ : " أَمَّا حَدُّهَا فَإِنَّهَا أَصْوَاتٌ يُعَبِّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ " [46]

وَقَدْ رَأَى مُعْظَمُ اَلْبَاحِثِينَ أَنَّ اَللُّغَةَ وَسِيلَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ لِتَوْصِيلِ اَلْأَفْكَارِ وَالِانْفِعَالَاتِ وَالرَّغَبَاتِ عَنْ طَرِيقِ نِظَامٍ مِنْ اَلرُّمُوزِ اَلَّتِي تَصْدُرُ بِطَرِيقَةٍ إِرَادِيَّةٍ

وَيُمْكِنُ أَنْ نَخْلُصَ إِلَى مَفْهُومٍ شَامِلٍ لِلُّغَةِ يَتَشَكَّلُ عَبْرَ اَلْمَفَاهِيمِ اَلسَّابِقَةِ " نِظَام صَوْتِيٍّ يَمْتَلِكُ سِيَاقًا ثَقَافِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا لَهُ دَلَالَتِهِ وَرُمُوزِهِ وَهُوَ قَابِلٌ لِلنُّمُوِّ وَالتَّطَوُّرِ وَيَخْضَعُ فِي ذَلِكَ لِلظُّرُوفِ اَلتَّارِيخِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ اَلَّتِي يَمُرُّ بِهَا اَلْمُجْتَمَعُ "[47]

ب) اَللُّغَةُ (أَهَمِّيَّتُهَا وَخَصَائِصُهَا وَوَظَائِفُهَا)

*** أَهَمِّيَّةُ اَللُّغَةِ :-**

فِي أَيِّ مُجْتَمَعٍ ، يَكُون دَوْرُ اَللُّغَةِ فِي اَلتَّفَاعُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ مُهِمًّا جِدًّا . إِنَّهَا مِسَاحَةٌ وَاسِعَةٌ حَيْثُ يُمْكِنُ لِلْمَرْءِ مُمَارَسَةُ حُرِّيَّةِ اَلتَّعْبِيرِ وَالْفِكْرِ . اَللُّغَةُ هِيَ عَبَاءَةُ اَلْفِكْرِ ، وَهِيَ عَبَاءَةُ تَطَوُّرِ اَلْفِكْرِ . يَتَرَدَّدَ صَدَى اَلْمُجْتَمَعِ مِنْ خِلَالِ مُؤَسَّسَةِ اَللُّغَةِ بِاعْتِبَارِهَا اَلنَّاطِقِ اَلرَّسْمِيِّ بِاسْمِ اَلدَّوْلَةِ. عَنْ حَيَاتِهِمْ وَحَقِّهِمْ فِي اَلِانْتِمَاءِ . قَدْ يَكُونُ اَلنَّاسُ مُقَيَّدِينَ ، وَمُكَمَّمِينَ أَفْوَاهَهَمْ ، وَمُشَرَّدِينَ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهُمْ مَا زَالُوا أَغْنِيَاء . بِمُجَرَّدَ أَنْ يَأْخُذَ اَلنَّاسُ اَلْأَلْسِنَةَ اَلَّتِي تَرَكَهَا لَهُمْ أَسْلَافُهُمْ ، يُصْبِحُونَ فُقَرَاءَ وَمُسْتَعْبَدِين وَمِنْ ثَمَّ يُضَيِّعُونَ إِلَى اَلْأَبَدِ .

---

[46] ابن جني ، عثمان : **الخصائص** ، ص 33

[47] الشنطي ، محمد بن صالح : **المهارات اللغوية** ، ص233

وَاللُّغَةُ فِي حَدِّ ذَاتِهَا لَيْسَتْ رُمُوزًا وَلَا مُوَاصفَاتٍ فَنِّيَّةً فَحَسْبَ ، " وَلَكِنَّهَا إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ وَفِي اَلْأَسَاسِ ، مَنْهَجُ فِكْرٍ وَطَرِيقَةِ نَظَرٍ ، وَأُسْلُوبَ تَصَوُّرٍ ، هِيَ رُؤْيَةٌ مُتَكَامِلَةٌ تُمِدُّهَا خِبْرَةٌ حَضَارِيَّةٌ ، وَيَرْفِدَهَا تَكْوِينٌ نَفْسِيٌّ مُتَمَيِّزٌ.

" وَمِنْ اَلْبَدِيهِيِّ أَنَّ اَلَّذِي يَتَكَلَّمُ لُغَةً هُوَ فِي وَاقِعِ اَلْأَمْرِ يُفَكِّرُ بِهَا فَهِيَ تَحْمِلُ فِي كِيَانِهَا تَجَارِبَ أَهْلِهَا وَخِبْرَتِهِمْ وَحِكْمَتِهِمْ وَبَصِيرَتِهِمْ وَفَلْسَفَتِهِمْ "[48]

وَلِذَلِكَ تُعْتَبَرُ اَللُّغَاتُ " أَصْدَقَ سِجِلٍّ لِتَارِيخِ اَلشُّعُوبِ . . . لِأَنَّهَا أَدَاةُ اَلْحَاضِرِ وَصُورَةِ اَلتَّارِيخِ ، " وَمِنْهَا تَقْتَبِسُ اَلْأَلْوَانُ اَلْحَضَارِيَّةُ وَالِاجْتِمَاعِيَّةُ اَلدَّالَّةُ عَلَى مَجَارِي اَلْأُمُورِ وَمَصَايِرِ اَلْأَقْوَامِ ، وَبِهَا يَرْتَبِط اَلْجَوْهَرُ اَلثَّقَافِيُّ اَلَّذِي يَتَأَسَّسُ عَلَيْهِ مِعْمَارُ اَلْهُوِيَّةِ فِي بُعْدَيْهِ اَلتَّارِيخِيَّ اَلْمَاضِي وَالْمَصِيرِيِّ اَلْقَادِمِ".[49]

وَهُنَالِكَ تَنَاسُبٌ طَرْدِيٌّ بَيْنَ اَللُّغَةِ وَالْحَضَارَةِ ، " فَاللُّغَةُ هِيَ اَلَّتِي تَحَوَّلُ اَلْأَفْرادَ مِنْ جَمَاعَةٍ بَشَرِيَّةٍ إِلَى مَجْمُوعَةٍ ثَقَافِيَّةٍ ، وَهَذَا عَلَى وَجْهِ اَلتَّمْحِيصِ يَعْنِي أَنَّ اَلرَّابِطَةَ اَللُّغَوِيَّةَ أَقْوَى مِنْ اَلرَّابِطَةِ اَلسِّيَاسِيَّةِ "[50] ، وَذَلِكَ يَعْنِي بِبَسَاطَةِ أَنَّ اَللُّغَةَ ظَاهِرَةً اِجْتِمَاعِيَّةً تَعِيشُ مَعَ اَلْإِنْسَانِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ ، تُضْعِفَ بِضَعْفِهِ وَتَنْمُو وَتَزْدَهِرُ بِنُمُوِّهِ وَازْدِهَارِهِ. "

لَا يُمْكِنُ لأي أُمَّةٍ ، أَنْ تَعِيشَ بِدُونِ لُغَةٍ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ نَفْسِهَا ، فقد أُرِيدُ لِلثَّقَافَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ أَنْ تُبْدِعَ نُصُوصًا جَدِيدَةً فِي اَلْفِكْرِ وَالثَّقَافَةِ وَالْأَدَبِ وَالْعُلُومِ وَأَنْ تَنْظُرَ لِلْوَاقِعِ تَنْظِيرًا مُبَاشِرًا ، وَأَنْ تُضِيفَ إِلَى اَلتُّرَاثِ اَلْعَرَبِيِّ اَلْقَدِيمِ مَجْمُوعَةً أُخْرَى مِنْ اَلنُّصُوصِ ".[51]

" فَهَذِهِ اَلثَّقَافَةُ اَلْمَعْرِفِيَّةُ اَلْمُتَرَدِّدَةُ بَيْنَ إِعَادَةِ إِنْتَاجِ اَلتُّرَاثِ ، وَتَرْجَمَةُ فِكْرِ اَلْآخَرِ ، قَدْ تَزِيدُ اَلشُّعُورَ بِالدُّونِيَّةِ وَاسْتِصْغَارِ اَلذَّاتِ فِي عَالَمٍ لَا يَقْبَلُ فِي قِيَادَتِهِ إِلَّا اَلْقَوِيَّ ذَاتِيًّا وَمَعْرِفِيًّا "[52]

*** خَصَائِص اَللُّغَةِ**

تُعَدّ اَللُّغَةُ وَسِيلَةً لِلتَّفَاهُمِ وَوِعَاء لِلْحَضَارَةِ ، فَإِنَّ نَظْرَةَ اَلْفَرْدِ وَالشَّعْبِ لِلْحَيَاةِ نَابِعَةٍ مِنْ اَلْإِرْثِ اَللُّغَوِيِّ اَلَّذِي تَرَبَّى عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ .[53]

---

[48] حميدان ، سلمى و بلغيث ، سلطان : **واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام العربية المرئية** ، ص28

[49] المسدي ، عبد السلام : **اللغة العربية والتحديات الجديدة**، ص28

[50] المسدي ، عبد السلام : **مرجع سابق** ، ص 33

[51] حميدان ، سلمى و بلغيث ، سلطان : **مرجع سابق** ، ص30

[52] عيسى ، عبد الحليم : **اللغة العربية الواقع والتحديات** ، ص21

لِذَا يرى الباحثُ أنّهُ مِنْ اَلطَّبِيعِيِّ أَنْ تَحْظَى اَللُّغَةُ بِاهْتِمَامِ اَلشُّعُوبِ عَلَى مَرِّ اَلتَّارِيخِ اَلْإِنْسَانِيِّ ، وَقَدْ تَمَثَّلَتْ مَظَاهِرَ هَذَا اَلِاهْتِمَامِ فِيمَا يَلِي [54] :-

1) الْإِنْسَان بِطَبِيعَتِهِ يَسْعَى إِلَى اَلْبَقَاءِ ، وَيَعْلَمَ أَنَّهُ سَوْفَ يَهلَك . وَلِهَذَا يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَ ذِكْرَاهُ بَيْنَ الْأَجْيَالِ وَطَرِيقَتُه اَلْأَسَاسِيَّةِ هِيَ تَرْسِيخُ مَا يُرِيدُهُ مِنْ خِلَالِ اَللُّغَةِ .

2) تُشَارِكُ اَللُّغَةُ فِي اَلتَّسْجِيلِ مِنْ خِلَالِ اَلصُّوَرِ وَالرُّسُومَاتِ وَالْمَعَادِنِ لِتَسْجِيلِ كُلِّ مَا يُفَكِّرُ فِيهِ اَلْإِنْسَانُ
3) رُبَّمَا لَيْسَ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَمْ تَتَعَلَّمْ لُغَتَهَا وَتَضَعُ قَوَاعِدُ تَضَمَّنَ اَلْفَهْمُ وَالسُّهُولَةُ لَمُتَعَلْمِيهَا. .

وَلَقَدْ حَبى اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ بِوَضْعِيَّةٍ قَلَمَا تَجِدُهَا فِي اَللُّغَاتِ اَلْأُخْرَى فَبِجَانِبِ كَوْنِهَا لُغَةً فِطْرِيَّةً يَتَوَاصَلُ أَصْحَابُهَا بِالْكِتَابَةِ وَالتَّعْلِيمِ ، فَهِيَ لُغَةُ كِتَابِهِ وَاَلَّذِي حَفِظَهُ فِي اَللَّوْحِ اَلْمَحْفُوظِ إِلَى يومِ اَلدِّينِ ، وَيَتَّضِحَ ذَلِكَ فِي اِخْتِلَافِهَا عَنْ تِلْكَ اَللُّغَاتِ اَلْمُنْتَشِرَةِ اَلْمَشْهُورَةِ كَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ وَالْأَلْمَانِيَّةِ ، وَهَذَا اَلِاخْتِلَافُ يَتَجَسَّدُ فِي ثَلَاثَةِ جَوَانِبَ[55] :

أَوَّلُهَا : أَنَّ اَلْعَرَبِيَّةَ تَحْظَى بِامْتِدَادٍ تَارِيخِيٍّ مُنْفَرِدٍ عَنْ اَللُّغَاتِ اَلْأُخْرَى كَوْنَهَا اِسْتَمَرَّتْ مِنْ اَلْأَدَبِ اَلْجَاهِلِيِّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا دُونَ أَنْ تَتَعَرَّضَ لِتَغْيِيرٍ نَوْعِيٍّ كَاللُّغَاتِ اَلْأُخْرَى ، كَمَا لَا يَجِدُ اَلْعَرَبِيُّ اَلْمُعَاصِرُ عَنَاءً فِي اَلِاسْتِجَابَةِ لِأَدَبِ اَلْعَرَبِ اَلْقُدَمَاءِ .

ثَانِيهَا : أَنَّ هَذِهِ اَللُّغَةِ تَرْتَبِطُ اِرْتِبَاطًا وَثِيقًا بِالْإِسْلَامِ كَوْنَهَا لُغَةَ اَلْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفِقْهِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِهَا مِنْ جَوَانِبِ اَلْحَيَاةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ ، فَيُعِدُّ اَلْإِسْلَامُ اَلنَّوَاةَ اَلثَّقَافِيَّةَ لِلْعَرَبِيَّةِ اَلْفَصِيحَةِ

ثَالِثُهَا : إِنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ اَلْفَصِيحَةَ لَهَا تُرَاثٌ هَائِلٌ فِي اَلدَّرْسِ اَللُّغَوِيِّ لَا نَعْرِفُ لَهُ مَثِيلاً فِي اَللُّغَاتِ اَلْأُخْرَى ، فَمُنْذُ اَلْقَرْنِ اَلثَّانِي اَلْهِجْرِيِّ وَالْعُلَمَاءُ يَتَتَابَعُونَ فِي دِرَاسَةِ جَانِبٍ مِنْ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْأَصْوَاتِ وَالصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَفِي اَلْمُعْجَمِ ، فَتَكُونُ لَدَيْنَا هَذَا اَلتُّرَاثِ اَلضَّخْمِ فِي وَصْفِ اَلْعَرَبِيَّةِ

---

[53] خضر ، السيد: **اللغة العربية مشكلاتها وسبل النهوض بها** ، ص19-20
[54] الدليمي ، طه حسين و الوائلي ، سعاد عبد الكريم :**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، ص57
[55] مطرود ، عبد الباسط : **لغة الإعلام بين الواقع والمأمول** ، ص206

وَانْطِلَاقًا مِنْ هَذَا كُله يُمْكِنُ اَلْقَوْلُ بِأَنَّ اَللُّغَةَ تَمْتَازُ بِخَصَائِص وَمِنْهَا [56] :-

1) هِيَ لُغَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ خَاصَّةٌ بِالْإِنْسَانِ تُعَبِّرُ عَنْ اِحْتِيَاجَاتِهِ وَتَرْبُطُهَا بِالْآخَرِينَ .

2) هِيَ لُغَةٌ مُكْتَسَبَةٌ يَكْتَسِبُهَا اَلْفَرْدُ مِنْ أُسْرَتِهِ وَمُجْتَمَعِهِ .

3) هِيَ أَصْوَاتُ مُنَظَّمَةٍ فِي وَحَدَاتٍ ، كُلٌّ مِنْهَا يَحْمِلُ مَعْنًى يَصِيرُ مَعْنَاهُ وَتَأْثِيرُهُ .

4) هِيَ عَادَةٌ وَعَرَف لِأَنَّ أَفْرَادَ اَلْمُجْتَمَعِ تَعَاوَنُوا وَاتَّفَقُوا عَلَى اَلْأَلْفَاظِ وَمَعَانِيهَا .

5) إِنَّهَا مُتَشَابِهَةٌ ، كَمَا تَتَشَابَهُ اَللُّغَاتُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا جَمِيعَهَا تَنْشَأُ مِنْ اَلْجِهَازِ اَلصَّوْتِيِّ لِلْإِنْسَانِ وَلَهَا بِنْيَةٌ وَتَعْقِيدٌ وَنِظَامٌ مُشْتَرَكٌ .

6) مُتَغَيِّرَةً لِأَنَّهَا تَتَغَيَّرُ بِاخْتِلَافِ اَلظُّرُوفِ وَالتَّطَوُّرَاتِ اَلَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا فِي مَرَاحِلَ مُخْتَلِفَةٍ .

7) هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِالْعُرْفِ اَللُّغَوِيِّ ، لِأَنَّ اِرْتِبَاطَ اَللَّفْظِ بِالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى مَعْرُوفٍ أَصْلاً وَيَجِبُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى شَيْءٍ مَفْهُومٍ لِلْجَمَاعَةِ ، وَالْكَلِمَةُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهَا عِدَّةُ مَعَانٍ عِنْدَمَا يَسْتَخْدِمُهَا اَلْمُجْتَمَعُ.

*** وَلِلُغَةِ وَظَائِفٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا [57]:-**

1) اَلْوَظِيفَةُ اَلِاجْتِمَاعِيَّةُ لِلُّغَةِ : يُدْرِكُ اَلْإِنْسَانُ أَهَمِّيَّةَ لُغَتِهِ وَتَعْتَبِرُ سِلَاحًا مُهِمًّا فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلْمَوَاقِفِ اَلْحَيَاتِيَّةِ اَلَّتِي تَتَطَلَّبُ اِسْتِخْدَامَ اَللُّغَةِ فِي اَلِاسْتِمَاعِ وَالتَّحَدُّثِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ .

2) اَلْوَظِيفَةُ اَلنَّفْسِيَّةُ لِلُّغَةِ : بِفَضْلِهَا يَسْتَطِيعُ اَلْإِنْسَانُ اَلنُّطْقُ وَالتَّعْبِيرُ عَنْ نَفْسِهِ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ وَطَلَاقَةٍ ، مِمَّا يَمْنَحُهُ اَلشُّعُورُ بِالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ وَالْبَهْجَةِ ، مِمَّا يَدْفَعُهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ تَهْذِيبًا وَثِقَةً بِالنَّفْسِ وَالتَّوَقُّفِ عَنْ إِظْهَارِ اَلْخَجَلِ أَوْ اَلْخَوْفِ أَوْ اَلْقَلَقِ.

3) اَلْوَظِيفَةُ اَلْفِكْرِيَّةُ لِلُّغَةِ : تَكْشِفُ عَنْ وُجُودِ عَلَاقَةٍ وَثِيقَةٍ بَيْنَ اَلْفِكْرِ وَاللُّغَةِ حَيْثُ أَنَّ هُنَاكَ اِرْتِبَاطًا عُضْوِيًّا بَيْنَهُمَا . فَالْفِكْرُ مَخْزَنٌ فِي اَلْعَقْلِ اَلْبَشَرِيِّ وَلَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَلِكَيْ يَتَمَكَّنَ اَلْإِنْسَانُ مِنْ تَرْجَمَةِ أَفْكَارِهِ إِلَى وَاقِعٍ ، لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ قَالَبٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُدْمِجَ فِيهِ هَذِهِ اَلْأَفْكَارِ وَيَتَحَكَّمُ فِيهَا . فَعَمَلِيَّةُ اَلتَّفْكِيرِ لَا تَتِمُّ إِلَّا مِنْ خِلَالِ اِسْتِخْدَامِ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى مَعَانِي مُحَدَّدَةٍ تُسَاعِدُ عَلَى إِتْمَامِهَا .

---

[56] خضر ، السيد : **مرجع سابق** ، ص 7-8

[57] خضر ، السيد : **مرجع سابق** ، ص 19-20

4) اَلْوَظِيفَةُ اَلثَّقَافِيَّةُ لِلُّغَةِ : إِنَّ حَضَارَاتِ اَلْأُمَّةِ تُقَاسُ بِدَرَجَةِ ثَقَافَةِ شَعْبِهَا وَمَدَى خَصَائِصِهِمْ اَلثَّقَافِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ . تَتَكَوَّنَ اَلْحَضَارَةُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنْ اَلْقِيَمِ وَالْأَنْظِمَةِ ، وَهَذِهِ اَلْقِيَمُ وَالْأَشْخَاصُ يَلْتَزِمُونَ بِشَكْلِ مَا بِالْأَنْظِمَةِ اَلَّتِي تُشَكِّلُ اَلْحَضَارَةُ ، لِذَلِكَ يَسْعَى كُلُّ مُجْتَمَعٍ إِلَى تَطْوِيرِهَا وَتَنْظِيمِهَا وَتَقْيِيمِهَا .

5) اَلْوَظِيفَةُ اَلتَّعْلِيمِيَّةُ لِلُّغَةِ : وَيَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ اَللُّغَةَ لَا يَتِمُّ تَدْرِيسُهَا كَغَايَةٍ فِي حَدِّ ذَاتِهَا ، بَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا كَوَسِيلَةٍ لِتَحْقِيقِ هَدَفٍ أَكْبَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى ، وَهُوَ تَعْلِيمُ اَلْأَجْيَالِ وَإِعْدَادِهِمْ بِمَا يَتَوَافَقُ مَعَ ظُرُوفِ تَطَوُّرِ اَلْحَيَاةِ .

6) الوَظِيفَةُ الإعلاميةُ للغة : وعن طريقِها يستَطيعُ الفَردُ أن ينقِلَ معلوماتٍ جَديدةٍ ومُتَنوعَةٍ لِجميعِ أنحاءِ الكرَةِ الأرضية وخاصَةً بعدَ الثّورة التكنولوجية ، ويمكنُ أن تمتَدَ هذهِ الوَظيفَةُ لتصبحَ وَظيفةً تأثيريةً إقناعيه لحث الجمهورِ للإقبالِ على شيء معين أو الابتعادُ عن سلوكٍ غيرُ مُحبَب

ج) اَلْعَوْلَمَةِ وَأَثَرِهَا عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ : –

*** اَلْعَوْلَمَةُ لُغَةً : –**

ظُهُرَ مُصْطَلَحِ اَلْعَوْلَمَةِ (Globalization) فِي بِدَايَاتِهِ بِاللُّغَةِ اَلْإِنْجِلِيزِيَّةِ ، مُشْتَقًّا مِنْ لَفْظَةِ (Global) بِمَعْنَى اَلْعَالَمِ ، وَمُصْطَلَحَ اَلْعَوْلَمَةِ يَعْنِي " تَعْمِيمَ اَلْكُلِّ وَتَوْسِيعِ دَائِرَتِهِ لِيَشْمَلَ اَلْكُلُّ [58]" ، وَقَدْ تَرْجَمَ إِلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، حَيْثُ تَمَّ تَدَاوُلُ اَلْمُصْطَلَحِ فِي اَللِّسَانِ اَلْعَرَبِيِّ بِعِدَّةِ مُسَمَّيَاتٍ .

فَقَدْ أُطْلَقَ عَلَيْهَا لَفَظَ (كَوْكَبَةٌ)[59] ، إِذْ يَرَى بِأَنَّ هَذَا اَللَّفْظِ فِيهِ تَجَاوُزُ اَلْبَشَرِ إِلَى مَا هُوَ غَيْرُ بَشَرِيٍّ لِيَضُمَّ اَلْمَوْجُودَاتِ اَلْكَوْنِيَّةَ كُلَّهَا [60]

أَمَّا هَانْسْ مَارْتِنْ وِهَارْلُودْ شُومَانْ يُفَضِّلَانِ مُصْطَلَحٌ (أَمْرَكَةٌ)[61] نَظَرًا لِطُغْيَانِ مَظَاهِرِ اَلْحَيَاةِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ اَلْأَمْرِيكِيَّةِ عَلَى حَيَاتِنَا وَذَلِكَ يَعُودُ لِسَيْطَرَةِ اَلشَّرِكَاتِ اَلْأَمْرِيكِيَّةِ عَلَى اَلْأَسْوَاقِ اَلْعَالَمِيَّةِ .

وَقَدْ آثَرَ كَثِيرٌ مِنْ اَلْعُلَمَاءِ مُصْطَلَحَ عَوْلَمَةٍ ، إِذْ نَجِدُهُ أَقْرَبَ فِي مَفْهُومِهِ لِلنَّاسِ وَالْعَالَمِ وَيُعَدُّ ظَاهِرَةً مُتَعَلِّقَةً بِالسُّلُوكِ اَلْبَشَرِيِّ .

*** اَلْعَوْلَمَةُ اِصْطِلَاحًا : –**

ظَهَرَ اَلْمُصْطَلَحُ فِي بِدَايَاتِهِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ اَلظَّاهِرَةِ اَلِاقْتِصَادِيَّةِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ نِظَامًا أَوْ حَالَةٍ ذَاتِ أَبْعَادٍ سِيَاسِيَّةٍ ، ثَقَافِيَّةً ، اِجْتِمَاعِيَّةً . . . لِذَا فَإِنَّهُ لَا يُوجَدُ تَعْرِيفٌ دَقِيقٌ لِلْعَوْلَمَةِ فَمَفْهُومَهُ مُخْتَلِفٌ بِاخْتِلَافِ اَلْآرَاءِ وَالِاتِّجَاهَاتِ فَهُنَاكَ مِنْ يَضَعُ لَهَا مَفْهُومًا بِحَسَبَ اَلْجَانِبِ اَلِاقْتِصَادِيِّ أَوْ اَلْجَانِبِ اَلسِّيَاسِيِّ أَوْ اَلِاجْتِمَاعِيِّ وَغَيْرِهَا مِنْ اَلْجَوَانِبِ .

---

[58] الساحوري ، يوسف: **تطوير أنموذج لبناء المعلم لمواجهة التحديات التربوية في عصر العولمة** ، ص 15

[59] عبد الله ، إسماعيل : **العولمة والاقتصاد والتنمية العربية - العرب والعولمة -** ، ص361

[60] الحديثي ، مؤيد: **العولمة الإعلامية** ،ص31

[61] مارتن ، هانس و شومان هارلد : **فخ العولمة** ، ترجمة علي عدنان عباس ، ص126

وقد وُضِعَ لِلْعَوْلَمَةِ مَفْهُومًا شَامِلاً مُتَعَدِّد اَلْجَوَانِبِ ، مرتكِزاً على ثلاثةِ اعْتِبَارَاتٍ :

– **أَوَّلاً** : عَمَلِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِانْتِشَارِ اَلْمَعْلُومَاتِ بِحَيْثُ تُصْبِحُ مُشَاعَةً لَدَى جَمِيعِ اَلنَّاسِ

– **ثَانِيًا** : عَمَلِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِتَذْوِيبِ اَلْحُدُودِ بَيْنَ اَلدُّوَلِ

– ثَالِثًا : عَمَلِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِزِيَادَةِ مُعَدَّلَاتِ اَلتَّشَابُهِ بَيْنَ اَلْجَمَاعَاتِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ

لِذَا يُمْكِنُ اَلْقَوْلُ إِنَّ جَوْهَرَ عَمَلِيَّةِ اَلْعَوْلَمَةِ يَتَمَثَّلُ فِي سُهُولَةِ حَرَكَةِ اَلنَّاسِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالسِّلَعِ بَيْنَ اَلدُّوَلِ عَلَى اَلنِّظَامِ اَلْكَوْنِيِّ [62] ، لِذَا يُمْكِنُ إِجْمَالَ اَلْعَوْلَمَةِ عَلَى أَنَّهَا طُغْيَانُ ثَقَافَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اَلْعَالَمِ وَسَيْطَرَتِهَا عَلَيْهَا – ثَقَافَةُ اَلْأَقْوَى – مَعَ دَثْرِ وَدَحْضِ جَمِيعِ اَلثَّقَافَاتِ اَلْأُخْرَى وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ تَقْلِيصِ اَلْمَسَافَاتِ بَيْنَ اَلْعَالَمِ أَجْمَعَ بِانْتِشَارِ اَلتِّكْنُولُوجْيَا وَالْإِعْلَامِ .

*** الْآثَارُ الإِيجَابِيَّةُ وَالسَّلْبِيَّةُ لِلْعَوْلَمَةِ عَلَى اللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ [63]:–**

– أَوَّلاً : اَلْآثَارُ اَلْإِيجَابِيَّةُ –

مِنْ اَلْمُمْكِنِ اَلِاسْتِفَادَةُ مِنْ اَلْعَوْلَمَةِ ، بِمَا فِي ذَلِكَ وَسَائِلُ اَلْإِعْلَامِ وَالشَّبَكَاتُ وَالْحَوَاسِيبُ وَالْبَرَامِجُ وَالْإِعْلَامُ اَلْمَرْئِيِّ وَالْمَسْمُوعِ وَالْإِعْلَامُ اَلْفَضَائِيِّ ، وَاَلَّتِي لَهَا تَأْثِيرٌ إِيجَابِيٌّ عَلَى مَجَالَاتِ اَلثَّقَافَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِشَكْلٍ عَامٍّ وَاللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِشَكْلٍ خَاصٍّ . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُتِيحُ لَنَا تَقْلِيلَ اَلْوَقْتِ وَالْجُهْدِ حَيْثُ يُمْكِنُنَا اَلْوُصُولُ اَلْفَوْرِيُّ إِلَى اَلْمَعْلُومَاتِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ اَلْمَعْرِفَةِ. ... " [64]

وَمِنْ أَهَمِّ اَلْآثَارِ الْإِيجَابِيَّةِ لِلْعَوْلَمَةِ : –

1) تَعْلِيم اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِالتِّقْنِيَّاتِ اَلْحَدِيثَةِ وَهِيَ اَلْفِيدْيُو وَالْحَاسُوبُ وَالشَّبَكَةُ اَلْعَنْكَبُوتِيَّةُ .

فَكَثِيرًا مِنْ اَلنَّاسِ مَا زَالُوا يَرَوْنَ بِأَنَّ وَسَائِلَ تَعَلُّمِ اَللُّغَةِ مَا زَالَتْ بِدَائِيَّةً وَتَقْلِيدِيَّةً لَا تَتَعَدَّى كِتَاب مَدْرَسِيٍّ يَتَّصِفُ بِالْجُمُودِ ، وَلَكِنَّ اَلْعَوْلَمَةَ بِتِقْنِيَّاتِهَا اَلْحَدِيثَةِ وَظَّفَتْ اَلصُّورَةَ اَلْمُلَوَّنَةَ وَالْحَرَكَاتَ اَلْمُعَبِّرَةَ وَالْعِبَارَاتَ

[62] ياسين ، السيد : **في مفهوم العولمة - العرب والعولمة** - ، ص 27
[63] خسارة ، ممدوح : **العولمة الثقافية واللغة العربية – العرب والعولمة** - ، ص289-304
[64] الأخرس ، شفيق : **العرب والعولمة ما العمل؟– العرب والعولمة** - ، ص ٤٥٤

اَلنَّاطِقَةُ ، فَقَدْ مَكَّنَتْ تِقْنِيَّاتُ اَلْعَوْلَمَةِ بَعْضَ اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلتَّعْلِيمِيَّةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِنْ إِنْجَازِ وَتَصْمِيمِ بَرَامِجَ إِلِكْتِرُونِيَّةٍ لِتَعْلِيمِ اَلْعَرَبِيَّةِ اِعْتِمَادًا عَلَى تِلْكَ اَلتِّقْنِيَّاتِ حَدِيثَةً .

2) حَوْسَبَةَ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ : أَيُّ اِسْتِخْدَامِ تِكْنُولُوجْيَا اَلْمَعْلُومَاتِ وَالْكُمْبِيُوتَرِ ، وَهِيَ مِنْ تِقْنِيَّاتِ اَلْعَوْلَمَةِ ، لِلْحِفَاظِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَتَطْوِيرِهَا. .

وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ مَعَاجِمِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلتَّفَاعُلِيَّةِ وَالْبَرَامِجِ اَلْحَاسُوبِيَّةِ اَللُّغَوِيَّةِ لِلتَّحْلِيلِ اَلصَّوْتِيِّ وَالضَّبْطِ اَلصَّرْفِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ وَالتَّصْحِيحِ اَلْإِمْلَائِيِّ [65] ، وَبَرَامِجُ مُحَرِّكَاتِ اَلْبَحْثِ بِالْعَرَبِيَّةِ .

3) حِفْظ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَنَشْرُهَا عَبْرَ اَلشَّبَكَةِ اَلْعَنْكَبُوتِيَّةِ (اَلْإِنْتَرْنِت) ، وَإِغْنَاءُ اَلْمُحْتَوَى اَلرَّقْمِيِّ اَلْعَرَبِيِّ فِيهَا.

تُشَكِّلُ اَلْعَوْلَمَةُ تَحَدِّيًا لِلُغَاتِ اَلْعَالَمَ ، وَتَحْدِيدًا اَلْكِتَابَةَ عَلَى اَلْإِنْتَرْنِت ، وَاَلَّتِي تُنَافِسُ بِقُوَّةِ اَلْكِتَابَةِ عَلَى اَلْوَرَقِ ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِالْمُحْتَوَى اَلرَّقْمِيِّ . وَقَدْ اِسْتَفَادَتْ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ مِنْ هَذِهِ اَلتِّقْنِيَّاتِ اَلْمُعَوْلَمَةِ – أَيْ اَلْإِنْتَرْنِت – بِمَا يُسَاعِدُ عَلَى اَلْحِفَاظِ عَلَيْهَا وَعَلَى تُرَاثِهَا وَنَشْرِهِ ، وَخَاصَّةً أَهَمّ اَلْكُتُبِ اَلْعَرَبِيَّةِ .

وَبَعْدَ تَرَاجُعِ اَلنَّشْرِ لَمْ يَعُدْ هُنَالِكَ خَوْفُ مِنْ اَلْوَرَقِ فِي مُوَاجَهَةِ اَلْمَنْشُورَاتِ اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةِ ، وَأَصْبَحَتْ اَلشَّبَكَةُ اَلْعَالَمِيَّةُ اَلْآنَ مَلِيئَةً بِعَشَرَاتِ اَلْآلَافِ مِنْ اَلْكُتُبِ وَمَلَايِينُ اَلنُّصُوصِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِنْ خِلَالِ اَلْمُدَوَّنَاتِ اَللُّغَوِيَّةِ وَالْمَكْتَبَاتِ اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةِ وَالْمَوْسُوعَاتِ اَلثَّقَافِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَالشِّعْرِيَّةِ.

– ثَانِيًا : اَلْآثَارُ اَلسَّلْبِيَّةُ –[66]

يحذر العديد من الباحثين من المخاطر التي يمكن أن تشكلها العولمة الثقافية على اللغة العربية. ولعل هذا ما دفع بعض المؤسسات اللغوية والفكرية إلى عقد مؤتمرات وندوات لمعالجة هذه القضية. .

وَمِنْ اَلسَّلْبِيَّاتِ اَلَّتِي حَمَلَتهَا اَلْعَوْلَمَةُ مُمَثِّلَةً بِالشَّبَكَةِ اَلْعَنْكَبُوتِيَّةِ وَالْهَاتِفِ (اَلْجَوَّالَ) وَالْفَضَائِيَّاتِ مَا يَلِي:

1) ضَعْف اِكْتِسَابِ اَلْمَهَارَاتِ اَللُّغَوِيَّةِ : لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا غَالِبًا ، إِذْ مِنْ اَلْوَاضِحِ أَنَّ ثَقَافَةَ اَلْعَوْلَمَةِ هِيَ ثَقَافَةُ مَا بَعْدَ اَلْمَكْتُوبِ ، هِيَ ثَقَافَةُ اَلصُّورَةِ بَدَلَ اَلْكَلِمَةِ .

[65] معطي ، سمر: **معالجة اللغة العربية باستخدام تقانات الذكاء الاصطناعي** ، ص 11

[66] سرميني، محمد : **اللغة العربية الفصحى في الاعلام العربي المعاصر** ، ص300

وَأَصْبَحَتْ اَلصُّورَةُ مُعَبِّرَةً وَمُوحِيَةً ، فَقُلْتُ اَلْحَاجَةَ إِلَى اَلْكَلِمَاتِ اَلَّتِي كَانَتْ أَدَاةً لِلتَّأْثِيرِ وَالتَّعْبِيرِ ، كَمَا اِنْخَفَضَتْ اَلْحَاجَةُ إِلَى اَلتَّعْبِيرِ اَلشَّفَهِيِّ وَالْخِطَابِ اَلْمُتَبَادَلِ لِأَنَّ تَبَادُلَ اَلْآرَاءِ بَدَأَ يَتِمُّ مِنْ خِلَالِ اَلْكِتَابَةِ عَلَى اَلشَّاشَةِ . وَفِي كَثِيرٍ مِنْ اَلْأَحْيَانِ لَمْ يَعُدْ اَلْفَرْدُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَعَلُّمِ اَللُّغَةِ لِإِتْقَانِ اَلتَّعْبِيرِ ، تَمَامًا مِثْلُ اَلْجُلُوسِ لِسَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ أَمَامَ اَلْكُمْبِيُوتَرِ وَالشَّبَكَةِ دُونَ اَلتَّحَدُّثِ ، فَمُجَرَّدُ اَلْمُشَاهَدَةِ أَضْعَفَ مِنْ اَلِاسْتِمَاعِ إِلَى اَللُّغَةِ وَتَعَلُّمِهَا وَمُمَارَسَتِهَا عَنْ طَرِيقِ اَلتَّقْلِيدِ . وَمِنْ اَلْمَعْلُومِ أَنَّ اَللُّغَةَ مَهَارَةٌ تَكْتَسِبُ بِالسَّمْعِ ، وَلَيْسَتْ فَنًّا يَكْتَسِبُ بِالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ ، فَثَقَافَةُ اَلصُّورَةِ أَضْعَفَتْ ثَقَافَةَ اَلْكَلِمَةِ ، مَعَ أَنَّ اَلْكَلِمَةَ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي اَلْبَدْءِ.

2) مُحَاوَلَة تَوْحِيدِ وَتَرْسِيخِ اَللُّغَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِنْ خِلَالِ كِتَابَتِهَا : لَا يُمْكِنُ إِنْكَار أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ كَغَيْرِهَا مِنْ اَللُّغَاتِ لَهَا مُسْتَوَيَانِ : اَلْمُسْتَوَى اَلْفَصِيحُ أَوْ اَلْمِعْيَارِيِّ ، وَهُوَ اَلْغَالِبُ فِي اَلتَّعْبِيرِ اَلرَّسْمِيِّ وَالْأَدَبِيِّ وَالْعِلْمِيِّ ، وَالْعَامِّيَّ أَوْ غَيْرِ اَلْعَامِّيِّ – مُسْتَوَى قِيَاسِيٌّ . وَاَلَّتِي تَسُودُ فِي اَلْحَيَاةِ اَلْيَوْمِيَّةِ وَفِي اَلتَّعْبِيرِ عَنْ اَلْأَشْيَاءِ اَلْبَسِيطَةِ .

فِي اَلْوَقْتِ اَلَّذِي يُحَاوِلُ أَنْصَارُ هَذِهِ اَللُّغَةِ اَلتَّقْرِيبُ بَيْنَهَا بِمُسْتَوَيِهَا ، مِنْ أَجْلِ اَلتَّوَصُّلِ إِلَى لُغَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ تَتَضَاءَلُ فِيهَا اَلْفَوَارِقُ بَيْنَ هَذَيْنِ اَلْمُسْتَوَيَيْنِ ، كَمَا هُوَ اَلْحَالُ فِي لُغَاتِ اَلدُّوَلِ اَلْمُتَقَدِّمَةِ ، وَهُنَاكَ بَعْضُ اَلْكِتَابَاتِ عَنْهُمْ تُظْهِرُ بِاللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ لِلتَّبَاعُدِ بَيْنَ هَذَيْنِ اَلْمُسْتَوَيَيْنِ .

اَلْخَطَرُ هُنَا لَا يَكْمُنُ فَقَطْ فِي اِسْتِخْدَامِ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ ، فَمُنْذُ فَتْرَةٍ مَا قَبْلَ اَلْإِسْلَامِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يَخْلُ أَيَّ عَصْرٍ مِنْ اَلْعَامِّيَّةِ ، وَقَدْ وَجَدَ اَلْمُسْتَوَيَانِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ ، كُلٌّ فِي إِقْلِيمِهِ وَمَكَانِهِ . دُونَ تَجَاوُزِهَا ، بَلْ اَلْخَطَرَ يَكْمُنُ فِي كِتَابَةِ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ ، لِأَنَّ كِتَابَتَهَا لَا بُدَّ مِنْ تَوْحِيدِهَا وَتَقْنِينُ أَصْوَاتِهَا وَنُطْقُهَا وَأَشْكَالُ حُرُوفِهَا ، وَهُوَ مَا يُضْعِفُ بِتَحْوِيلِهَا إِلَى لُغَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنْ اَللُّغَةِ اَلْأُمِّ ، فَاللُّغَاتُ هِيَ لَهَجَاتٌ ضَعِيفَةٌ ، وَعِنْدَمَا يَتِمُّ تَقْنِينَ اَللَّهْجَةِ تُصْبِحُ لُغَةٌ فِي حَدِّ ذَاتِهَا.

3) اَلتَّهْجِينُ اَللُّغَوِيُّ: وَالتَّهْجِينُ هُنَا لَهُ مَعْنَى سَلْبِيٌّ يَتَنَاقَضُ مَعَ فَوَائِدِهِ لِلْإِنْسَانِ . قَدْ لَا يَكُونُ اَلتَّهْجِينُ سَيِّئًا دَائِمًا وَتَحَدَّثُ مَظَاهِرَ اَلتَّهْجِينِ فِي اِسْتِخْدَامِ اَلْمُفْرَدَاتِ أَوْ اَلتَّرَاكِيبِ أَوْ اَلْجُمَلِ اَلْأَجْنَبِيَّةِ ، مِثْلٌ :(مِسْجْ لِي ، وَسَيْف رَقْمِيٍّ عِنْدَكَ – وَكَنَسْلِ اَلْمَوْعِد) .

وَنُلَاحِظُ أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ ، كَغَيْرِهَا مِنْ اَللُّغَاتِ ، لَا تَرْفُضُ اَلِاقْتِرَاضَ مِنْ غَيْرِهَا ، مِمَّا يَزِيدُ مِنْ ثَرَائِهَا اَللُّغَوِيِّ وَيُشْبِعُ حَاجَةَ اَلتَّوَاصُلِ ، إِلَّا أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ فِي هَذَا اَلصَّدَدِ لَهَا مَنْهَجِيَّةٌ تَقُومُ عَلَى إِخْضَاعِ اَلْكَلِمَةِ لِمَعَايِيرِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَنِظَامِهَا اَلصَّوْتِيِّ ، إِذْ لَا يُمْكِنُ تَقْدِيم مُرَادِفٍ عَرَبِيٍّ لِلْكَلِمَةِ اَلْأَجْنَبِيَّةِ ، وَالِانْحِرَافُ

عَنْ هَذِهِ اَلْمَنْهَجِيَّةِ هُوَ اَلِاسْتِبْطَانُ اَلْقَسْرِيُّ ، مِثْلٌ أَخْذِ اَلْكَلِمَةِ اَلْأَجْنَبِيَّةِ وَاسْتِخْدَامِهَا بِطَرِيقَةٍ مُمَاثِلَةٍ نَحْو (بَاوَرْ ، سَتَانِدْ ، تَانْشْ ، مُوبَايِل . . .) .

اَلْمَبْحَث اَلثَّانِي : اَلْإِذَاعَةُ

أ) مَفْهُوم اَلْإِذَاعَةِ :

*** اَلْإِذَاعَةُ لُغَةً :**

جَاءَ فِي مُعْجَمِ اَلْعَيْنِ " اَلْإِذَاعَةِ مِنْ اَلْفِعْلِ ذَاعَ ، ذِيعًا ، وَذُيُوعًا بِمَعْنَى فَشَا وَانْتَشَرَ ، وَصَارَ مَعْلُومًا "[67] وَجَاءَ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ اَلْعَرَبِ لِابْن مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ ذِيعْ : " اَلذِّيعْ " : أَنْ يُشَيِّعَ اَلْأَمْرُ يُقَالُ أَذَعْنَاهُ فَذَاعَ وَأَذَاعَتْ اَلْأَمْرَ وَأَذَاعَتْ بِهِ ، وَأَذَاعَتْ اَلسِّرَّ إِذَاعَتَهُ إِذْ أَفْشَتْهُ وَأَظْهَرَ بِهِ وَذَاعَ اَلشَّيْءُ وَالْخَبَرُ تُذِيعُ ذِيعًا وَذُيُوعًا ، وَذُيُوعُهُ : فَشَا وَانْتَشَرَ وَأَذَاعَهُ وَأَذَاعَ بِهِ أَيُّ أَفْشَاهُ ، وَأَذَاعَ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ .

وَأَمَّا " اَلْمُنْجِدُ فِي اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُعَاصِرَةِ " فَقَدْ وَرَدَ بِمَعْنَى نَالَ شُهْرَةً وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ ، وَالْفِعْلُ أَذَاعَ مَعْنَاهُ أَفْشَى وَأَبَاحَ وَأَظْهَرَ ، وَأَمَّا " أَذَاعَ سِرًّا ' ' جَاءَتْ بِمَعْنَى أَشَاعَ وَبَثَّ وَنَشْرٌ وَأَعْلَنَ وَجَعْلُهُ مَعْلُومًا عِنْدَ اَلنَّاسِ وَاَلَّذِي لَا يَكْتُمُ اَلسِّرَّ يُسَمَّى " رَجُلُ مِذْيَاعٍ " ، فَالْمِذْيَاعُ هُوَ جِهَازٌ يُذَاعُ مِنْ خِلَالِهِ اَلْأَخْبَارُ وَالْمَعْلُومَاتُ.[68]

كَمَا تُطْلِقُ اَلْإِذَاعَةُ فِي اَللُّغَةِ عَلَى اَلْمَكَانِ اَلَّذِي يَنْشُرُ اَلْأَخْبَارَ بِوَاسِطَةِ اَلْجِهَازِ اَللَّاسِلْكِيِّ ، و " أَذَاعَ – يَذِيعَ " وَإِذَاعَةَ اَلْخَبَرِ : أَيُّ نَشْرَةٍ ، وَيُقَالَ مَحَطَّةَ إِذَاعَةٍ وَإِذَاعِيَّةٍ أَيْ بِمَعْنَى مَكَانِ اَلْبَثِّ ، وَالْأَصْلُ اَللُّغَوِيُّ لِإِذَاعَةِ وَهِيَ " إِشَاعَةٌ " بِمَعْنَى اَلنَّشْرِ اَلْعَامِّ ، وَذُيُوعَ مَا يُقَالُ ، وَالْعَرَبُ يَصِفُونَ اَلرَّجُلُ اَلْمُفْشِي لِلْأَسْرَارِ بِالرَّجُلِ اَلْمِذْيَاعِ ، وَالْإِذَاعَةُ اِصْطِلَاحًا عِبَارَةً عَنْ تَنْظِيمٍ مُهَيْكَلٍ فِي شَكْلِ أَدْوَارٍ وَوَظَائِفَ ، تَقُومَ بِبَثِّ مَجْمُوعَةٍ مِنْ اَلْبَرَامِجِ ذَاتِ اَلطَّابَعِ اَلْإِعْلَامِيِّ وَالتَّرْفِيهِيِّ وَالتَّثْقِيفِيِّ ، وَذَلِكَ لِاسْتِقْبَالِهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنْ طَرَفِ جُمْهُورٍ مُتَنَاثِرٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَفْرَادٍ ، وَجَمَاعَاتٌ ، بِأَجْهِزَةِ اِسْتِقْبَالٍ مُتَخَصِّصَةٍ[69]

---

[67] . الفراهيدي ، الخليل بن أحمد : **مرجع سابق** ، ص800

[68] حشمية ، كميل : **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ، ص518

69 شرف ، عبد العزيز : **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، ص103

*** اَلْإِذَاعَةُ اِصْطِلَاحًا :**

مُصْطَلَحٌ يَقْصِدُ بِهِ: اَلْبَثُّ اَلْمُنَظَّمُ وَنَشْرُ اَلْأَخْبَارِ وَالْبَرَامِجِ، وَأَيَّ مَوَادَّ إِعْلَامِيَّةٍ أُخْرَى مُوَجَّهَةٍ لِلْجُمْهُورِ، وَاسْتِقْبَالَ ذَلِكَ بِوَاسِطَةِ أَجْهِزَةِ اَلرَّادْيُو، لِذَا فَإِنَّ هَذَا اَلْمَفْهُومِ يُعَبِّرُ عَنْ فَنٍّ مُسْتَقِلٍّ بِذَاتِهِ لَهُ مُقَوِّمَاتِهِ وَجُمْهُورُهُ[70]

ب) اَلْإِذَاعَةُ فِي فِلَسْطِينَ :-

عَرَفَتْ فِلَسْطِينُ اَلْإِذَاعَةُ فِي عَهْدِ اَلِانْتِدَابِ اَلْبِرِيطَانِيِّ عَامُ 1936 م ، حَيْثُ أَنْشَأَتْ دَارُ اَلْإِذَاعَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ " هُنَا اَلْقُدْسَ " فِي اَلْقُدْسِ وَرَامَ اَللَّهُ مِنْ جَانِبِ اَلْحَوْمَةِ اَلْبِرِيطَانِيَّةِ بِاللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَتْ اَلْإِذَاعَةُ اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ ثَانِي إِذَاعَةٍ فِي اَلْعَالَمِ اَلْعَرَبِيِّ بَعْد إِذَاعَةِ اَلْقَاهِرَةِ اَلَّتِي أَنْشَأَتْ فِي اَلْقَاهِرَةِ عَامَ 1934 م ، وَاسْتَهْدَفَ اَلْبِرِيطَانِيُّونَ مِنْ هَذِهِ اَلْإِذَاعَةِ اَلْوُصُولُ إِلَى اَلْجُمْهُورِ اَلْعَرَبِيِّ وَالْيَهُودِيِّ مَعًا ، لِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنْ إِيجَادِ بَرَامِجَ مُضَادَّةٍ تَبُثُّهَا حُكُومَةُ اَلِانْتِدَابِ اَلْبِرِيطَانِيِّ عَبْرَ اَلْإِذَاعَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِتَطْرَحَ وُجْهَةَ نَظَرِهَا [71]

أَمَّا فِيمَا تَلَا تِلْكَ اَلْفَتْرَةِ مُنْذُ اَلْعَامِ 1948 م فَقَدَ نَشَأَتْ اَلْكَثِيرَ مِنْ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ اَلْمُسْتَقِلَّةِ بِذَاتِهَا ، وَقَدْ قَامَتْ بَعْضَ هَذِهِ اَلْإِذَاعَاتِ بِتَخْصِيصِ أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ تَبُثُّ فِيهَا بَرَامِجُ يَوْمِيَّةٌ يُقَدِّمُهَا فِلَسْطِينِيُّونَ ، بِمَا يَتَمَاشَى مَعَ سِيَاسَةِ اَلدَّوْلَةِ وَاَلَّتِي كَانَتْ تَسْعَى لِلتَّحْرِيرِ[72]

وَبَعْدُ ذَلِكَ أَيْ بَعْدَ اَلْفَتْرَةِ 1968 م فَقَدَ نَشَأَتْ اَلْكَثِيرُ مِنْ اَلْإِذَاعَاتِ اَلَّتِي كَانَتْ تَبُثُّ مِنْ اَلْأَرَاضِي اَلْعَرَبِيَّةِ ، كَانَ أَغْلَبُهَا تَابِعٌ لِلْفَصَائِلِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، وُصُولاً إِلَى فَتْرَةِ اَلسُّلْطَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ حَيْثُ قَامَتْ لِإِنْشَاءِ بَثٍّ إِذَاعِيٍّ فِي اَلْعَامِ 1994 م كَانَتْ بِدَايَةِ بَثِّهَا مِنْ مَدِينَةِ أَرِيحَا ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اِنْتَقَلَ إِلَى رَامِ اَللَّهِ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ اَلْإِذَاعَاتِ تَعَرَّضَتْ لِلتَّدْمِيرِ وَالتَّخْرِيبِ عِنْدَ اِنْدِلَاعِ اِنْتِفَاضَةِ اَلْأَقْصَى ، مِنْ قَبْلُ قُوَّاتِ اَلِاحْتِلَالِ اَلْإِسْرَائِيلِيِّ اَلَّتِي عَمِلَتْ عَلَى تَدْمِيرِ اَلْمَبَانِي اَلرَّئِيسِيَّةِ لِتِلْكَ اَلْإِذَاعَاتِ وَعَلَى رَأْسِهَا صَوْتَ فِلَسْطِينَ وَاَلَّذِي اِنْطَلَقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مِنْ اَلْقَاهِرَةِ عَامَ 1955 م كَبَرْنَامَجٍ يُذَاعُ مِنْ إِذَاعَةِ صَوْتِ اَلْعَرَبِ[73]

---

[70] الفار ، محمد : **المعجم الاعلامي** ، ص243

[71] الدواوسة ، سلاح : **استخدام الجمهور الفلسطيني للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة** ، ص185

[72] المصري ، رفيق : **تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية** ، ص32

[73] سميسم ، حميدة : **الاتصال والإذاعات العربية الموجهة** ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ص 28

***اَلْإِذَاعَة اَلرَّسْمِيَّةُ وَالْإِذَاعَاتُ اَلْمَحَلِّيَّةُ فِي فِلَسْطِينَ**

بَعْدٌ عَوْدَةِ اَلْقِيَادَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ إِلَى فِلَسْطِينَ بِمُوجِبَ اِتِّفَاقَاتِ أُوسْلُو ، اِسْتَطَاعَتْ اَلسُّلْطَةُ اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ اَلْحُصُولَ عَلَى مُوَافَقَةِ اَلطَّرَفِ اَلصَّهْيُونِيِّ فِي اِسْتِعَادَةِ اَلْمَوْجَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ اَلْمُسَجَّلَةِ بِاسْمِ فِلَسْطِينَ ، وَاَلَّتِي كَانَتْ اَلدَّوْلَةُ اَلْمُحْتَلَّةُ تَبُثُّ مِنْ خِلَالِهَا مَوْجَاتَ اَلْإِذَاعَةِ اَلْإِسْرَائِيلِيَّةِ بِاللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ . وَقَدْ طَلَبَ مُبَاشَرَةً مِنْ اَلْعَامِلِينَ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ اَلْمُتَنَاثِرَةِ اَلْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِ اَلْوَطَنِ وَذَلِكَ بِقَرَارٍ مِنْ رَئِيسِ اَلسُّلْطَةِ حَيْثُ نَصَّ اَلْقَرَارُ عَلَى إِغْلَاقِ إِذَاعَةِ صَوْتِ فِلَسْطِينَ ، صَوْتُ اَلثَّوْرَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَتَحْوِيلِ جَمِيعِ اَلْعَامِلِينَ فِيهَا لِلْعَمَلِ عَلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ . كَانَتْ اَلْبِدَايَةُ مِنْ أَرِيحَا بَعْدَ غَزَّةَ مِنْ مُدُنِ اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ وَبَعْدَ تَحْرِيرِ رَامِ اَللَّهْ ، تَمَّ إِعَادَةَ بِنَاءِ وَتَرْمِيمِ مَبْنَى اَلْإِذَاعَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي مَدِينَةِ رَامِ اَللَّهْ ، حَيْثُ أَنَّ هَذَا اَلْمَبْنَى يَعْتَبِرُ مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ اَلْمَدِينَةِ ، وَشَاهِدًا عَلَى تَارِيخِ اَلْإِذَاعَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وأصالتها قَبْلَ اَلنَّكْبَةِ[74]

وَقَدْ تَأَسَّسَتْ اَلْإِذَاعَةُ اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ مِنْ ضِمْنِ هَيْئَةِ اَلْإِذَاعَةِ وَالتِّلِفِزْيُونِ وَبَدَأَتْ إِذَاعَةُ صَوْتِ فِلَسْطِينَ بَثَّهَا اَلتَّجْرِيبِيَّ يَوْمَ 2 / 7 / 1994 ثُمَّ بَدَأَ اَلْبَثُّ اَلرَّسْمِيُّ بِدَايَةِ شَهْرِ أُكْتُوبَرَ 1994 مِنْ مَقَرِّ اَلْإِذَاعَةِ اَلْمُؤَقَّتِ مِنْ أَرِيحَا ، أَمَّا اَلْعَمَلُ اَلرَّسْمِيُّ مِنْ اَلْمَقَرِّ اَلْقَدِيمِ مِنْ مَدِينَةِ رَامِ اَللَّهْ فَكَانَ فِي 24 / 12 / 1995 حَيْثُ مَضَتْ اَلْإِذَاعَةُ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا . لَقَدْ كَانَ لِظُهُورِ اَلْإِذَاعَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ كَوَسِيلَةٍ إِعْلَامِيَّةٍ مُتَمَيِّزَةٍ اَلْأَثَرِ اَلْبَالِغِ فِي نُفُوسِ أَفْرَادِ اَلْمُجْتَمَعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ ، حَيْثُ أَصْبَحَ اَلْمُوَاطِنُ يَتَلَمَّسُ صَدَى اَلْأَثِيرِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْخَالِصِ اَلَّذِي يَنْقُلُ لَهُ مَادَّةً إِعْلَامِيَّةً إِذَاعِيَّةً رَسْمِيَّةً مِنْ تَارِيخٍ وَثَقَافَةٍاِجْتِمَاعِيَّةٍ يَوْمِيَّةٍ وَفُلْكُلُورٍ وَأَدَبٍ وَفِكْرٍ فِلَسْطِينِيٍّ ، كَانَ فِي اِحْتِيَاجٍ دَائِمٍ لَهُ ، حَيْثُ أَنَّ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمُحِيطَةَ وَالْإِذَاعَةَ اَلْإِسْرَائِيلِيَّةَ لَمْ تُقَدِّمْ لَهُ إِلَّا اَلدَّعَايَةَ وَالْأَكَاذِيبَ وَالْمُؤَامَرَاتَ وَتَقْدِيسَ اَلْأَنْظِمَةِ وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ ، فَجَاءَتْ اَلْإِذَاعَةُ لِتُعَبِّرَ لَهُ عَنْ كِيَانِهِ وَعَنْ وَاقِعِهِ وَسِيَادَتِهِ اَلْمَفْقُودَةِ وَجَمَعَتْ شَتَاتَهُ بَعْدَ اَلنَّكْبَةِ[75]

أَمَّا اَلْإِذَاعَةُ اَلرَّسْمِيَّةُ اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ فَهِيَ تَعْمَلُ مِنْ خِلَالِ بَرْنَامَجَيْنِ

1 – صَوْتُ فِلَسْطِينَ " اَلْبَرْنَامَجُ اَلْعَامُّ"

وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ اَلْإِذَاعَةِ اَلرَّسْمِيَّةِ لِدَوْلَةِ فِلَسْطِينَ ، وَتَبُثُّ مِنْ مَدِينَةِ رَامِ اَللَّهْ ، وَيَعْمَلَ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلْعَامِلِينَ اَلْمُدَرِّبِينَ عَلَى فُنُونِ اَلْعَمَلِ اَلْإِذَاعِيِّ ، وَاَلَّذِي كَانَ جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ يَعْمَلُ فِي صَوْتِ فِلَسْطِينَ فِي

[74] وافي ، أمين : **الإعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى** ، ص53
[75] وافي ، أمين : **المرجع نفسه** ، ص54

اَلشَّتَاتِ ، وَتَبُثَّ مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلْبَرَامِجِ اَلْمُتَنَوِّعَةِ ، وَهِيَ تَنْهَجُ أُسْلُوبًا عَصْرِيًّا فِي اَلْعَمَلِ اَلْإِذَاعِيِّ رَغْمَ أَنَّهَا إِذَاعَةٌ رَسْمِيَّةٌ . وَيَعُودَ ذَلِكَ لِلْمُنَافَسَةِ اَلشَّدِيدَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ وَالْإِذَاعَةِ اَلْإِسْرَائِيلِيَّةِ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ

2 – صَوْتُ فِلَسْطِينَ " اَلْبَرْنَامَجُ اَلثَّانِي "

قَامَ هَذَا اَلْبَرْنَامَجِ بِسَبَبِ اَلْعَرَاقِيلِ اَلْإِسْرَائِيلِيَّةِ حَيْثُ مَنَعَتْ إِسْرَائِيلُ اَلتَّوَاصُلَ بَيْنَ اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ وَبَيْنَ غَزَّةَ مِنْ خِلَالِ مَحَطَّاتِ اَلْمَيْكُرُوويف ، حَيْثُ أَصْبَحَتْ اَلْإِذَاعَةُ اَلرَّسْمِيَّةُ لَا تَسْتَطِيعُ اَلْوُصُولَ إِلَى غَزَّةَ بِدُونِ مَحَطَّاتِ تَقْوِيَةٍ ، وَمِنْ أَجْلِ اَلْخُرُوجِ مِنْ هَذِهِ اَلْإِشْكَالِيَّةِ ، قَامَتْ اَلسُّلْطَةُ اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ بِإِنْشَاءِ هَذَا اَلْبَرْنَامَجِ لِيُغَطِّيَ قِطَاعَ غَزَّةَ ، وَقَدْ بَدَأَ اَلْبَثُّ فِي 31 / 3 / 2000 عَلَى مَوْجَةِ FM ، وَأَصْبَحَ هَذَا اَلْبَرْنَامَجِ يَعْمَلُ بِتَنْسِيقٍ تَامٍّ مَعَ اَلْإِذَاعَةِ اَلْأُمِّ ، وَيَتَطَابَقَ فِي اَلسِّيَاسَاتِ اَلْإِذَاعِيَّةِ وَالْبَرَامِجِيَّةِ ، وَيَتْبَعَ فِعْلِيًّا اَلْإِدَارَةَ اَلْعَامَّةَ فِي مَدِينَةِ رَامِ اَللَّهِ

*** اَلْإِذَاعَاتُ اَلْمَحَلِّيَّةُ :-**

أَدَّتْ اَلْحَرَكَةُ اَلنِّضَالِيَّةُ اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ إِلَى وَاقِعٍ جَدِيدٍ لِلشَّعْبِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ ، حَيْثُ أَدَّتْ اَلْمُعَانَاةُ وَالشَّتَاتُ وَالصِّرَاعُ اَلْيَوْمِيُّ بَيْنَ اَلشَّعْبِ وَالْعَدُوِّ اَلصَّهْيُونِيِّ إِلَى تَبَنِّي اَلْفِلَسْطِينِيِّينَ اِسْتِرَاتِيجِيَّةً مُخْتَلِفَةً عَنْ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلرَّسْمِيَّةِ اَلْمُحِيطَةِ بِهِمْ . وَقَدْ سَمَحَ اَلْعَدِيدَ مِنْ اَلْقَادَةِ وَالنُّخَبِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، بَلْ وَشَجَّعُوا بَعْضَ اَلْإِعْلَامِيِّينَ بِإِنْشَاءِ قَنَوَاتٍ إِذَاعِيَّةٍ فِي مُخْتَلِفِ اَلْمَنَاطِقِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، خَاصَّةً فِي بَلَدَاتِ اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ وَالْمُدُنِ اَلْكُبْرَى مِثْلِ نَابُلُس وَرَامَ اَللَّهُ وَجِنِين وَبَيْتُ لَحْمٍ.

وَيُوجَدَ حَالِيًّا أَكْثَرَ مِنْ "41" مَحَطَّةٍ إِذَاعِيَّةٍ مَحَلِّيَّةٍ وَتَرْفِيهِيَّةٍ وَتَعْلِيمِيَّةٍ وَأَكَادِيمِيَّةٍ تَعْمَلُ فِي اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ ، بحسب ما ورد عبر الموقع الالكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الرسمية الفلسطينية "وفا " بشأن أعداد المحطات الإذاعية المرخصة [76] ، كما أنّه لَا تَتَدَخَّلُ اَلسُّلْطَةُ اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ فِي بَرَامِجِهَا ، وَلَيْسَ لَهَا أَيُّ صِفَةٍ سِيَادِيَّةٍ عَلَيْهَا . وَهَذَا فِي حَدِّ ذَاتِهِ شَيْءٌ إِيجَابِيٌّ . مِنْ خِلَالِ بُعْدِ اَلسَّيْطَرَةِ اَلسِّيَاسِيَّةِ عَلَى بَرَامِجِهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ اَلْحُرِّيَّةُ اَلْكَامِلَةُ فِي صِيَاغَةِ اِسْتِرَاتِيجِيَّتِهِمْ . وَسِيَاسَاتُهُمْ بَعِيدَةٌ كُلَّ اَلْبُعْدِ عَنْ أَيِّ تَأْثِيرٍ رَسْمِيٍّ.[77]

[7676] **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية " وفا " ، الموقع الالكتروني :** 2476https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id= **،تاريخ الزيارة 2023/11/20**

[77] وافي ، أمين : **مرجع سابق** ، ص53-55

وَمِنْ أَشْهَرِ هَذِهِ اَلْمَحَطَّاتِ اَلْإِذَاعِيَّةِ إِذَاعَةَ " أَجْيَالِ " اَلَّتِي تُبَثُّ مِنْ مَدِينَةِ رَامِ اَللَّهِ ، وَهِيَ مَحَطَّةٌ إِذَاعِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ ، وَإِذَاعَةُ " بَيْتِ لَحْمِ 2000 " اَلَّتِي تُبَثُّ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ ، وَإِذَاعَةُ " صَوْتِ اَلْحُبِّ وَالسَّلَامِ " اَلَّتِي تُبَثُّ مِنْ اَلْمَدِينَةِ أَيْضًا . رَام اَللَّهِ ، وَإِذَاعَةٌ " اَلْمَحَبَّةِ " اَلَّتِي تَبُثُّ بَرَامِجَهَا مِنْ مَدِينَةِ نَابُلُس اَلْقَدِيمَةِ ، وَإِذَاعَةٌ " أَمْوَاجٍ " اَلَّتِي تُبَثُّ مِنْ مَدِينَةِ رَامِ اَللَّهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَاعَةٌ " اَلْخَلِيلِ " اَلَّتِي تَبُثُّ بَرَامِجَهَا مِنْ مَدِينَةِ اَلْخَلِيلِ ، " اَلْبَلَدُ " اَلَّتِي تَبُثُّ بَرَامِجَهَا مِنْ مَدِينَةِ جِنِين ، وَإِذَاعَةُ " اَلْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ " اَلَّتِي تَبُثُّ بَرَامِجَهَا مِنْ مَدِينَةِ نَابُلُس ، و " صَوْتُ اَلْقُدْسِ " بَرَامِجَهَا تَأْتِي مِنْ مَدِينَةِ اَلْقُدْسِ ، وَتَبُثَّ " إِذَاعَةُ جَامِعَةِ اَلنَّجَاحِ " أَوَّلَ إِذَاعَةٍ جَامِعِيَّةٍ فِي فِلَسْطِينَ بَرَامِجَهَا جَامِعَةَ اَلنَّجَاحِ اَلْوَطَنِيَّةِ .

تَأَخَّرَتْ اَلْمَحَطَّاتُ اَلْإِذَاعِيَّةُ اَلْمَحَلِّيَّةُ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ عَنْ نَظِيرَاتِهَا فِي اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ ، وَهُوَ مَا يَقُولُ اَلْخُبَرَاءُ إِنَّهُ يَعُودُ إِلَى وُجُودِ بَعْضِ اَلشَّخْصِيَّاتِ اَلْمُؤَثِّرَةِ اَلَّتِي سَيْطَرَتْ عَلَى اَلْإِعْلَامِ وَلَمْ تَسْمَحْ لِلْمَحَطَّاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ بِالْعَمَلِ تَحْتَ أَيِّ ظَرْفٍ مِنْ اَلظُّرُوفِ خَوْفًا مِنْ نَقْلِ اَلْإِذَاعَةِ اَلْمَحَلِّيَّةِ تَجَارِبَ إِلَى قِطَاعِ غَزَّةَ .

يُوجَد حَالِيًّا أَكْثَرُ مِنْ عَشَرِ مَحَطَّاتٍ إِذَاعِيَّةٍ مَحَلِّيَّةٍ تَعْمَلُ فِي مَدِينَةِ غَزَّةَ وَتَعْمَلُ تِجَارِيًّا وَتَعْتَمِدُ عَلَى اَلْإِعْلَانَاتِ وَالتَّمْوِيلِ مِنْ مُؤَسِّسِيهَا لِتَمْوِيلِهَا . وَمَا يُثِيرُ اَلِاسْتِغْرَابُ هُوَ أَنَّ اَلسُّلْطَةَ اَلْفِلَسْطِينِيَّةَ ، مُمَثَّلَةً بِوِزَارَةِ اَلْإِعْلَامِ ، لَمْ تَمْنَحْ أَيَّ مَحَطَّةٍ إِذَاعِيَّةٍ تَرْخِيصًا رَسْمِيًّا لِلْعَمَلِ ، وَهُوَ مَا يَرْجِعُ بِحَسَبِ بَعْضِ اَلْمُطَّلِعِينَ إِلَى عَدَمِ وُجُودِ قَانُونٍ خَاصٍّ يُنَظِّمُ اَلْعَمَلُ اَلْإِذَاعِيُّ فِي فِلَسْطِينَ.

ج) أَهَمِّيَّةُ اَلْإِذَاعَةِ كَوَسِيلَةِ اِتِّصَالٍ :

تَنْبُعُ أَهَمِّيَّةُ اَلرَّادْيُو كَوَسِيلَةٍ مِنْ وَسَائِلِ اَلِاتِّصَالِ اَلْجَمَاهِيرِيِّ مِنْ اِنْتِشَارِهِ اَلْوَاسِعِ اَلنِّطَاقِ وَالتَّطَوُّرِ اَلسَّرِيعِ لِأَدَوَاتِهِ وَأَسَالِيبِهِ ، فَضْلاً عَنْ قُدْرَتِهِ عَلَى نَشْرِ اَلْأَفْكَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعْرِفَةِ بَيْنَ اَلْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ ، اَلْأَمْرُ اَلَّذِي يَزِيدُ مِنْ أَهَمِّيَّتِهِ وَإِمْكَانَاتِهِ لِيُصْبِحَ فِي طَلِيعَةِ شَرِكَاتِ اَلْإِعْلَامِ وَالِاتِّصَالِ اَلْمُؤَثِّرَةِ وَالْمُقْنِعَةِ :

1) تَتَغَلَّب عَلَى اَلْحَوَاجِزِ وَالْمَسَافَاتِ وَالْأُمِّيَّةِ وَالْفَوَارِقِ اَلِاقْتِصَادِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ كافة: مِمَّا يَجْعَلُهَا ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى قُدْرَتِهَا عَلَى تَغْطِيَةِ مَنَاطِقَ جُغْرَافِيَّةٍ وَاسِعَةٍ وَنَقْلِ اَلرَّسَائِلِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْمَسْمُوعَةِ، أَدَاةُ مُرَافَقَةٍ (قَرِيبَةً) لِلنَّاسِ أَيْنَمَا كَانُوا تَذْهَب فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، مِمَّا كَانَ لَهُ تَأْثِيرٌ لَا يُمْكِنُ إِنْكَارُهُ عَلَى اَلْهَيَاكِلِ اَلثَّقَافِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ لِجَمِيعِ دُوَلِ اَلْعَالَمِ .

2) اَلسُّرْعَة وَالْفَوْرِيَّةُ فِي تَقْدِيمِ اَلْأَخْبَارِ : اَلْبَثُّ اَلْإِذَاعِيُّ مُسْتَمِرٌّ طَوَالَ اَلْيَوْمِ ، مِمَّا يَمْنَحُ اَلرَّادْيُو – مِثْل اَلتِّلْفَازِ – فُرْصَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُ اَلْأَسْبَقِيَّةُ فِي إِيصَالِ اَلْأَخْبَارِ ، مُتَفَوِّقًا عَلَى اَلصُّحُفِ وَأَحْيَانًا اَلتِّلْفَازَ ، كَمَا

أَنَّهَا تُلْغِي اَلْحَاجَةَ إِلَى تَحْرِيرِ اَلصُّوَرِ أَوْ إِضَافَةِ اَلْخَرَائِطِ وَالْإِضَافَاتِ اَلْأُخْرَى مِنْ مُكَمِّلَاتِ اَلْخَبَرِ اَلتِّلِفْزْيُونِيِّ .

3) اِتِّسَاع بَرَامِجِهَا وَتَنَوُّعُهَا : مِمَّا جَعَلَهَا أَدَاةً مُمْتِعَةً وَمُسَلِّيَةً وَمُفِيدَةً وَمُؤَثِّرَةً عَلَى اَلْعَقْلِ وَالْعَاطِفَةِ ، مِمَّا جَعَلَهَا أَدَاةً لِلتَّعْلِيمِ وَاكْتِسَابِ اَلْمَهَارَاتِ وَالتَّثْقِيفِ وَتَعْمِيقِ اَلْمَعْرِفَةِ وَنَشْرِهَا وَصُنْعِ اَلِابْتِكَارَاتِ وَتَسْوِيقِهَا تِجَارِيًّا ، وَتَغْيِير اَلْهَيَاكِلِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ ، وَتَعْدِيل أَنْمَاطِ اَلسُّلُوكِ اَلْإِنْسَانِيِّ ، وَخَلْق شَخْصِيَّةٍ ، وَتَعْزِيزُ بَعْضِ اَلِاتِّجَاهَاتِ اَلْفِكْرِيَّةِ ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا وَسِيلَةٌ لِلْمَعْلُومَاتِ وَالتَّرْفِيهِ وَالتَّسْلِيَةِ .

4) اَلرَّادْيُو وَسِيلَةٌ مُهِمَّةٌ لِتَنْمِيَةِ خَيَالِ اَلْمُسْتَمِعِ : الِاعْتِمَادُ عَلَى اَلْكَلِمَةِ اَلْمَسْمُوعَةِ وَاسْتِخْدَامِ المُوسِيقَى وَالْمُؤَثِّرَاتِ الصَّوْتِيَّةِ كَأَدَوَاتٍ لِبِنَاءِ عَالَمٍ يُحَاكِي اَلْعَالَمَ اَلْحَقِيقِيّ فِي ذِهْنِ اَلْمُسْتَمِعِ وَيُسَاعِدُهُ عَلَى تَخَيُّلِ اَلنَّاسِ ، وَالشُّعُورُ بِالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ دُونَ رُؤْيَتِهِ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَجْعَلُ اَلسَّامِعُ يَسْتَمِعُ أَكْثَرَ مِمَّا يَقُولُ وَاسْتِيعَابَ مَا يُقَالُ وَيَنْقُلُ وَيَتَأَثَّرُ بِهِ .

5) لَا تَحْتَاجُ لِأَيِّ مَجْهُودٍ مِنْ جَانِبِ اَلْمُسْتَمِعِينَ : فَكَثِيرُ مِنْ اَلنَّاسِ لَيْسَ لَدَيْهِمْ وَقْتٌ لِلْقِرَاءَةِ أَوْ اَلِاطِّلَاعِ ، وَالرَّادْيُو اَلْوَسِيلَة اَلسَّهْلَةَ اَلَّتِي تَجْعَلُهُمْ عَلَى عِلْمٍ بِمَا يَحْدُثُ

اَلْمَبْحَث اَلثَّالِث : اَللُّغَةُ اَلْمُسْتَخْدَمَةُ فِي اَلْإِذَاعَةِ

أَوَّلاً : بَيْنَ المَحكيّةِ و الفُصْحَى وَالْعَامِّيَّة

أ) مَفْهُومُ المحكيّة :-

هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ اَللُّغَةِ اَلْمَنْطُوقَةِ أَوْ اَللَّهْجَةِ اَلَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلْأَشْخَاصِ ، فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلصِّفَاتِ اَللُّغَوِيَّةِ تَنْتَمِي إِلَى بِيئَةٍ خَاصَّةٍ ، وَيَشْتَرِكُ فِي هَذِهِ الصِّفَاتِ جَمِيعُ أَفْرَادِ هَذِهِ اَلْبِيئَةِ فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلظَّوَاهِرِ اَللُّغَوِيَّةِ تَنْتَمِي إِلَى بِيئَةٍ جُغْرَافِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ وَيَشْتَرِكُ فِي هَذِهِ اَلظَّوَاهِرِ جَمِيعَ أَفْرَادِ هَذِهِ اَلْبِيئَةِ ، وَالْمَقْصُودَ بِالظَّوَاهِرِ اَللُّغَوِيَّةِ فِي هَذَا اَلتَّعْرِيفِ هِيَ صِفَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِتَدْقِيقِ مَخَارِجِ اَلْحُرُوفِ وَكَيْفِيَّةِ نُطْقِهَا وَوَضْعِ أَعْضَاءِ اَلنُّطْقِ مَعَ بَعْضِ اَلْأَصْوَاتِ وَمِقْيَاسِ أَصْوَاتِ اَللِّيِّنِ وَكَيْفِيَّةِ إِمَالَتِهَا وَكَيْفِيَّةِ اَلتَّفَاعُلِ بَيْنَ اَلْأَصْوَاتِ اَلْمُتَجَاوِرَةِ حِينَ يَتَأَثَّرُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ[78]

ويقصد بها الباحث اجرائياً أنها : اللغة المتداولة على ألسنة الناس ويستخدمونها فيما بينهم للحديث وتبادل الأخبار والمعلومات

ب) مَفْهُومُ اَلْعَامِّيَّةِ :-

* **لُغَةٌ** : وَرَدَ مُصْطَلَحُ اَلْعَامِّيَّةِ فِي مَعَاجِمَ عَدِيدَةٍ ، وقد وَرَدت بِمعنى لَغى الشخص أي تَكلّم ، وهي ما لا يُعتد به من كلامٍ وغيره ولا يَحصل منه على فائِدةٍ أو نفع ، واللّغةُ العاميةُ هي اللّغة المُتداولة بينَ النّاس، وهيَ بِخلافِ اللّغةِ الفصحى المستخدَمة في الكتابةِ والأحاديثِ الرَّسميةِ والعلمية [79]

وقَدْ عَرَفَهَا اِبْنْ جِنِّيْ أَنَّ اَلْعَامِّيَّ هُوَ اَلْمَنْسُوبُ إِلَى اَلْعَامَّةِ مِنْ اَلْكَلَامِ ، وَمِنْ نُطْقٍ عَلَى غَيْرِ سُنَنِ كَلَامٍ عَرَبِيٍّ ، وَلُغَةُ اَلْعَامَّةِ وَاللُّغَةِ اَلْعَامِّيَّةِ بِخِلَافِ اَلْفُصْحَى [80] ، بِمَعْنَى أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَامِّيَّةَ لُغَةٌ يَتَدَاوَلُهَا عَامَّةً أَفْرَادِ اَلْمُجْتَمَعِ فِي مُخْتَلِفِ اَلْمَجَالَاتِ ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِنَظِيرَتِهَا فَهِيَ لُغَةٌ رَاقِيَةٌ تَخُصُّ اَلطَّبَقَةَ اَلْمُثَقَّفَةَ فِي اَلْمُجْتَمَعِ .

---

[78] أنيس ، ابراهيم : **مرجع سابق** ، ص 16

[79] عمر، أحمد مختار : **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، ص2019-2020

[80] . ابن جني ، عثمان : **الخصائص**، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي ، ص 87

وَفِي مُعْجَمِ اَلْوَسِيطِ " اَلْعَامَّةُ لُغَةُ اَلْفُصْحَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ بِأَيِّ حَالٍ مِنْ اَلْأَحْوَالِ أَنْ تَكُونَ اَلْعَامِّيَّةُ مُخَالَفَةً لِلْفُصْحَى ، حِينُ أَنَّهَا تَعْتَبِرُ فُصْحَى مُحَرَّفَةً " .[81]

وَعَرَفَهُ اِبْنْ مَنْظُورْ أَنَّهُ " اَلْعَامِّيَّةُ خِلَافَ اَلْخَاصَّةِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَعُمُّ كُلَّ اَلْبَشَرِ وَالْعِمَم ، وَيُقَالَ رَجُلُ عَامَيْ وَرَجُلِ قَصْرِي فَالْعَمَي اَلْعَامُّ وَالْقَصْرِي اَلْخَاصَّ " [82]

*** اِصْطِلَاحًا :**

اَلْعَامِّيَّةَ هِيَ مُسْتَوَى لُغَوِيٌّ مُنْتَشِرٌ بَيْنَ فِئَاتِ اَلْمُجْتَمَعِ وَهِيَ " اَلْكَلَامُ اَلدَّارِجُ فِي اَلْأَسْوَاقِ وَالطُّرُقَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ اَلْيَوْمِيَّةِ " ، أَيْ يَقْصِدُ بِهَذَا اَلْقَوْلِ إِنَّ مُصْطَلَحَ اَلْعَامِّيَّةِ هِيَ : اَلْكَلَامُ اَلَّذِي يَكُونُ مُتَدَاوَل بَيْنَ مُخْتَلِفِ أَصْنَافِ اَلْأَفْرَادِ فِي اَلْمُجْتَمَعِ اَلْوَاحِدِ بِاخْتِلَافِ أَمَاكِنِ تَوَاجُدِهِمْ .[83]

أما اجّرائيا فقدّ عَرَّفها الباحثُ على أنَّها اللّغة الدّارجة والمتداولة على ألسِنةِ النّاس في كَلامِهم وخِطابِهم وتَبادُلِهم للأحاديثِ والكلام فيما بَينَهم. ، وقد قصد الباحث في تعريفه الاجرائي بأن اللغة العامية يقصد بها " اللغة المحكية " على ألسنة الناس

وعُرِفَت عَلَى أَنَّهَا : " لُغَةُ اَلْمُعَامَلَاتِ اَلْيَوْمِيَّةِ وَالتَّبَادُلَاتِ اَلتِّجَارِيَّةِ وَلُغَةُ اَلِاتِّصَالِ غَيْرِ اَلرَّسْمِيِّ فَهِيَ لُغَةٌ مُسْتَخْدِمَةٌ فِي اَلْبَيْتِ وَالشَّارِعِ وَبَيْنَ مُخْتَلِفِ شَرَائِحِ اَلْمُجْتَمَعِ ، لِأَنَّهَا تَمْتَازُ بِاسْتِخْدَامِ اَلْجُمَلِ اَلْقَصِيرَةِ وَالْكَلِمَاتِ اَلشَّائِعَةِ وَالتَّرَاكِيبِ اَلسَّهْلَةِ" .[84]

وَمِنْ خِلَالِ اَلْمَفْهُومِ اَللُّغَوِيِّ وَالِاصْطِلَاحِيِّ لِمُصْطَلَحِ اَلْعَامِّيَّةِ نَسْتَخْلِصُ أَنَّ اَلْعَامِّيَّةَ مَا هِيَ إِلَّا لُغَةً اِنْحَرَفَتْ عَنْ قَوَاعِدَ اَللُّغَةِ اَلْفُصْحَى وَيُطْلَقُ عَلَى اَلْعَامِّيَّةِ تَسْمِيَةَ اَللُّغَةِ اَلْيَوْمِيَّةِ بِسَبَبِ تَوْظِيفِ اَلْأَفْرَادِ لَهَا بِحَسَبَ مُتَطَلَّبَاتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ اَلشَّخْصِيَّةِ .

---

[81] أنيس ، إبراهيم ، وآخرون ، **المعجم الوسيط** ، ص238

[82] ابن منظور ، جمال الدين : **مرجع سابق** ، ص426

[83] يديوي ، ليلى و جيدال ، نعيمة : **استعمال العامية في وسائل الإعلام الجزائرية المسموعة وانعكاساتها على الفصحى** ،ص16

[84] بلعيد ، صالح : **الهوية الوطنية** ، ص21

*** مِيزَاتُ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية"** [85] [86]

يُبَرِرُ اَلْمُدَافِعُونَ عَنْ اَللُّغَةِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية " اِسْتِخْدَامَهَا ، قَائِلِينَ إِنَّ لَهَا اَلْعَدِيدَ مِنْ اَلْمَزَايَا . وَأَبْرَزُهُمْ أَنِيسْ فِرِيحَة اَلَّذِي يَرَى أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَامِّيَّةَ تَتَمَيَّزُ بِالْمِيزَاتِ اَلتَّالِيَةِ :

1) اَللَّهْجَة اَلْعَامِّيَّةِ حَيَّةً وَتَتَطَوَّرُ وَتَتَغَيَّرُ نَحْوَ اَلْأَفْضَلِ ، لِأَنَّهَا تَتَمَيَّزُ بِغِيَابِ اَلتَّحْلِيلِ اَلنَّحْوِيِّ ، وَشَكْلُهَا اَلْمُنْتَظِمُ وَالشَّائِعُ وَالْمَأْلُوفُ ، وَاعْتِمَادَ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى كَاسْمٍ لَهَا .

2) اَلِاقْتِصَادُ فِي اَللُّغَةِ ، وَهُوَ مِنْ أُصُولِ اَلْبَلَاغَةِ .

3) اَلْإِهْمَالُ وَالِاقْتِبَاسُ وَتَجْدِيدُ اَلْمَعْنَى ؛ وَيَرَى أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَامِّيَّةَ تَتَطَوَّرُ ، وَتَتَبَّعَ إِيقَاعُ طَبِيعَةِ اَلْحَيَاةِ ، وَتَكُون مُسْتَعِدَّةً لِلْقَتْلِ وَإِهْمَالِ مَا يَجِبُ إِهْمَالُهُ وَاقْتِبَاسُ اَلْكَلِمَاتِ اَلَّتِي تَقْتَضِيهَا اَلضَّرُورَةُ .

4) اَلْعُنْصُرُ اَلْبَشَرِيُّ يُضْفِي عَلَيْهَا لَمْسَةُ اَلْحَيَاةِ ؛ بِالنِّسْبَةِ لِأَنِيسِ فُرِيْحَة ، اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ اَلْفُصْحَى لَيْسَتْ لُغَةَ اَلْكَلَامِ . لِأَنَّهَا لَا تُعَبِّرُ عَنْ اَلْحَيَاةِ بِكُلِّ عُذُوبَتِهَا وَقَسْوَتِهَا كَمَا تَفْعَلُ اَللُّغَةُ اَلْعَامِّيَّةُ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّنَا مَعَ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَبِّرَ بِنَفْسِ اَلطَّلَاقَةِ اَلَّتِي نُعَبِّرُ بِهَا بِاللُّغَةِ اَلْعَامِّيَّةِ عَمَّا نُرِيدُ.

وقَد وافَقَ الباحِثُ رأيّ أنيس فريحة فاللُغَةُ في قَوامِها ظاهِرة اجتِماعِيّة ثَقافَيةٌ مُكتَسَبة وَليسَت صِفَةٌ بَيولوجيّةٌ مُلازِمَةٌ للفَرد ، وتُكتَسَبُ عن طَريقِ اختِبارِ معانٍ مُقررةٍ في الذّهن ، فتَستَطيعُ النّاس أن تَتَفاهَمَ وتَتَفاعَلَ مع بعضِها البعض .

ج) مَفْهُومُ اَلْفُصْحَى

*** لُغَةٌ :-**

تَعَرَّضَ مُصْطَلَحُ اَلْفُصْحَى لِعِدَّة تَعَارِيفِ شَأْنَ مُصْطَلَحِ اَلْعَامَّةِ بِحَيْثُ أَنَّهُ اِسْتَنْبَطَ مِنْ اَلْجِذْرِ (فَصَحَ) اَلَّذِي هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ بِحَيْثُ وَقَدْ وَرَدَ تَعْرِيفُهُ فِي قَامُوسِ اَلْمُحِيطِ لِلْفَيْرُوزْ آبَادِي عَلَى أَنَّهُ ' ' اَلْفِصْحُ وَالْفَصَاحَةُ اَلْبَيَانَ ، فِصْحٌ ، كَكَرَمٍ ، فَهُوَ فَصِيحٌ وَفِصْحٌ مِنْ فُصَحَاءَ وَفُصَاحْ وَفِصْح ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ مِنْ

---

[85] فريحة ، أنيس. : **نحو عربية ميسرة** ، ص122-123

[86] *** ما ورد في متن الرسالة عن اللغة العامية يقصد بها الباحث اللغة المحكية لتداخل المفهومين بشكل كبير في حياة العامة**

فَصَاحَ وِفْصَائِحْ ، أَوْ اَللَّفْظِ اَلْفَصِيحِ مَا يُدْرِكُ حُسْنُهُ بِالسَّمْعِ ، وَفِصْح اَلْأَعْجَمِيِّ ، كَكَرَمٍ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ ، أَوْ كَانَ عَرَبِيًّا فَازْدَادَ فَصَاحَةً ، كَتَصَفُّحٍ . وَأَفْصَحَ تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ". [87]

ويُقالُ فَصُحَ الرّجلُ أي جادَت لُغَتُهُ وانطلَقَ لِسانُه فكانَ كَلامُهُ صَحيحاً واضِحاً[88]

فَالْفَصِيح هُوَ اَلشَّخْصُ اَلَّذِي يَحْتَكِمُ إِلَى قَوَاعِدَ اَللُّغَةِ وَمُتَمَكِّنٍ مِنْهَا بِكُلِّ حِذْقٍ وَمَهَارَةٍ . وَقَدْ عَرَفَهَا اَلْخَفَاجِي : " اَلْفَصَاحَةُ اَلظُّهُورَ وَالْبَيَانَ وَمِنْهَا أَفْصَحَ اَللَّبَنُ إِذَا اِنْجَلَتْ رَغْوَتُهُ ، وَفِصْح فَهُوَ فَصِيحٌ ، وَيُقَالَ أَفْصَحَ اَلصُّبْحُ إِذَا بَدَا ضَوْءُهُ ، وَأَفْصَحَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا وَضَحَ " [89]

وَنَجِدُ أَيْضًا مَفْهُومَهَا عِنْدَ أَبِي هِلَالْ اَلْعَسْكَرِي مِنْ كِتَابِهِ (اَلصِّنَاعَتَيْنِ) " اَلْفَصَاحَةِ فَقَدْ قَالَ قَوْمُ أَنَّهَا فِي قَوْلِهِمْ أَفْصَحَ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ إِذَا أَظْهَرَهُ..." [90]

*** اِصْطِلَاحًا : –**

أُطْلَقَ مُصْطَلَحُ اَلْفُصْحَى عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ نِسْبَةً إِلَى اَلْفَصَاحَةِ ، فقد قالوا عنها بأَنّها : ' ' قُوَّةُ اَلْعِبَارَةِ وَفَصَاحَةِ اَلْبَيَانِ ، وَحُسْنَ اَلتَّعْبِيرِ " [91] ، وفي مَوضعً آخر قيلَ أَنَّهَا : " اَللُّغَةُ اَلَّتِي تَخْلُو مِنْ مُسْتَبْشَع اَلْكَلَامِ وَمِمَّا هُوَ مَذْمُومٌ " .[92]

وقد ورد مفهوم اللغة العربية الفصحى بِأنّها لُغَةُ القُرآن والأَدب وَهي لُغَةٌ خالِصَةٌ سَليمَةٌ من كُلِ عَيب ،لا يُخالِطُها لَفظٌ عامِيٌّ أو أَعجَميّ[93]

*** مُمَيِّزَات الْفُصْحَى : [94]–**

1) هِيَ اَللُّغَةُ اَلْقَوْمِيَّةُ لِمِائَةِ مِلْيُونِ مِنْ اَلْعَرَبِ ، وَلُغَةُ اَلْفِكْرِ وَالْعَقِيدَةِ لِأَلْفِ مِلْيُون مِن اَلْمُسْلِمِينَ .

2) اللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ اِشْتِقَاقٍ تَقُومُ فِي غَالِبِهَا عَلَى أَبْوَابِ اَلْفِعْلِ اَلثُّلَاثِيِّ ، وَاَلَّتِي لَا وُجُودَ لَهَا فِي جَمِيعِ اَللُّغَاتِ اَلْهِنْدِيَّةِ وَالْجِرْمَانِيَّةِ .

---

[87] الفيروز آبادي ، أبو طاهر : **القاموس المحيط**، ، ط 1 ،ص 259
[88] عمر، أحمد مختار : **مرجع سابق** ، ص1710
[89] المصري ، شهاب الدين الخفاجي : **سر الفصاحة**، ص53
[90] العسكري ، أبو هلال: **الصناعتين** ، ص7
[91] . المجلس الاعلى للغة العربية : **التعدد اللساني واللغة الجامعة** ، ص388
[92] بلعيد ، صالح : **في قضايا فقه اللغة** ، ص 30
[93] عمر ، أحمد مختار : **مرجع سابق** ، ص1711
[94] الجندي ، أنور: **الفصحى لغة القران** ،ص9-15

3) تَتَمَيَّزُ بِتَنَوُّعِ اَلْأَسَالِيبِ وَالْعِبَارَاتِ ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ مَعَانٍ ثَانَوِيَّةٍ لَا تَسْتَطِيعُ اَللُّغَاتُ اَلْغَرْبِيَّةُ اَلتَّعْبِيرَ عَنْهَا .

4) هِيَ أَقْرَبُ اَللُّغَاتِ إِلَى قَوَاعِدِ اَلْمَنْطِقِ .

5) أَعْطَتْ اَلْعَرَبِيَّةُ حُرُوفَهَا اَلْهِجَائِيَّةَ لِمِئَاتِ اَلْمَلَايِينِ مِنْ اَلشُّعُوبِ ، فِي بِلَادِ اَلْفَرَسِ وَالْهِنْدِ وَالتُّرْكِ

د) عَلَاقَةُ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية " بِالْفُصْحَى

أَوَّلاً : أَوْجُهُ اَلتَّقَارُبِ

بِمَا أَنَّ اَللَّهَجَاتِ اَلْعَامِّيَّةَ " المحكية " وَالْفُصْحَى كِلَاهُمَا مِنْ أَصْلٍ عَرَبِيٍّ فَلَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ تَشَابُهٍ بَيْنَهُمَا ؛ لِأَنَّهَا خَلَقَتْ فِي اَللُّغَةِ وَالتَّصْمِيمِ مِنْ قَبْلُ مُجْتَمَعٍ عَرَبِيٍّ ، إِلَّا أَنَّ مَا اِعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ اَللَّهَجَاتِ هُوَ أَنَّهَا لَهَجَاتُ لُغَاتٍ تَمَّ تَدْمِيرُهَا وَلَمْ تَكُنْ آثَارُ اَلسَّنَةِ قَدْ بَلَغَتْ ذُرْوَتُهَا بُعْد ؛ فَأَعَادُوا اَلْعَرَبِيَّةَ إِلَى اَلْأَمَاكِنِ اَلَّتِي اِخْتَلَفَتْ فِيهَا اَلْقَبَائِلُ عَلَى نُطْقِهَا ، وَيُنْكِرُونَ اَلْمُحَاوَلَةَ اَلتَّارِيخِيَّةَ اَلَّتِي جَلَبَتْ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ إِلَى أَنْقَى صُوَرِهَا.[95]

ثَانِيًا : أَوْجُهُ اَلِاخْتِلَافِ [96]

1) اَللُّغَة اَلْعَامِّيَّةُ " المحكية " هِيَ لُغَةُ غَالِبِيَّةِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ اَلنَّاسِ ، فِي حِينِ تَقْتَصِرُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ اَلْفُصْحَى عَلَى اَلنُّخْبَةِ .

2) تَحَرُّرُ اَللُّغَةِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية " مِنْ اَلْقُيُودِ وَالضَّوَابِطِ اَللُّغَوِيَّةِ حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنْ اَلْعَمَلِ وَفْقَ طَبِيعَتِهَا اَللَّفْظِيَّةِ كَلُغَةٍ مَنْطُوقَةٍ مَعَ ضَوَابِطِ اَلصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَالْكَلِمَاتِ اَلدَّلَالِيَّةِ اَلْمُخْتَارَةِ .

3) مَنْ يَتَكَلَّمُ اَلْعَامِّيَّةَ " المحكية " وَلَا يَسْتَطِيعُ اَلْقِرَاءَةَ أَوْ اَلْكِتَابَةِ يَجِدُ صُعُوبَةً فِي فَهْمِ اَلْمَعْنَى وَاسْتِيعَابِهِ .

4) اَللُّغَةُ اَلْعَامِّيَّةُ " المحكية " تَفْتَقِرُ إِلَى عَدَدٍ لَا يُحْصَى مِنْ اَلْمُصْطَلَحَاتِ اَلْعِلْمِيَّةِ وَالتِّقْنِيَّةِ وَالْمُفْرَدَاتِ اَلْجَدِيدَةِ ، وَخَاصَّةً اِحْتِيَاجَاتِ اَلتَّطَوُّرِ اَلْحَضَارِيِّ وَالتَّقَدُّمِ اَلتِّقْنِيِّ.

---

[95] تيمور، محمود : **مشكلات اللغة العربية** ، ص197-198

[96] مختار، أحمد: **تاريخ اللغة العربية في مصر**، ص20

هـ) أَسْبَابُ ظُهُورِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية " كَمُشْكِلَةٍ فِي اَلْعَصْرِ اَلْحَدِيثِ

إِنَّ سَبَبَ ظُهُورِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية " كَمُشْكِلَةٍ فِي اَلْعَصْرِ اَلْحَدِيثِ هُوَ مَطَالِبُ بَعْضِ اَلْمُسْتَشْرِقِينَ وَبَعْضَ اَلْغَرْبِيِّينَ اَلَّذِينَ صَوَّبُوا سِهَامُهُمْ بِشَكْلٍ حَادٍّ نَحْوَ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى : اَلْمُسْتَشْرِقَانِ اَلْفَرَنْسِيَّانِ مَاسِينْيُونْ وِبِينْيَارْ ، رَئِيسُ اَلْبَعْثَةِ اَلْعِلْمَانِيَّةِ فِي اَلشَّرْقِ . وَنَصَحُوا أَصْدِقَاءَهُمْ اَلْعَرَبَ بِكِتَابَةِ لُغَتِهِمْ بِالْأَحْرُفِ اَللَّاتِينِيَّةِ ، وَالتَّخَلِّي عَنْ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى[97]

وَمِنْ أَبْرَزَ اَلْمُسْتَغْرِبِينَ لُطْفِي اَلسَّيِّدْ اَلَّذِي كَتَبَ عِدَّةَ مَقَالَاتٍ صَحَفِيَّةٍ عَامَ 1913 يَدْعُو فِيهَا إِلَى اِسْتِخْدَامِ اَلْكَلِمَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ وَإِدْخَالِهَا فِي سِيَاقِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى . وَكَذَلِكَ قَاسِمْ أَمِينْ اَلَّذِي أَصْدَرَ سَنَةَ 1912 بَيَانِهِ حَوْلَ اَلنَّحْوِ وَمَوْضِعِ آخَرَ اَلْكَلِمَاتِ وَدَعْوَةِ أَنِيسْ فِرِيحَة وَالْأَبُ مَارُونْ غُصْنْ إِلَى اِسْتِعْمَالِ اَللَّهْجَةِ اَلْعَامِّيَّةِ بِالْحُرُوفِ اَللَّاتِينِيَّةِ وَأَصْدَرَ كِتَابًا فِي هَذَا اَلْمَجَالِ . بِعُنْوَانِ " قَوَاعِدِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُيَسَّرَةِ " فِي اَلْعَامِ 1955[98]

إِنَّ اَلنُّفُورَ مِنْ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى وَالظُّهُور اَلْقَوِيِّ لِلْعَرَبِيَّةِ اَلْعَامِّيَّةِ فِي مُشْهِدِنَا اَلْعَرَبِيِّ هُمَا نَتِيجَةٌ لِتَمَزُّقِ اَلْأُمَّةِ وَتَشَرْذُمِهَا فِي مَرَاحِلِ اِنْحِطَاطِهَا وَانْقِطَاعُ اَلرَّوَابِطِ بَيْنَهَا فِي اَلسِّيَاسَةِ وَالِاقْتِصَادِ ، لِتُصْبِح كُلَّ دَوْلَةٍ شَعْبًا مُسْتَقِلًّا ، يَنْفَصِلُ عَنْ إِخْوَانِهِ مَعَ مُرُورِ اَلْوَقْتِ ، وَتَتَضَاءَلَ اَلِاتِّصَالَاتُ اَلْفِكْرِيَّةُ وَالِاجْتِمَاعِيَّةُ فِي اَلْمُقَابِلِ ، فَكُلُّ دَوْلَةٍ تَنْغَلِقُ عَلَى نَفْسِهَا فِي بِيئَتِهَا اَلضَّيِّقَةِ وَالْمَحْدُودَةِ ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى اَلتَّفَكُّكِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ ، يَلِيهُ اَلتَّفَكُّكُ اَللُّغَوِيُّ اَلْحَادُّ.[99]

ويؤكد ذلك الأفغاني بقوله : " هَذَا هُوَ مَنْشَأُ اَللُّغَاتِ اَلْعَامِّيَّةِ تَجَلَّى أَعْرَاضًا مَرَضِيَّةً لَا تَعْرِفُهَا اَلْأُمَّةُ فِي صِحَّتِهَا وَقُوَّتِهَا وَوَحْدَتِهَا "[100]

*** اَلدَّعَوَاتِ اَلْهَدَّامَةِ لِلُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ**

وَفِي اَلْعَصْرِ اَلْحَدِيثِ ، نَشَأَ صِرَاعُ بَيْنَ أَنْصَارِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى وَالْمُدَافِعِينَ عَنْ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية " ، وَظَهَرَتْ دَعَوَاتٌ لِاسْتِخْدَامِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية " وَالتَّخَلِّي عَنْ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِالدَّعَوَاتِ اَلْهَدَّامَةِ وَظَهَرَتْ اَلْمَشَاكِلُ اَلتَّالِيَةُ:

---

[97] أنور الجندي : **مرجع سابق** ، ص188

[98] أنور الجندي: **المرجع نفسه** ،ص،185-186

[99] البرازي ، مجد: **مشكلات اللغة العربية المعاصرة** ،ص55

[100] الأفغاني ، سعيد : **من حاضر اللغة العربية** ، ص160

أ) اَلدَّعْوَةِ إِلَى اِسْتِخْدَامِ اَلْعَامِّيَّةِ " المحكية "

مِنْ أَبْرَزِ اَلدَّعَوَاتِ لِتَدْمِيرِ اَللُّغَةِ وَاسْتِخْدَامِ اَلْعَامِّيَّةِ مَكَانَهَا ، كَانَتْ دَعْوَةُ اَلْمُسْتَشْرِقِ وِيلْيَامْ كُوكْسْ ، مُهَنْدِسُ اَلرَّيِّ اَلْبِرِيطَانِيِّ ، اَلَّذِي بَدَأَ دَعْوَتَهُ بِمُحَاضَرَاتِهِ اَلْمَنْشُورَةِ فِي مِصْرَ عَامَ 1893 . وَتَلَا هَذِهِ اَلدَّعْوَةِ دَعْوَةَ اَلْقَاضِي وِيلْمُورْ اَلَّذِي طَلَبَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ إِصْلَاحَ لُغَتِهِمْ وَتَأْلِيفِهَا بِلُغَةٍ عَامِّيَّةٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ اَلْعَامِ 1951.

ب) اَلدَّعْوَةِ إِلَى اِسْتِبْدَالِ اَلْكِتَابَةِ وَاسْتِخْدَامِ اَلْحُرُوفِ بِاللَّاتِينِيَّةِ

وَمِنْ ذَلِكَ نَصِيحَةَ اَلْمُسْتَشْرِقِينَ لِأَصْدِقَائِهِمْ اَلْعَرَبِ بِأَنَّ اَلْخَطَّ اَلْعَرَبِيَّ لَا يُمْكِنُ إِصْلَاحُهُ إِلَّا بِوَضْعِهِ جَانِبًا . وَالْكِتَابَةُ بِالْحُرُوفِ اَللَّاتِينِيَّةِ ، بِحُجَّةَ أَنَّ اَلْهَدَفَ هُوَ جَعْلُ اَلسَّامِعِ يَفْهَمُ ، وَإِذَا تَحَقَّقَ ذَلِكَ فَهَذَا هُوَ مَقْصُودٌ اَللُّغَةِ . كَمَا يَزْعُمُونَ أَنَّ اَلْكِتَابَةَ بِالْأَبْجَدِيَّةِ اَللَّاتِينِيَّةِ مَخْطُوطَةً وَمُخْتَصَرَةً ، بَيْنَمَا اَلْكِتَابَةُ بِالْأَبْجَدِيَّةِ اَلْعَرَبِيَّةِ صَعْبَةً . وَنَظَرًا لِكَثْرَةِ أَشْكَالِ اَلْحُرُوفِ اَلْفَرْدِيَّةِ وَكَثْرَةُ اَلْحُرُوفِ ذَاتِ اَلْأَنْمَاطِ اَلْمُتَشَابِهَةِ ، تَفْتَقِرَ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ أَيْضًا إِلَى اَلْعَدِيدِ مِنْ اَلْحُرُوفِ اَلَّتِي تَظْهَرُ فِي اَللُّغَاتِ اَلْأُخْرَى.[101]

فِي بِدَايَةِ اَلْقَرْنِ اَلْعِشْرِينَ أَرَادَ اَلْإِنْجِلِيزُ تَعَلُّمَ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، لَكِنَّهُمْ وَجَدُوا اَلْأَمْرُ صَعْبًا لِلْغَايَةِ ، كَمَا قَالَ عَنْهُمْ يُوحَنَّا إِهَانَتَيْنِ كِرِيسْكُو : " يَشْتَهِرَ اَلْإِنْجِلِيزُ بِعَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى تَعَلُّمِ اَللُّغَاتِ مِنْ اَلْأَجَانِبِ إِلَّا بِصُعُوبَةٍ بَالِغَةٍ " " اَلسَّبَبِ اَلَّذِي يَمْنَعُهُمْ مِنْ تَعَلُّمِ لُغَاتِ اَلشُّعُوبِ اَلْأُخْرَى وَوَاثِقِينَ أَنَّ اَلْعَالَمَ كُلَّهُ يَتَعَلَّمُ وَيَعْرِفُ لُغَتَهُمْ.

غُرُورُ اَلرَّجُلِ اَلْقَوِيِّ جَعْلُهُ يَظُنُّ أَنَّ بِمَقْدُورِهِ أَنْ يَجْعَلَ اَلشَّعْبُ اَلْعَرَبِيُّ وَالْإِسْلَامِيُّ يُغَيِّرُ كِتَابَتَهُ مِنْ اَلْيَمِينِ إِلَى اَلْيَسَارِ وَمِنْ اَلْحُرُوفِ اَلْعَرَبِيَّةِ إِلَى اَللَّاتِينِيَّةِ ، لِيُوَفِّر عَلَى رِجَالِهِ عَنَاءَ تَعَلُّمِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ.[102]

اِسْتَجَابَ ضِعَافُ اَلنُّفُوسِ وَصِغَارِ اَلْعُقُولِ لِهَذِهِ اَلدَّعَوَاتِ ، نَاهِيكَ عَنْ أُولَئِكَ اَلَّذِينَ لَيْسَ هُنَاكَ ثِقَةٌ فِي شَخْصِيَّتِهِمْ وَوَطَنِيَّتِهِمْ ، وَامْتَدَّتْ نَشَاطَاتِهِمْ اَلدِّينِيَّةَ فِي بَعْضِ اَلْأَحْيَانِ إِلَى سَاحِلِ اَلشَّامِ (لُبْنَان) وَمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ. [103]

---

[101] العمر ، أحمد خطاب : **يسروا النحو للمعربين** ، ص38-39

[102] الأفغاني ، سعيد : **مرجع سابق** ، ص178

[103] الأفغاني ، سعيد : **المرجع نفسه** ، ص179

ج) تَيْسِيرُ اَلْكِتَابَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ

مِنْ أَخْطَرِ اَلدَّعَوَاتِ إِلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِحُجَّةِ تَسْهِيلِ اَلْكِتَابَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ أَتَتْ مِنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزْ فَهْمِي ، أَحَدُ اَلْأَعْضَاءِ اَلْبَارِزِينَ فِي مَجْمَعِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ فَفِي عَامِ 1944 قَدَّمَ لِلْمُجَمَّعِ مَشْرُوعًا تَضَمَّنَ اَلْكِتَابَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ بِالْأَحْرُفِ اَللَّاتِينِيَّةِ ، وَنِدَاءُ أَنِيسْ فِريحَة اَلَّذِي هَاجَمَ فِيهِ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ وَدَعَا لِتَرْكِهَا. [104]

وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى ، ظُهُرَ جِيلٍ آخَرَ مِنْ اَلْمُدَافِعِينَ عَنْ اَلْعَامِّيَّةِ ، أُولَئِكَ اَلَّذِينَ أَحِبُّوا اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ وَأَشَارُوا إِلَيْهَا لِأَنَّهَا قُدِّرَ لَهَا أَنْ تَسْتَمِرَّ مَدَى اَلْحَيَاةِ وَلَا تَتْرُكُ فِي زَوَايَا اَلْإِهْمَالِ ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِمْ طه حُسَيْنْ اَلَّذِي قَدَّمَ أُطْرُوحَتَهُ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ اَلْحِفَاظِ عَلَى سَلَامَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِحَيْثُ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَى اَلْعَامِّيَّةِ فِي سُهُولَتِهَا ، وَلَكِنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْهَا فِي فَظَاظَتِهَا وَاسْتَعْصَتْ عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَدْرِيبِ اَلْكَوَادِرِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَةِ وَالتِّلِفِزْيُونِ وَالْمَسْرَحِ وَتَلَافِي اَلْأَخْطَاءِ اَلسَّابِقَةِ بِتَيْسِيرِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَنَشْرِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفُصْحَى اَلْمُبَسَّطَةِ فِي اَلْأَغَانِي وَالْمَسْرَحِيَّةِ. [105]

اِتَّبَعَ عَبْدُ اَلْكَرِيمْ خَلِيفَة مَنْهَجَ طه حُسَيْن وَوَسَّعَ مَنْهَجَهُ فِي اَلْحِفَاظِ عَلَى سَلَامَةِ اَللُّغَةِ مِنْ خِلَالِ مُعَالَجَةِ مُشْكِلَةِ الاِصْطِلَاحِ فِي اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، وَحَلُّ مُشْكِلَةِ اَلنَّحْوِ وَصَرْفِهِ ، وَإِنْشَاءُ مُجَلَّدَاتٍ بَلِيغَةٍ وَتَتَّسِعُ لِلْأَلْفَاظِ اَلْفَصِيحَةِ وَغَيْرِ اَلْفَصِيحَةِ [106]

* أَنْصَارُ اَلْفُصْحَى

لَقَدْ اِنْتَصَرَ لِلْفُصْحَى مَجْمُوعَةً مِنْ اَلْعُلَمَاءِ اَلْعَرَبِ وَالْمُسْتَشْرِقِينَ تَذكُرَ اَلْمَرَاجِعَ عَدَدًا مِنْهُمْ :

1) مُصْطَفَى صَادِقْ اَلرَّافِعِي

فَقَدْ عَارَضَ رُؤْيَةَ لُطْفِي اَلسَّيِّدْ اَلَّتِي دَعَتْ إِلَى اِسْتِخْدَامِ اَلْعَامِّيَّةِ قَائِلاً : " إِنَّ فِي اَلْعَرَبِيَّةِ سِرًّا خَالِدًا هُوَ هَذَا اَلْقُرْآنِ اَلْمُبِينِ اَلَّذِي يَجِبُ أَنْ يُؤَدِّيَ عَلَى وَجْهِهِ اَلصَّحِيحِ ، وَإِلَّا لِزَاغَتْ اَلْكَلِمَةِ عَنْ مُؤَدَّاهَا . فَكَيْفَمَا قَلَّبتْ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ وَجَدّتَهَا اَلصِّفَةَ اَلثَّابِتَةَ اَلَّتِي لَا تَزُولُ بِزَوَالِ اَلْجِنْسِيَّةِ وَانْسِلَاخِ اَلْأُمَّةِ عَنْ تَارِيخِهَا"[107]

ب) عُمْر فُرُوخ

أَكَّدَ رُؤْيَةَ اَلرَّافِعِي وَأَضَافَ قَائِلاً : " فَاللُّغَةُ عِلَاوَةٌ عَلَى كَوْنِهَا أَدَاةَ اَلتَّفَاهُمِ، فَهِيَ جَامِعٌ مُوَحِدٌ لِلْقَوْمِيَّةِ بِأَوْسَعِ مَعَانِيهَا وَسِيَاجٌ لِلْأُمَّةِ وَصِلَةٌ بَيْنَ مَاضِيهَا وَحَاضِرِهَا ، وَطَرِيقُ مُسْتَقْبَلِهَا وَعُنْوَانُ ثَقَافَتِهَا ، فَإِذَا كَانَتْ اَلْأُمَّةُ

---

[104] زكريا ، نفوسة : **تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر** ، ص208

[105] البرازي ، مجد : **مرجع سابق** ، ص57

[106] خليفة ، عبد الكريم : **وسائل تطوير اللغة العربية العلمية** ، ص50-55

[107] الجندي ، أنور : **مرجع سابق** ، ص187

قَدِيمَةً اَللُّحْمَةِ فِي اَلتَّارِيخِ ، وَاضِحَةُ النَّسَب فِي اَلْمَجْدِ ، كَانَتْ أَحْرَصَ عَلَى مَاضِي لُغَتِهَا ، لِأَنَّهَا لَا تُرِيدُ أَنْ تُفَرِّطَ بِشَيْءٍ مِنْ تَارِيخِهَا ، فَإِنَّ اَلْأُمَّةَ إِذَا بَدَأَتْ تَنْسَى تَارِيخَهَا سَهْل عَلَى اَلْحَوَادِثِ أَنْ تُوَزِّعَهَا بَيْنَ الْأُمَمِ اَلْمُخْتَلِفَةِ الطَّامِعَةِ بِهَا ، أَوْ الطَّاغِيَةِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ"[108]

ج) الأب صَالَحَانِي عَلِي

فَقَدْ رَدَّ عَلَى اَلْخُورِي مَارُون غُصن قَائِلاً : " إِنَّ اَلسَّبَبَ اَلَّذِي أَوْقَعَ اَلْكَاتِبَ فِي الخَطَأِ هُوَ أَنَّهُ افْتَرَى فِي اَلْعَرَبِيَّةِ لُغَتَيْنِ ؛ اَلْأُولَى فَصِيحَةٌ ، وَالْأُخْرَى عَامِّيَّةٌ " محكية " . وَلَيْسَ هَذَا بِصَحِيح ؛ لِأَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ . أَمَّا مَا يُسَمِّيهِ لُغَةً عَامِّيَّةً " محكية " فَلَيْسَ إِلَّا اَلْأَلْفَاظَ وَالْعِبَارَاتِ اَلَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الكُتابُ وَالْأُدَبَاءُ ، فَالْعَامِّيَّةُ نَسْتَعْمِلُهَا مَمْزُوجَةً بِالْأَخْطَاءِ ، وَلَهَا لَهَجَاتٌ فِي اَلْحَرَكَاتِ عِنْدَ اَلتَّكَلُّمِ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ اَلْبُلْدَانِ شَرْقًا وَغَرْبًا سَهْلاً وَمَدِينَةً وَقَرْيَةً ، وَلَا قَاعِدَةٌ لِهَذِهِ الأَغْلَاطِ وَاللَّهَجَاتِ اَلَّتِي تَسِيرُ اَلْعَامِّيَّةُ بِمُوجِبِهَا"[109]

د) يُوهَانْ فك اَلْأَلْمَانِيِّ

بَيْنَ يُوهَان فك رَأْيِهِ قَائِلاً : " لَقَدْ قَامَتْ اَلْفُصْحَى فِي جَمِيعِ اَلْبُلْدَانِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ رَمْزًا لُغَوِيًّا لِوَحْدَةِ اَلْعَالَمِ اَلْإِسْلَامِيِّ فِي اَلثَّقَافَةِ وَالْمَدَنِيَّةِ . لَقَدْ بَرْهَنَ جَبَرُوتُ اَلتُّرَاثِ اَلْعَرَبِيِّ اَلْخَالِدِ عَلَى أَنَّهُ أَقْوَى مِنْ كُلِّ مُحَاوَلَةٍ يَقْصِدُ بِهَا زَحْزَحَةُ اَلْعَرَبِيَّةِ عَنْ مَقَامِهَا اَلْمُسَيْطِرِ . وَإِذَا صَدَقَت البَوَادِرُ وَلَمْ تُخْطِئْ اَلدَّلَائِلُ ، فَسَتَحْفَظُ اَلْعَرَبِيَّة فِي هَذَا اَلْمَقَامِ اَلْعَتِيدِ مِنْ حَيْثُ هِيَ لُغَةُ اَلْمَدِينَةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ"[110]

هـ) مِيلِيهْ

وَيُؤَكِّدَ مِيلِيهْ أَنَّ جُهُودَ اَلْمُسْتَشْرِقِينَ وَالْمُبَشِّرِينَ ، وَكَذَلِكَ اَلْمَكَانَةُ اَلثَّقَافِيَّةُ لِلشُّعُوبِ اَلنَّصْرَانِيَّةِ ، لَمْ تَخْرُجْ أَحَدًا مِنْ اَلْإِسْلَامِ إِلَى اَلْمَسِيحِيَّةِ ، بَلْ كَانَتْ اَلنَّتِيجَةُ أَنَّهُ لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ لُغَةٌ أُورُوبِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يَصِلْهَا شَيْءٌ مِنْ اَلْعَرَبِيَّةِ.[111]

و) بِرُوكْلِمَانْ

وَيَتَحَدَّثَ بِرُوكْلِمَانْ عَنْ فَضْلِ اَلْقُرْآنِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، حَيْثُ حَقَّقَتْ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ بِفَضْلِهِ اِتِّسَاعًا لَا تَكَادُ تَعْرِفُهُ أَيُّ لُغَةٍ أُخْرَى فِي اَلْعَالَمِ ، يَعْتَقِدَ جَمِيعُ اَلْمُسْلِمِينَ أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ هِيَ اَللُّغَةُ اَلْوَحِيدَةُ اَلْمَسْمُوحُ بِهَا

---

[108] فروخ ، عمر .: **القومية الفصحى** ، ص97

[109] الجندي ، أنور : **مرجع سابق** ، ص193

[110] يوهان فك : **دراسات في اللغة واللهجات والأساليب** ، ترجمة عبد الحليم النجار ، ص 195

[111] الجندي ، أنور : **مرجع سابق** ، ص203

حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنْ اِسْتِخْدَامِهَا فِي صَلَوَاتِهِمْ ، لِذَلِكَ اِكْتَسَبَتْ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ مَكَانَةً عَالِيَةً تَفُوقُ جَمِيعَ اَللُّغَاتِ اَلْأُخْرَى فِي اَلْعَالَمِ.[112]

*** اِسْتِعْمَالُ الْعَامِّيَّةِ " المحكية " فِي وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ :-**

يَعْتَبَر أحد العلماء اَللَّهْجَة اَلْعَامِّيَّة أَنَّهَا تَفَقَّدُ اَلْإِعْلَامَ رِسَالَتَهُ حِينَ نَتَحَدَّثُ عَنْ اَلْهُوِيَّةِ ، وَمَا تُوَاجِهُهُ مِنْ اِرْتِبَاكٍ فِي مَفَاصِلِهَا وَمَا تُعَانِيهِ مِنْ آلَامٍ مُبَرِّحَةٍ ، وَأَنَّ اَلْإِعْلَامَ لَنْ يَنْجَحَ فِي تَقْدِيمِ رِسَالَتِهِ عَلَى صُورَتِهَا اَلْمُثْلَى إِلَّا إِذَا حَشَدَ قُوَاهُ اَلْعَقْلِيَّةَ حِفَاظًا عَلَى اَلْهُوِيَّةِ اَلَّتِي تَبْقَى مَجْرُوحَةً فِي حَالٍ تَقَاعَسَتْ اَللُّغَةُ ، وَالْإِعْلَامُ اَلْقَوِيُّ وَالْمُقْنِعُ وَالْهَادِفُ ، هُوَ مَنْ يَسْتَخْدِمُ لُغَةً سَلِيمَةً وَقَوِيَّةً تَسْتَنْبِطُ قَوَاعِدَهَا وَأُصُولَهَا مِنْ اَلتُّرَاثِ اَلْقَدِيمِ ، كَمَا اِعْتَبَرَ اَللُّغَةَ اَلْعَامِّيَّةَ بِمَثَابَةِ اَلتَّشَوُّهَاتِ اَلَّتِي تُصِيبُ اَلْإِعْلَامَ لِأَنَّهُ فِي غِيَابِ اَللُّغَةِ يَغِيبُ اَلْقَاسِمُ اَلْمُشْتَرَكُ بَيْنَ اَللُّغَةِ وَالْهُوِيَّةِ ، وإغراق اَلْإِعْلَام بِاللَّهْجَةِ المحكية يَعْنِي اَلْإِغْرَاق فِي اَلْأُمِّيَّةِ وَاخْرَّاج اَلرِّسَالَةِ عَنْ مُحْتَوَاهَا ، وَحِرْمَانَ اَلرِّسَالَةِ مِنْ فَتْحِ آفَاقِهَا عَلَى أَكْبَرِ شَرِيحَةٍ مُمْكِنَةٍ مِنْ اَلْبَشَرِ.[113]

وبخلافِ ذلِك هناكَ من يرى " أَنَّ اَلْإِنْسَانَ حُرٌّ فِي اِخْتِيَارِ لُغَتِهِ اَلَّتِي تُنَاسِبُ أَفْكَارَهُ وَتُعَبِّرُ عَنْ شُعُورِهِ ، مُسْتدلةً بِذَلِكَ بِقَوْلِهَا " لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ اَلنَّاسِ أَنْ يُلْزِمَ اَلنَّاسُ أَوْ يُوجِبُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا أَوْجَبَهُ اَللَّهُ وَرَسُولُهُ " مُعْتَبِرَةً بِذَلِكَ أَنَّ اَلْإِبْدَاعَ وَالتَّمَيُّزَ يُوجِبُ اَلتَّحَرُّرُ مِنْ جَمِيعِ اَلْقُيُودِ وَالْقَوَاعِدِ اَلَّتِي فَرَضَهَا عَلَيْنَا اَلتُّرَاثُ اَلْقَدِيمُ [114]

أما الباحِث فَقَد رأى أنَّ الاعتدالَ والوَسَطيةَ هيَ الحل ، بمعنى أنّه لا يجب التشدد في الفصحى ، وعدم فتح الباب على مِصراعيهِ للغةِ المَحكية ، بل يجب الحفاظُ على لغةٍ صحيحةٍ سليمَةً من الأخطاء تساعدُ المُستَمع على فهم المُتداولِ والمَنقولِ منَ الأخبارِ والمَعلومات .

ثَانِيًا : - فَنُّ اَلْإِلْقَاءِ وَالتَّقْدِيمِ اَلْإِذَاعِيِّ

تَرْوِي اَلْعَرَبَ عَنْ بَشَّارْ بْنْ بُرْدْ حِكْمَةَ " وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ اَلْعَيْنِ أَحْيَانًا " وَتُعَدّ هَذِهِ اَلْمَقُولَةُ مِحْوَرَ اَلْفَنِّ اَلْإِذَاعِيِّ اَلَّذِي يَقُومُ عَلَى تَشْكِيلِ اَلصَّوْتِ " فَهُوَ اَلْمَادَّةُ اَلْخَامُ اَلَّتِي يَقُومُ اَلْفَنَّانُ اَلْإِذَاعِيُّ بِتَشْكِيلِهَا إِعْلَامًا

[112] الجندي ، أنور : **المرجع نفسه** ، ص205
[113] دهوزي ، محمد : **واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام** ، ص19
[114] زكريا ، نفوسة : **مرجع سابق** ، ص 175

وَتَفْسِيرًا وَتَعْلِيقًا وَتَرْفِيهًا وَإِعْلَانًا وَتَثْقِيفًا ، تَلْعَبَ فِيهَا اَلتَّمْثِيلِيَّةُ دَوْرًا رَئِيسِيًّا " ، فَهَذِهِ هِيَ مُعْظَمُ مُهِمَّاتِ اَلْإِذَاعِيِّ ، وَهِيَ مِنْ أَوْسَعِ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اِنْتِشَارًا ، وَأَكْثَرُهَا شَعْبِيَّةً وَجُمْهُورُهَا هُوَ اَلْجُمْهُورُ اَلْعَامُّ بِكُلِّ مُسْتَوَيَاتِهِ .

*** مَفْهُومُ اَلْإِلْقَاءِ :**

يُعْتَبَرُ اَلْإِلْقَاءُ فَنًّا قَائِمًا بِذَاتِهِ ، وَانْ كَانَ اِرْتَبَطَ فِي ذِهْنِ اَلْعَامَّةِ بِالْعَمَلِ اَلْإِذَاعِيِّ وَالتِّلِفزْيُونِيِّ نَتِيجَةَ لِطَبِيعَةِ اَلْعَصْرِ اَلرَّاهِنِ وَنَتِيجَةَ لِاخْتِلَافِ أَسَالِيبِهِ وَنَبَرَاتِهِ اَلصَّوْتِيَّةِ عَنْ اَلْكَلَامِ اَلْعَادِيِّ اَلَّذِي يَجْرِي بَيْنَ اَلنَّاسِ وَالْحَقِيقَةِ أَنَّ فَنَّ اَلْإِلْقَاءِ يَرْتَبِطُ اِرْتِبَاطًا وَثِيقًا بِإِيقَاعِ اَلْجُمَلِ ، إِضَافَةً لِارْتِبَاطِهِ بِالنُّطْقِ اَلسَّلِيمِ لِلْأَلْفَاظِ كَشَرْطٍ لِجَوْدَةِ اَلْأَدَاءِ إِلَّا أَنَّ إِيقَاعَ اَلْجُمَلِ هُوَ اَلَّذِي يَدْفَعُ أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِنْ إِيقَاعِ اَلْأَلْفَاظِ بِاتِّجَاهِ اَلْإِصْغَاءِ ، لِذَا فَهُوَ أَشَدُّ فَعَّالِيَّةً وَأَكْثَرُ وَقْعًا وَتَأْثِيرًا فِي عَمَلِيَّةِ اَلتَّلَقِّي ، لِأَنَّهُ يَرْتَبِطُ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ بِالْمَعْنَى ، فَهُوَ يُلَخِّصُ عَمَلِيَّةَ اَلتَّحْرِيرِ وَجَمْعِ اَلْأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَإِعْدَادِهَا [115]

وَفِي اَلْعَمَلِ اَلْإِذَاعِيِّ يَرْتَبِطُ فَنَّ اَلْإِلْقَاءِ بِالْمَادَّةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ اَلَّتِي يُلْقِيهَا أَوْ يَطْرَحُهَا اَلْمُذِيعُ عَلَى اَلْجُمْهُورِ حَيْثُ أَنَّ اَلْمَادَّةَ اَلْإِذَاعِيَّةَ هِيَ فَنٌّ يَصِلُ إِلَى اَلْمُسْتَمِعِ عَنْ طَرِيقِ اَلْكَلَامِ اَلَّذِي يَلْقَى لِلْمُسْتَمِعِينَ فِي لَحْظَةِ البث اَلْمُبَاشِرِ ، وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى اَلْإِلْقَاءِ اَلَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ إِلَّا بتحسين وإجادة مَا يُسَمَّى فَنُّ اَلْإِلْقَاءِ

اَلْإِلْقَاء هُوَ أَحَدُ اَلْفُنُونِ اَلْمُرْتَبِطَةِ بِصَوْتِ اَلْإِنْسَانِ وَيَهْدِفُ إِلَى اَلتَّأْثِيرِ عَلَى اَلْمُتَلَقِّي ، وَيَحْدُثَ مُعْظَمُ ذَلِكَ مُبَاشَرَةً عَبْرِ وَسِيلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِثْلِ اَلرَّادْيُو أَوْ اَلتِّلِفزْيُونِ ، بِحَيْثُ يَظَلُّ اَلْمُتَلَقِّي مَخْفِيًّا عَنْ حُضُورِ اَلْمُتَحَدِّثِ. [116]

*** اَلْإِلْقَاءُ فِي اَلْإِذَاعَةِ :**

جَعَلَتْ اَلْإِذَاعَةُ اَلْبَيَانَ بِاللِّسَانِ يَبْعَثُ اَلْحَضَارَةَ اَلسَّمْعِيَّةَ مِنْ جَدِيدٍ حَيْثُ تَعُودُ اَلْكَلِمَاتُ اَلْإِذَاعِيَّةُ إِلَى أَصْلِهَا كَرُمُوزٍ صَوْتِيَّةٍ تَنْتَقِلُ حَوْلَ اَلْعَالَمِ [117]

وَيَقُومَ اَلْبَيَانُ بِاللِّسَانِ عَبْرِ اَلرَّادْيُو مِنْ خِلَالِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ اَلنَّاسِ أَوْ اَلْمُذِيعِينَ كُلٌّ حَسَبَ تَخَصُّصِهِ فَمِنْهُمْ اَلْمُعَلِّقِينَ وَمِنْهُمْ قُرَّاءُ اَلْأَخْبَارِ ومَنَهُمْ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْحِوَارِيَّةِ [118]، وَمِنْ خِلَالِ هَذَا كُله يُمْكِنُ اَلْقَوْلُ بِأَنَّ اَلْبَثَّ اَلْإِذَاعِيَّ يَرِدُ فِي شَكْلَيْنِ هُمَا:

---

[115] عيسى ، نهلة : **التقديم والالقاء الاذاعي والتلفزيوني** ، ص 85-86

[116] عيسى ، نهلة : **مرجع سابق** ، ص 134

[117] حجاب ، محمد منير : **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها** ، ص178-179

أ) اَلْبَثُ اَلْإِذَاعِيِّ اَلْمُبَاشِرُ أَوْ اَلْمُرْتَجَل

يَكُون اَلْإِلْقَاءُ فِيهِ فَوْرِيًّا كَنَشْرَةِ اَلْأَخْبَارِ أَوْ مُلَازِمًا لِلْحَدَثِ اَلْمَنْقُولِ إِذَاعِيًّا كَنَقْلِ وَقَائِعِ اِحْتِفَالَاتٍ رَسْمِيَّةٍ أَوْ اَلْمُبَارَيَاتِ اَلرِّيَاضِيَّةِ أَوْ اَلْمُقَابَلَاتِ اَلشَّخْصِيَّةِ . . . وَيَحْتَفِظُ اَلْبَثُّ اَلْإِذَاعِيُّ اَلْمُبَاشِرُ بِطَبِيعَتِهِ حَتَّى لَوْ تَمَّ تَسْجِيلُهُ أَوْ أُجْرِيَ عَلَيْهِ مُونْتَاجٌ أَوْ أُعِيدَ إِذَاعَتَهُ [119]

ب) اَلْبَثِّ اَلْإِذَاعِيِّ غَيْرَ اَلْمُبَاشِرِ أَوْ اَلْمَحْضَرِ

فَهُوَ يَقُومُ عَلَى إِعْدَادٍ مُسْبَقٍ لِلْإِلْقَاءِ أَوْ اَلْإِخْرَاجِ أَوْ اَلْأَدَاءِ وَيَخْضَعُ اَلشَّرِيطُ اَلْمُسَجَّلُ عَلَيْهِ هَذَا اَلْبَثُ لِعَمَلِيَّةِ مُونْتَاجٍ تَتَّصِلُ اِتِّصَالاً وَثِيقًا بِالْإِخْرَاجِ ، وَيَعْتَمِدُ هَذَا اَلشَّكْل فِي اَلْبَرَامِجِ اَلثَّقَافِيَّةِ [120]

*** اَلْمُذِيعُ أَوْ اَلْمُلْقِيّ فِي اَلْإِذَاعَةِ :**

لَا شَك أَنَّ لِلْمُذِيعِ اَلْحَيِّزَ اَلْأَكْبَرَ وَالْمَوْقِعَ اَلْأَهَمِّ فِي اَلْإِذَاعَةِ ، حَيْثُ يَقُومُ بِتَقْدِيمِ فِقْرَاتِ اَلْبَرْنَامَجِ وَنَشَرَاتِ اَلْأَخْبَارِ ، وَيَرْبِطَ بَيْنَ اَلْبَرَامِجِ وَيُقَدِّمُ لَهَا [121]

وَعَادَةُ مَا يُطْلِقُ لَفْظَ اَلْمُذِيعِ عَلَى قَارِئِ اَلنَّشْرَةِ بِالرَّادْيُو ، وَتَخْتَلِفُ مَهَارَاتُ اَلْمُذِيعِينَ وَخَلْفِيَّاتُهُمْ اَلثَّقَافِيَّة مِنْ إِذَاعَةٍ لِأُخْرَى ، وَتَتَوَقَّفُ فَعَّالِيَّةُ اَلْأَخْبَارِ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ عَلَى حُسْنِ أَدَاءِ قَارِئِ اَلنَّشْرَةِ ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَلَّا يَنْحَازَ لِخَبَرٍ أَوْ رَأْيٍ ، كَمَا يَجِبُ أَلَّا تَحْمِلَ نَبرَاتُ صَوْتِهِ أَحْكَامًا مُسْبَقَةً ، وَإِنَّمَا يَدَعُ اَلْمُسْتَمِعُ يَسْتَنْتِجُ مَا هُوَ صَوَابٌ وَمَا هُوَ خَطَأٌ [122]، لَكِنَّ اَلْمُذِيعَ أَثْنَاءَ مُمَارَسَتِهِ عَمَلُهُ فِي اَلْإِذَاعَةِ يَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَاتٍ مُخْتَلِفَةً وَيَمُرُّ بِمَوَاقِفَ مُخْتَلِفَةٍ تُؤَثِّرُ عَلَى كَلَامِهِ وَصَوْتِهِ ، كَمَا يُؤَثِّرُ اِخْتِلَافَ اَلْفَتَرَاتِ اَلزَّمَنِيَّةِ عَلَى طَرِيقَةِ تَصَرُّفِهِ. [123]

وَبِنَاءٌ عَلَى ذَلِكَ يُمْكِنُ تَمْيِيزَ اَلْعَوَامِلِ اَلَّتِي تُحَدِّدُ طَبِيعَةَ اَلْأَدَاءِ اَلصَّوْتِيِّ لِلْعَامِلِينَ فِي اَلْإِذَاعَةِ عَلَى اَلنَّحْوِ اَلتَّالِي:

---

[118] شرف ، عبد العزيز : **مرجع سابق** ، ص228

[119] سعد ، فاروق : **فن الالقاء العربي والخطابي** ، ص107

[120] أبو العدوس ، يوسف : **المهارات اللغوية وفن الالقاء** ، ص 184

[121] عبد الحميد ، سامي و فريد ، بدري : **فن الالقاء** ، ص70

[122] حجاب ، محمد منير : **مرجع سابق** ، ص185

[123] عبد الحميد ، سامي و فريد ، بدري : **مرجع سابق** ، ص70

أ) اَلْحَالَةُ اَلْمَعْرُوفَةُ لَدَى اَلْمُذِيعِ لِأَنَّ نَبْرَةَ اَلصَّوْتِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ وَقُوَّةُ اَلصَّوْتِ اَلْمُسْتَخْدَمِ وَالْإِيقَاعِ اَللَّفْظِيِّ اَلْمُسْتَخْدَمِ وَغَيْرِهَا مِنْ اَلْمُتَغَيِّرَاتِ اَلصَّوْتِيَّةِ وَالْكَلَامِيَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى هَذِهِ اَلْحَالَةِ .

ب) اَلْوَقْتُ اَلَّذِي تَعَرَّضَ فِيهِ اَلْبَرَامِجُ أَوْ اَلْمَوَاضِيعِ : اَلْفَتْرَةُ اَلصَّبَاحِيَّةُ تَحْتَاجُ إِلَى حَيَوِيَّةٍ أَكْبَرَ مِنْ فَتْرَةِ مَا بَعْدَ اَلظُّهْرِ ، وَالْفَتْرَةُ اَلْمَسَائِيَّةُ تَتَطَلَّبُ نَوْعًا مُعَيَّنًا مِنْ اَلْأَدَاءِ لَا يُثِيرُ أَعْصَابَ اَلْمُسْتَمِعِ وَلَا يَجْعَلُهُ عُرْضَةً لِلْأَرَقِ .

ج) اَلْجُمْهُورُ اَلَّذِي يَعْرِضُ عَلَيْهِ اَلْمُذِيعُ اَلْمَادَّةَ أَوْ اَلْمَوْضُوعِ ، وَنَوْعَ اَلْجُمْهُورِ سَوَاءٌ كَانَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ، وَالطَّبَقَةُ اَلِاجْتِمَاعِيَّةُ اَلَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا وَمَدَى ثَقَافَتِهَا وَتَعْلِيمِهَا ، تُحَدِّدَ أَيْضًا نَوْعُ اَلصَّوْتِ وَسُرْعَةِ حَدِيثِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى اَلْكَلَامِ وَقُوَّتِهِ. [124]

*** اَلشُّرُوطُ اَلْوَاجِبُ تَوَافُرُهَا فِي اَلْمُذِيعِ :[125]**

تَتَعَدَّدَ اَلشُّرُوطُ اَلْوَاجِبُ تَوَافُرُهَا فِي اَلْمُذِيعِ وَيُمْكِنُ إِجْمَالُهَا حَسَبَ اِتِّفَاقِ جُمْهُورِ اَلْإِعْلَامِيِّينَ بِالْآتِي

أ) خَيَالٌ وَاسِعٌ يُسَاعِدُ اَلْمُلْقِيّ عَلَى تَجْدِيدِ حَيَوِيَّتِهِ وَإِثَارَةِ اَلْجَاذِبِيَّةِ اَلْمُسْتَمِرَّةِ لَدَى اَلْمُسْتَمِعِ أَوْ اَلْمُتَلَقِّي مِنْ خِلَالِ تَنْوِيعِ طَرِيقَةِ اَلْإِلْقَاءِ حَسَبَ اَلْمَوَاضِيعِ اَلْمُقَدَّمَةِ .

ب) اَلتَّرْكِيزُ اَلَّذِي يُسَاعِدُ عَلَى تَوْجِيهِ اِنْتِبَاهِ اَلْمُسْتَمِعِ إِلَى نُقْطَةٍ مُعَيَّنَةٍ فِي وَسِيلَةِ اَلْبَثِّ أَوْ اَلْمَادَّةِ اَلثَّقَافِيَّةِ

ج) اَلْحَمَاسُ اَلَّذِي يَمْنَحُ اَلْمُقَدَّمُ أَوْ اَلْمُذِيعِ حَيَوِيَّةً يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقُلَهَا لِلْمُسْتَمِعِ بِمَا يَجْذِبُهُ إِلَى اَلْجِهَازِ وَلَا يُبْعِدُهُ عَنْهُ .

د) الِاسْتِرْخَاءُ ، مِمَّا يُسَاعِدُ اَلْمُذِيعُ عَلَى خَلْقِ اَلْفُرَصِ اَللَّازِمَةِ لِلْمُرُونَةِ ، وَتَحَمُّلَ اَلْمُفَاجَآتِ ، وَعَدَمَ اِرْتِكَابِ اَلْأَخْطَاءِ ، مِمَّا يُسَهِّلُ مُهِمَّةَ اَلِاسْتِجَابَةِ لِجَمِيعِ اَلْمُتَغَيِّرَاتِ وَالظُّرُوفِ .

هـ) مَحَبَّةُ اَلنَّاسِ مِمَّا يُسَاعِدُ اَلْمُذِيعُ عَلَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا مِنْ قُلُوبِ اَلْمُسْتَمِعِينَ دَائِمًا وَيَرْبُطُهُمْ بِالْجِهَازِ وَيُسَاعِدُ عَلَى اَلْمُتَابَعَةِ .

---

[124] عبد الحميد ، سامي و فريد ، بدري : **مرجع سابق** ، ص70

[125] عيسى ، نهلة : **مرجع سابق** ، ص106

و) اَلْخِبْرَةُ اَلْوَاسِعَةُ اَلْمُكْتَسَبَةُ ، فَالثَّقَافَةُ اَلشَّامِلَةُ وَالْخِبْرَةُ اَلْمُسْتَوْحَاةُ مِنْ اَلْكُتُبِ وَالصِّلَةِ بِالنَّاسِ وَمُغَامَرَاتِهِ اَلشَّخْصِيَّةِ ، تُقَوِّي صِلَتَهُ بِنَمَاذِجَ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ اَلنَّاسِ

ز) فَهُمُ اَلنَّصُّ : إِنَّ اَلشَّخْصَ اَلَّذِي يَدْرُسُ اَلنَّصَّ اَلَّذِي سَيُلْقِيهُ وَيُعْرَف جُذُورهَ وَأَبْعَادُهُ يَكُون أَقْدَرَ مِنْ غَيْرِهِ عَلَى إِلْقَاءِ اَلْخِطَابِ اَلصَّحِيحِ .

ح) اَلْقُدْرَةُ عَلَى اَلتَّخْطِيطِ اَلْإِذَاعِيِّ مِنْ اِخْتِيَارٍ لِلْبَرَامِجِ وَالْإِعْدَادِ اَلْجَيِّدِ لَهَا وَالتَّقْدِيمِ اَلْمُتَمَيِّزِ مَعَ اَلْإِعْلَانِ اَلْأَخَّاذِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ....[126]

ط) اَلتَّحَدُّثُ بِصَوْتٍ مُتَوَسِّطِ اَلسُّرْعَةِ وَكَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ ، حَيْثُ تَعْتَبِرُ سُرْعَةَ اَلْإِلْقَاءِ أَكْبَرَ عَائِقٍ أَمَامَ اَلْإِلْقَاءِ اَلنَّاجِحِ لِأَنَّهَا تَتَسَبَّبُ فِي تَدَاخُلِ اَلْكَلِمَاتِ مِمَّا يُشَوِّهُ نُطْقَ اَلْحُرُوفِ وَضَعْفِ عَضَلَاتِ اَلنُّطْقِ وَالْوَقْتِ اَلْكَافِي لِنُطْقِ اَلْحُرُوفِ بِدِقَّةٍ وَوُضُوحٍ .

ي) تَجَنُّب اَلتَّصَنُّعِ وَالْعَفْوِيَّةِ فِي اَلْكَلَامِ وَلَا تَقُومُ بِتَضْخِيمِ اَلصَّوْتِ أَوْ تَنْعِيمِهِ أَوْ تَقْلِيدِ صَوْتِ اَلْآخَرِينَ مَهْمَا كَانُوا نَاجِحِينَ ، بَلْ اِجْتَهَدَ فِي خَلْقِ اِنْطِبَاعٍ صَوْتِيٍّ فَرِيدٍ لِكُلِّ مُتَكَلِّمٍ تُمَثِّلُ لَهُ إِشَارَةٌ لَا لَبْسَ فِيهَا لَهُ فِي أُذُنِ اَلسَّامِعِ .

ك) مِنْ خِلَالِ اَلْمُمَارَسَةِ وَالْقِرَاءَةِ اَلْمُسْتَمِرَّةِ فِي هَذَا اَلْمَجَالِ ، اِمْتِلَاكُ اَلثَّقَافَةِ اَلصَّوْتِيَّةِ اَللَّازِمَةِ ، وَإِتْقَانَ قَوَاعِدِ اَلنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْلِيلِ اَلنَّحْوِيِّ ، وَفَهْمَ طَبِيعَةِ وَأَذْوَاقِ اَلْجُمْهُورِ وَاحْتِيَاجَاتِهِمْ وَرَغَبَاتِهِمْ .

ل) اَلْإِيقَاعُ : يَعْنِي اَلتَّحَكُّمُ فِي اَلْأَدَاءِ اَلصَّوْتِيِّ مِنْ حَيْثُ اَلسُّرْعَةُ وَالْبُطْءُ ، وَالْحَجْمُ وَالْهُدُوءُ ، حَسَبَ طَبِيعَةِ اَلْكَلَامِ وَالْمَعْنَى اَلْمَقْصُودِ .

*** سِمَاتُ اَلتَّقْدِيمِ اَلْإِذَاعِيِّ :-**

لِلْإِذَاعَةِ خَصَائِصَ خَاصَّةً تَرْتَبِطُ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ بِطَبِيعَةِ اَلْوَسِيلَةِ وَاعْتِمَادِهَا اَلْكَبِيرِ عَلَى اَلْكَلِمَةِ اَلصَّوْتِيَّةِ لِإِيصَالِ رَسَائِلِهَا إِلَى اَلْمُسْتَمِعِينَ ، مِمَّا يُشَجِّعُهُمْ عَلَى اَلِانْتِبَاهِ وَمِنْ ثَمَّ اَلتَّأَثُّرُ بِمَا يَسْمَعُونَهُ ، وَهَذِهِ اَلْمِيزَاتُ هِيَ[127]:

---

[126] حجاب ، محمد منير : **مرجع سابق** ، ص186-187

[127] عوض، إبراهيم : **خصائص الصوت واستخداماته في إيصال المعنى التعليمي** ، ص123-130

1) مَدَى قُدْرَةِ اَلْمُتَحَدِّثِ عَلَى اَلتَّصَرُّفِ اَلصَّحِيحِ وَإِيصَالِ اَلْفِكْرَةِ مُبَاشَرَةً إِلَى اَلْمُسْتَمِعِ ، مَعَ إِعْطَاءِ كُلِّ كَلِمَةٍ وَجُمْلَةٍ حَقِّ اَلتَّعْبِيرِ عَنْهَا حَسَبَ سِيَاقِ اَلنَّصِّ ، وَالْوَسِيلَةُ لِذَلِكَ هِيَ تَلْوِينُ اَلصَّوْتِ بِطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ اَلَّذِي يُمَثِّلُ اَلْمَعْنَى .

2) كَتَعْبِيرٍ غَيْرِ لَفْظِيٍّ مُصَاحِبٍ لِلْبَيَانِ وَاللَّفْظِ ، يَجِبَ تَغْيِيرُ نَبْرَةِ اَلصَّوْتِ لِتَتَنَاسَبَ مَعَ اَلْمَعْنَى اَلَّذِي تُرِيدُ إِيصَالَهُ وَلِخَلْقِ نَوْعٍ مِنْ اَلتَّشْوِيقِ وَالِانْجِذَابِ اَلَّذِي يُجْبِرُ اَلْمُسْتَمِعُ عَلَى مُوَاصَلَةِ اَلِاسْتِمَاعِ .

3) يَجِبَ عَلَى اَلْمُتَحَدِّثِ أَنْ يَفْهَمَ اَلْفِكْرَةَ اَلَّتِي سَيُوَصِّلُهَا لِلْمُسْتَمِعِينَ وَمَعْنَاهَا اَلْوَاضِحِ وَالْكَامِنِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْ إِيصَالِهَا بِشَكْلٍ وَاضِحٍ وَرَائِعٍ ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى خَلْقِ صُوَرٍ ذِهْنِيَّةٍ فِي خَيَالِ اَلْمُسْتَمِعِ وَفْقًا لِلْهَدَفِ اَلْمَنْشُودِ .

4) اَلْمَهَارَةُ فِي اِسْتِخْدَامِ عَلَامَاتِ اَلتَّرْقِيمِ وَتَجْزِئَةِ اَلصَّوْتِ ، بِاسْتِخْدَامِ صَوْتٍ عَادِيٍّ ، خَالِي مِنْ اَلِانْفِعَالِ وَالتَّسَرُّعِ ، وَالتَّعْبِيرُ عَنْ اَلْمَعْنَى بِطَرِيقَةٍ تُرِيحُ أُذُنَ اَلْمُسْتَمِعِ وَتَسْلِيَتِهِ .

5) اَلتَّحَكُّمُ فِي اَلصَّوْتِ قَدْرَ اَلْإِمْكَانِ وَاسْتَخْدَمَ اَلصَّمْتُ أَوْ اَلتَّحَوُّلَاتِ فِي اَلنَّغْمَةِ عِنْدَ اَلِانْتِقَالِ مِنْ فِقْرَةٍ إِلَى أُخْرَى أَوْ مِنْ مَوْضُوعٍ إِلَى آخَرَ مَعَ مُرَاعَاةِ اَلْعَفْوِيَّةِ فِي اَلْعَرْضِ وَتَجَنُّبِ اَلْمُبَالَغَةِ فِي اَلتَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ .

6) اَلْحِفَاظُ عَلَى اَلشَّكْلِ وَالْأُسْلُوبِ اَلَّذِي تَتَّبِعُهُ اَلْمَحَطَّةُ اَلْإِذَاعِيَّةُ فِي اَلتَّقْدِيمِ ، فَهَذَا جُزْءٌ مِنْ هُوِيَّتِهَا وَانْطِبَاعِهَا اَلصَّوْتِيِّ لَدَى اَلْمُسْتَمِعِ.

*** عَلَاقَةُ اَلْمُذِيعِ أَوْ اَلْمُلْقِيّ بِالْمَايكْرُوفُون :-**

بَعْدُ أَنْ يَقُومَ اَلْمُذِيعُ بِتَحْضِيرِ مَادَّتِهِ اَلَّتِي سَيَقْرَؤُهَا ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ لِلْأُسْتُودْيُو قَبْل عِدَّةِ دَقَائِقَ عَلَى اَلْأَقَلِّ مِنْ بَدْءِ تَقْدِيمِ وَإِذَاعَةِ اَلْبَرْنَامَجِ لِكَيْ يَتَهَيَّأَ نَفْسِيًّا وَيُرَكِّزُ كُلُّ مَشَاعِرِهِ نَحْوَ اَلْمَادَّةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ ، حَتَّى يُصَفِّيَ ذِهْنُهُ وَيَتَخَلَّصُ مِنْ بَقَايَا اَلْأَحْدَاثِ اَلَّتِي سَمِعَهَا فِي اَلْخَارِجِ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْ تَأْثِيرِ اَلْمُؤَثِّرَاتِ اَلْخَارِجِيَّةِ [128]

[128] حجاب ، محمد منير : **مرجع سابق** ، ص185

كَمَا يَنْبَغِي عَلَى اَلْمُذِيعِ أَنْ يَعْرِفَ عِنْدَ اَلْمَايكُرُوفُون ، فَهُوَ هَمْزَةُ اَلْوَصْلِ بَيْنَ اَلْمُذِيعِ وَجُمْهُورِهِ وَهُوَ : " جِهَازٌ يَلْتَقِطُ صَوْتَ اَلْمُذِيعِ أَوْ اَلْمُلْقِيّ وَيَبُثُّهُ بِوَاسِطَةِ اَلْأَسْلَاكِ وَالْأَجْهِزَةِ اَلْكَهْرَبَائِيَّةِ وَعَبَّرَ جِهَازُ اَلسَّيْطَرَةِ إِلَى جِهَازِ اَلتَّسْجِيلِ لِيُسَجِّلَ عَلَى اَلشَّرِيطِ أَوْ لِيُبَثَّهُ عَلَى اَلْهَوَاءِ مُبَاشَرَةٍ "[129]

وَالشَّاهِدُ هُنَا أَنَّ اَلصَّوْتَ إِذَا مَرَّ عَبْرَ هَذِهِ اَلْمَرَاحِلِ لَنْ يَبْقَى بِحَالَتِهِ اَلطَّبِيعِيَّةِ فَإِنَّ تِلْكَ اَلْأَجْهِزَةِ وَالْأَسْلَاكِ وَمَا إِلَيْهَا تُؤَثِّرُ فِي مُوعِيَّة اَلصَّوْتُ بِشَكْلٍ أَوْ بِآخِرٍ ، فَهِيَ تَرَشُّحُهُ وَتُنَقِّيهُ . . . . وَالْمَايكُرُوفُون جِهَازٌ حَسَّاسٌ لِلصَّوْتِ يَتَأَثَّرُ بِهِ بِسُهُولَةٍ وَبِقُوَّةٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ اِعْتِنَاءٌ فِي إِطْلَاقِ اَلصَّوْتِ أَثْنَاءَ اَلْكَلَامِ فَقَدْ يُؤَدِّي ذَلِكَ لِلتَّشْوِيشِ وَعَدَ اَلْوُضُوحُ وَإِزْعَاجُ اَلْأُذُنِ [130]

وَمِنْ خِلَالِ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّ اَلْإِلْقَاءَ اَلْإِذَاعِيَّ أَمَامَ اَلْمَايكُرُوفُون يَسْتَلْزِمُهُ عِدَّةَ أُسُسِ وَشُرُوطِ لِتَتِمّ عَمَلِيَّةِ اَلتَّوَاصُلِ بَيْنَ اَلْمُذِيعِ وَالْمُسْتَمِعِ بِنَجَاحِ وَهِيَ [131] :

أ) اَلْإِيقَاعِ : يَجِبَ أَنْ تَكُونَ وَتِيرَةُ اَلتَّحَدُّثِ أَسْرَعَ مِمَّا هِيَ عَلَيْهِ فِي اَلْمَوَاقِفِ اَلْعَادِيَّةِ لِأَنَّ اَلْمُسْتَمِعَ لَا يَرَى اَلْمُتَحَدِّثُ وَيُرِيدُ تَلَقِّي اَلْمَعْلُومَاتِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ ، حَيْثُ أَنَّ اَلْبُطْءَ يُمْكِنُ أَنْ يُثَبِّطَ اَلْمُتَلَقِّي عَنْ اَلِاسْتِمَاعِ ، وَيَجِبَ أَنْ تَخْتَلِفَ هَذِهِ اَلْوَتِيرَةِ حَسَبَ نَوْعِ اَلْمَوْقِفِ فِي اَلْخِطَابِ مِنْ اَلْبَرَامِجِ اَلْمُقَدَّمَةِ .

ب) اَلتَّنَفُّسُ : يَجِبَ أَنْ يَتَحَكَّمَ اَلْمُذِيعُ بِتَنَفُّسِهِ وَفْقًا لِحَسَاسِيَةِ اَلْجِهَازِ لِأَنَّ عَدَمَ اَلتَّحَكُّمِ فِي اَلشَّهِيقِ وَالزَّفِيرِ قَدْ يُؤَدِّي لِظُهُورِ صَوْتِ اَلشَّهَقَاتِ اَلْمُتَكَرِّرَةِ وَعَدَمِ اَلِاتِّسَاقِ فِي اَلْكَلَامِ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ اَلْمُذِيعُ فِي حَالَةِ اِسْتِرْخَاءٍ تَامٍّ ، وَأَنْ تَكُونَ أَعْضَاء اَلْجِسْمِ فِي مَوَاضِعِهَا اَلصَّحِيحَةِ

ج) اَلصَّوْتَ : وَهُوَ أَهَمُّ اَلْعَنَاصِرِ لِجَذْبِ اَلْمُسْتَمِعِينَ لِجِهَازِ اَلْمِذْيَاعِ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ صَوْتُ اَلْمُذِيعِ جَمِيلاً يَجْمَعُ بَيْنَ رَخَامَةِ اَلصَّوْتِ وَلُيُونَتِهِ وَشَخْصِيَّةِ صَاحِبِهِ ، وَأَنْ يَخْرُجَ اَلصَّوْتُ فِي رَاحَةٍ تَامَّةٍ دُونَ حِدَّةٍ أَوْ غِلْظَةِ

د) اَلشِّدَّةِ : يَجِبَ اَلْحَذَرُ مِنْ زِيَادَةِ دَفْعِ اَلصَّوْتِ أَمَامَ اَلْمَايكُرُوفُون ، لِأَنَّ تِلْكَ اَلزِّيَادَةِ تُؤَدِّي لِخُرُوجِ اَلزَّفِيرِ بِكَثْرَةٍ مِنْ اَلْفَمِ وَقَدْ يَلْتَقِطُ صَوْتُهُ وَصَوَّتَ اَلْحُرُوفَ وَالْكَلِمَاتِ ، لِذَلِكَ إِذَا اِسْتَدْعَى اَلْمَوْقِفُ رَفْعَ اَلصَّوْتِ فَيَجِبُ اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى مَسَافَةٍ كَافِيَةٍ بَيْنَ اَلْمُذِيعِ وَالْمَايكُرُوفُون

---

[129] عبد الحميد ، سامي و فريد ، بدري : **مرجع سابق** ، ص70

[130] عبد الحميد ، سامي و فريد ، بدري : **المرجع نفسه** ، ص71

[131] أبو العدوس ، يوسف : **مرجع سابق** ، ص 184

وينظر : عبد الحميد ، سامي و فريد ، بدري : **مرجع سابق** ، ص72-74

هـ) **اَللَّفْظ** : يَعْتَمِدُ اَلْمُذِيعُ عَلَى اَلْأَلْفَاظِ فِي اَلتَّوَاصُلِ مَعَ اَلْجُمْهُورِ ، فَإِذَا كَانَ نُطْقُهَا غَيْرُ سَلِيمٍ لَنْ تَصِلَ اَلْفِكْرَةُ وَلَنْ يَكُونَ اَلتَّوَاصُلُ نَاجِحًا وَلَنْ يَتِمَّ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا أَخْرَجَتْ اَلْحُرُوفُ مِنْ مَخَارِجِهَا اَلصَّحِيحَةِ

و) **اَلتَّقْطِيعَ** : مِنْ أَوْلَوِيَّاتِ اَلْمُذِيعِ أَنْ يَهْتَمَّ بِتَقْطِيعِ اَلْجُمَلِ ، وَتَعْيِينَ أَمَاكِنِ اَلْوَقْفِ بِشَكْلٍ لَا يَدَعُ مَجَالاً لِلْمُسْتَمِعِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْ اَلْإِنْصَاتِ ، أَوْ يُؤَدِّي لِتَشْتِيتِ اَلْمَعَانِي نَتِيجَةِ اَلْوُقُوفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّ اَلْوَقْفِ اَلصَّحِيحِ

ز) **اَلتَّنْوِيعِ** : مِنْ اَلضَّرُورِيِّ تَنْوِيعُ سُرْعَةِ اَلْحَدِيثِ وَشِدَّةِ اَلصَّوْتِ ، أَمَّا إِذَا لَمْ تَزِدْ هَذِهِ اَلْأُمُورِ شَيْئًا بِحَيْثُ تَكُونُ مُجَرَّدَ حَرَكَاتٍ إِلَيْهِ فَلَنْ يَتَحَقَّقَ هَذَا اَلتَّنَوُّعِ ، فَالْإِثَارَةُ وَالْحَيَوِيَّةُ تَبِعَ مِنْ اَلْمُتَحَدِّثِ نَفْسِه

ح) **اَلتَّرْكِيز** : إِنَّ اَلتَّرْكِيزَ عَلَى اَلْكَلِمَاتِ اَلْمُهِمَّةِ أَمْر ضَرُورِيٌّ فِي اَلْإِذَاعَةِ ، وَذَلِكَ لِجَرِّ اِنْتِبَاهِ اَلْمُسْتَمِعِ لِلْأَفْكَارِ اَلْمُهِمَّةِ ، وَلَكِنْ لَا يَجِبُ اَلْإِكْثَارُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى لَا يُصْبِحُ اَلْإِلْقَاءُ عَبَثِيًّا بَعِيدًا عَنْ اَلْجَاذِبِيَّةِ

*** اَلْأَخْطَاء اَلشَّائِعَةُ فِي اَلْإِلْقَاءِ :[132]–**

1) اَلصَّمْت وَالْوَقَفَات اَلْخَاطِئَةِ : عِنْدَمَا تُفْسِدُ اَلْوَقْفَةُ اَلْخَاطِئَةُ اَلْمَعْنَى ، بَلْ وَتَجْعَلَهُ أَحْيَانًا يُنَاقِضُ اَلْمَعْنَى اَلْمَقْصُودُ .

2) أَخْطَاءٌ فِي تَنْغِيمِ اَلْجُمْلَةِ عِنْدَ اَلْقِرَاءَةِ : كُلُّ جُمْلَةٍ مَهْمَا كَانَتْ طَبِيعَتُهَا اِسْتِفْهَامًا أَوْ اِحْتِمَالِيًا أَوْ إِيجَابًا أَوْ تَصْرِيحِيًّا ، لَهَا نَبْرَةٌ خَاصَّةٌ بِهَا تُعَبِّرُ عَنْ اَلْمَعْنَى . وَمَعَ مُرَاعَاةِ عِلْمِ اَلصَّوْتِيَّاتِ ، فَلَا شَك أَنَّ اَلتَّلْوِينَ حَسَبِ اَلْمَعْنَى ، فَكُلُّ عِبَارَةٍ لَهَا نَغْمَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ اَلْأُخْرَى وَالسَّابِقَةِ حَسَبَ نَوْعِهَا ، بَعْدُ ذَلِكَ ، يَحْمِي اَلْمُذِيعُ مِنْ اَلْوُقُوعِ فِي فَخِّ إِعَادَةِ إِنْتَاجِ اَلصَّوْتِ اَلرَّتِيبِ .

فالجملةُ الاستفهاميةُ لها تنغيمٌ مُعيّن والتّقريرية لها تنغيمٌ ثانٍ والتوكيديةُ لها تَنغيمٌ ثالثٌ وهكذا[133]

3) اَلْخَطَأُ فِي نُطْقِ اَلْأَصْوَاتِ وَنُطْقِهَا نُطْقًا مَعِيبًا : أَيْ اَلْخَطَأِ فِي نُطْقِ اَلْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَالْخَلْطُ بَيْنَ اَلصَّوْتَيْنِ اَلْمَجْهُورِ وَالْمَهْمُوسِ فِي اَلنُّطْقِ تَحْتَ تَأْثِيرِ اَلتَّشَابُهِ اَلصَّوْتِيِّ ، كَمَا يَنْتِجُ عَنْ ذَلِكَ اَلْخَلْطِ بَيْنَ اَلصَّوْتَيْنِ اَلْمُرَقَّقِ وَالْمُفَخَّمِ كَأَنْ تَنْطِقَ اَلسِّينُ صَاد أَوْ اَلْعَكْسِ ، نَفْسُ اَلْأَمْرِ فِي اَلتَّاءِ وَالطَّاءِ ، اَلْكَاف

---

[132] عيسى ، نهلة : **مرجع سابق** ، ص 104 - 105

[133] عمر ، أحمد مختار: **أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والاذاعيين** ، ص41

وَالْقَافِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَحْكَامٍ لُغَوِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِأَخْطَاءِ تَفْخِيمٍ وَتَرْقِيقِ صَوْتِيٍّ اَلرَّاءِ وَاللَّام ، فَالرَّاءُ تُفَخَّمُ بَعْدَ اَلسَّوَاكِنْ اَلْمُفَخَّمَةَ وَكَذَلِكَ فِي جِوَارِ اَلْفُتْحَةِ وَالْأَلِف ، وَتَرَقَّق فِي جِوَارِ اَلْكَسْرَةِ أَوْ يَاءِ اَلْمَدّ مِثْلٍ (رَجُلٌ وَبَرِيدٌ) أَمَّا اَللَّام فَأَصَّلَهَا اَلتَّرْقِيقُ إِلَّا إِذَا جَاوَرَهَا صَوْتٌ مُفَخَّمٌ أَوْ كَانَتْ اَللَّامَ نَفْسهَا مَفْتُوحَةً .[134]

4) اَلتَّأَثُّرُ بِاللَّهَجَاتِ وَالنُّطْقِ اَلْعَامِّيِّ : وَخَاصَّةً اَلْأَصْوَاتَ اَلَّتِي يَخْتَلِفُ لَفْظُهَا اَلْفَصِيحُ عَنْ اَلْعَامِّيَّةِ ، مَثَّلَ : عَدَمُ نُطْقِ " اَلْجِيمِ " أَوْ اَلنُّطْقِ غَيْرِ اَلصَّحِيحِ لِلْحُرُوفِ اَللِّثَوِيَّةِ وَأَصْلِهَا اَلْحَقِيقِيِّ مِنْ اَلْمُخْرِجِ

5) اَلْخَلْطِ بَيْنَ اَللَّامِ اَلشَّمْسِيَّة وَاللَّامَ اَلْقَمَرِيَّة : اَللَّامُ فِي كَلِمَةِ شَمْسٍ غَيْرِ مَلْحُوظَةٍ فِي اَلنُّطْقِ ، لَكِنْ فِي كَلِمَةِ قَمَرٍ مَلْحُوظَةٍ فِي اَلنُّطْقِ ، فَتَحْصُلُ اَللَّامُ اَلشَّمْسِيَّة عَلَى صَوْتٍ مُمَاثِلٍ لِمَا بَعْدهَا وَيَخْتَلِط اَلصَّوْتَانِ ، وَيُدْغِمَانِ وَتكُون اَللَّام شَمْسِيَّة إِذَا تَلَاهَا أَحَدُ اَلْحُرُوفِ اَلتَّالِيَةِ : (ذ ث د ت ط ز س ص ض ن ر ش) أَمَّا اَللَّام اَلْقَمَرِيَّة تُحَافِظُ عَلَى شَكْلِهَا وَلَا تَتَغَيَّرُ إِلَى صَوْتٍ آخَرَ مُخْتَلِفٍ . ، وَتكُون قَمَرِيَّةً إِذَا تَلَاهَا بَاقِي حُرُوفِ اَلْأَبْجَدِيَّةِ ، مَاعَدَا اَللَّامَ بَعْد اَللَّامِ ، فَاللَّامُ اَلثَّانِيَة بِحُكْمِ اَلشَّمْسِيَّةِ .[135]

6) اَلْخَلْطُ بَيْنَ هَمْزَتَيْ اَلْوَصْلِ وَالْقِطْعِ : فَهَمْزَةُ اَلْوَصْلُ هِيَ اَلَّتِي تَظْهَرُ فِي اَلْكِتَابَةِ فِي صُورَةِ أَلَفَ بِدُونِ هَمْزَةٍ وَتَسْقُطُ فِي اَلنُّطْقِ عِنْدَ وَصَلَ اَلْكَلِمَةَ بِمَا قَبِلَهَا ، كَمَا أَنَّهَا تَضْبُطُ بِالْفَتْحَةِ أَوْ اَلْكَسْرَةِ أَوْ اَلضَّمَّةِ حَسَبَ أَحْوَالِ اَلْبَدْءِ فِيهَا . أَمَّا هَمْزَةُ اَلْقِطَعِ فَثَابِتَة فِي كُلِّ اَلْأَحْوَالِ ، وَتَظْهَرَ فِي اَلْكِتَابَةِ أَلَفَ تَحْتَهَا أَوْ فَوْقَهَا هَمْزَةُ حَسَبَ اَلْأَحْوَالِ ، كَمَا تَظْهَرُ فِي اَلنُّطْقِ

7) اِسْتِبْدَال حَرْفٍ أَوْ كَلِمَةٍ بِحَرْفٍ أَوْ كَلِمَةٍ أُخْرَى نَتِيجَةَ اَلسَّبْقِ اَلْبَصَرِيِّ أَوْ اَلذِّهْنِيِّ أَوْ اَللِّسَانِيِّ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى تَشْوِيهِ اَلْإِلْقَاءِ كَانَ يُقَالُ : إِنَّ اَلْحِزْبَ أَدَّتْ بِدَال عَنْ إِنَّ اَلْحَرْبَ أَدَّتْ وَغَيَّرَ ذَلِكَ مِنْ أَخْطَاءٍ .

8) إِدْخَالُ أَصْوَاتِ حَشْوِيَّةْ أَثْنَاءَ اَلنُّطْقِ : وَيَتَمَثَّلَ فِي تَكْرَارِ اَلْمُذِيعِ لِلْحِرَفِ أَوْ اَلْجُمْلَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ لِأَنَّهُ أَخْطَأَ فِي قِرَاءَتِهَا بِالشَّكْلِ اَلصَّحِيحِ فِي اَلْمَرَّةِ اَلْأُولَى .

9) اَلْهَرَبُ إِلَى اَلسُّكُونِ مِنْ اَلْإِعْرَابِ : حَيْثُ يَلْجَأُ كَثِيرٌ مِنْ اَلْمُذِيعِينَ إِلَى تَسْكِينِ أَوَاخِرَ اَلْكَلِمَاتِ بُغْيَةِ اَلنَّجَاةِ مِنْ أَخْطَاءِ اَلتَّشْكِيلِ وَالنُّطْقِ ، وَهُوَ أَمْرٌ يُؤَدِّي إِلَى جَعْلِ اَلْمُذِيعِ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ يَنْطِقُ اَلْكَلِمَاتِ مُفْرَدَةٌ وَلَيْسَ جَمَالٌ مُتَّصِلَةٍ ، مِمَّا يُشَوِّهُ اَلْمَعْنَى اَلْمَطْلُوبُ وَيَنْعَكِسُ سَلْبًا عَلَى مَعْنَى اَلْجُمْلَةِ اَلتَّالِيَةِ لَهَا .

---

[134] عمر ، أحمد مختار: **مرجع نفسه** ، ص42-ص44

[135] عمر ، أحمد مختار: **مرجع سابق** ، ص45

10) الاستخدامُ المعيبِ لوسائل صوتية غير نُطقية : الناجِم عن الافتقارِ للثّقافَة الصّوتيةِ والتّدَرُب غيرِ الكافي على الامكانياتِ الصّوتيّة المُتَنوَعة

11) السبقُ البَصريُ أو اللّساني أو الذّهنيّ : وتَعودُ هذهِ الهفواتُ لطبيعةِ الكتابةِ العربيةِ التي قد لا تَسمح باكتشافِ الخَطأ إلا بعدَ تجاوُزه والانتقال لِكلمةٍ أخرى[136]

بالإضافة لوجود العديدِ من المآخذ الصرفية والنحوية كأخطاء التّثنية والجَمعِ وضبط أواخرِ الكلماتِ وغيرها [137]

خلاصة الفصل :

نستنتجُ منْ هذا الفصلِ أنَّ الإذاعةَ كوسيلةٍ إعلاميةٍ مهمةٍ جدا في خدمةِ المجتمعِ وتقديمِ المعلوماتِ بالكلمةِ المسموعةِ التي تنفذُ إلى أذانِ وقلوبِ المستَمعينَ لتوصلِ معاني وقيمِ الأحداثِ المنقولةِ ، وفي أسرارِ العملِ الإذاعيِ الكثيرَ منْ التقنياتِ والمميزاتِ التقنيةِ التي تجعلُ منْ العملِ الإذاعيِ مشوق لدى الكثيرِ منْ الإعلاميينَ ، وتَعرفنا منْ خلالِ مباحثِ الفصلِ على اللغةِ العربيةِ وتطورها وظهورِ اللغةِ المحكيةِ ، وفنَ الإلقاءِ والتقديمِ الإذاعيِ منْ حيثُ الشروطُ والسماتُ ، مستعرضا الباحثَ في نهايةِ الفصلِ أهمَ الأخطاءِ اللغويةِ الشائعةِ التي قدْ ينزلقُ فيها المذيعُ أثناءَ تقديمهِ للبرامجِ الإذاعيةِ

[136] عمر ، أحمد مختار: **المرجع نفسه**، ص48-49

[137] **ينظر : الفصل الثالث من كتاب عمر ،أحمد المختار : أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والاذاعيين ، ص53-ص62**

الْفَصْل الرَّابِعِ : الإِطَارُ الْمَنْهَجِيُّ لِلدِّرَاسَةِ (الطَّرِيقَةُ وَالْإِجْرَاءَاتُ)

مقدمة الفصل :

في هذا الفصلِ والذي يَحملُ عِنوانَ الإطارِ المنهجي استطاعَ الباحثُ منْ خلالِ كلِ ما سبقَ وما تقدمَ منْ فصولٍ وإجراءاتِ تحديدِ الإجراءاتِ المنهجيةِ المناسبةِ في دراسةِ الظاهرةِ الإعلاميةِ اللغويةِ في الإذاعةِ والتي هيَ موضوعُ الدّراسةِ

مَنْهَجُ اَلدِّرَاسَةِ: –

وَيُمْكِنُ تَعْرِيفُ مَنْهَجِ اَلدِّرَاسَةِ : " بِأَنَّهُ اَلطَّرِيقَةُ اَلَّتِي يَتَعَيَّنُ عَلَى اَلْبَاحِثِ أَنْ يَلْتَزِمَ بِهَا فِي بَحْثِهِ أَوْ يَتَقَيَّدُ بِإِتْبَاعِ طَائِفَةٍ مِنْ اَلْقَوَاعِدِ اَلْعَامَّةِ اَلَّتِي تُهَيْمِنُ عَلَى سَيْرِ اَلْبَحْثِ وَيَسْتَرْشِدُ بِهَا اَلْبَاحِثُ فِي سَبِيلِ اَلْوُصُولِ إِلَى اَلْحُلُولِ اَلْمُلَائِمَةِ لِمُشْكِلَةِ اَلْبَحْثِ " [138]

تَعْتَمِدَ اَلدِّرَاسَةُ عَلَى اَلْمَنْهَجِ الكمّيّ اَلْوَصْفِيِّ اَلتَّحْلِيلِيِّ ، حيث تَرْتَبِطُ الْبُحُوثُ اَلْوَصْفِيَّةُ بِدِرَاسَةِ وَاقِعِ اَلْأَحْدَاثِ وَالظَّوَاهِرِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْآرَاءِ وَتَحْلِيلِهَا وَتَفْسِيرِهَا بِغَرَضِ اَلْوُصُولِ إِلَى اِسْتِنْتَاجَاتٍ مُفِيدَةٍ إِمَّا

[138] العاني ، عبد القهار داود : **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية** ، ص16

لِتَصْحِيحِ هَذَا اَلْوَاقِعِ، أَوْ تَحْدِيثِهِ، أَوْ اِسْتِكْمَالِهِ، أَوْ تَطْوِيرِهِ، وَتُمَثِّلَ هَذِهِ اَلِاسْتِنْتَاجَاتِ فَهْمًا لِلْحَاضِرِ يَسْتَهْدِفُ تَوْجِيهَ اَلْمُسْتَقْبَلِ [139]

يُعْتَبَرُ هَذَا اَلْمَنْهَجُ مُنَاسِبًا لِلدِّرَاسَةِ اَلْحَالِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ خَصَائِص هَذِهِ اَلظَّاهِرَةِ وَتَحْدِيدِ دَرَجَةِ اِعْتِمَادِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ عَلَى اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ، ثُمَّ اَلتَّنَبُّؤِ بِنَتَائِجَ هَذِهِ اَلظَّاهِرَةِ، وَآثَارُهَا فِي مَدَى نَجَاحِهَا نَحْوَ تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ، كَمَا إِنَّ هَذَا اَلْمَنْهَجُ يَتَلَاءَمُ مَعَ دِرَاسَةِ وَاقِعِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ، وقد استَخدَمَ الباحِثُ صَحِيفَةِ الإِسْتِقْصَاءِ لِجَمْعِ بَيَانَاتِ اَلدِّرَاسَةِ.

مُجْتَمَعُ الدراسة وعينتها:

يُمْكِنُ تَعْرِيفُ مُجْتَمَعِ الدراسة بِأَنَّهُ: "جَمِيعُ مُفْرَدَاتِ اَلظَّاهِرَةِ اَلَّتِي يَدْرُسُهَا اَلْبَاحِثُ" [140]، كَمَا وَتُعْرَف اَلْعَيِّنَة بِأَنَّهَا: "فِئَةٌ تُمَثِّلُ مُجْتَمَعَ، أَوْ جُمْهُورِ اَلْبَحْثِ وَأَنَّ جَمِيعَ مُفْرَدَاتِ اَلظَّاهِرَةِ اَلَّتِي يَدْرُسُهَا اَلْبَاحِثُ، أَوْ جَمِيعِ اَلْأَفْرَادِ، أَوْ اَلْأَشْخَاصِ، أَوْ اَلْأَشْيَاءِ اَلَّذِينَ يَكُونُونَ مَوْضُوعَ مُشْكِلَةِ اَلْبَحْثِ" [141] .

يشَمِلُ مُجْتَمَعُ اَلدِّرَاسَةِ جَمِيعَ أَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْعَامِلِينَ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بِالضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ وَعَدَدِهِمْ (100)، (ذكوراً وإناثاً) مُوَزَّعِينَ عَلَى جَامِعَاتِ (الخليل، النجاح الوطنية، فلسطين الأهلية، بيت لحم، القدس، بيرزيت، القدس المفتوحة، كلية العلوم الإسلامية)، حيث تم استهداف جميع أَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْعَامِلِينَ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بِالضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ من خلال رؤساء الأقسام فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بِالضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ.

كَمَا وَسَيَتَكَوَّنُ مُجْتَمَعُ اَلدِّرَاسَةِ مِنْ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ فِي مُخْتَلِفِ اَلْمُحَافَظَاتِ، قد تم استهداف عينة عشوائية بحيث تم استهداف (100) متابع للإذاعات المحلية من كل جامعة من اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بِالضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ، بحيث تم توزيع (700) استبانة على جميع الجامعات، وذلك من

[139] الحمداني ، موفق وآخرون : **مناهج البحث العلمي ، أساسيات البحث العلمي** ، ص50
[140] عبيدان ، ذوقان وآخرون : **البحث العلمي مفهومه وأدواته** ، ص 94
[141] عبيدان ، ذوقان وآخرون **: المرجع نفسه** ، ص 96

أجل أن تكون آراء الجمهور موزعة على جميع المحافظات الضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ، حيث استجاب (500) فرد من أفراد العينة.

وتعرف العينة بأنّها ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره وفقاً لقواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً [142]

وقد تم اختيار عينة الدراسة بِطَرِيقَتَيْنِ:

1) اَلْعَيِّنَةَ المُتاحَة: وهي عينة قصدية فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْعَامِلِينَ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وقد بلغ حجم عينة الدراسة (60) فرداً من النخب اللغوية، من خلال استهداف جميع أَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْعَامِلِينَ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بِالضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ، حيث خضع (60%) من أفراد العينة لعمليات التحليل الإحصائي، وهم ممن يتابع الإذاعات المحلية.

2) اَلْعَيِّنَةَ اَلْعَشْوَائِيَّةِ: وهي عينة عشوائية بسيطة فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (335) فرداً، حيث خضع (67%) من أفراد العينة لعمليات التحليل الإحصائي، وهم ممن يتابع الإذاعات المحلية.

وقد تم توزيع عينات الجمهور المتابع للإذاعات الفلسطينية على كافة محافظات الضفة الغربية كون أن الجامعات الفلسطينية التي تحتوي أقساما للغة العربية موزعة جغرافيا من شمال الضفة الغربية لجنوبها لذلك تم وضع عينة الاذاعات في الاستبانة لتمثل الاذاعات موزعة جغرافيا على وسط وشمال وجنوب الضفة ، وهذا ما يبين العلاقة بين عينتي الدراسة

جدول رقم (1.4): يوضِح الخصائص الديموغرافية لعيّنةِ الدراسة.

المتغيّر	مستويات المتغيّر	العدد	النّسبة المئويّة %
النخب اللغوية			
النوع الاجتماعي	ذكر	49	%81.7
	أنثى	11	%18.3
المؤهل العلمي	ماجستير	11	%18.3
	دكتوراه	43	%71.7

[142] عبيدان ، ذوقان وآخرون : **البحث العلمي مفهومه وأدواته** ، ص 95

	أستاذ دكتور	6	%10
الفئة العمرية	أقل من 40 سنة	5	%8.3
	41-50 سنة	29	%48.3
	51-60 سنة	19	%31.7
	أكبر من 60 سنة	7	%11.7
الجامعة	الخليل	9	%15
	النجاح الوطنية	13	%21.7
	فلسطين الأهلية	5	%8.3
	بيت لحم	5	%8.3
	القدس	11	%18.3
	بيرزيت	5	%8.3
	القدس المفتوحة	8	%13.3
	كلية العلوم الإسلامية	4	%6.7
التخصص	الأدب العربي الحديث	10	%16.6
	الأدب المقارن	10	%16.6
	الأدب العربي القديم	7	%11.6
	الدراسات الأدبية والنقدية	6	%10
	النحو والصرف	17	%28.6
	علم الأصوات واللسانيات	10	%16.6
المتغير	**مستويات المتغير**	**العدد**	**النسبة المئوية %**
جمهور الإذاعة			
النوع الاجتماعي	ذكر	171	%51
	انثى	164	%49
المؤهل العلمي	ثانوية عامة أو أقل	45	%13.4
	دبلوم	21	%6.3
	بكالوريوس	226	%67.5
	دراسات عليا	43	%12.8
الفئة العمرية	20-30 سنة	176	%52.5
	31-40 سنة	75	%22.4
	41-50 سنة	46	%13.7
	51-60 سنة	34	%10.1
	أكبر من 60 سنة	4	%1.2
المهنة	طالب	108	%32.2

	موظف	140	%41.8
	عامل	31	%9.3
	بلا مهنة	56	%16.7
مكان السكن	مدينة	121	%36.3
	قرية	183	%54.8
	مخيم	30	%9

بين الجدول (1.3) أنّ عيّنة النّخب اللغوية (81.7%) منها ذكوراً بينما (18.3%) منها إناث، كما أنّ نسبة حملة درجة الماجستير بلغت (18.3%)، و(71.7%) من حملة درجة الدكتوراه، بينما (10%) من حملة درجة الأستاذية، وبالنسبة لمتغير الفئة العمرية فنجد أن (8.3%) من النخب أعمارهم أقل من 40 سنة بينما (48.3%) أعمارهم تراوحت بين 41–50 سنة، و(31.7%) أعمارهم تراوحت بين 51–60 سنة، أما النخب التي أعمارهم أكثر من 60 نسبتهم (11.7%) من أفراد العينة، كما نجد أن (15%) من النخب اللغوية من جامعة الخليل، و(21.7%) من جامعة النجاح، و(8.3%) من جامعة فلسطين الأهلية، و(8.3%) من جامعة بيت لحم، و(18.3%) من جامعة القدس، و(8.3%) من جامعة بيرزيت، و(13.3%) من جامعة القدس المفتوحة، و(6.7%) من كلية العلوم الإسلامية، أما تخصصات النخب اللغوية فقد كان منها (16.3) أدب عربي حديث، و(16.6%) أدب مقارن، و(11.6%) أدب عربي قديم، و(10%) دراسات أدبية ونقدية، و(28.6%) نحو وصرف، و(16.6%) علم أصوات ولسانيات.

كما يبين الجدول (1.3) أن عينة جمهور الإذاعة (51%) منهم ذكوراً و(49%) منهم إناث، أما بالنسبة للمؤهل العلمي فنجد أنّ (13.4%) مؤهلهم ثانوية عامة فأقل، و(6.3%) من حملة درجة الدبلوم، و(67.5%) من حملة درجة البكالوريوس، و(12.8%) من حملة درجة الدراسات العليا، وبالنسبة لمتغير الفئة العمرية فنجد أن (52.5%) من الجمهور أعمارهم من 20–30 سنة، و(22.4%) أعمارهم من 31–40 سنة بينما (13.7%) أعمارهم تراوحت بين 41–50 سنة، و(10.1%) أعمارهم تراوحت بين 51–60 سنة، و (1.2%) من أفراد العينة أعمارهم أكثر من 60 سنة، كما أن (32.2%) من أفراد عينة الجمهور هم من الطلبة، و(9.3%) هم من طبقة العمال، و(16.7%) بلا مهنة، كما أن (36.3%) من سكان المدينة، و(54.8%) من سكان القرى، بينما (9%) من سكان المخيمات.

أَدَاة اَلدِّرَاسَةِ :

اعتَمَدَ الباحثُ فِي هَذِهِ اَلدِّرَاسَةِ بِشَكْلٍ رَئِيسِيٍّ عَلَى صَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ لِجَمْعِ اَلْمَعْلُومَاتِ وَالْبَيَانَاتِ ، حَيْثُ تَمَّ تَصْمِيمُهَا لِتُنَاسِبَ أَغْرَاضَ اَلدِّرَاسَةِ وَأَسْئِلَتِهَا، مِنْ خِلَالِهَا جَمْعَ مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِآرَاءِ وَاتِّجَاهَاتِ أَفْرَادِ عَيِّنَةِ اَلدِّرَاسَةِ (أَسَاتِذَةُ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ) فِي مَوْضُوعِ اَلدِّرَاسَةِ، وَكَذَلِكَ مَعْلُومَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِعَادَاتِ اَلِاتِّصَالِ لَدَيْهِمْ .

وتُعَرّفُ صَحِيفَةَ اَلِاسْتِقْصَاءِ بِأَنَّهَا " مَجْمُوعَةٌ مِنْ اَلْأَسْئِلَةِ فِي مَوْضُوعِ مَا تَوَجَّهَ إِلَى عَدَدٍ مِنْ اَلنَّاسِ لِاسْتِطْلَاعِ آرَائِهِمْ وَالْحُصُولُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ تَخْدِمُ اَلْبَاحِثَ فِي حَلِّ مُشْكِلَتِهِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اَلِاسْتِبْيَانُ مَفْتُوحًا أَوْ مُغْلَقًا أَوْ اَلْإِثْنَيْنِ مَعًا "[143]

وَتَمَّ إِعْدَادُهَا كُلَّ مِنْهُمَا بِالِاسْتِعَانَةِ بِالْأَدَبِ اَلنَّظَرِيِّ وَالدِّرَاسَاتِ اَلسَّابِقَةِ ذَاتِ اَلْعَلَاقَةِ بِمَوْضُوعِ اَلدِّرَاسَةِ . وَلِتَحْقِيقِ اَلْغَرَضِ مِنْهَا سَوْفَ تَتَكَوَّنُ مِنْ مِقْيَاسٍ : مَوْضُوعُ " اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ وَمَدَى نَجَاحِهَا فِي تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ – اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةَ أُنْمُوذَجًا – " وَذَلِكَ بِالْإِجَابَةِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنْ اَلْأَسْئِلَةِ اَلْمُغْلَقَةِ.

وَعَمَلَ اَلْبَاحِثُ عَلَى بِنَاءِ صَحِيفَتَيْ اِسْتِقْصَاءٍ، اَلْأُولَى ذات عَلَاقَةٍ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَالثَّانِيَةِ ذات عَلَاقَةٍ بِجُمْهُورِ اَلْإِذَاعَةِ مِنْ اَلْمُجْتَمَعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ .

وَيَتَكَوَّنَ كُلُّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ صَحِيفَتَيْ اَلِاسْتِقْصَاءِ مِنْ مَجْمُوعَةِ أُمُورٍ، فَبَيْنَمَا يَهْتَمُّ اَلْقِسْمَيْنِ اَلْأَوَّل وَالثَّانِي بِالْمَعْلُومَاتِ اَلدِّيمُوغْرَافِيَّةِ وَمَعْلُومَاتٍ عَنْ عَادَاتِ اَلِاسْتِمَاعِ وأنماطه بالنسبَةِ لِلْمَبْحُوثِينن ، فِيمَا تَهْتَمُّ بَقِيَّةُ اَلْأَقْسَامِ وَالْمَحَاوِرِ بِأَسْئِلَةِ اَلدِّرَاسَةِ ، حَيْثُ تَمَّ اَلتَّعْبِيرُ عَنْهَا فِي (سِتَّةِ) مَحَاوِرَ تَتَضَمَّنُ (ثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُينَ) فِقْرَةَ إِضَافَةٍ إِلَى (خَمْسٌ) فِقْرَاتٍ لِخَصَائِصِ أَفْرَادِ اَلْعَيِّنَةِ ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِصَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْخَاصَّةِ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، أَمَّا فِيمَا يَخُصُّ اِسْتِمَارَةَ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلثَّانِيَةِ وَالْمُتَعَلِّقَةِ بِجُمْهُورِ اَلْإِذَاعَةِ اَلْمَحَلِّيَّةِ فِي فِلَسْطِينَ فَقَدْ تَمَّ اَلتَّعْبِيرُ عَنْهَا فِي (سِتَّةٌ) مَحَاوِرَ تَتَضَمَّنُ (سِتَّ وَثَلَاثُين) فِقْرَةً بِمَا فِيهَا اَلْخَصَائِصُ اَلدِّيمُغْرَافِيَّةُ وَأَنْمَاطُ اَلِاسْتِمَاعِ وَعَادَاتِهِ .

وَهَذِهِ اَلْفِقْرَاتُ مُجْتَمِعَةً اَلَّتِي اِنْتَهَتْ إِلَيْهَا صَحِيفَتَيْ اَلِاسْتِقْصَاءِ بَعْد عَمَلِيَّةِ اَلتَّحْكِيمِ اَلَّتِي أُجْرِيَتْ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ اَلصِّدْقِ اَلظَّاهِرِيِّ لِلْأَدَاةِ .

وَفِيمَا يَلِي وَصْفاً مُوجَزًا لِهَذِهِ اَلْمَحَاوِرِ اَلَّتِي تُمَثِّلُ اَلْخَصَائِصَ اَلدِّيمُغْرَافِيَّة وَأَنْمَاطَ اَلِاسْتِمَاعِ وَعَادَاتِهِ وَبَاقِي أَسْئِلَةِ اَلدِّرَاسَةِ فِي اَلْوَقْتِ نَفْسَه اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِصَحِيفَتَيِ اَلِاسْتِقْصَاءَ:

[143] محجوب ، وجيه : **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، ص 155

أ) صَحِيفَةُ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ من النّخب اللّغويّة وتضم :

- مدى الاستماع للإذاعات المحلية من والأسباب الكامنة وراء عدم الاستماع

- **اَلْمِحْوَرُ اَلْأَوَّلُ:** اَلْخَصَائِصُ اَلدِّيمُغْرَافِيَّةُ وَتَضَمَّنَ (**خَمْسَ**) فِقْرَاتٍ .

- **اَلْمِحْوَرُ اَلثَّانِي:** وَيَتَكَوَّنَ مِنْ أَنْمَاطِ اَلِاسْتِمَاعِ وَعَادَاتِهِ وَتَضَمَّنَ (**ستٌّ**) فِقْرَاتٍ بِالْإِضَافَةِ لِمَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ

- **اَلْمِحْوَرُ اَلثَّالِثُ:** اِتِّجَاهَاتُ اَلنُّخْبَةِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ مُسْتَوَيَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ لَدَى لِإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَتَضَمَّنَ (**أَرْبَعٌ**) فِقْرَاتٍ .

- **اَلْمِحْوَرُ اَلرَّابِعُ** : اِتِّجَاهَاتُ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ مَصَادِرَ اَلتَّشْوِيهِ وملامحه اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ وَتَضَمَّنَ (**ثَلَاثَ**) فِقْرَاتٍ .

- **اَلْمِحْوَرُ اَلْخَامِسُ:** أَسْبَابُ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ ، وَمُقْتَرَحَاتُ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ لِتَحْسِينِهِ وَيَتَكَوَّنُ مِنْ:

أ) أَسْبَابُ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ وَتَضَمَّنَ (**سَبْعَ**) فِقْرَاتٍ .

ب) مُقْتَرَحَاتُ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ وَتَضَمَّنَ (**سَبْعَ**) فِقْرَاتٍ

- **اَلْمِحْوَرُ اَلسَّادِسُ** : اِتِّجَاهَاتُ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَتَضَمَّنَ (**عَشَرَ**) فِقْرَاتٍ .

ب) صَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وتضم :

- الاستماع للإذاعات المحلية من عدمه والأسباب الكامنة وراء عدم الاستماع

- **اَلْمِحْوَرُ اَلْأَوَّلُ** : اَلْخَصَائِصُ اَلدِّيمُغْرَافِيَّةُ وَتَضَمَّنَ (**سِتَ**) فِقْرَاتٍ .

- **اَلْمِحْوَرُ اَلثَّانِي** : أَنْمَاطُ اَلِاسْتِمَاعِ وَعَادَاتِهِ وَتَضَمَّنَ (**سِتَ**) فِقْرَاتٍ .

- **اَلْمِحْوَرُ اَلثَّالِثُ** : اَلْأَسَالِيبُ اَللُّغَوِيَّةُ اَلْأَكْثَرُ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ وَتَضَمَّنَ (**فِقْرَتَين**)
- **اَلْمِحْوَرُ اَلرَّابِعُ** : دَوَافِعِ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَتَضَمَّنَ (**ثَمَانِي**) فِقْرَاتٍ

- **اَلْمِحْوَرُ اَلْخَامِسُ** : اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةُ مِنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَتَضَمَّنَ (**سَبْعَ**) فِقْرَاتٍ

– **اَلْمِحْوَرُ اَلسَّادِسُ :** اِتِّجَاهَاتُ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ وَتَضَمَّنَ (**سَبْعَ**) فِقْرَاتٍ

حُدُودُ اَلدِّرَاسَةِ :

أ) **اَلْحُدُودُ اَلْمَوْضُوعِيَّةُ :** – سَتَقْتَصِرُ اَلدِّرَاسَةُ عَلَى مَوْضُوعِ " اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ وَمَدَى نَجَاحِهَا فِي تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ – اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةَ أُنْمُوذَجًا – "

ب) اَلْحُدُودُ اَلْمَكَانِيَّةُ : –

1) اَلْجَامِعَات اَلْفِلَسْطِينِيَّةُ فِي اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ والتي تحتوي أقساماً للغَةِ العربية وهي " جامعة الخليل ، جامعة بيرزيت ، جامعة القدس ، جامعة النجاح الوطنية ، جامعة بيت لحم ، جامعة فلسطين الأهلية ، جامعة القدس المفتوحة ، كلية الدعوة الاسلامية " – فِلَسْطِينَ

2) اَلْمُحَافَظَاتُ اَلْمُخْتَلِفَةُ فِي اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ– فِلَسْطِينَ

ج) اَلْحُدُودُ اَلْبَشَرِيَّة : –

1) أَسَاتِذَةُ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي الجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ / الضفة الغربية

2) جُمْهُورُ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ فِي مُحَافَظَاتِ اَلضَّفَّةِ اَلْغَرْبِيَّةِ اَلْمُخْتَلِفَةِ

د) اَلْحُدُودُ اَلزَّمَانِيَّةِ : سَيَتِمُّ إِجْرَاءُ هَذِهِ اَلدِّرَاسَةِ فِي اَلْعَامِ اَلدِّرَاسِيِّ 2022 /2023

صِدقُ أَدَاةِ اَلدِّرَاسَةِ وَثَبَاتِها :–

أ) صِدقُ اَلْأَدَاة : –

يَقْصِدَ بِصِدْقِ اَلْأَدَاةِ " أَنْ تُؤَدِّيَ وَتَقِيسُ أَسْئِلَةُ اَلِاسْتِبَانَةِ مَا وَضَعَ لِقِيَاسِهِ فِعْلاً ، وَيَقْصِدَ وُضُوحُ اَلِاسْتِبَانَةِ وَفِقْرَاتِهَا وَمُفْرَدَاتِهَا وَمَفْهُومَةً لِمَنْ سَوْفَ تَشْمَلُهُمْ اَلِاسْتِبَانَةُ وَكَذَلِكَ تَكَوُّنٌ صَالِحَةٍ لِلتَّحْلِيلِ اَلْإِحْصَائِيِّ "[144]

وتمَّ اَلتَّأَكُّدُ مِنْ صِدق الأداةِ عَنْ طَرِيقِ عَرْضِ اَلْأَدَاةِ عَلَى عَدَدٍ مِنْ ذَوِي اَلِاخْتِصَاصِ وَالْخِبْرَةِ (اَلْمُحَكَّمِينَ)، وَبِهَذِهِ اَلطَّرِيقَةِ وَفِي ضَوْءِ مُلَاحَظَاتِ اَلْمُحَكَّمِينَ وَتَوْصِيَاتِهِمْ تَمَّ إِجْرَاءَ اَلتَّعْدِيلَاتِ اَلْمُنَاسِبَةِ لِبَعْضِ اَلْفِقْرَاتِ، وَقَدْ تَمَّ اِعْتِمَادُ اَلْفِقْرَاتِ اَلَّتِي حَصَلَتْ عَلَى تَأْيِيدِ غَالِبِيَّةِ اَلْمُحَكَّمِينَ مِمَّا يَجْعَلُ أَدَاةَ اَلدِّرَاسَةِ ذَاتِ صَلَاحِيَّةٍ عَالِيَةٍ لِلتَّطْبِيقِ عَلَى عَيِّنَةِ اَلدِّرَاسَةِ .

وَقَدْ تَمَّ اَلتَّحَقُّقُ مِنْ صِدْقِ اَلْأَدَاةِ مِنْ خِلَالِ طَرِيقَةِ اَلْمُحَكَّمِينَ وَبَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ مُحَكَّمِينَ، وَهُمْ مُخْتَصُّونَ وَخُبَرَاءُ فِي تَخَصُّصِيِّ اَلْإِعْلَامِ وَاللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِنْ اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَالْأُرْدُنِّيَّةِ.[145] وَقَدْ قَامَ هَؤُلَاءِ بِوَضْعِ مُلَاحَظَاتٍ وَمُقْتَرَحَاتٍ لِزِيَادَةِ أَوْ تَحْسِينِ مِصْدَاقِيَّةِ فِقْرَاتِ صَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ وَأَسْئِلَتِهَا.

كما قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة المتعلقة بالنخب اللغوية بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة للتحقق من مدى مناسبتها لقياس ما صممت لقياسه، ومن جهة أخرى تم التحقق من صدق أداة الدراسة بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والجدول رقم (2.4) يوضح نتائج مصفوفة معاملات الارتباط.

جدول رقم (2.4): مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجات الكلية لصَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ من النخب اللغوية:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية
أَنْمَاطِ اَلِاسْتِمَاعِ وَعَادَاتِهِ					
.1	0.532	0.000	.4	0.378	0.001
.2	0.682	0.000	.5	0.483	0.000
.3	0.482	0.000	.6	0.578	0.000
اِتِّجَاهَاتُ اَلنُّخْبَةِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ مُسْتَوَيَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ لَدَى لِإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ					
.1	0.631	0.000	.3	0.628	0.000
.2	0.597	0.000	.4	0.682	0.000
اِتِّجَاهَاتُ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ مَصَادِرَ اَلتَّشْوِيهِ وملامحه اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ					

[144] المشهداني ، سعد : **مرجع سابق** ، ص300

[145] **ملحق رقم (1) أسماء محكمي صحيفة الاستقصاء ، ص143**

.1	0.631	0.000	.3	0.381	0.000
.2	0.597	0.000			
أَسْبَابُ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّة					
.1	0.615	0.000	.8	0.635	0.000
.2	0.628	0.000	.9	0.672	0.000
.3	0.658	0.000	.10	0.514	0.000
.4	0.617	0.000	.11	0.536	0.000
.5	0.586	0.000	.12	0.517	0.000
.6	0.578	0.000	.13	0.642	0.000
.7	0.458	0.000	.14	0.536	0.000
اِتِّجَاهَاتُ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ					
.1	0.486	0.000	.6	0.496	0.000
.2	0.452	0.000	.7	0.524	0.000
.3	0.429	0.000	.8	0.539	0.000
.4	0.428	0.000	.9	0.547	0.000
.5	0.417	0.000	.10	0.429	0.000

يلاحظ من الجدول(2.4) أن جميع مستويات الدلالة تنخفض قيمتها عن مستوى 0.05، مما يدل على أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لها دالة إحصائيا، الأمر الذي يدل على ارتفاع صدق أداة الدراسة بفقراتها المكونة لها في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها بدرجة كبيرة .

كما قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة المتعلقة بالجمهور الفلسطيني المتابع للإذاعات بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة للتحقق من مدى مناسبتها لقياس ما صممت لقياسه، ومن جهة أخرى تم التحقق من صدق أداة الدراسة بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) والجدول رقم (3.4) يوضح نتائج مصفوفة معاملات الارتباط.

جدول رقم (3.4): مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجات الكلية لصَحِيفَةِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ:

رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة

	بيرسون	الإحصائية		بيرسون	الإحصائية
أَنْمَاطُ اَلِاسْتِمَاعِ وَعَادَاتِهِ					
.1	0.515	0.000	.4	0.573	0.000
.2	0.518	0.000	.5	0.548	0.000
.3	0.597	0.000	.6	0.539	0.000
اَلْأَسَالِيبُ اَللُّغَوِيَّةُ اَلْأَكْثَرُ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ					
.1	0.345	0.000	.2	0.348	0.000
دَوَافِعِ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ					
.1	0.536	0.000	.5	0.486	0.000
.2	0.516	0.000	.6	0.478	0.000
.3	0.381	0.001	.7	0.558	0.000
.4	0.417	0.000	.8	0.635	0.000
اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةُ مِنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ					
.1	0.515	0.000	.5	0.546	0.000
.2	0.348	0.002	.6	0.548	0.000
.3	0.249	0.002	.7	0.454	0.000
.4	0.486	0.000			
اِتِّجَاهَاتُ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ					
.1	0.436	0.000	.5	0.317	0.0001
.2	0.453	0.000	.6	0.436	0.000
.3	0.439	0.000	.7	0.533	0.000
.4	0.423	0.000			

يلاحظ من الجدول(3.4) أن جميع مستويات الدلالة تنخفض قيمتها عن مستوى 0.05، مما يدل على أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لها دالة إحصائيا، الأمر الذي يدل على ارتفاع صدق أداة الدراسة بفقراتها المكونة لها في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها بدرجة كبيرة .

ب) ثَبَاتُ اَلْأَدَاةِ :-

حسب الباحث الثّبات بطريقة الاتّساق الدّاخليّ وبحساب معادلة ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغت قيمة الثبات عند الدرجة الكليّة لصَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ من النخب اللغوية (0.94)، وبذلك تتمتّع الأداة بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول (4.4) يوضح ثبات الاتساق الداخلي بحساب معادلة كرونباخ ألفا

جدول رقم (4.4): يوضِح الاتساق الداخلي بحساب معادلة كرونباخ ألفا لصَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ من النخب اللغوية.

الدرجة الكليّة لصَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ من النخب اللغوية	عدد الفقرات	أفراد العينة	(Cronbach Alpha)
	37	60	0.94

كما بلغت قيمة الثبات عند الدرجة الكليّة لصَحِيفَةِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ (0.89)، وبذلك تتمتّع الأداة بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول (5.4) يوضح ثبات الاتساق الداخلي بحساب معادلة كرونباخ ألفا

جدول رقم (5.4): يوضِح الاتساق الداخلي بحساب معادلة كرونباخ ألفا لصَحِيفَةِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ.

الدرجة الكليّة لصَحِيفَةِ اَلِاسْتِقْصَاءِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسَاتِذَةِ اَللُّغَةِ من النخب اللغوية	عدد الفقرات	أفراد العينة	(Cronbach Alpha)
	30	335	0.89

ج) المعالجة اَلْإِحْصَائِيّة :-

بعد جمع الاستبانات والتأكّد من صلاحيتها للتحليل، فقد بلغ عدد الاستبانات المستردّة (60) استبانة من عينة النخب اللغوية و(335) استبانة من العينة اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ صالحة للتحليل الإحصائيّ، وذلك تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، وقد أُدخِلت البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج الرّزم الإحصائية SPSS؛ لتحليلها والخروج بالنتائج.

وقد اعتمد الباحث في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية:

- استخراج الإعداد، والنّسب المئوية.
- المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمعرفة العلاقة بين استجابات النخب اللغوية والْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْمُتَابِعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ.

- معادلة الثبات كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

•اختبار (ت) (t–test)؛ لمعرفة الفروق في اِتِّجَاهَات اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ وَمَدَى نَجَاحِهَا فِي تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ تبعاً لمتغيرات الجنس

•اختبار تحليل التباين الأحاديّ (one way ANOVA)؛ لمعرفة الفروق في اِتِّجَاهَات اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ وَمَدَى نَجَاحِهَا فِي تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الجامعة، التخصص، المهنة، مكان السكن.

خلاصة الفصل :

يمكنُ القولُ بأنَ الباحثَ قد بيّنَ كافةَ الإجراءاتِ المنهجيةِ المُتعلقةِ بموضوعِ الدّراسةِ منْ خلالِ تحديدِ مُجتمعِ الدّراسةِ والعّينةِ المناسبةِ واستخدامِ المَنهجِ الأمثلِ للدّراسةِ والمُتمثلِ في المنهجِ الوصفي الكميّ والذي تمَ منْ خِلالهِ بناءُ أداةِ الدراسةِ المناسبةِ والتي ظهرتْ منْ خلالِ صحيفةِ الاستقصاءِ ، للحصولِ على الدلالاتِ الإحصائيةِ والتكرارات والنسب لبيانها وتوضيحِها في الفصلينِ الخامسِ والسادسِ ، مما ساهمَ في بناءِ النَّتائجِ النّهائيةِ والتوصياتِ في الفصلِ السابعِ والأخيرِ منْ الدراسةِ

اَلْفَصْل اَلْخَامِسِ

تحليل نتائج أسئلة اَلدِّرَاسَةِ وَفَرْضِيَّاتِهَا

تَمْهِيدٌ

تضمّن هذا الفصل عرضًا كاملًا ومفصّلًا لأهمّ النّتائج وتحليلها التي توصّل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو "**اِتِّجَاهَات اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نَحْوَ اِسْتِخْدَامِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ وَمَدَى نَجَاحِهَا فِي تَلْبِيَةِ رَغَبَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

أ) " تَحْلِيلُ اَلنَّتَائِجِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِالْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئِلَةِ اَلدِّرَاسَةِ"

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: مَا مَدَى اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِينْ (اَلنُّخَب اَللُّغَوِيَّة، اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي تناولت مَدَى اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِينْ (اَلنُّخَب اَللُّغَوِيَّةُ، اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ كما هو موضح في الجدول (1.5)

جدول (1.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمَدَى اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِين (اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

	الإجابة	نعم	لا
اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ	التكرار	60	40
	النسبة	%60	%40
اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ	التكرار	165	335
	النسبة	%33	%67

يلاحظ من الجدول(1.5) أن نسبة **اِسْتِمَاعِ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** بلغت (60%) بينما نجد أن نسبة **اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** بلغت (33%)، وهذا يشير إلى أن **اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ** لها توجه للاستماع **للإذاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** أكثر من **اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ.**

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: مَا اَلْأَسْبَابُ اَلْكَامِنَةُ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِيْنْ (اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي تناولت اَلْأَسْبَابُ اَلْكَامِنَةُ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِيْنْ (اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ كما هو موضح في الجدول (2.5)

جدول (2.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لِلْأَسْبَابِ اَلْكَامِنَةِ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِينن (اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ		
السبب	**التكرار**	**النسبة**
ضعف أسلوب الإلقاء والتقديم لدى مقدمي البرامج	31	%77.5
أتابع وسائل إعلامية أخرى	26	%65
الأخطاء اللغوية التي يقع فيها مقدمي البرامج	24	%60
عدم تمكن مقدمي البرامج من اللغة بالشكل المناسب	23	%57.5
لا تلبي احتياجاتي ورغباتي	20	%50
لا أثق بالإعلام المحلي	3	%7.5
اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ		
أتابع جميع أخباري من الإعلام الجديد	80	%48.5
لا تلبي احتياجاتي ورغباتي	78	%47.3
ضعف اللغة وأسلوب التقديم والإلقاء لدى مقدمي البرامج الإذاعية	67	%40.6
ضعف مستوى البرامج في الإذاعات المحلية الفلسطينية	67	%40.6
أتابع وسائل إعلامية أخرى	54	%32.7
غياب المهنية لدى الإذاعات الفلسطينية في تقديم البرامج	16	%9.7
أخرى	16	%9.7
ليس لدي ثقة بما تقدمه الإذاعات الفلسطينية	9	%5.5
لا يوجد مصداقية في طرح الموضوعات لدى الإذاعات الفلسطينية	7	%4.2

يلاحظ من الجدول (2.5) أن اَلْأَسْبَابَ اَلْكَامِنَةَ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِيْنْ (اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تمثلت في (ضعف أسلوب الإلقاء والتقديم لدى مقدمي البرامج) بنسبة (77.5%)،

يلي هذا السبب (أتابع وسائل إعلامية أخرى) بنسبة (65%)، ثم (الأخطاء اللغوية التي يقع فيها مقدمي البرامج) بنسبة (60%)، ثم (عدم تمكن مقدمي البرامج من اللغة بالشكل المناسب) بنسبة (57.5%).

أما بالنسبة لِلْأَسْبَابِ اَلْكَامِنَةِ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِين (اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تمثلت في (أتابع جميع أخباري من الإعلام الجديد) بنسبة (48%)، ثم (لا تلبي احتياجاتي ورغباتي) بنسبة (47.3%)، يليه (ضعف اللغة وأسلوب التقديم والإلقاء لدى مقدمي البرامج الإذاعية) و(ضعف مستوى البرامج في الإذاعات المحلية الفلسطينية) بنفس النسبة التي بلغت (40.6%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: مَا عَادَاتِ وَأَنْمَاطَ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ قِبَلِ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي تناولت عَادَاتِ وَأَنْمَاطَ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ قِبَلِ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ كما هو موضح في الجدول (3.5) و(4.5) و(5.5) و(6.5) (7.5) و(8.5)

جدول (3.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ التي يتابعها اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ

اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ		
الإذاعة	**التكرار**	**النسبة**
الحرية	40	%66.7
إذاعة علم	36	%60
راديو رام الله	27	%45
إذاعة الخليل	27	% 45
إذاعة عروبة	26	%43.3
صوت النجاح	24	%40
راية	22	%36.7
راديو بلدنا	22	%36.7
أجيال	32	%35.3
إذاعة مرح	20	%33.3
راديو سوا	19	%31.7
إذاعة الرابعة	17	%28.3
أخرى	2	%3.3

اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ		
الحرية	199	%59.4
أجيال	180	%53.7
إذاعة علم	108	%32.2
إذاعة الرابعة	83	%24.8
إذاعة مرح	73	%21.8
راية	67	%20
إذاعة الخليل	65	%19.4
إذاعة عروبة	52	%15.5
أخرى	47	%14
راديو رام الله	40	%11.9
صوت النجاح	32	%9.6
راديو بلدنا	32	%9.6
راديو سوا	22	%6.6

يلاحظ من الجدول (3.5) أن أكثر الْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ التي تتابعها اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ هي: إذاعة الحرية بنسبة (66.7%) ، وإذاعة علم بنسبة (60%) وراديو رام الله وإذاعة الخليل بنفس النسبة وهي (45%).

أما بالنسبة لَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِي أن أكثر الْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّة اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ التي يتابعها هي: إذاعة الحرية بنسبة (59.4%)، وإذاعة أجيال بنسبة (53.7%) ثم إذاعة علم بنسبة (32.2%) ويليها إذاعة رابعة بنسبة (24.8%).

جدول (4.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمكان استماع اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ		
المكان	**التكرار**	**النسبة**
السيارة	55	%91.7
المنزل	34	%56.7
النادي	7	%11.7
المقهى	6	%10
أمكان أخرى	1	%1.7
اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ		
السيارة	251	%74.9

المنزل	155	%46.3
المقهى	26	%7.8
النادي	24	%7.2
أمكان أخرى	30	%9

يلاحظ من الجدول (4.5) أنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في السيارة بنسبة (91.7%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في المنزل بنسبة (56.7%).

أما بالنسبة لَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيُّ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في السيارة بنسبة (74.9%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في المنزل بنسبة (46.3%).

جدول (5.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للوسيلة التي يستمع بها اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ		
الوسيلة	**التكرار**	**النسبة**
المذياع (الراديو)	56	%93.3
مواقع التواصل الاجتماعي	29	%48.3
الموقع الإلكتروني للإذاعة	13	%21.7
اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ		
المذياع (الراديو)	235	%70.1
مواقع التواصل الاجتماعي	180	%53.7
الموقع الإلكتروني للإذاعة	52	%15.5

يلاحظ من الجدول (5.5) أن اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بواسطة المذياع بنسبة (93.3%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (48.3%)، ونجد أن (21.7%) يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ من خلال الموقع الإلكتروني للإذاعة

أما بالنسبة لَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيّ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بواسطة المذياع بنسبة (70.1%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة

(53.7%)، ونجد أن (15.5%) يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ من خلال الموقع الإلكتروني للإذاعة.

جدول (6.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للفترة التي يفضل اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ للاستماع لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ		
الفترة	**التكرار**	**النسبة**
الفترة الصباحية	26	%43.3
فترة الظهيرة	15	%25
المساء	19	%31.7
اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ		
الفترة الصباحية	249	%74.3
فترة الظهيرة	33	%9.9
المساء	53	%15.8

يلاحظ من الجدول (6.5) أنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ الفترة الصباحية بنسبة (43.3%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في المساء بنسبة (31.7%)، ونجد أن (25.0%) يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في فترة الظهيرة.

أما بالنسبة لَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيّ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ الفترة الصباحية بنسبة (74.3%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في المساء بنسبة (15.8%)، ونجد أن (9.9%) يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في فترة الظهيرة.

جدول (7.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمدة الزمنية التي يقضيها اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ للاستماع لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ		
الفترة الزمنية	**التكرار**	**النسبة**
أقل من ساعة	41	%68.3
من ساعة لأقل من ساعتين	19	%31.7
من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	0	%0.0

أكثر من ثلاث ساعات	0	%0.0
اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ		
أقل من ساعة	195	%58.2
من ساعة لأقل من ساعتين	120	%35.8
من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	18	%5.4
أكثر من ثلاث ساعات	2	%0.6

يلاحظ من الجدول (7.5) أنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ أقل من ساعة يومياً بنسبة (68.3%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (31.7%).

أما بالنسبة لَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيّ يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ أقل من ساعة يومياً بنسبة (58.2%) بينما يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (35.8%)، ونجد أنَّ (5.4%) يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات.

جدول (8.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع البرامج (المواد الإذاعية) التي يفضل اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ للاستماع عبر الْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ

اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ		
نوع البرنامج	**التكرار**	**النسبة**
البرامج الإخبارية	55	%91.7
البرامج السياسية	31	%51.7
برامج المنوعات	28	%46.7
البرامج الثقافية	24	% 40
البرامج الدينية	21	%35
البرامج الاقتصادية	20	%33.3
البرامج التعليمية	17	%28.3
البرامج الرياضية	16	%26.7
برامج المسابقات	15	% 25
البرامج الترفيهية	14	%23.3
البرامج العلمية الصحية	12	%20
الإعلانات	10	%16.7

أخرى	1	%1.7
اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ		
البرامج الإخبارية	260	%77.6
البرامج الدينية	138	%41.2
البرامج السياسية	99	%29.6
البرامج الثقافية	96	%28.7
البرامج العلمية الصحية	76	%22.7
البرامج التعليمية	76	%22.7
البرامج الترفيهية	74	%22.1
برامج المسابقات	72	%21.5
برامج المنوعات	72	%21.5
البرامج الرياضية	64	%19.1
البرامج الاقتصادية	34	%10.1
الإعلانات	32	%9.6
أخرى	11	%3.3

يلاحظ من الجدول (8.5) أنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ يستمعون للبرامج الإخبارية في الإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بنسبة (91.7%) بينما يستمعون للبرامج السياسية في الإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بنسبة (51.7%)، و(46.7%) من اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ يستمعون للبرامج المنوعات، و(40%) من اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ يستمعون للبرامج الثقافية في الإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ.

أما بالنسبة لَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِي يستمعون للبرامج الإخبارية في الإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بنسبة (77.6%) بينما يستمعون للبرامج الدينية في الإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بنسبة (41.2%)، و(29.6%) من الجمهور اَلْفِلَسْطِينِيُّ يستمعون للبرامج السياسية، و(28.7%) يستمعون للبرامج التعليمية في الإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ.

نستنتج ممّا سبق أنَّ العَادَاتِ وَأَنْمَاطَ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ قِبَلِ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ تمثلت في أن أكثر الْإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ التي يَتّمُ متابعتها تمثلت في إذاعة الحرية كما أنهم يستمعون لِلْإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ في السيارة وفي المنزل واَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ معظم يستمعون لِلْإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بواسطة المذياع، كما أن معظم اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيّ يستمعون لِلْإذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ الفترة الصباحية، وأهم

يستمعون للْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ أقل من ساعة يومياً وهم يهتمون بالبرامج الإخبارية في الإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ. .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: مَا مَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا اَلْإِذَاعِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي تناولت مَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا اَلْإِذَاعِيَّةِ كما هو موضع في الجدول (9.5)

جدول (9.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا اَلْإِذَاعِيَّةِ

المتغير	التكرار	النسبة
أهتم جداً	35	%58.3
أهتم إلى حدٍ ما	24	%40
لا أهتم	1	%1.7

يلاحظ من الجدول (9.5) أنَّ مَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا اَلْإِذَاعِيَّةِ بنسبة (58.3%) بدرجة عالية، بينما (40%) إلى حدٍ ما، و(1.7%) لا يهتمون بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا اَلْإِذَاعِيَّةِ.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: مَا مُسْتَوَيَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ وَالْمُفَضَّلَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي تناولت مُسْتَوَيَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ وَالْمُفَضَّلَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ كما هو موضع في الجدول (10.5)، (11.5)، (12.5)، (13.5).

جدول (10.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمُسْتَوَيَاتِ اللغة العربية المستخدمة في برامج اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

الدرجة	التكرار	النسبة
ممتازة	11	%18.3
متوسطة	37	%61.7
ضعيفة	20	%12

يلاحظ من الجدول (10.5) أن مُسْتَوَيَاتِ اللغة العربية المستخدمة في برامج اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بدرجة بنسبة (61.7%) بدرجة متوسطة.

جدول (11.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية مدى الالتزام بمفردات اللغة العربية في تقديم البرامج الإذاعية مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

المتغير	التكرار	النسبة
يلتزم المقدمون بشكل كبير بمفردات اللغة العربية	29	%48.3
لا يلتزم المقدمون بمفردات اللغة العربية إذ يدخلون مصطلحات ومفردات أجنبية	31	%51.7

يلاحظ من الجدول (11.5) أنه يلتزم المقدمون بشكل كبير بمفردات اللغة العربية بنسبة (48.3%)، ولا يلتزم المقدمون بمفردات اللغة العربية إذ يدخلون مصطلحات ومفردات أجنبية بنسبة (51.7%).

جدول (12.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستوى الأداء اللغوي لمقدمي البرامج مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

المتغير	التكرار	النسبة
يستخدمون اللغة الفصيحة السليمة	11	%18.3
يستخدمون اللهجة المحكية (العامية) في تقديم البرامج	37	%61.7
لديهم خبرة لغوية كافية في تقديم البرامج المختلفة	20	%12

يلاحظ من الجدول (12.5) أنه يستخدم مقدّمي البرامج يستخدمون اللهجة المحكية (العامية) في تقديم البرامج مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بنسبة (61.7%)، ويستخدمون اللغة الفصيحة السليمة بنسبة (18.3%)، بينما (12%) من مقدمي البرامج لديهم خبرة لغوية كافية في تقديم البرامج المختلفة.

جدول (13.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمستوى اللغوي الذي تفضل أن تستخدمه الإذاعات المحلية في تقديم برامجها مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

المتغير	التكرار	النسبة
أُفَضِّلُ استخدام اللغة الفصحى	16	%26.7

أُفَضِّلُ استخدام اللغة البسيطة المتوسطة – لغة النثر العملي – (فصحى العصر)	29	%48.3
أفضل استخدام اللغة المحكية	1	%1.7
أفَضِّلُ استخدام أكثر من مستوى لغوي	14	%23.3

يلاحظ من الجدول (13.5) أنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ يفضلون استخدام اللغة البسيطة المتوسطة بنسبة (48.3%)، ويفضل اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ استخدام اللغة الفصيحة بنسبة (26.7%)، بينما (23.3%) من اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ يفَضِّلُون استخدام أكثر من مستوى لغوي.

نستنتج مما سبق أن مُسْتَوَيَاتِ اللغة العربية المستخدمة في برامج اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بدرجة متوسطة، ويلتزم المقدمون بشكل كبير بمفردات اللغة العربية، ويستخدم مقدمي البرامج يستخدمون اللهجة المحكية (العامية) في تقديم البرامج مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ويفضل اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ استخدام اللغة البسيطة المتوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: مَا دَرَجَةُ اَلتَّشْوِيهِ ومصادره وما هي ملامح التشويه اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية دَرَجَةٌ وَمَصَادِرُ وَمَلَامِحُ اَلتَّشْوِيهِ اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ كما هو موضح في الجدول (14.5)، (15.5)، (16.5).

جدول (14.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية في الإذاعات المحلية مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

المتغير	التكرار	النسبة
تتعرض للتشويه بصورة دائمة	22	%36.7
تتعرض للتشويه إلى حد ما	38	%63.3
لا تتعرض للتشويه	0	%0.0

يلاحظ من الجدول (14.5) أن اللغة العربية في الإذاعات المحلية مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تتعرض إلى التشويه إلى حد ما بنسبة (63.3%)، و(36.7%) من اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ يظهرون أنها تتعرض للتشويه بصورة دائمة.

جدول (15.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للبرامج الإذاعية التي تساعد في نشر التشويه اللغوي مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

نوع البرنامج	التكرار	النسبة
برامج المسابقات	46	% 76.7
البرامج الحوارية	46	% 76.7
الإعلانات	37	%61.7
برامج المنوعات	25	%41.7
البرامج التي تبث عبر الهواء مباشرة	23	%38.3
البرامج الترفيهية	14	%23.3
البرامج الثقافية	12	% 20
البرامج الإخبارية	12	%20
البرامج التعليمية	11	%18.3
البرامج الرياضية	10	%16.7
البرامج التسجيلية	8	%13.3
البرامج السياسية	4	%6.7
البرامج الاقتصادية	3	%5
البرامج العلمية الصحية	2	%3.3

يلاحظ من الجدول (15.5) أن البرامج الإذاعية التي تساعد في نشر التشويه اللغوي مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ هي برامج المسابقات والبرامج الحوارية بنفس النسبة (76.7%)، و(61.7%) من اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ قالوا الإعلانات، ثم البرامج المنوعات بنسبة (41.7%).

جدول (16.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لملامح تشويه اللغة العربية في اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

الملامح	التكرار	النسبة
أخطاء صوتية ونطقية	49	%81.7
أخطاء صرفية	45	%75
أخطاء نحوية وتركيبية	43	% 71.7
استخدام مصطلحات أجنبية بدل العربية	40	%66.7
أخطاء معجمية ودلالية	38	% 63.3
شيوع الكلمات والأخطاء الشائعة بين الجماهير	37	%61.7
اللحن والأخطاء اللغوية في اللغة العربية الفصيحة المنتشرة بين المذيعين ومقدمي البرامج	34	%56.7
استخدام اللغة المحكية واللهجات العامية الدارجة	23	%38.3

يلاحظ من الجدول (16.5) أنَّ مَصَادِرَ وَمَلَامِحَ اَلتَّشْوِيهِ اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ هي أخطاء صوتية ونطقية النسبة (81.7%)، و(75.0%) تظهر على شكل أخطاء صرفية، ثم الأخطاء النحوية وتركيبية بنسبة (71.7%)، ثم استخدام مصطلحات أجنبية بدل العربية بنسبة (66.7%).

نستنتج مما سبق أن اللغة العربية في الإذاعات المحلية مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تتعرض إلى التشويه إلى حد ما، والبرامج الإذاعية التي تساعد في نشر التشويه اللغوي مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ هي برامج المسابقات والبرامج الحوارية، وأن مَصَادِرُ وَمَلَامِحُ اَلتَّشْوِيهِ اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ هي أخطاء صوتية ونطقية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: مَا أَسْبَابُ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية لأَسْبَابِ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ كما هو موضح في الجدول (17.5).

جدول (17.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأَسْبَابُ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

المتغير	التكرار	النسبة
عدم كفاية المساقات (المواد) اللغوية التي يدرسها الإعلاميون في المرحلة الجامعية	56	%93.3
ضعف الاهتمام بالتأهيل اللغوي الذي تقدمه المؤسسة الإعلامية	45	% 75
عدم استخدام اللغة السليمة في المجتمع المحلي المحيط	39	% 65
لا يخضع اختيار مقدمي البرامج في المؤسسة الإعلامية لمعايير تقيس المستوى اللغوي	39	%65
عدم وجود قرار من وزارة الإعلام والجهات ذات العلاقة ملزم للمؤسسات الإعلامية بوجوب استخدام اللغة الفصيحة في البرامج الإذاعية	34	%56.7
غياب الوعي لدى المؤسسات الإعلامية الذي يعزز الانتماء للغة العربية بصفتها لغة أصيلة للحفاظ على القومية و الهوية العربية	27	%45

يلاحظ من الجدول (17.5) أنَّ أَسْبَابَ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تمثلت في عدم كفاية المساقات (المواد) اللغوية التي يدرسها الإعلاميون في المرحلة الجامعية بنسبة (93.3%) من آراء أفراد عينة الدراسة، و(75.0%) من اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ يظهرون أن هناك ضعف الاهتمام بالتأهيل اللغوي الذي تقدمه المؤسسة الإعلامية، و(65%) أظهروا أن (عدم استخدام اللغة السليمة في المجتمع المحلي المحيط)، و(لا يخضع اختيار مقدمي البرامج في المؤسسة الإعلامية لمعايير تقيس المستوى اللغوي) من أَسْبَابِ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن: مَا اَلْمُقْتَرَحَاتُ اَلْمُنَاسِبَةُ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية لْمُقْتَرَحَاتُ اَلْمُنَاسِبَةُ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ كما هو موضح في الجدول (18.5).

جدول (18.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمُقْتَرَحَاتُ اَلْمُنَاسِبَةُ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ

المتغير	التكرار	النسبة
إلحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لإجادة اللغة الفصيحة	58	%96.7
الاهتمام باختيار مذيعين يجيدون اللغة العربية الفصيحة	46	% 76.7
يجب على المؤسسات الإعلامية الاهتمام بالتدقيق اللغوي، من خلال توظيف مدقق لغوي ليكون متابعاً ومصححاً	46	% 76.7
المتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها في الإذاعات المحلية حتى تلقى طريقها للذيوع والانتشار الجماهيري	36	%60
تنمية الشعور بقيمة اللغة العربية في ظل انتشار اللغات الأجنبية	35	%58.3
المتابعة المستمرة من قبل وزارة الإعلام لطبيعة اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية	33	%55

يلاحظ من الجدول (18.5) أنَّ اَلْمُقْتَرَحَاتَ اَلْمُنَاسِبَةَ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تمثلت في:

- إلحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لإجادة اللغة الفصيحة بنسبة (96.7%)
- الاهتمام باختيار مذيعين يجيدون اللغة العربية الفصيحة بنسبة (76.7%)
- يجب على المؤسسات الإعلامية الاهتمام بالتدقيق اللغوي، من خلال توظيف مدقق لغوي ليكون متابعاً ومصححاً بنسبة (76.7%)
- المتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها في الإذاعات المحلية حتى تلقى طريقها للذيوع والانتشار الجماهيري (60%)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع: مَا اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لِاتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ كما هو موضع في الجدول (19.5).

جدول (19.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لِاتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ، **مرتبة حسب الأهمية**

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تسهم الإذاعات المحلية في تدني مستوى اللغة العربية من خلال استخدام اللغة المحكية	2.63	0.76	%87.57	مرتفعة
تعد الإذاعات المحلية الفلسطينية من أهم الوسائل الاتصالية والإعلامية تأثيرا على اللغة العربية	2.63	0.76	%87.57	مرتفعة
لا يهتم مقدمو البرامج في الإذاعات بمراعاة قواعد اللغة العربية أثناء الإلقاء ويعززون انتشار الأخطاء الشائعة	2.51	0.80	%83.62	مرتفعة
تسهم الإذاعات المحلية الفلسطينية في نشر اللغة المحكية (العامية) على	2.34	0.90	%77.97	مرتفعة

حساب اللغة الفصيحة				
تهتم الإذاعات المحلية بالأسلوب اللغوي الصحيح في إيصال الرسالة الإعلامية	2.24	0.92	%74.58	متوسطة
يمكن أن تسهم اللغة المستخدمة في الإذاعات الفلسطينية في طمس مصطلحات عربية أصيلة وتؤدي إلى نسيانها	2.24	0.90	%74.58	متوسطة
تعد الإذاعات عاملا أساسيا في تعزيز اللغة المحكية على حساب اللغة العربية	2.22	0.91	%74.01	متوسطة
تستخدم الإذاعات المحلية مصطلحات عامية في تقديم برامجها	2.19	0.96	%72.88	متوسطة
تشكل اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية خطرا يهدد اللغة العربية وتساعد في الابتعاد عنها وهجرانها	2.14	0.94	%71.19	متوسطة
تساهم الإذاعات في رفع وتطوير اللغة بإضافة مفردات جديدة لها	1.95	0.95	%64.97	متوسطة
الدرجة الكلية	**2.30**	**0.41**	**%76.67**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (19.5) أنَّ اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (2.30) وانحراف معياري مقداره (0.41)، بنسبة (76.67%) من إجابات اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ.

وكانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (تسهم الإذاعات المحلية في تدني مستوى اللغة العربية من خلال استخدام اللغة المحكية) بنسبة (87.57%)، والفقرة (تعد الإذاعات المحلية الفلسطينية من أهم الوسائل الاتصالية والإعلامية تأثيرا على اللغة العربية) بنسبة (87.57%)، ثم الفقرة (لا يهتم مقدمو البرامج في الإذاعات بمراعاة قواعد اللغة العربية أثناء الإلقاء ويعززون انتشار الأخطاء الشائعة) بنسبة (83.62%)، ثم الفقرة (تسهم الإذاعات المحلية الفلسطينية في نشر اللغة المحكية (العامية) على حساب اللغة الفصيحة) بنسبة (77.97%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر: مَا الْأَسَالِيبُ اَللُّغَوِيَّةُ اَلْأَكْثَرُ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية للأَسَالِيبُ اَللُّغَوِيَّةُ اَلْأَكْثَرُ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ كما هو موضع في الجدول (20.5).

جدول (20.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للأَسَالِيبِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلْأَكْثَرَ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ **حسب المضمون**

المتغير	التكرار	النسبة
اللغة التي تجمع بين أكثر من مستوى لغوي	100	%29.9
اللغة المتوسطة (النثر العملي)	83	% 24.8
اللغة الفصحى	82	%24.5
اللغة المحكية (العامية)	70	% 20.9

يلاحظ من الجدول (20.5) أنَّ اَلْأَسَالِيبَ اَللُّغَوِيَّةَ اَلْأَكْثَرَ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ التي تستخدم في مضمونها اللغة التي تجمع بين أكثر من مستوى لغوي بنسبة (29.9%)، تلاها (اللغة المتوسطة (النثر العملي)) بنسبة (24.8%)، تلاها (اللغة الفصحى) بنسبة (24.5%)، وأخيراً (اللغة المحكية (العامية)) بنسبة (20.9%).

جدول (22.5) اَلْأَسَالِيبُ اَللُّغَوِيَّةُ اَلْأَكْثَرُ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ حسب المحتوى

المتغير	التكرار	النسبة
أسلوب العرض الترفيهي والعفوي باللغة المحكية (العامية)	241	%71.9
أسلوب العرض الجاد والرصين باللغة الفصحى	94	% 28.1

يلاحظ من الجدول (22.5) أنَّ اَلْأَسَالِيبَ اَللُّغَوِيَّةَ اَلْأَكْثَرَ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ التي تستعمل أسلوب العرض الترفيهي والعفوي باللغة المحكية (العامية) بنسبة (71.9%)، تلاها (أسلوب العرض الجاد والرصين باللغة الفصحى) بنسبة (28.1%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الحادي عشر: مَا دَوَافِعُ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّة كما هو موضع في الجدول (23.5).

جدول (23.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّة، **مرتبة حسب الأهمية**

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
التعرف إلى آخر الأخبار والمستجدات	2.66	0.53	88.68	مرتفعة
فهم الواقع الفلسطيني	2.54	0.63	84.54	مرتفعة
رفع المستوى الثقافي	2.45	0.67	81.80	مرتفعة
الحصول على أفكار ومعلومات جديدة	2.37	0.67	79.01	مرتفعة
التسلية والترفيه	2.27	0.65	75.82	متوسطة
زيادة مستوى المعارف	2.27	0.75	75.82	متوسطة
الحصول على معلومات تنمي قدرة الحوار مع الآخرين	2.19	0.75	72.84	متوسطة
تعبئة وقت الفراغ	2.14	0.77	71.28	متوسطة
الدرجة الكلية	**2.35**	**0.38**	**%78.32**	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (23.5) أن دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّة جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي مقداره (2.35) وانحراف معياري مقداره (0.38)، بنسبة (78.32%).

وكانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (التعرف على آخر الأخبار والمستجدات) بنسبة (88.68%)، والفقرة (فهم الواقع الفلسطيني) بنسبة (84.54%)، ثم الفقرة (رفع المستوى الثقافي) بنسبة (81.80%)، ثم الفقرة (الحصول على أفكار ومعلومات جديدة) بنسبة (79.01%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني عشر: مَا اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةُ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لِلْإِشْبَاعَاتِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ كما هو موضع في الجدول (24.5).

جدول (24.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لِلْإِشْبَاعَاتِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، **مرتبة حسب الأهمية**

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
نسبة البرامج في الإذاعات الفلسطينية كبيرة	2.42	0.67	80.57	مرتفعة
أرى أن برامج الإذاعات الفلسطينية تتلاءم مع ذوقي	2.38	0.61	79.23	مرتفعة
تغطي برامج الإذاعات المحلية قضايا الوطن والمواطن بشكل جيد	2.37	0.68	79.07	مرتفعة
تقدم الإذاعات الفلسطينية أفكاراً ومعلومات جديدة	2.36	0.65	78.87	مرتفعة
تصبح لدي القدرة على التحليل المتعمق للأحداث والموضوعات	2.28	0.72	75.94	متوسطة
تنجح الإذاعات المحلية في طرح حلول واقعية للقضايا التي تتناولها	2.22	0.72	73.95	متوسطة
أرى أنَّ مساحة الحرية في الإذاعات المحلية الفلسطينية كبيرة	2.06	0.76	68.76	متوسطة
الدرجة الكلية	**2.30**	**0.43**	**%76.67**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (24.5) أنَّ اَلْإِشْبَاعَاتَ اَلْمُتَحَقِّقَةَ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (2.30) وانحراف معياري مقداره (0.43)، بنسبة (76.67%) من إجابات اَلجمهور الفلسطيني.

وكانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (نسبة البرامج في الإذاعات الفلسطينية كبيرة) بنسبة (80.58%)، والفقرة (أعتقد أن برامج الإذاعات الفلسطينية تتلاءم مع ذوقي) بنسبة (79.23%)، ثم الفقرة (تغطي برامج الإذاعات المحلية قضايا الوطن والمواطن بشكل جيد) بنسبة (79.07%)، والفقرة (تقدم الإذاعات الفلسطينية أفكاراً ومعلومات جديدة) بنسبة (78.87%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث عشر: مَا اِتِّجَاهَاتُ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لِاتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ كما هو موضع في الجدول (25.5).

جدول (25.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لِاتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، **مرتبة حسب الأهمية**

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
أرى أنّ استخدام اللغة المحكية في الإذاعات المحلية سهل عملية إيصال الرسالة الإعلامية المقصودة لشخصي لكوني مستمعا	2.49	0.67	83.08	مرتفعة
هنالك أخطاء لغوية شائعة وغير مقبولة في الإذاعات المحلية الفلسطينية	2.38	0.71	79.40	مرتفعة
استخدام اللغة المحكية بكثرة يشعرني بضعف المحتوى الذي تقدمه الإذاعة المحلية في برامجها الإذاعية	2.19	0.74	72.93	متوسطة
يتمتع القائمون على البرامج في الإذاعات الفلسطينية بقدرة لغوية ممتازة	2.19	0.70	72.83	متوسطة
أرى أن استخدام اللغة الفصحى الرصينة من قبل الإذاعات المحلية فيه نوع من التكلف في عصرنا الحالي	2.13	0.80	71.04	متوسطة
الاستماع للبرامج الإذاعية أثر في رفع	2.12	0.78	70.54	متوسطة

المستوى اللغوي لدي بشكل ايجابي				
يستخدم مقدمو البرامج في الإذاعات المحلية كلمات غير عربية بشكل كبير أثناء تقديمهم للمحتوى الإعلامي	1.93	0.78	64.37	متوسطة
الدرجة الكلية	**2.20**	**0.37**	**%73.32**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (25.5) أن اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (2.20) وانحراف معياري مقداره (0.37)، بنسبة (73.32%) من إجابات الجمهور الفلسطيني

وكانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (أرى أن استخدام اللغة المحكية في الإذاعات المحلية سهل عملية إيصال الرسالة الإعلامية المقصودة لشخصي لكوني مستمعا) بنسبة (83.08%)، والفقرة (هناك أخطاء لغوية شائعة وغير مقبولة في الإذاعات المحلية الفلسطينية) بنسبة (79.40%)، ثم الفقرة (استخدام اللغة المحكية بكثرة يشعرني بضعف المحتوى الذي تقدمه الإذاعة المحلية في برامجها الإذاعية) بنسبة (72.93%)، ثم الفقرة (يتمتع القائمون على البرامج في الإذاعات الفلسطينية بقدرة لغوية ممتازة) على حساب اللغة الفصيحة) بنسبة (72.83%).

ب) تَحْلِيلُ اَلنَّتَائِجِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِفَرْضِيَّاتِ اَلدِّرَاسَةِ

أولا : نتائج الفَرضيّة الأولى التي تنصّ على :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعا للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الجامعة الحالية، التخصص.)

1 – الجنس :

تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلّة (Independent Samples T Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعا لمتغير الجنس، والجدول (26.5) يوضح ذلك.

جدول رقم (26.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لاستجابة أفراد العينة في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

الجنس	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	49	2.28	0.43	58	0.979-	0.332
أنثى	11	2.41	0.31			

يتّضح من الجدول (26.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسّطات اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.332)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

2- المؤهل العلمي

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (27.5).

جدول رقم (27.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.222	2	0.111	0.625	0.539
داخل المجموعات	9.935	57	0.177		
المجموع	10.157	59			

ويتضح من الجدول (27.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسّطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى

اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.539)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

3- الفئة العمرية

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (28.5).

جدول رقم (28.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.393	3	0.131	0.738	0.534
داخل المجموعات	9.764	56	0.178		
المجموع	10.157	59			

ويتضح من الجدول (28.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.534)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

4- الجامعة الحالية

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير الجامعة الحالية، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (29.5).

جدول رقم (29.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير الجامعة الحالية

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.880	7	0.126	0.691	0.679
داخل المجموعات	9.277	25	0.182		
المجموع	10.157	59			

ويتضح من الجدول (29.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسّطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير الجامعة الحالية، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.679)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

5- التخصص:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير التخصص، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (30.5).

جدول رقم (30.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.417	5	0.083	0.454	0.809
داخل المجموعات	9.740	53	0.184		
المجموع	10.157	58			

ويتضح من الجدول (30.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسّطات اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى

اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعاً لمتغير التخصص ، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.809)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

ثانيا : نتائج الفَرضيّة الثانية التي تنصّ على :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعا للمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، المهنة، مكان السكن.)

1- الجنس :

تمَّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلّة (Independent Samples T Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (31.5) يوضح ذلك.

جدول رقم (31.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

الجنس	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	171	2.34	0.36	333	0.476-	0.634
أنثى	164	2.36	0.40			

يتّضح من الجدول (31.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسّطات **دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** تبعاً لمتغير الجنس؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.634)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

2- : المؤهل العلمي

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات **دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (32.5).

جدول رقم (32.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات دَوَافِع اسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.261	3	0.087	0.586	0.625
داخل المجموعات	49.141	331	0.148		
المجموع	49.402	334			

ويتضح من الجدول (32.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات **دَوَافِع اسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.625)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

3- الفئة العمرية

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات **دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (33.5).

جدول رقم (33.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.909	4	0.227	1.547	0.188
داخل المجموعات	48.492	330	0.147		
المجموع	49.402	334			

ويتضح من الجدول (33.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.188)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

4- المهنة :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات **دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** تبعاً لمتغير المهنة، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (34.5).

جدول رقم (34.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.233	3	0.411	2.825	0.039*
داخل المجموعات	48.168	331	0.146		
المجموع	49.402	334			

ويتضح من الجدول (34.5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة،

وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.039)، أي أنّ هذه القِيمة أقل من قيمة ألفا (0.05).

ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق بين استجابات أفراد العينة حول وَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة، كما هو موضح في الجدول (35.5)

جدول رقم (35.5): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين استجابات أفراد العينة حول وَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	المتوسط الحسابي	طالب	موظف	عامل	بلا مهنة
طالب	2.28				-0.174461*
موظف	2.38				
عامل	2.33				
بلا مهنة	2.46	0.174461*			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (35.5) أن الفروق كانت بين الطلبة من جهة وبين من ليس لهم مهنة من جهة أخرى لصالح من ليس لهم مهنة لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

5- مكان السكن

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات **دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** تبعاً لمتغير مكان السكن، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (36.5).

جدول رقم (36.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.213	2	0.106	0.716	0.489
داخل المجموعات	49.135	331	0.148		
المجموع	49.348	333			

ويتضح من الجدول (36.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسّطات دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.489)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

ثالثا : نتائج الفَرضيّة الثالثة التي تنصّ على :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعا للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، المهنة، مكان السكن) .**

1- الجنس:

تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلّة (Independent Samples T Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (37.5) يوضح ذلك.

جدول رقم (37.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لاستجابة أفراد العينة في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعا لمتغير الجنس.**

الجنس	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	171	2.29	0.46	333	0.085-	0.932
أنثى	164	2.30	0.39			

يتّضح من الجدول (37.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسّطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الجنس؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.932)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

2- المؤهل العلمي :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (38.5).

جدول رقم (38.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.255	3	0.085	0.446	0.720
داخل المجموعات	62.954	331	0.190		
المجموع	63.209	334			

ويتضح من الجدول (38.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسّطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ

اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.720)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

3- الفئة العمرية:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (39.5).

جدول رقم (39.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير الفئة العمرية**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.621	4	0.155	0.819	0.514
داخل المجموعات	62.588	330	0.190		
المجموع	63.209	334			

ويتضح من الجدول (39.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.514)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

4- المهنة :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (40.5).

جدول رقم (40.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير المهنة**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.462	3	0.154	.813	0.488
داخل المجموعات	62.747	331	0.190		
المجموع	63.209	334			

ويتضح من الجدول (40.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسّطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.488)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

5- مكان السكن :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير مكان السكن، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (41.5).

جدول رقم (41.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير مكان السكن**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.530	2	0.265	1.408	0.246
داخل المجموعات	62.334	331	0.188		
المجموع	62.864	333			

ويتضح من الجدول (41.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسّطات اَلْإِشْبَاعَاتِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.246)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

رابعا : نتائج الفَرضيّة الرابعة التي تنصّ على :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعا للمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، المهنة، مكان السكن).**

1- الجنس :

تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلّة (Independent Samples T Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الجنس ، والجدول (42.5) يوضح ذلك.

جدول رقم (42.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لاستجابة أفراد العينة في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.**

الجنس	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	171	2.23	0.37	333	1.561	0.119
أنثى	164	2.17	0.36			

يتّضح من الجدول (42.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسّطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.119)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

2- **المؤهل العلمي :**

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (43.5).

جدول رقم (43.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.530	3	0.177	1.288	0.278
داخل المجموعات	45.428	331	0.137		
المجموع	45.958	334			

ويتضح من الجدول (43.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.278)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

3- الفئة العمرية :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (44.5).

جدول رقم (44.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير الفئة العمرية**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.878	4	.470	3.515	0.008**
داخل المجموعات	44.080	330	.134		
المجموع	45.958	334			

ويتضح من الجدول (44.5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسّطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.008)، أي أنّ هذه القِيمة أقل من قيمة ألفا (0.05).

ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق بين استجابات أفراد العينة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية، كما هو موضح في الجدول (45.5)

جدول رقم (45.5): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين استجابات أفراد العينة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	أقل من 40 سنة	41–50 سنة	51–60 سنة	أكبر من 60 سنة
أقل من 40 سنة	2.15		0.121656-	0.194699-	
41–50 سنة	2.27	0.121656			
51–60 سنة	2.34	0.194699			
أكبر من 60 سنة	2.19				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (45.5) أن الفروق كانت بين ذوي العمر (أقل من 40 سنة) وبين ذوي العمر (41–50 سنة) من جهة أخرى لصالح ذوي العمر 41–50 سنة لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

كما تشير المعطيات الواردة في الجدول (45.5) أن الفروق كانت بين ذوي العمر (أقل من 40 سنة) وبين ذوي العمر (51–60 سنة) من جهة أخرى لصالح ذوي العمر 51–60 سنة لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

4- المهنة :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (46.5).

جدول رقم (46.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير المهنة**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.558	3	0.519	3.870	0.010*
داخل المجموعات	44.401	331	0.134		
المجموع	45.958	334			

ويتضح من الجدول (46.5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.010)، أي أنّ هذه القِيمة أقل من قيمة ألفا (0.05).

ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق بين استجابات أفراد العينة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة، كما هو موضح في الجدول (47.5)

جدول رقم (47.5): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين استجابات أفراد العينة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	المتوسط الحسابي	طالب	موظف	عامل	بلا مهنة
طالب	2.13			0.246928-	
موظف	2.21			0.166656-	
عامل	2.38	0.246928	0.166656		
بلا مهنة	2.23				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (47.5) أن الفروق كانت بين العمال من جهة وبين والطلاب من جهة أخرى لصالح العمال لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (47.5) أن الفروق كانت بين العمال من جهة وبين والموظفين من جهة أخرى لصالح العمال لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

5- مكان السكن:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير مكان السكن، وقد توصّل الباحث إلى النتائج، كما هو موضّح في الجدول (48.5)

جدول رقم (48.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ **تبعاً لمتغير مكان السكن**

مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.130	2	0.065	0.469	0.626
داخل المجموعات	45.708	331	0.138		
المجموع	45.838	333			

ويتضح من الجدول (48.5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (0.626)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

اَلْفَصْل اَلسَّادِس
مناقشة نتائج الدراسة

1) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: مَا مَدَى اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِينْ (اَلنُّخَب اَللُّغَوِيَّة، اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِي) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ؟

تم احتساب مدى استماع المبحوثين (النخب اللغوية ، الجمهور الفلسطيني) من خلال التكرارات والنسب المئوية لمدى المتابعة ، ووجد أنَّ نسبة **اِسْتِمَاعِ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** بلغت (60%) بينما نجد أن نسبة **اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** بلغت (33%)، وهذا يشير إلى أن **اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ** لها توجه للاستماع **للإذاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ** أكثر من **اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ.**

وقد جاء ذلك موافقا لدراسة (السيد ، عبد السميع ، 2019) والتي رأت بأن نسبة استماع النخب الأكاديمية للبرامج الحوارية في الفضائيات بلغت (88%)

وبحسب نظرية الاعتماد فإنه تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم

ويرجع اَلْبَاحِثُ اَلسَّبَبُ فِي ذَلِكَ بِأَنَّ اَلْجُمْهُورَ اَلْفِلَسْطِينِيَّ أَصْبَحَ أَكْثَرَ مُتَابَعَةً لِوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْحَدِيثَةِ وَمَوَاقِعِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ ، فِي ظِلِّ اَلطَّفْرَةِ اَلتِّكْنُولُوجِيَّةِ اَلْحَدِيثَةِ وَالْمُتَسَارِعَةِ كَوْنُهُ يُرِيدُ مُتَابَعَةَ اَلْأَحْدَاثِ عَلَى مَدَارِ اَلسَّاعَةِ وَبِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ ، فِي حِينِ يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ لِلْإِذَاعَاتِ يَأْتِي لِلِاهْتِمَامِ بِمَوْضُوعِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي تَقْدِيمِ اَلْبَرَامِجِ وَهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ اَلْجَدْوَلِ (9.5)

2) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: مَا اَلْأَسْبَابُ اَلْكَامِنَةُ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِين (اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ؟

تم احتساب اَلْأَسْبَابُ اَلْكَامِنَةُ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِين (النخب اللغوية ، الجمهور الفلسطيني) من خلال التكرارات والنسب المئوية كما هو ظاهر في الجدول (2.5)

وبحسب نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وفروضها السابقة فإنه يزيد الاعتماد على وسيلة معينة بحد ذاتها في حال غياب البدائل الأخرى ، وخذا يتطابق مع رأي المبحوثين في عدم استماعهم للإذاعات وتوجههم للإعلام المرئي والجديد

ويُرجع الباحِثُ السببَ فِي ذَلِكَ بِأَنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ لَدَيْهَا مَلَكَةٌ مِنْ اَلتَّذَوُّقِ اَللُّغَوِيِّ وَقُدْرَةٌ عَلَى تَحْلِيلِ طَبِيعَةِ اَلْجَرَسِ اَلْمُوسِيقِيِّ لِلُّغَةِ اَلصَّادِرِ عَنْ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ وَهَذَا ساند مَدَى اِهْتِمَامِهِمْ بِالْأُسْلُوبِ اَللُّغَوِيِّ عَلَى حِسَابِ اَلْمَعْلُومَاتِ ، نَظَرًا لِلْحَصِيلَةِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلَّتِي تَعْتَبِرُ شيءٌ أَسَاسِي لَدَيْهِمْ كَوْنَهُمْ مُتَخَصِّصِينَ فِي مَوْضُوعِ اَللُّغَةِ ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ وَاَلَّذِي يُتَابِعُ أَخْبَارَهُ عَبْرَ وَسَائِلَ إِعْلَامِيَّةٍ أُخْرَى كَالْإِعْلَامِ اَلْجَدِيدِ فَيَرْجِعُ اَلسَّبَبُ فِي ذَلِكَ لِلثَّوْرَةِ اَلتِّكْنُولُوجِيَّةِ اَلْهَائِلَةِ وَمُوَاكَبَةُ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِلتَّطَوُّرِ اَلْحَاصِلِ فِي وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ سَوَاءٌ اَلْمَرْئِيَّةُ أَوْ مَوَاقِعِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ وَالْبَثِّ اَلْحَيِّ وَالْمُبَاشِرِ لِلْأَحْدَاثِ وَغَيْرِهَا بِشَكْلٍ مُتَوَاتِرٍ وَمُتَتَابِعٍ ، وَهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ جَدْوَلِ (1.5) بِأَنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ لَهَا تَوَجُّهٌ لِلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ بِشَكْلٍ أَكْبَرَ مِنْ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ

3) مناقشة **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: مَا عَادَاتِ وَأَنْمَاطَ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ قِبَلِ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ؟**

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي تناولت عَادَاتِ وَأَنْمَاطَ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ قِبَلِ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ، واَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ كما هو موضح في الجدول (3.5) و(4.5) و(5.5) و(6.5) (7.5) و(8.5)

وبحسب الفرضية السابعة لنظرية الاعتماد الواردة سابقا أنّ التركيبة الاجتماعية للأفراد تجعل الاعتماد على وسائل الاعلام لا تتم بشكل متساوٍ فيما بينهم وتقدم دوراً مهماً في فهم الاختلاف الحاصل بين نماذج الاعتماد على وسائل الإعلام وتحدد تركيبة المجتمع مجموعة من المتغيرات كالدخل والسّن والنوع وغيرها

وَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ هُنَالك نِسَب مُتَقَارِبَة بَيْنَ (اَلْإِذَاعَاتِ) اَلَّتِي يُتَابِعُهَا كُلٌّ مِنْ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ وَالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ حسب الجدول (3.5) ، وَهَذَا يَعُودُ حَسَبَ رُؤْيَةِ اَلْبَاحِثِ لِكَوْنِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ جُزْءًا لَا يَنْفَصِلُ عَنْ اَلْمُجْتَمَعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ وَيَتَشَارَكُ مَعَ اَلْجُمْهُورِ فِي نَفْسِ اَلِاهْتِمَامَاتِ وَالْمَوَاضِيعِ وَكَون أَنَّ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَذْكُورَةَ أَعْلَاهُ هِيَ إِذَاعَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ وَشَامِلَةٌ فِي بَرَامِجِهَا لِجَذْبِ أَكْبَرِ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنْ اَلْجُمْهُورِ لِمُتَابَعَتِهَا .

وَلَقَدْ ظَهَرَ أَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ لِ(مَكَانِ اَلِاسْتِمَاعِ) وَاَلَّذِي حَصَلَ عَلَى أَعْلَى نِسْبَةٍ لَدَى مُجْتَمَعِيِّ اَلدِّرَاسَةِ وَهُمَا اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ وَالْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ وَهُوَ اَلسَّيَّارَةُ حسب الجدول (4.5) فيرجع اَلْبَاحِثُ السبب في ذلك بِأَنَّ هَذَا اَلْمَكَانِ اَلْأَكْثَرِ مُلَائِمَةً لِلِاسْتِمَاعِ لِمِثْلِ هَذَا اَلنَّوْعَ مِنْ وَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ وَهِيَ اَلْإِذَاعَاتُ كَوَّنَ اَلسَّيَّارَةَ لَا تَحْتَوِي عَلَى وَسَائِلَ إِعْلَامِيَّةٍ أُخْرَى كَوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِ اَلْجَدِيدِ وَغَيْرِهَا .

فِي حِينِ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ ضِمْنِ عَادَاتِ اَلِاسْتِمَاعِ وأنماطهِ لِكَوْنِ اَلْمِذْيَاعِ هُوَ (اَلْوَسِيلَةُ) اَلْأَكْثَرُ اِسْتِخْدَامًا لِمُتَابَعَةِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ لَدَى مُجْتَمَعِيِّ اَلدِّرَاسَةِ حسب الجدول (5.5) يرى الباحثُ أنّ هذا جَاءَ مُعَزِّزًا لِكَوْنِ اَلسَّيَّارَةِ هِيَ اَلْمَكَانُ اَلْأَكْثَرُ اِسْتِمَاعًا لَلْاَذِعَاتْ كَوَّنَهَا تَحْتَوِي عَلَى اَلْمِذْيَاعِ بِالدَّرَجَةِ اَلْأُولَى لِلْمُتَابَعَةِ .

فِي حِينِ يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ هَذَا جَاءَ مُتَوَافِقًا مَعَ (اَلْمُدَّةِ اَلزَّمَنِيَّةِ لِلِاسْتِمَاعِ) لَلْاَذِعَاتْ اَلْمَحَلِّيَّةَ وَاَلَّتِي جَاءَتْ فِي اَلتَّرْتِيبِ اَلْأَوَّلِ لِأَقَلّ مِنْ سَاعَةٍ حسب الجدول (6.5) كَوَّنَ أَنَّ اَلْمَكَانَ اَلْأَكْثَرَ اِسْتِمَاعًا هُوَ اَلسَّيَّارَةُ وَأَنَّ اَلْمُجْتَمَعَ اَلْفِلَسْطِينِيَّ بِمُخْتَلِفِ مُكَوِّنَاتِهِ لَا يَقْضُونَ وَقْتًا طَوِيلاً فِي قِيَادَةِ مَرْكَبَاتِهِمْ نَظَرًا لِلطَّبِيعَةِ اَلْجُغْرَافِيَّةِ لِأَمَاكِنِ تَنَقُّلِهِمْ بِحَسَبِ اِعْتِقَادِ اَلْبَاحِثِ ، كَمَا أَنَّ تَسَارُعَ اَلْأَحْدَاثِ وَعَدَمِ مَقْدِرَةِ اَلْإِذَاعَاتِ عَلَى مُوَاكَبَةِ تَغْطِيَتِهَا لَحْظَةً بِلَحْظَةٍ يَجْعَلُ اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ يَعْزِفُ عَنْ مُتَابَعَتِهَا لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَوْضُوعَاتِ والمواد الإذاعية اَلَّتِي يُفَضِّلُ مُجْتَمَعَ اَلدِّرَاسَةِ اَلِاسْتِمَاعُ لَهَا وَاَلَّتِي جَاءَتْ فِي اَلْمَرَاتِبِ اَلْأُولَى لِلْمَوْضُوعَاتِ اَلْإِخْبَارِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ حسب الجدول (8.5) فَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ تَفْضِيلَاتِ مُجْتَمَعِ اَلدِّرَاسَةِ لِمِثْلِ هَذَا اَلنَّوْعَ مِنْ اَلْمَوْضُوعَاتِ يَأْتِي مُنْسَجِمًا مَعَ اَلْوَضْعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلْعَامِّ ، حَيْثُ يَحْتَاجُ اَلْفِلَسْطِينِيُّونَ لِمُتَابَعَةِ اَلْأَخْبَارِ يَوْمِيًّا لِمَعْرِفَةِ تَطَوُّرَاتِ اَلْوَضْعِ اَلسِّيَاسِيِّ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالصِّرَاعِ مَعَ اَلِاحْتِلَالِ اَلْإِسْرَائِيلِيِّ وَهَذَا يُخَالِفُ دِرَاسَةَ (دُوَيْكَاتْ ، أَمَلٌ ، 2022) وَاَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّ اَلْمَوْضُوعَاتِ اَلدِّينِيَّةَ تَأْتِي فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلْأُولَى مِنْ حَيْثُ اَلِاهْتِمَامُ وَالِاسْتِمَاعُ فِي حِينِ يَلِيهَا اَلْمَوْضُوعَاتِ اَلْمُتَعَلِّقَةَ بِالْمَرْأَةِ وَالْأُسْرَةِ ثُمَّ اَلْمَوْضُوعَاتِ اَلطِّبِّيَّةِ بِنِسْبَةٍ (67 %) و (66 %) تِبَاعًا .

4) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: مَا مَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا اَلْإِذَاعِيَّةِ ؟

حسب الباحث النسب المئوية والتكرارات لمدى الاهتمام بدرجة استخدام الاذاعات المحلية للغة المحكية في تقديم برامجها كما ظهر في الجدول (5.9) بنسبة (58%) بدرجة عالية

وَقَدْ جَاءَتْ دِرَاسَةَ اَلْبَاحِثِ مُخَالَفَةً لِدِرَاسَةٍ سَابِقَةٍ أَجْرَاهَا (اَلدَّهْمَشِي ، فَلَّاحُ وَالشَّرِيفْ ، مُحَمَّدْ ، 2016) حَوْلَ اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِمُتَابَعَةِ تَأْثِيرِ مَوَاقِعِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ فِي اِسْتِخْدَامَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ جَاءَ أَهْتَمُّ إِلَى حَدِّ مَا فِي اَلتَّرْتِيبِ اَلْأَوَّلِ وَأَهْتَم جِدًّا فِي اَلتَّرْتِيبِ اَلثَّانِي وَبِنِسْبَةِ 34 % فَقَطْ

وتفسر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هذا الاختلاف على أنه ناجم مجموعة من الآثار المعرفية والمتمثلة بترتيب الأولويات ، حيث لا يمتلك الجمهور الوقت الكافي عن كل شيئ وأنهم ينتقون منم وسائل الاعلام ما يرتبط بخصائصهم الشخصية

وَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ اَلِاهْتِمَامَ اَلْكَبِيرَ مِنْ قِبَلِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ دَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا يَعُودُ لِانْشِغَالِهِمْ وَاهْتِمَامِهِمْ بِمُتَابَعَةِ إِثْرَ اِنْتِشَارِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ دَاخِلَ اَلْمُجْتَمَعِ عَلَى طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ وَأَثَرِهَا وَانْعِكَاسَاتِهَا فِي اَلْحِفَاظِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْفَصِيحَةِ وَالسَّلِيمَةِ مِنْ عَدَمِهِ .

5) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: مَا مُسْتَوَيَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ وَالْمُفَضَّلَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية التي تناولت مُسْتَوَيَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ وَالْمُفَضَّلَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ كما هو موضع في الجدول (10.5)، (11.5)، (12.5)، (13.5).

وَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ مُسْتَوَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ جَاءَ مُتَوَسِّطًا فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ وَيَلْتَزِمُ مُقَدِّمُو اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ بِمُفْرَدَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهِمْ عَلَى حِسَابِ اَلْكَلِمَاتِ وَالْمُفْرَدَاتِ اَلْأَجْنَبِيَّةِ حَسَبَ اَلْجَدْوَلَيْنِ (10.5) و (11.5) يُدَلِّلُ عَلَى أَهَمِّيَّةِ اَلْحِفَاظِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ كَلُغَةِ أُمّ أُولَى وَرَسْمِيَّةٍ فِي تَوْجِيهِ اَلْخِطَابِ لِلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ .

وَقَدْ جَاءَتْ دِرَاسَةُ اَلْبَاحِثِ مُتَوَافِقَةً مَعَ دِرَاسَةِ (دَهُوزِي ، مُحَمَّدْ ، 2017) وَاَلَّتِي نَصَّتْ عَلَى أَنَّ مُعْظَمَ اَلصَّحَفِيِّينَ يَسْتَعْمِلُونَ اَللُّغَةُ اَلْبَسِيطَةُ فِي تَقْدِيمِ مَادَّتِهِمْ اَلْإِعْلَامِيَّةِ ، وَهُوَ مَا تُفَضِّلُهُ اَلنُّخَبُ اَللُّغَوِيَّةُ فِي تَقْدِيمِ اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ كَمَا أَظْهَرَتْهُ اَلدِّرَاسَةُ

أَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِاسْتِخْدَامِ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهِمْ حَسَبَ اَلْجَدْوَلِ (12.5) فَيَرْجِع اَلْبَاحِثُ اَلسَّبَبُ فِي ذَلِكَ لِتَنَوُّعِ وَاخْتِلَافِ اَلثَّقَافَةِ لَدَى أَبْنَاءِ اَلْمُجْتَمَعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ مِمَّا يَدْفَعُ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ لِمُخَاطَبَةِ جَمِيعِ اَلْمُسْتَوَيَاتِ اَلْفِكْرِيَّةِ لِإِيصَالِ اَلرِّسَالَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْمَطْلُوبَةِ بِصُورَةٍ مُبَسَّطَةٍ وَصَحِيحَةٍ ، أَوْ عَدَمِ اِمْتِلَاكِ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ لِلْقُدْرَةِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلْكَافِيَةِ فِي اَلتَّعْبِيرِ عَنْ مَضْمُونِ اَلْخَبَرِ أَوْ اَلْمَوْضُوعِ وَهَذَا بِحَاجَةٍ لِمُتَابَعَةٍ مِنْ خِلَالِ اَلدَّوْرَاتِ وَوَرَشِ اَلْعَمَلِ اَلَّتِي تُنَظِّمُهَا اَلْمُؤَسَّسَاتُ اَلْإِعْلَامِيَّةُ اَلْمُخْتَلِفَةُ لِطَاقِمِ مُوَظَّفِيهَا فِي مَجَالِ اَللُّغَةِ وَالتَّقْدِيمِ وَالْإِلْقَاءِ اَلْإِذَاعِيِّ ، أَمَّا عَنْ تَفْضِيلِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْبَسِيطَةِ وَالْمُتَوَسِّطَةِ (فُصْحَى اَلْعَصْرَ) فِي تَقْدِيمِ اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ كَمَا ظَهَرَ فِي اَلْجَدْوَلِ (13.5) هَذَا يُشِيرُ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْبَاحِثِ لِضَرُورَةِ اَلْحِفَاظِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةَ اَلْفَصِيحَةِ اَلْبَسِيطَةِ اَلسَّلِيمَةِ مِنْ اَلْأَخْطَاءِ عَلَى أَقَلِّ تَقْدِيرٍ ، مَعَ اَلْحِفَاظِ عَلَى سُهُولَتِهَا بِالنِّسْبَةِ لِلْجُمْهُورِ لِيَسْتَطِيعُوا اَلْحُصُولَ عَلَى اَلْمَعْلُومَةِ بِسُهُولَةٍ وَبَعِيدًا عَنْ اَلتَّكَلُّفِ .

كَمَا دَعَّمَ اَلْبَاحِثُ رَأْيَهُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِاسْتِخْدَامِ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهِمْ بِدِرَاسَةِ (بِدِيوِي ، لَيْلِيًّا وَنَعِيمُهُ ، جِيدَالْ ، 2020) وَاَلَّتِي اِتَّفَقَتْ مَعَ رَأْيِ اَلْبَاحِثِ بِأَنَّ اِسْتِعْمَالَ اَلْإِعْلَامِيِّينَ لِلُّغَةِ اَلْعَامِّيَّةِ لَا يُعِنْ أَنَّهُمْ لَا يُتْقِنُونَ اَلْعَرَبِيَّةُ ، بَلْ يَنْزِلُونَ لِمُسْتَوَى عَامَّةِ اَلنَّاسِ فِي تَبْلِيغِ رَسَائِلِهِمْ .

6) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: مَا دَرَجَةُ اَلتَّشْوِيهِ ومصادره وما هي ملامح التشويه اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ؟

يلاحظ من الجدول (14.5) أن اللغة العربية في الإذاعات المحلية مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تتعرض إلى التشويه إلى حد ما بنسبة (63.3%)، و(36.7%) من اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ يظهرون أنها تتعرض للتشويه بصورة دائمة.

وَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ اَلتَّشْوِيهَ اَلْحَاصِلَ هُوَ تَشْوِيهٌ غَيْرُ مُتَعَمَّدٍ ، وَأَنَّ اَلسَّبَبَ وَرَاءَ اَلتَّشْوِيهِ يَعُودُ لِضَعْفِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَعَدَمِ اِمْتِلَاكِ قُدْرَةٍ لُغَوِيَّةٍ كَافِيَةٍ نَاجِمٍ عَنْ اَلِانْفِتَاحِ اَلْفِكْرِيِّ وَالثَّقَافِيِّ عَلَى اَلْمُجْتَمَعَاتِ اَلْأُخْرَى اَلَّذِي دَفَعَ نَحْوَ اَلِاهْتِمَامِ بِلُغَاتٍ ثَانَوِيَّةٍ عَلَى حِسَابِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مِمَّا أَدَّى لِوُجُودِ لَهَجَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ أَضْعَفَتْ اَللُّغَةَ اَلصَّحِيحَةَ وَعَمِلَتْ عَلَى طَمْسِهَا وَتَشْوِيهِهَا وَهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ مَا جَاءَ فِي اَلْجَدْوَلِ (11.5) بِعَدَمِ اِلْتِزَامِ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ بِمُفْرَدَاتِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ وَيُقْحِمُونَ مُصْطَلَحَاتِ وَمُفْرَدَاتِ أَجْنَبِيَّةً فِي تَقْدِيمِهِمْ لَلْبَرَامِجِ .

وَيَتَوَافَقَ رَأْيُ اَلْبَاحِثِ ونتيجة دراسته مَعَ دِرَاسَة (اَلسَّيِّدُ ، مُحَمَّدْ عَبْدِ اَلْبَدِيعْ ، 2019) اَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّ اَللُّغَةَ اَلْعَرَبِيَّةَ بِالْقَنَوَاتِ اَلْفَضَائِيَّةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ تَتَعَرَّضُ لِلتَّشْوِيهِ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلْأُولَى وَبِنِسْبَةٍ (56.8 %) .

كما يلاحظ من الجدول (15.5) أن البرامج الإذاعية التي تساعد في نشر التشويه اللغوي مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ هي برامج المسابقات والبرامج الحوارية بنفس النسبة (76.7%)، و(61.7%) من اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ قالوا الإعلانات، ثم البرامج المنوعات بنسبة (41.7%).

وحَسَبَ رُؤْيَةِ اَلْبَاحِثِ بِأَنَّ بَرَامِجَ اَلْمُسَابَقَاتِ وَالْإِعْلَانَاتِ تَتَّسِمُ فِي جَانِبِهَا اَللُّغَوِيِّ بِكَثْرَةِ اَلْأَخْطَاءِ اَلنَّحْوِيَّةِ وَضَعْفِ وَرَكَاكَةِ اَلتَّرْكِيبِ وَعَدَمِ قُدْرَةِ اَلْأَلْفَاظِ فِي اَلتَّعْبِيرِ عَنْ مَعَانِيهَا اَلسَّلِيمَةِ وَالصَّحِيحَةِ ، كَمَا أَنَّ اَلْبَرَامِجَ اَلْحِوَارِيَّةَ تَسْتَعْمِلُ اَللُّغَةَ اَلْعَامِّيَّةَ اَلدَّارِجَةَ بَيْنَ اَلنَّاسِ لِإِيصَالِ اَلْأَفْكَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ بِمَا يَتَلَاءَمُ مَعَ اَلْبِيئَةِ اَلثَّقَافِيَّةِ لِلْمُجْتَمَعِ مِمَّا يُؤَثِّرُ عَلَى طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَانْ كَانَ ذَلِكَ بِنِسَبٍ مُتَفَاوِتَةٍ مِنْ بِيئَةٍ لِأُخْرَى وَمِنْ مُجْتَمَعٍ لِآخَرَ.

وَقَدْ تعارضَ هَذَا مَعَ دِرَاسَة (اَلسَّيِّدُ ، مُحَمَّدْ عَبْدِ اَلْبَدِيعْ ، 2019) وَاَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّ اَلْإِعْلَانَاتِ تَأْتِي فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلثَّانِيَةِ لِلْبَرَامِجِ اَلَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى اَلتَّشْوِيهِ فِي حِينِ احْتَلَّتْ اَلْأَفْلَامُ اَلسِّينَمَائِيَّةُ اَلْمَرْتَبَةَ اَلْأُولَى بِدَرَجَةِ مُوَافِقٍ بِشِدَّةٍ

يلاحظ من الجدول (16.5) أنّ مَصَادِرَ وَمَلَامِحَ اَلتَّشْوِيهِ اَلَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ هي أخطاء صوتية ونطقية النسبة (81.7%)، و(75.0%) تظهر على شكل أخطاء صرفية

وَيَرْجِع اَلْبَاحِثُ اَلسَّبَبَ وَرَاءَ مَلَامِح هَذَا اَلتَّشْوِيهِ ضَعْفُ اَلْقُدْرَةِ اَللُّغَوِيَّةِ لَدَى مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَللُّغَوِيَّةِ إِلَى حَدٍّ مَا ، وَقَدْ يُؤَدِّي ذَلِكَ لِقِرَاءَةِ بَعْضِ اَلْمَادَّةِ اَلْمَكْتُوبَةِ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ عَبْرَ اَللُّغَةِ اَلْعَامِّيَّةِ هُرُوبًا مِنْ بَعْضِ اَلْمُصْطَلَحَاتِ اَلْقَوِيَّةِ وَالْغَرِيبَةِ ، بِالْإِضَافَةِ لِضَعْفِ وَعَدَم اِهْتِمَامِ اَلْقَنَاةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ بِتَدْقِيقِ وَتَصْحِيحِ مَادَّتِهَا اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْمُقَدَّمَةِ لِلْجُمْهُورِ .

وَاسْتَنَدَ اَلْبَاحِثُ فِي رَأْيِهِ إِلَى دِرَاسَةٍ (بِدِيوِي ، لَيْلِيًّا وَنَعِيمُهُ ، جِيدَالْ ، 2020) وَاَلَّتِي عَزَّزَتْ رَأْيَ اَلْبَاحِثِ وَقُوَّتِهِ نَحْوَ مَلَامِحِ اَلتَّشْوِيهِ اَلصَّوْتِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ ، حَيْثُ رَأَتْ اَلدِّرَاسَةُ بِأَنَّ نُزُوح اَلْإِذَاعِيِّينَ نَحْوَ لُغَةٍ بَسِيطَةٍ غَيْرِ مُعَقَّدَةٍ اَلتَّعْبِيرِ لِتَسْهِيلِ نَقْلِ اَلْمَعْلُومَاتِ أَدَّى لِشُيُوعِ اَلْأَخْطَاءِ اَللُّغَوِيَّةِ بِجَمِيعِ مُسْتَوَيَاتِهَا اَلصَّوْتِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ وَالدَّلَالِيَّةِ ، بِالْإِضَافَةِ لِدِرَاسَةٍ (اَلْحَمَدَانِي ، خَدِيجَة ، 2015) اَلَّتِي وَافَقَتْ اَلْبَاحِثَ حَيْثُ رَأَتْ اَلدِّرَاسَةُ أَنَّ مِنْ دَلَائِلِ ضَعْفِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وُجُودَ اَلْكَثِيرِ مِنْ اَلْأَخْطَاءِ اَللُّغَوِيَّةِ عَلَى اَلْمُسْتَوَيَاتِ اَلنَّحْوِيَّةِ وَالصَّوْتِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالدَّلَالِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ حَتَّى بَيْنَ اَلْمُتَخَصِّصِينَ بِسَبَبَ ضَعْفِ اَلْمَنَاهِجِ اَلتَّعْلِيمِيَّةِ.

7)مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: مَا أَسْبَابُ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية لأَسْبَابِ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ كما هو موضح في الجدول (17.5).

وَتَتَّفِقَ هَذِهِ اَلنَّتِيجَة لِلْبَاحِثِ مَعَ دِرَاسَةِ (حَمِيدَانِ ، سَلْمَى وَسُلْطَانِ ، بَلْغِيثْ ، 2013) وَاَلَّتِي بَحَثَتْ فِي اَلْعَقَبَاتِ اَلَّتِي تَحُولُ دُونَ اِحْتِلَالِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ مَكَانَةً مَرْمُوقَةً وَأَنَّ اَلْقَنَوَاتِ اَلْفَضَائِيَّةَ أَدَّتْ لِضَعْفِ مُسْتَوَى اَلْجُمْهُورِ نَتِيجَةَ اِسْتِعْمَالِ اَلْعَامِّيَّةِ اَلْفَجَّةِ مِمَّا أَدَّى لِتَخْرِيبِ اَلذَّوْقِ اَللُّغَوِيِّ اَلْعَرَبِيِّ ، وَتَعَزِّزُ دِرَاسَة (اَلسَّيِّدُ ، مُحَمَّدْ ، عَبْدُ اَلْبَدِيعْ ، 2019) رَأْيِ اَلْبَاحِثِ وَنَتِيجَتِهِ حَوْلَ أَسْبَابِ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ فَقَدْ نَصَّتْ هَذِهِ اَلدِّرَاسَةِ عَلَى أَنَّ أَحَدَ أَهَمِّ اَلْأَسْبَابِ هُوَ ضَعْفُ اَلْوَلَاءِ وَالِانْتِمَاءِ لِلُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَاَلَّذِي ظَهَرَ لَدَى اَلْبَاحِثِ تَحْتَ عُنْوَانِ غِيَابِ اَلْوَعْيِ اَلْوَطَنِيِّ لَدَى اَلْمُؤَسَّسَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلَّذِي يُعَزِّزُ اَلِانْتِمَاءَ لِلُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ بِصِفَتِهَا لُغَةً أَصِيلَةً لِلْحِفَاظِ عَلَى اَلْقَوْمِيَّةِ وَالْهُوِيَّةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَبِنِسْبَةِ 45 % .

وتفسر نظرية الاعتماد هذا التدني في المستوى اللغوي أنه ناتج عن الآثار المعرفية وترتيب الأولويات في انتقاء واختيار وتصنيف المعلومات ويركز عليها أكثر من تركيزه على اللغة بحد ذاتها

يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ بعد النظر للخُطَطِ اَلتَّدْرِيسِيَّةِ لِأَقْسَامِ اَلْإِعْلَامِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَالْمَطْرُوحَةِ عَبْرَ اَلْمَوَاقِعِ اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةِ اَلرَّسْمِيَّةِ لِلْجَامِعَاتِ مقارنا ومُطَابِقًا ذَلِكَ لِمَا جَاءَ فِي رَأْيِ مُجْتَمَعِ اَلدِّرَاسَةِ بِعَدَمِ كِفَايَةِ مُسَاقَاتِ اَللُّغَةِ اَلَّتِي تَتَعَامَلُ مَعَ اَلْمَوَادِّ اَلْإِعْلَامِيَّةِ ، كَوْنُهَا لَا تَتَجَاوَزُ الْمَسَاقِينَ إِلَى ثَلَاثَة حَسَبَ خُطَّةِ تَخَصُّصَاتِ اَلْإِعْلَامِ اَلْمَطْرُوحَةِ عَبْرَ اَلْمَوَاقِعِ اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةِ لِلْجَامِعَاتِ اَلَّتِي تَدْرُسُ تَخَصُّصَ اَلْإِعْلَامِ[146] ، فِي حِينِ يَعْتَبِرُ اَلْبَاحِثُ هَذَا خَطَأٌ يَجِبُ اَلْوُقُوفُ عِنْدَهُ وَمُعَالَجَتهُ وَتَدَارُكُهُ فَلَا يُمْكِنُ اَلتَّعَامُلُ مَعَ اَلْإِعْلَامِ بِمَعْزِلِ عَنْ اَللُّغَةِ فَهُمَا بِمَثَابَةِ وَجْهانِ لِعُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُكْمِلُ كُلٌّ مِنْهُمَا اَلْآخَرَ ، كَمَا يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ عَدَمُ اِهْتِمَامِ اَلْوَسِيلَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ بِالتَّأْهِيلِ اَللُّغَوِيِّ يَأْتِي لِاهْتِمَامِ اَلْوَسِيلَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ بِكُمْ اَلْمَعْلُومَاتُ وَالْمَادَّةُ اَلْمُقَدَّمَةُ عَلَى حِسَابِ طَرِيقَةِ وَلُغَةِ عَرْضِهَا لِلْجُمْهُورِ مِنْ بَابِ اَلْكَمِّ عَلَى حِسَابِ اَلنَّوْعِ وَقَدْ يَعُودُ ذَلِكَ لِرَغْبَةِ اَلْوَسِيلَةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْحُصُولِ عَلَى أَكْبَرِ كَمٍّ مِنْ اَلْمَعْلُومَاتِ لِتَقْدِيمِهَا لِلْجُمْهُورِ أَوَّلاً لِتَحْظَى بِنِسْبَةِ اِسْتِمَاعٍ وَمُتَابَعَةِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا فِي ظِلِّ اِنْتِشَارِ اَلْمَحَطَّاتِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي مُخْتَلِفِ أَرْجَاءِ اَلْوَطَنِ .

8) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن: مَا اَلْمُقْتَرَحَاتُ اَلْمُنَاسِبَةُ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية لْمُقْتَرَحَاتُ اَلْمُنَاسِبَةُ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ كما هو موضح في الجدول (18.5).

- إلحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لإجادة اللغة الفصيحة بنسبة (96.7%)
- الاهتمام باختيار مذيعين يجيدون اللغة العربية الفصيحة بنسبة (76.7%)
- يجب على المؤسسات الإعلامية الاهتمام بالتدقيق اللغوي، من خلال توظيف مدقق لغوي ليكون متابعاً ومصححاً بنسبة (76.7%)

وَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ اَلْإِجَابَاتِ عَلَى هَذَا اَلتَّسَاؤُلِ جَاءَتْ مُلَائِمَةً وَدَاعِمَةً لِمَا جَاءَ فِي اَلتَّسَاؤُلِ اَلسَّابِقِ ، حَيْثُ أَنَّ إِلْحَاقَ اَلْمُذِيعِينَ وَمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ بِالدَّوْرَاتِ اَللُّغَوِيَّةِ نَاجِمٌ عَنْ اَلضَّعْفِ اَللُّغَوِيِّ نَظَرًا لِقِلَّةِ مُسَاقَاتِ اَللُّغَةِ فِي اَلْمَرْحَلَةِ اَلْجَامِعِيَّةِ وَاَلَّذِي ذَكَرَ فِي اَلتَّسَاؤُلِ اَلسَّابِقِ ، وَاَلَّذِي ظَهَرَ مِنْ خِلَالِ اَلْخُطَطِ اَلدِّرَاسِيَّةِ لِتَخَصُّصَاتِ اَلْإِعْلَامِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ والمطروحة عبر المواقع الإلكترونية للجامعات ، حَيْثُ لَا تَتَجَاوَزُ اَلْمُسَاقِينَ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْ مَجْمُوعِ اَلْخُطَّةِ اَلدِّرَاسِيَّةِ اَلْكُلِّيِّ خِلَالَ مَرْحَلَةِ دِرَاسَةِ اَلْأَرْبَعِ سَنَوَاتٍ ، كَمَا أَنَّ

[146] **ملحق رقم (4) : الخطط الدراسية لبرنامج بكالوريوس الاعلام للجامعات عينة الدراسة ، ص157**

دَعْوَةَ اَلْوَسِيلَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ لِلِاهْتِمَامِ بِاخْتِيَارِ مُذِيعِينَ يُجِيدُونَ اَللُّغَةَ اَلْفَصِيحَةَ قَدْ يَعُودُ حَسَبَ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْبَاحِثِ لِوُجُودِ اَلْكَثِيرِينَ مِنْ اَلْعَامِلِينَ فِي اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ وَالْإِذَاعِيَّةِ مِمَّنْ يَعْتَبِرُونَ دُخَلَاءَ عَلَى اَلْمِهْنَةِ حَيْثُ لَا يَنْتَمُونَ لِلْإِعْلَامِ أَوْ اَللُّغَةِ بِأَيِّ صِلَةٍ وَأَنَّ مِعْيَارَ اِخْتِيَارِهِمْ يَكُونُ مُغَايِر لِمِعْيَارِ اَلْمِهْنِيَّةِ وَالْكَفَاءَةِ فِي بَعْضِ اَلْأَحْيَانِ ، كَمَا أَنَّ نِقَابَةَ اَلصَّحَفِيِّينَ وَوِزَارَةُ اَلْإِعْلَامِ لَا تُرَاقِبُ أَوْ تَشْتَرِطُ اَلشَّهَادَةَ اَلْإِعْلَامِيَّةَ كَشَرْطٍ لِلْعَمَلِ فِي هَذِهِ اَلْمِهْنَةِ مِمَّا أَدَّى لِتَرَاجُعِهَا مِهْنِيًّا وَلُغَوِيًّا ، وَأَنَّ هُنَالِكَ اَلْعَدِيد مِنْ اللذين يَمْتَهِنُونَ هَذِهِ اَلْمِهْنَةِ لَيْسُوا إِعْلَامِيِّينَ أَوْ لُغَوِيِّينَ بِالدَّرَجَةِ اَلْأُولَى حَسَبَ إِحْصَائِيَّاتِ نِقَابَةِ اَلصَّحَفِيِّينَ اَلْفِلَسْطِينِيِّينَ ، وَهَذَا يُؤَثِّرُ عَلَى أَدَائِهِمْ اَلْمِهْنِيِّ وَاللُّغَوِيِّ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْبَاحِثِ .

وَقَدْ اخْتَلَفَتْ دِرَاسَةُ اَلْبَاحِثِ مَعَ دِرَاسَةِ (آلَ عَلِي ، فَوْزِيَّة ، 2015) وَاَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّهُ مِنْ اَلْأُمُورِ اَلْوَاجِبِ اِتِّبَاعُهَا لِحِمَايَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلتَّوْعِيَةِ بِأَهَمِّيَّةِ اَللُّغَةِ وَعَقَدَ اَلدَّوْرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ لِلتَّوْعِيَةِ بِاللُّغَةِ اَلْأُمِّ وَعَقَدِ دَوْرَاتٍ تَثْقِيفِيَّةٍ فِي اَلْجَامِعَاتِ وَالْمَدَارِسِ ، فِي حِينِ تَوَافَقَتْ مَعَ دِرَاسَةِ (اَلْحَمَدَانِي ، خَدِيجَة ، 2015) وَاَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّهُ يُنَاطُ بِالْحُكُومَةِ وَالْقَائِمِينَ عَلَى اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ اَلْمُشَارَكَةِ فِي مُوَاجَهَةِ اَلْآثَارِ وَالتَّحَدِّيَاتِ اَلَّتِي تُوَاجِهُ اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ وَهَذَا ظَهَرَ فِي دِرَاسَةِ اَلْبَاحِثِ عِنْدَمَا دُعِيَتْ اَلْمُؤَسَّسَاتُ اَلْإِعْلَامِيَّةُ لِلْقِيَامِ بِدَوْرِهَا عَلَى أَكْمَلَ وَجْهٌ فِي اَلْحِفَاظِ عَلَى سَلَامَةِ اَللُّغَةِ مِنْ خِلَالِ اَلْقِيَامِ بِعَمَلِيَّةِ اَلتَّدْقِيقِ اَللُّغَوِيِّ لِلْمَادَّةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ ، كَمَا دَعَمَتْ دِرَاسَةً (اَلسَّيِّدُ ، مُحَمَّدْ ، عَبْدُ اَلْبَدِيعْ ، 2019) رَأْيِ اَلْبَاحِثِ حَيْثُ أَظْهَرَتْ بِأَنَّ إِلْحَاقَ اَلْمُذِيعِينَ وَالْمُذِيعَاتِ بِالدَّوْرَاتِ اَلتَّدْرِيبِيَّةِ سَابِقَةً وَلَاحِقَةً لِلتَّعْيِينِ لِإِجَادَةِ اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَتَنْقِيَةُ بَرَامِجِ اَلْفَضَائِيَّاتِ مِنْ شَوَائِبِ اَلْخَطَأِ اَللُّغَوِيِّ مِنْ أَفْضَلِ اَلْوَسَائِلِ لِتَحْسِينِ جَوْدَةِ اَللُّغَةِ لَدَى مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ فِي اَلْفَضَائِيَّاتِ اَلْمِصْرِيَّةِ .

9) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع: مَا اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ؟

للإجابة عن السؤال حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لِاتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ كما هو موضع في الجدول (19.5).

كانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (تسهم الإذاعات المحلية في تدني مستوى اللغة العربية من خلال استخدام اللغة المحكية) بنسبة (87.57%)، والفقرة (تعد الإذاعات المحلية الفلسطينية من أهم الوسائل الاتصالية والإعلامية تأثيرا على اللغة العربية) بنسبة (87.57%)، ثم الفقرة (لا يهتم مقدمو البرامج في الإذاعات

بمراعاة قواعد اللغة العربية أثناء الإلقاء ويعززون انتشار الأخطاء الشائعة) بنسبة (83.62%)، ثم الفقرة (تسهم الإذاعات المحلية الفلسطينية في نشر اللغة المحكية (العامية) على حساب اللغة الفصيحة) بنسبة (77.97%).

وَقَدْ دَعَمَتْ دِرَاسَةَ (اَلدَّهْمَشِي ، صَلَاحُ وَالشَّرِيفْ ، مُحَمَّدْ ، 2016) نَتِيجَةِ اَلْبَاحِثِ حَيْثُ أَنَّ لِمَوَاقِعِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيِّ تَأْثِيرًا لِظُهُورِ اَللُّغَاتِ اَلْهَجِينْ وَالْعَامِّيَّةِ اَلضَّعِيفَةِ بِنِسْبَةٍ (74.5 %) وَهَذَا مَا أَظْهَرَتْهُ نَتِيجَةَ اَلْبَاحِثِ بِالنِّسْبَةِ لِتَأْثِيرِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ وَاَلَّتِي تُؤَدِّي لِنَشْرِ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ عَلَى حِسَابِ اَللُّغَةِ اَلْفَصِيحَةِ بِنِسْبَةٍ (77.97 %) وَهُمَا نِسْبَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ جِدًّا

ويرى الباحث وَعَلَى اَلرَّغْمِ بِأَنَّ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ جَاءَتْ بِدَرَجَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِجْمَالاً ، إِلَّا أَنَّهُ حَظِيَ بِنِسْبَةٍ (76.67 %) مِنْ إِجَابَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ ، وَهِيَ نِسْبَةٌ لَيْسَتْ بِالْبَسِيطَةِ وَتَكَاد تَكُونُ مُرْتَفِعَةً مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْبَاحِثِ ، وَيَعُودَ اَلسَّبَبُ وَرَاءَ ذَلِكَ بِاعْتِقَادِ اَلْبَاحِثِ لِاسْتِعْمَالِ اَللُّغَةِ اَلْعَامِّيَّةِ اَلْمَحْكِيَّةِ وَالدَّارِجَةِ عَلَى أَلْسِنَةِ اَلنَّاسِ نَظَرًا لِدُخُولِ اَللَّهَجَاتِ اَلْمُتَنَوِّعَةِ نَتِيجَةَ لِلْغَزْوِ اَلْفِكْرِيِّ وَالثَّقَافِيِّ ، بِالْإِضَافَةِ لِلضَّعْفِ اَللُّغَوِيِّ لَدَى مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ وَعَدَمِ مَقْدِرَتِهِمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلْأَحْيَانِ عَلَى اِكْتِشَافِ اَلْأَخْطَاءِ اَللُّغَوِيَّةِ وَتَفَادِيهَا وَتَصْوِيبِهَا مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ ، مِمَّا يَدْفَعُ بِضَرُورَةِ وُجُودِ مُدَقِّقِينَ لُغَوِيِّينَ دَاخِلَ اَلْمُؤَسَّسَةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ ، وَاَللَّذَيْنِ تَفْتَقِر لَهُمْ اَلْمُؤَسَّسَاتُ اَلْإِذَاعِيَّةُ عَامَّةً ، لِتَفَادِي اَلْخَطَأِ قَبْلَ عَرْضِهِ عَلَى اَلْجُمْهُورِ وَيُصْبِحُ خُطِّئًا صَائِبًا مُسْتَسَاغًا لَدَى اَلْجُمْهُورِ وَيُصْبِحُ جُزْءًا مِنْ اَلتَّرْكِيبِ اَللُّغَوِيِّ لَدَيْهِمْ وَيَصْعُبُ تَصْوِيبُهُ مُسْتَقْبَلاً مِمَّا يُؤَثِّرُ عَلَى طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ بِشَكْلٍ عَامٍّ .

10) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر: مَا اَلْأَسَالِيبُ اَللُّغَوِيَّةُ اَلْأَكْثَرُ جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ ؟

يلاحظ من الجدول (20.5) أَنَّ اَلْأَسَالِيبَ اَللُّغَوِيَّةَ اَلْأَكْثَر جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ التي تستخدم في مضمونها اللغة التي تجمع بين أكثر من مستوى لغوي بنسبة (29.9%)، تلاها (اللغة المتوسطة (النثر العملي)) بنسبة (24.8%)، تلاها (اللغة الفصحى) بنسبة (24.5%)، وأخيراً (اللغة المحكية (العامية)) بنسبة (20.9%).

ويرى اَلْبَاحِثُ أَنَّ اتجاه الجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيَّ نَحْوَ الأسلوب الأكثر جذبا وتفاعلا من ناحية المضمون يكمن في اَللُّغَةِ اَلَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ أَكْثَرَ مِنْ مُسْتَوَى لُغَوِيٍّ ، يَنِمَّ عَنْ نَوْعٍ مِنْ اَلْمُسْتَوَى اَلثَّقَافِيِّ اَلْمُتَقَدِّمِ لَدَى اَلْمُجْتَمَعِ

اَلْفِلَسْطِينِيِّ وَاَلَّذِي يَرْفُضُ اَللُّغَةَ اَلْعَامِّيَّةَ اَلْمُطْلَقَةَ اَلَّتِي تُؤَدِّي لِمَسْخِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلصَّحِيحَةِ ، فِي حِينِ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ اَللُّغَةُ فُصْحَى مُطْلَقَةٌ لِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ اَلتَّكَلُّفِ ، لِذَا يَبْحَثُ اَلْجُمْهُورُ اَلْفِلَسْطِينِيُّ عَنْ اَللُّغَةِ اَلْبَسِيطَةِ اَلْخَالِيَةِ مِنْ اَلْأَخْطَاءِ فِي مَضْمُونِهَا وَاَلَّتِي تَجْمَعُ أَكْثَرَ مِنْ مُسْتَوَى لُغَوِيٍّ فِي آنٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ جَاءَتْ دِرَاسَةُ اَلْبَاحِثِ وَاَلَّتِي رَأَتْ بِضَرُورَةِ اِسْتِعْمَالِ أَكْثَر مِنْ مُسْتَوَى لُغَوِيٍّ مُخَالَفَةً لِدِرَاسَةٍ (مَوْلُودٌ ، مَنْدَاسْ ، 2016) وَاَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّ غَالِبِيَّةَ اَلْمبَحُوثِينْ يُفَضِّلُونَ اَللُّغَةُ اَلْعَامِّيَّةُ وَيَرْفُضُونَ اَلْفُصْحَى بِسَبَب عَدَمِ مُلَاءمَةِ اَلْفُصْحَى لِكُلّ اَلْمَجَالَاتِ حَسَبَ تَعْبِيرِهِمْ ، كَمَا خَالَفَتْ دِرَاسَةَ اَلْبَاحِثِ دِرَاسَة (دُوَيْكَاتْ ، أَمَلٌ ، 2022) وَاَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّ اَلْجُمْهُورَ يُفَضِّلُونَ اَللُّغَةَ اَلْمَحْكِيَّةَ اَلْعَامِّيَّةَ بِالدَّرَجَةِ اَلْأُولَى بِنِسْبَةٍ (77 %) تَلَاهَا اَللُّغَةُ اَلْفُصْحَى ، أَمَّا اَللُّغَةُ اَلْمُخْتَلِطَةُ بَيْنَ اَلْفُصْحَى وَالْمُتَوَسِّطَة فَقَدْ جَاءَتْ فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلثَّالِثَةِ بِمُسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ وَبِنِسْبَةٍ (68 %) .

أما بالنسبة للأساليب اللغوية الأكثر جذبا وتفاعلا حسب المحتوى يلاحظ من الجدول (22.5) أنَّ اَلْأَسَالِيبَ اَللُّغَوِيَّةَ اَلْأَكْثَر جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ حسب المحتوى مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ التي تستعمل أسلوب العرض الترفيهي والعفوي باللغة المحكية (العامية) بنسبة (71.9%)، تلاها (أسلوب العرض الجاد والرصين باللغة الفصحى) بنسبة (28.1%).

وَيَرْجِع اَلْبَاحِثُ ذَلِكَ لِأَنَّ اَلْجُمْهُورَ اَلْفِلَسْطِينِيَّ ثَارَ عَلَى اَلنَّمَطِ اَلْكِلَاسِيكِيِّ اَلْقَدِيمِ وَالتَّقْلِيدِيِّ فِي اَلتَّقْدِيمِ اَلْإِذَاعِيِّ ، وَيَتَفَاعَلَ بِصُورَةٍ أَكْبَرَ مَعَ اَلْمَوَادِّ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْمُقَدَّمَةِ بِالْأُسْلُوبِ اَلتَّرْفِيهِيِّ اَلْبَسِيطِ وَالْخَفِيفِ ، حَيْثُ أَنَّ اَلْمُحْتَوَى اَلتَّرْفِيهِيَّ يَرْتَبِطُ بِالْمَضْمُونِ اَلْبَسِيطِ كَمَا ظَهَرَ فِي اَلْجَدْوَلَيْنِ اَلسَّابِقِينَ ، فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّ اَلْجُمْهُورَ اَلْفِلَسْطِينِيَّ يُفَضِّلُ اَلْبَسَاطَةَ فِي اَلتَّقْدِيمِ سَوَاءٌ مِنْ نَاحِيَةِ اَللُّغَةِ (اَلْمَضْمُونُ) أَوْ اَلْأُسْلُوبِ (اَلْمُحْتَوَى) ، مَعَ اَلْإِشَارَةِ لِأَهَمِّيَّةِ اَللُّغَةِ اَلْفُصْحَى .

وَقَدْ تَوَافَقَتْ دِرَاسَةُ اَلْبَاحِثِ مَعَ دِرَاسَةٍ (دُوَيْكَاتْ ، أَمَلٌ ، 2022) اَلَّتِي رَأَتْ بِأَنَّ أُسْلُوبَ اَلْعَرْضِ اَلتَّرْفِيهِيِّ اَلْخَفِيفِ أَفْضَلَ مِنْ اَلْأُسْلُوبِ اَلتَّقْلِيدِيِّ اَلْجَادِّ وَالرَّصِينِ وَبِنِسْبَةٍ مُرْتَفِعَةٍ بَلَغَتْ (85 %) إِلَّا أَنَّهَا أَقَلُّ مِنْ اَلنِّسْبَةِ اَلَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا اَلْبَاحِثُ فِي دِرَاسَتِهِ .

11) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الحادي عشر: مَا دَوَافِع اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

يلاحظ من الجدول (23.5) أن دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّة جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي مقداره (2.35) وانحراف معياري مقداره (0.38)، بنسبة (78.32%).

وكانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (التعرف على آخر الأخبار والمستجدات) بنسبة (88.68%)، والفقرة (فهم الواقع الفلسطيني) بنسبة (84.54%)، ثم الفقرة (رفع المستوى الثقافي) بنسبة (81.80%)، ثم الفقرة (الحصول على أفكار ومعلومات جديدة) بنسبة (79.01%).

وَقَدْ خَالَفَ اَلْبَاحِثُ نَتِيجَتَهُ دِرَاسَةً (دُوَيْكَاتْ ، أَمَلٌ ، 2022) وَاَلَّتِي رَأَتْ أَنَّهُ مِنْ أَهَمِّ دَوَافِعِ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ هُوَ أَنَّهَا تَتَّفِقُ مَعَ اِهْتِمَامَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْمُسْتَمِعِ وَتَعَجُّبِهِ مِنْ حَيْثُ اَلْأَدَاءُ وَالْأُسْلُوبُ بِالْإِضَافَةِ لِمَلْءِ وَقْتِ اَلْفَرَاغِ وَالتَّلِّيَّة وَبِدَرَجَة كُلِّيَّةٍ مُتَوَسِّطَةٍ بِنِسْبَةٍ (69 %) ، فِي حِينِ كَانَتْ أَهَمَّ دَوَافِعِ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ فِي دِرَاسَةِ اَلْبَاحِثِ اَلتَّعَرُّفِ عَلَى آخِرِ اَلْأَخْبَارِ وَالْمُسْتَجَدَّاتِ وَفَهْمِ اَلْوَاقِعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ بِدَرَجَةِ كُلِّيَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ وَبِنِسْبَةٍ (78.32 %) .

وبحسب نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام فإن الجمهور يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام وفقا لدرجة استقرارهم ، وكلما زاد الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما زاد اعتماد أفراده على وسائل الإعلام

وتفسر نظرية الاستخدامات و الاشباعات هذا الأمر من خلال السعي للكشف عن طبيعة ونوع هذه الدوافع بمختلف أنواعها النفعية والطقوسية

وَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ دَوَافِعَ اَلِاسْتِمَاعِ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ جَاءَتْ مُرْتَفِعَةً لِأَنَّ ذَلِكَ يَعُودُ لِطَبِيعَةِ اَلدَّوَافِعِ وَرَاءَ ذَلِكَ وَاَلَّتِي تَمَثَّلَتْ فِي اَلتَّعَرُّفِ عَلَى آخِرِ اَلْأَخْبَارِ وَالْمُسْتَجَدَّاتِ وَفَهْمِ اَلْوَاقِعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ ، وَيَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ اَلْمَنْطِقِيَّةِ وَذَلِكَ يَعُودُ لِخُصُوصِيَّةِ اَلْوَضْعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ وَحَاجَةُ اَلْمُجْتَمَعِ لِمُتَابَعَةِ آخِرِ اَلْمُسْتَجَدَّاتِ عَلَى اَلسَّاحَةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ وَتَحْلِيلِ اَلْأَوْضَاعِ اَلسِّيَاسِيَّةِ لِفَهْمِ اَلْوَاقِعِ اَلْمُرْتَبِطِ بِالْقَضِيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ اَلَّتِي تُعْتَبَرُ مِنْ قَضَايَا اَلصِّرَاعِ اَلشَّائِكَةِ عَرَبِيًّا وَدَوْلِيًّا اَلنَّاجِمَةُ عَنْ اَلصِّرَاعِ مَعَ اَلِاحْتِلَالِ اَلْإِسْرَائِيلِيِّ وَالْمُسْتَجَدَّاتِ عَلَى اَلسَّاحَةِ اَلسِّيَاسِيَّةِ وَاَلَّتِي بِحَاجَةٍ لِمُتَابَعَةٍ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ.

12) مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني عشر: مَا اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةُ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

يلاحظ من الجدول (24.5) أنَّ اَلْإِشْبَاعَاتَ اَلْمُتَحَقِّقَةَ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (2.30) وانحراف معياري مقداره (0.43)، بنسبة (76.67%) من إجابات اَلجمهور الفلسطيني.

وكانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (نسبة البرامج في الإذاعات الفلسطينية كبيرة) بنسبة (80.58%)، والفقرة (أعتقد أن برامج الإذاعات الفلسطينية تتلاءم مع ذوقي) بنسبة (79.23%)، ثم الفقرة (تغطي برامج الإذاعات المحلية قضايا الوطن والمواطن بشكل جيد) بنسبة (79.07%)، والفقرة (تقدم الإذاعات الفلسطينية أفكاراً ومعلومات جديدة) بنسبة (78.87%).

وتنعكس نظرية الاستخدامات و الاشباعات عبر أحد أهم فروضها من خلال الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته المختلفة من حيث المحتوى والاشباعات التوجيهية وشبه التوجيهية

حَسَبَ رُؤْيَةِ اَلْبَاحِثِ فَإِنَّ الاشباعات اَلْمُتَحَقِّقَةَ جَاءَتْ بِدَرَجَةٍ مُلَائِمَةٍ لِدَوَافِعِ اَلِاسْتِمَاعِ فِي اَلتَّسَاؤُلِ اَلسَّابِقِ وَبِدَرَجَةٍ كُلِّيَّةٍ مُتَوَسِّطَةٍ ، حَيْثُ أَنَّ مِنْ اَلنِّسَبِ اَلْعَالِيَةِ للاشْبَاعَاتْ جَاءَتْ حَسَبَ اَلْجَدْوَلِ اَلسَّابِقِ (مُلَاءَمَتُهَا لِلذَّوْقِ اَلْعَامِّ وَتُغَطِّي قَضَايَا اَلْوَطَنِ بِالْإِضَافَةِ لِلْقُدْرَةِ عَلَى اَلتَّحْلِيلِ اَلْمُتَعَمِّقِ لِلْأَحْدَاثِ وَالْمُتَغَيِّرَاتِ اَلسِّيَاسِيَّةِ اَلْمُسْتَجِدَّةِ وَتَقَدَّمَ أَفْكَارًا وَمَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً) ، وَجَاءَ هَذَا مُتَوَافِقًا وَمُنْسَجِمًا مَعَ اَلدَّوَافِعِ اَلَّتِي تَمَثَّلَتْ فِي اَلتَّعَرُّفِ عَلَى اَلْأَحْدَاثِ وَالْمُسْتَجَدَّاتِ وَفَهْمِ اَلْوَاقِعِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ بِالْإِضَافَةِ لِرَفْعِ اَلْمُسْتَوَى اَلثَّقَافِيِّ ، وَهُنَا يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ اَلدَّوَافِعَ مِنْ اَلِاسْتِمَاعِ قَدْ تَحَقَّقَتْ وَظَهَرَتْ لَدَى اَلْجُمْهُورِ مِنْ خِلَالِ اَلْاَشْبَاعَاتْ اَلَّتِي حَقَّقَهَا وَظَهَرَتْ مُتَنَاسِقَةً جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ اَلدَّوَافِعِ .

وَقَدْ تَوَافَقَتْ دَرَجَةُ اَلْإِشْبَاعِ لَدَى اَلْبَاحِثِ مَعَ دَرَجَةِ اَلْإِشْبَاعِ فِي دِرَاسَةِ (دُوَيْكَاتْ ، أَمَلٌ ، 2022) بِدَرَجَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مَعَ اَلِاخْتِلَافِ فِي نِسْبَةِ اَلْإِشْبَاعِ اَلْكُلِّيِّ حَيْثُ كَانَتْ لَدَى اَلْبَاحِثِ (76.67 %) وَلَدَى دِرَاسَةٌ (دُوَيْكَاتْ ، أَمَلٌ ، 2019) فَقَدْ كَانَتْ اَلنِّسْبَةُ (67 %) بِالْإِضَافَةِ لِلِاخْتِلَافِ فِي فِقْرَاتِ اَلْإِشْبَاعِ اَلْمُتَحَقِّقَةِ فَقَدْ كَانَتْ لَدَى اَلْبَاحِثِ بِأَنَّهَا تَتَلَاءَمُ مَعَ اَلذَّوْقِ اَلْعَامِّ لِلْمُسْتَمِعِينَ وَتُغَطِّي قَضَايَا اَلْوَطَنِ وَالْمُوَاطِنِ ، فِي حِينِ ظَهَرَتْ فِي دِرَاسَةِ (أَمَلٌ ، دُوَيْكَاتْ ، 2022) تَمْلَأُ وَقْتَ اَلْفَرَاغِ بِالْإِضَافَةِ أَنَّهَا تُسَاعِدُ فِي مَعْرِفَةِ اَلْأَحْدَاثِ اَلْجَدِيدَةِ وَتَشَبُّعِ اَلْفُضُولِ كَمَا أَنَّهَا تُسَاعِدُ فِي تَكْوِينِ وُجُهَاتِ اَلنَّظَرِ حَوْلَ اَلْأَحْدَاثِ اَلْمُخْتَلِفَةِ

13)النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث عشر: مَا اِتِّجَاهَاتُ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ؟

يلاحظ من الجدول (25.5) أن اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (2.20) وانحراف معياري مقداره (0.37)، بنسبة (73.32%) من إجابات الجمهور الفلسطيني.

حيث تعمل نظرية الاعتماد على تكوين اتجاه الفرد نحو قضية معينة عبر استخدام المعلومات التي تبثها وسائل الاعلام فيتكون لديه آثار معرفية ناجمة عن هذا الاتجاه ، كما أنّ نظرية الاستخدامات و الاشباعات تساهم في تكوين اتجاه الفرد عبر مداومة الجمهور على متابعة وسائل الإعلام

وكانت أعلى الفقرات أهمية الفقرة (أرى أن استخدام اللغة المحكية في الإذاعات المحلية سهل عملية إيصال الرسالة الإعلامية المقصودة لشخصي لكوني مستمعا) بنسبة (83.08%)، والفقرة (هناك أخطاء لغوية شائعة وغير مقبولة في الإذاعات المحلية الفلسطينية) بنسبة (79.40%)، ثم الفقرة (استخدام اللغة المحكية بكثرة يشعرني بضعف المحتوى الذي تقدمه الإذاعة المحلية في برامجها الإذاعية) بنسبة (72.93%)، ثم الفقرة (يتمتع القائمون على البرامج في الإذاعات الفلسطينية بقدرة لغوية ممتازة) على حساب اللغة الفصيحة) بنسبة (72.83%).

وَمِنْ هُنَا يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ إِجَابَاتِ اَلْجُمْهُورِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِطَبِيعَةِ اَللُّغَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ جَاءَتْ مُتَرَابِطَةً وَمَنْطِقِيَّةً ، فَعَلَى اَلرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اَللُّغَةَ اَلْمَحْكِيَّةَ تُسَهِّلُ إِيصَالَ اَلرِّسَالَةِ لِلْجُمْهُورِ وَاَلَّتِي يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ اَلسَّبَبَ فِي ذَلِكَ يُعْزَى إِلَى اِخْتِلَافِ طَبِيعَةِ اَلْمُسْتَوَى اَلثَّقَافِيِّ لِلْجُمْهُورِ اَلْمُسْتَهْدَفِ ، إِلَّا أَنَّ اَلْجُمْهُورَ اَلْمُسْتَهْدَفَ يَرَى بِأَنَّ هُنَاكَ أَخْطَاءٌ لُغَوِيَّةٌ شَائِعَةٌ وَغَيْرُ مَقْبُولَةٍ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، فَهُوَ فِي اَلْوَقْتِ ذَاتِهِ يَرْفُضُ هَذِهِ اَلْأَخْطَاءِ عَلَى حِسَابِ طَرِيقَةِ تَسْهِيلِ إِيصَالِ اَلرِّسَالَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ ، حَيْثُ يَنْعَكِسُ ضَعْفَ اَللُّغَةِ عَلَى اَلشُّعُورِ بِضَعْفِ اَلْمُحْتَوَى مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْجُمْهُورِ ، وَهُنَا يَرَى اَلْبَاحِثُ بِأَنَّ اَلْجُمْهُورَ لَا يَبْحَثُ عَنْ اَللُّغَةِ اَلرَّكِيكَةِ وَالضَّعِيفَةِ فِي سَبِيلِ اَلْحُصُولِ عَلَى اَلْمَعْلُومَةِ بِقَدْرِ مَا أَنْ تَكُونَ اَللُّغَةُ بَسِيطَةً سَلِيمَةً وَخَالِيَةً مِنْ اَلْأَخْطَاءِ غَيْرِ اَلْمَقْبُولَةِ بِحَيْثُ لَا تَتَعَارَضُ طَبِيعَةَ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ مَعَ مُحْتَوَى وَطَرِيقَةِ عَرْضِ وَإِيصَالِ اَلرِّسَالَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ لِلْجُمْهُور .

وَقَدْ جَاءَ رَأْيُ اَلْبَاحِثِ مُوَافِقًا لِدِرَاسَةِ (مَوْلُودٌ ، مَنْدَاسْ ، 2016) حَيْثُ يَرَى اَلْمَبْحُوثُونْ أَنَّ اَلْأُسْلُوبَ اَلتَّخَاطُبِيَّ اَلْمُتَمَثِّلَ فِي مَزْجِ اَلْعَامِّيَّةِ بِالْفُصْحَى أَيْ اَلْمُسْتَوَيَيْنِ مَعًا فِي رِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مَضْمُونٍ مُوَحَّدٍ سَهْلٍ مِنْ عَمَلِيَّةِ اَلْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ اَلْجَيِّدِ لَدَيْهِمْ لِلْمَادَّةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلَّتِي تَمَّ اِسْتِقْبَالُهَا ، مَعَ تَأْكِيدِهِمْ عَلَى أَنَّهَا لَا تَتَلَاءَمُ مَعَ كُلِّ اَلْمَضَامِينِ لِأَنَّ لَهَا مَجَالَاتٌ مُحَدَّدَةٌ وَمَضْبُوطَةٌ ، وَظَهَرَ هَذَا عِنْدَ اَلْبَاحِثِ فِي عِبَارَةٍ (أرى أَنَّ اِسْتِخْدَامَ

اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ سَهْلٌ عَمَلِيَّةَ إِيصَالِ اَلرِّسَالَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْمَقْصُودَةِ لِشَخْصِي لِكَوْنِي مُسْتَمِعًا) بِنِسْبَةٍ (83.08 %) وَبِدَرَجَةٍ مُرْتَفِعَةٍ ، مَعَ اَلتَّأْكِيدِ عَلَى أَنَّهَا هُنَاكَ أَخْطَاءٌ لُغَوِيَّةٌ شَائِعَةٌ وَعِيرٌ مَقْبُولَةٌ أَيْضًا .

اَلْفَصْل اَلسَّابع
اَلنَّتَائِج اَلْعَامَّة وَالتَّوْصِيَات

أَوَّلاً : نَتَائِجُ أَسْئِلَةِ الدِّرَاسَةِ :-

1) بينت الدراسة أنَّ اَلنُّخَبَ اَللُّغَوِيَّةَ تَستمعُ لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ بدرجة أكبر من اَلْجُمْهُور اَلْفِلَسْطِينِيُّ
2) أظهرت الدراسة اَلْأَسْبَابَ اَلْكَامِنَةَ وَرَاءَ عَدَمِ اِسْتِمَاعِ اَلْمبَحُوثِين (اَلنُّخَب اَللُّغَوِيَّة ، الجمهور الفلسطيني) لِلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تمثلت في ضعف أسلوب الإلقاء ومتابعة وسائل إعلامية أخرى و الأخطاء اللغوية ،بالإضافة لمتابعة جميع الأخبار من الإعلام الجديد وعدم تلبيتها للاحتياجات والرغبات
3) ظهرت عادات الاستماع وأنماطه للإذاعات المحلية لدى المبحوثين (النخب اللغوية ، الجمهور الفلسطيني) على النحو الآتي :
   أ) اَلْإِذَاعَاتُ الاكثر متابعة لدى النخب اللغوية والجمهور الفلسطيني كانت إذاعة الحرية
   ب) مكان الاستماع المفضل للإذاعات المحلية لدى اَلنُّخَب اَللُّغَوِيَّة والجمهور الفلسطيني تبين أنه في السيارة
   ج) الوسيلة التي يفضل النخب اللغوية والجمهور الفلسطيني الاستماع للإذاعات من خلالها هي المذياع
   د) الفترة الزمنية للاستماع للإذاعات المحلية فقد كانت عند النخب اللغوية والجمهور الفلسطيني خلال الفترة الصباحية
   هـ) المدة الزمنية للاستماع للإذاعات المحلية فقد كانت عند النخب اللغوية والجمهور الفلسطيني أقل من ساعة يومياً
   و) أنواع البرامج (المواد الإذاعية) التي يفضل المبحوثين الاستماع إليها عبر الإذاعات فقد أظهرت النسب المئوية بأنَّ النخبَ اللغويةَ يستمعون للبرامج الإخبارية والسياسية والدينية

4) بيَّنت الدراسة أن مَدَى اِهْتِمَامِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ بِدَرَجَةِ اِسْتِخْدَامِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ بَرَامِجِهَا اَلْإِذَاعِيَّةِ بنسبة (58.3%) بدرجة عالية.

5) بينت الدراسة أن مُسْتَوَيَاتِ اللغة العربية المستخدمة في برامج اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ وبدرجة متوسطة و يلتزم المقدمون بشكل كبير بمفردات اللغة العربية ويفضل اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ استخدام اللغة الفصحى السليمة

6) أظهرت الدراسة أنَّ اللغة العربية في الإذاعات المحلية تتعرض إلى التشويه إلى حد ما وأنَّ البرامج الإذاعية التي تساعد في نشر التشويه اللغوي هي برامج المسابقات والبرامج الحوارية وأن مصادر وملامح هذا التشوية تمثلت في أخطاء صوتية ونطقية

7) أوضحت الدراسة أنَّ أَسْبَابَ تَدَنِّي اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ تمثلت في عدم كفاية المساقات (المواد) اللغوية التي يدرسها طلبة الإعلام في المرحلة بالإضافة لضعف الاهتمام بالتأهيل اللغوي الذي تقدمه المؤسسة الإعلامية

8) أظهرت الدراسة أنَّ اَلْمُقْتَرَحَاتَ اَلْمُنَاسِبَةَ لِتَحْسِينِ اَلْمُسْتَوَى اَللُّغَوِيِّ لِمُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ تمثلت في إلحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لإجادة اللغة الفصيحة ، واهتمام المؤسسات الإعلامية بالتدقيق اللغوي، من خلال توظيف مدقق لغوي

9) بينت الدراسة أنَّ اتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ نحو تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة، من خلال إسهام الإذاعات المحلية في تدني مستوى اللغة العربية من خلال استخدام اللغة المحكية و تعد الإذاعات المحلية الفلسطينية من أهم الوسائل الاتصالية والإعلامية تأثيرا على اللغة العربية

10) بيّنت الدراسة أنَّ اَلْأَسَالِيبَ اَللُّغَوِيَّة اَلْأَكْثَر جَذْبًا وَتَفَاعُلاً فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ التي تستخدم في مضمونها اللغة التي تجمع بين أكثر من مستوى لغوي والتي تستعمل أسلوب العرض الترفيهي والعفوي باللغة المحكية (العامية) في عرض محتواها

11) أظهرت الدراسة أنَّ دَوَافِعَ اسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّة تمثلت في التعرف على آخر الأخبار والمستجدات وفهم الواقع الفلسطيني

12) أظهرت الدراسة أنَّ اَلْإِشْبَاعَاتَ اَلْمُتَحَقِّقَةَ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة من خلال ملاءمة برامج الإذاعات الفلسطينية للذوق وتغطي برامج الإذاعات المحلية قضايا الوطن والمواطن

13) أظهرت الدّراسة أن اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ جاءت بدرجة متوسطة، من خلال أن استخدام اللغة المحكية سهل عملية إيصال الرسالة الإعلامية المقصودة وأنَّ هناك أخطاء لغوية شائعة وغير مقبولة في الإذاعات المحلية الفلسطينية

ثَانِيًا : نَتَائِجُ فَرْضِيَّاتِ الدِّرَاسَةِ :-

1- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلنُّخَبِ اَللُّغَوِيَّةِ تَأْثِيرَ اَللُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى اَللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الجامعة الحالية، التخصص.)

2-**أ)** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، مكان السكن.)

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دَوَافِعَ اِسْتِمَاعِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ لِبَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعا لمتغير (المهنة)

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اَلْإِشْبَاعَاتُ اَلْمُتَحَقِّقَةِ لَدَى اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ مُتَابَعَةِ بَرَامِجِ اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، المهنة، مكان السكن) .

4- **أ)** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعا للمتغيرات(النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي ، مكان السكن).

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول اِتِّجَاهَاتِ اَلْجُمْهُورِ اَلْفِلَسْطِينِيِّ نَحْوَ طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ تبعا لمتغيري (الفئة العمرية، المهنة).

ثَالِثًا : اَلتَّوْصِيَات :-

1) يُوصِي اَلْبَاحِثُ بِضَرُورَةِ عَمَلِ دِرَاسَةٍ حَوْلَ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِلْبَحْثِ فِي طَبِيعَةِ اَللُّغَةِ اَلَّتِي يُفَضِّلُونَ اِسْتِخْدَامُهَا فِي تَقْدِيمِهِمْ لِلْبَرَامِجِ ، وَالْبَحْثُ فِي اَلْأَسْبَابِ اَلْكَامِنَةِ وَرَاءَ اِسْتِخْدَامِهِمْ لِلُّغَةِ اَلْمَحْكِيَّةِ (اَلْعَامِّيَّةَ) خِلَالَ تَقْدِيمِهِمْ لِلْبَرَامِجِ

2) يُوصِي اَلْبَاحِثُ بِضَرُورَةِ عَمَلِ وَرْشَةٍ تَقْيِيمِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَقْسَامِ اَلْإِعْلَامِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ لِمُرَاجَعَةِ اَلْخُطَطِ وَالْمُسَاقَاتِ اَلْمَطْرُوحَةِ لِطَلَبَةِ اَلْإِعْلَامِ وَدَمْجِ أَكْبَرِ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنْ اَلْمُسَاقَاتِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُفِيدَ اَلْخِرِّيجَ مُسْتَقْبَلاً وَذَلِكَ بِالتَّنْسِيقِ مَعَ أَقْسَامِ اَللُّغَةِ فِي اَلْجَامِعَاتِ اَلْفِلَسْطِينِيَّةِ ، نَظَرًا لِقِلَّةِ اَلْمُسَاقَاتِ اَللُّغَوِيَّةِ اَلْمَطْرُوحَةِ وَالْمُدْرَجَةِ ضِمْنَ اَلْخُطَّةِ اَلدِّرَاسِيَّةِ لِطَلَبَةِ اَلْإِعْلَامِ

3) تَوْجِيهُ الْمُؤَسَّسَاتِ الْإِعْلَامِيَّةِ الإِذَاعِيَّةِ بِضَرُورَةِ الاهتمام بِالتَّأْهِيلِ اَللُّغَوِيِّ اَلْمُسْتَمِرِّ لِطَاقِمِهَا اَلْإِعْلَامِيِّ مِنْ خِلَالِ عَقْدِ اَلنَّدَوَاتِ وَالْوِرَشِ اَلتَّدْرِيبِيَّةِ اَلْخَاصَّةِ بِاللُّغَةِ

4) يُوصِي اَلْبَاحِثُ اَلْمُؤَسَّسَاتُ اَلْإِعْلَامِيَّةُ أن تُعدِلَ مِنْ اَلْأُسُسِ وَالْمَعَايِيرِ لاختيار طَاقِمِ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ وَأَنْ تَكُونَ اَلْقُدْرَةُ اَللُّغَوِيَّةُ لَدَى مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ إِحْدَى أَهَمِّ اَلْأُسُسِ وَالْمَعَايِيرِ فِي تَوْظِيفِ اَلطَّاقِمِ اَلْإِعْلَامِيِّ اَلْمُقَدَّمِ لِلْبَرَامِجِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ اَلْمَظْهَرِ وَغَيْرِهَا مِنْ اَلسِّمَاتِ اَلْأُخْرَى .

5) ضَرُورَةِ اِهْتِمَامِ اَلْمُؤَسَّسَةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ بِالْجَانِبِ اَللُّغَوِيِّ لِلْمَادَّةِ اَلْإِذَاعِيَّةِ اَلْمُقَدَّمَةِ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَنْقِيحِهَا عَبْرَ تَوْظِيفِ وَإِيجَادِ مُدَقِّقِينَ لُغَوِيِّينَ لَدَى هَذِهِ اَلْمُؤَسَّسَاتِ بِمَا يَتَلَاءَمُ مَعَ حَجْمِ وَطَبِيعَةِ اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ لِلْمُؤَسَّسَةِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ .

6) يُوصِي اَلْبَاحِثُ بِضَرُورَةِ تَوْجِيهِ اَلْخِطَابِ لِوِزَارَةِ اَلْإِعْلَامِ وَنِقَابَةِ اَلصَّحَفِيِّينَ وَالْمُؤَسَّسَاتِ ذَاتِ اَلْعَلَاقَةِ بِمُتَابَعَةِ عَمَلِ اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلْإِذَاعِيَّةِ وَتَقْيِيمِ أَدَاءِ مُقَدِّمِي اَلْبَرَامِجِ اَلْإِذَاعِيَّةِ وَمَدَى قُدْرَتِهِمْ عَلَى مُخَاطَبَةِ اَلْجُمْهُورِ بِأُسْلُوبٍ لُغَوِيٍّ صَحِيحٍ وَسَلِيمٍ .

7) يُوصِي اَلْبَاحِثُ وِزَارَةَ اَلْإِعْلَامِ وَنِقَابَةِ اَلصَّحَفِيِّينَ بِضَرُورَةِ إِيجَادِ قَانُونٍ نَاظِمْ لِلْعَمَلِ اَلْإِعْلَامِيِّ اَلْإِذَاعِيِّ وَتَفْعِيلِ حَقِّ حِمَايَةِ اَلْإِعْلَامِيِّ فِي اَلْعَمَلِ دَاخِلَ اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ ، لأنّ وُجُودَ عَدَدٍ غَيْرِ مُتَخَصص إِعْلَامِيًّا أَوْ لُغَوِيًّا ضِمْنَ بِيئَةِ اَلْعَمَلِ اَلْإِذَاعِيِّ أَدَّى لِضَعْفِ اَللُّغَةِ اَلْمُسْتَخْدَمَةِ فِي اَلْإِذَاعَاتِ وَرِكَاكَتِها .

المصادر والمراجع

أولا : الكتب

أ) المصادر:-

1) ابن جني ، عثمان (2006): **الخصائص** ، تحقيق : علي النجار ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط2. (ترتيبه في حرف الجيم)

2) ابن جني ، عثمان (2010) : **الخصائص**، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب، بيروت، لبنان، الجزء الأول وكذلك بخصوص الاعتماد على غير كتاب لمؤلّف واحد

3) العسكري ، أبو هلال(2000): **الصناعتين** ، تحقيق : علي البجاوي و محمد أبو الفضل ، الدار العصرية ، بيروت.

4) الفراهيدي ، الخليل بن أحمد(2005): **معجم العين** ، تحقيق : أحمد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الجزء الأول

5) المصري ، شهاب الدين الخفاجي (2006) : **سر الفصاحة**، تحقيق: عكاشة داود الشوابكة، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون.

ب) المراجع :-

1) الأخرس ، شفيق (1998) : **العرب والعولمة ما العمل؟ – العرب والعولمة –** ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان.

2) الأفغاني ، سعيد(1971) : **من حاضر اللغة العربية** ، دار الفكر ، دمشق.

3) اسماعيل ، محمود(2003) : **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر ، الطبعة الأولى .

4) إمام ، إبراهيم (1985): **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2.

6) أمين ، رضا(2007) : **النظريات العلمية في مجال ا لإعلام الالكتروني**، القاهرة ، جامعة الأزهر.

7) أنيس ، ابراهيم (1992) : **في اللهجات العربية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثامنة

8) أنيس ، ابراهيم (2004)، وآخرون : **المعجم الوسيط**، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى .

9) بال روكاخ و دي فلور(2010) : **نظريات الإعلام** ، ترجمة ناجي الجوهر: ط 1، اربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع.

10) البرازي ، مجد(1989): **مشكلات اللغة العربية المعاصرة** ، مكتبة الرسالة ، عمان.

11) بلعيد ، صالح (2007): **الهوية الوطنية** ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

12) بلعيد ، صالح(1995) : **في قضايا فقه اللغة**، ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.(ثمّة خاص عندما يتعدّد الاعتماد على غير كتاب لمؤلّف واحد)

13) تيمور، محمود(1956) : **مشكلات اللغة العربية** ، القاهرة: مكتبة الآداب.

14) الجندي ، أنور(1982): **الفصحى لغة القران**، بيروت: دار الكتاب اللبناني

15) حجاب ، محمد منير(2003) : **الإعلام التنمية الشاملة** ، ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، عمان

16) حجاب ، محمد(2004) : **المعجم الإعلامي**، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى .

17) حجاب ، محمد منير(2008) : **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، عمان.

18) الحديثي ، مؤيد(2002):**العولمة الإعلامية** ، الأهلية للنشر والتوزيع ، الأردن .

19) الحديدي ، محمد (2009): **نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام**، القاهرة ، مكتبة نانسي.

20) الحمداني ، موفق وآخرون (2006) : مناهج البحث العلمي – أساسيات البحث العلمي– ، جامعة عمان العربية للدراسات.

21) خضر ، السيد(2003): **اللغة العربية مشكلاتها وسبل النهوض بها** ، ط1، دار الوفاء ، مصر.

22) الدليمي ، طه حسين و الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2005):**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

23) ديفيلير ، ميلفين و روكيتش ، ساندرا بول (2017): **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

24) الرازي ، أبو بكر(2007) : **مختار الصحاح** ، دار الفكر ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، الطبعة الأولى .

25) زكريا ، نفوسة (2006): **تاريخ الدعوة إلى العامية**، دار الدعوة الاسلامية للنشر والتوزيع المنصورة.

26) سرميني، محمد (2017): **اللغة العربية الفصحى في الاعلام العربي المعاصر** ، دار المقتبس ، لبنان ، بيروت .

27) سعد ، فاروق (1999): **فن الإلقاء العربي والخطابي** ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت.
28) سميسم ، حميدة (1990): **الاتصال والإذاعات العربية الموجهة** ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد.

29) سميسم ، حميدة (2005) : **نظريات الرأي العام** ، دار الثقافى للنشر ، القاهرة

30) شاوي ، برهان(2003) : **مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته** ، عمان ، دار الكندي ، الطبعة الأولى .
31) شرف ، عبد العزيز(2000) : **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، الهيئة المصرية العامة للنشر، القاهرة .
32) شلبي ، كرم(1992) : **المقدم وفن تقديم البرامج للراديو والتلفزيون** ، القاهرة ، مكتبة التراث الإسلامي
33) الشنطي ، محمد بن صالح (2012): **المهارات اللغوية** ، الأندلس للنشر والتوزيع ، السعودية.
34) العاني ، عبد القهار داود(2014): منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية ، دار وحي القلم ، دمشق .
35) عبد الله ، اسماعيل(1998) :**العولمة والاقتصاد والتنمية العربية – العرب والعولمة** ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان

36) عبد الحميد ، سامي و فريد ، بدري(1981): **فن الإلقاء** ، جامعة بغداد .
37) عبد الحميد ، محمد (1993) : **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، القاهرة : عالم الكتب، الطبعة الأولى.

38) عبد الحميد، محمد(2004): **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، القاهرة : عالم الكتب ، الطبعة الثالثة
39) عبد الرؤوف ، كامل (2007): **دور الإعلام في البناء الثقافي والإجتماعي للمصريين**، القاهرة: جامعة القاهرة.

40) عبيدان ، ذوقان وآخرون(2009) : البحث العلمي مفهومه وأدواته ، الطبعة الأولى، دار الفكر ، عمان.
41) أبو العدوس ، يوسف(د. س) : **المهارات اللغوية وفن الإلقاء** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
42) العمر ، أحمد خطاب(1983) : **يسروا النحو للمعربين** ، مجلة العربي، الكويت: العدد229.

43) عمر ، أحمد مختار(1993) : **أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والاذاعيين** ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية

44) عمر ، أحمد مختار (2008) : **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى

45) عوض، إبراهيم(2010) : **خصائص الصوت واستخداماته في إيصال المعنى التعليمي**، دار النهضة، القاهرة

46) عيسى ، نهلة(2020) : **التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني** ،الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ،

47) الفار ، محمد (2010) : **المعجم الاعلامي** ، دار أسامة ، دار المشرق الثقافي ، عمان ، الأردن ، الطبعة الخامسة.

48) فروخ ، عمر(1961): **القومية الفصحى**، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الأولى.

49) فريحة ، أنيس(2014) : **نحو عربية ميسرة** ، دار الثقافة، بيروت، لبنان.

50) الفيروز آبادي ، أبو طاهر(2004) : **القاموس المحيط**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.

51) كميل اسكندر، حشمية (2001) :**المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ، مراجعة مأمون الحمودي ، دار المشرق ، بيروت ، الطبعة الثانية.

52) كبارة ، أسامة ظافر (2003) : **برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية** ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت

53) مارتن ، هانس و شومان هارلد(د.س) : **فخ العولمة** ، ترجمة علي عدنان عباس ، عالم المعرفة

54) المجلس الأعلى للغة العربية (2014): **التعدد اللساني واللغة الجامعة** ، الجزائر، الجزء الثاني .

55) المحاميد، شاكر (2003) :**علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة الأولى ، دار المدى ، عمان

56) محجوب ، وجيه (2005): **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، الطبعة الثانية ، دار المناهج للنسر والتوزيع ، الأردن .

57) مختار، أحمد(1970): **تاريخ اللغة العربية في مصر**، الهيئة المصرية للطباعة.

58) مزاهرة ، منال(2017) : **نظريات الاتصال ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .**

59) المشهداني ، سعد(2020) : **منهجية البحث الإعلامي** ، دار الكتاب الجامعي ،الطبعة الأولى ، الإمارات العربية المتحدة .

60) مكاوي ، حسن و السيد ، ليلى(2004) : **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الرابعة .

61) ابن منظور ، جمال الدين (2009): **لسان العرب** ، دار صادر ، بيروت ، لبنان.

62) ياسين ، السيد (1998): **في مفهوم العولمة – العرب والعولمة** – ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان .

63) يوهان فك (1980): **دراسات في اللغة واللهجات والأساليب** ، ترجمة عبد الحليم النجار ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1) دهوزي ، محمد (2016): **واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام** ، رسالة ماجستير في اللغة والأدب ، جامعة جيلاني بونعامه ، الجزائر.

2) الدواوسة ، سلاح رشاد(2002) : **استخدام الجمهور الفلسطيني للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

3) الساحوري ، يوسف محمد (2008): **تطوير أنموذج لبناء المعلم لمواجهة التحديات التربوية في عصر العولمة** ، رسالة دكتوراة الجامعة الأردنية.

4) المصري ، رفيق (2016): **تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية** ، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية جامعة النجاح.

5) مولود ، منداس (2016) :**إشكالية التلقي بين الفصحى والعامية عند جمهور الإذاعة الجزائرية** ، رسالة ماجستير في اللغة والأدب ، جامعة مستغانم ، الجزائر

6) وافي ، أمين (2006): **الإعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى** ، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر يوسف بن خدة .

7) يديوي ، ليلى و جيدال ، نعيمة(2019): **استعمال العامية في وسائل الإعلام الجزائرية المسموعة وانعكاساتها على الفصحى** ، رسالة ماجستير في اللغة والأدب .

ثالثا : الدراسات السابقة والأبحاث العلمية المنشورة

1) الحمداني ، خديجة (2015) : **اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية – التلفاز أنموذجا –: آثار ومتطلبات** ، مجلة مداد الآداب ، الجامعة العراقية

2) حموتو ، آزاد (2004) : **النهوض باللغة أم بمتكلمها** ؟مجلة العربي، ع 536 ، وزارة الثقافة ، الكويت .

3) حميدان ، سلمى و بلغيث ، سلطان (2013): **واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام العربية المرئية** ، مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد 36.

4) خسارة ، ممدوح (2015): **العولمة الثقافية واللغة العربية – العرب والعولمة** – ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، مجلد 88 ، الجزء2

5) خليفة ، عبد الكريم(1975) : **وسائل تطوير اللغة العربية العلمية**، مجلة اللسان العربي ، الرباط ، مجلد 12 ، الجزء الأول.

6) الدهمشي ، فلاح و الشريف ، محمد (2016) : **اتجاهات النخبة العربية نحو تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية** ، جامعة الملك فيصل ، كلية الآداب

7) السيد ، محمد عبد البديع (2019): **اتجاهات النخب الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية** ، جامعة بنها ، مصر

8) آل علي ، فوزية(2015) : **دور القنوات الفضائية المحلية في تعزيز اللغة العربية لدى الشباب الإماراتي** ، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية ، دبي

9) عيسى ، عبد الحليم(2006) : **اللغة العربية الواقع والتحديات**، مجلة حوليات التراث ،عدد 5،جامعة مستغانم ، الجزائر.

10) مطرود ، عبد الباسط (2018): **لغة الإعلام بين الواقع والمأمول** ، مجلة التراث ، المجلد 7 ، العدد 4.

11) معطي ، سمر(2009): **معالجة اللغة العربية باستخدام تقانات الذكاء الاصطناعي** ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، المغرب

رابعا: المواقع الإلكترونية

1) موقع وكالة الأنباء والمعلومات الرسمية الفلسطينية " وفا " ،

2476https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين لصحيفتي الاستقصاء

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة/ الدولة
1	د. سعيد شاهين	الاعلام (رئيس قسم الاعلام)	جامعة الخليل- فلسطين
2	د. عبد الكريم سرحان	الصحافة	جامعة النجاح- فلسطين
3	د. علاء الدين عياش	الاذاعة والتلفزيون (رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام)	جامعة خضوري – فلسطين
4	د. علي القضاة	الصحافة والتحرير الالكتروني	الأردن
5	د. محمد أبو فنون	النحو	جامعة الخليل – فلسطين
6	د. محمد حابس	الاعلام الرقمي والتلفزيوني	جامعة اليرموك – الأردن
7	د. ياسر الحروب	النحو والصرف	جامعة الخليل – فلسطين

ملحق رقم (2)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالنخب اللغوية

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام

السادة أساتذة اللغة العربية في الجامعات الفلسطينية

يجري الباحث دراسة تتناول

اتّجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات

الجمهور الفلسطيني

" الإذاعات الفلسطينية أنموذجا "

سيستخدم الباحث جمع البيانات التي يتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي فقط، وأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن أسئلتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبد القادر الشروف

إشراف الدكتور: قيس أبو عياش

***هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية ؟ (إذا كانت اجابتك نعم انتقل للمحور الأول ، وإذا كانت إجابتك لا ، أجب السؤال التالي وسلم الاستبانة**

□ نعم □ لا

*** لماذا لا تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية ؟**

□ ضعف أسلوب الإلقاء والتقديم لدى مقدمي البرامج

□ أتابع وسائل إعلامية أخرى

□ الأخطاء اللغوية التي يقع فيها مقدمي البرامج

□ عدم تمكن مقدمي البرامج من اللغة بالشكل المناسب

□ لا تلبي احتياجاتي ورغباتي

□ لا أثق بالإعلام المحلي

المحور الأول : الخصائص الديموغرافية

الرّجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة الّذي تراها مناسبة:

1- الجنس : □ ذكر □أنثى

2 – المؤهل العلمي : □ماجستير □دكتوراه □أستاذ دكتور

3- الجامعة : □ جامعة الخليل □ جامعة بيت لحم □ جامعة بيرزيت □ جامعة النجاح □ جامعة القدس □ جامعة فلسطين الأهلية □ جامعة القدس المفتوحة □ كلية الدعوة الإسلامية

4- التخصص : .....

المحور الثاني :

أ) أنماط الاستماع وعاداته

1-أي الإذاعات المحلية الفلسطينية تتابع ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ إذاعة علم □ الحرية □ إذاعة مرح □ أجيال □ راية □ صوت النجاح □ إذاعة الرابعة

□ راديو رام الله □ إذاعة الخليل □ راديو بلدنا □ راديو سوا □ أخرى

2- أين تستمع للإذاعات المحلية؟

□ في المقهى □ في النادي □ في السيارة □ في المنزل □ أماكن أخرى

3- الوسيلة التي تستمع من خلالها للإذاعات المحلية :

□ المذياع (الراديو) □ مواقع التواصل الاجتماعي □ الموقع الالكتروني للإذاعة

4- كم عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□ أقل من ساعة □ من ساعة لأقل من ساعتين □ من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات

□ أكثر من ثلاث ساعات

5- ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□ الفترة الصباحية □ فترة الظهيرة □ فترة المساء

6- ما البرامج (المواد الإذاعية) التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية

□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية

□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية □ البرامج السياسية □ أخرى

ب) ما مدى اهتمامك بمدى استخدام الإذاعات المحلية للغة المحكية في تقديم برامجها الإذاعية ؟

□ لا أهتم □أهتم جدا □ أهتم إلى حد ما

المحور الثالث :اتّجاهات النخبة اللغوية نحو مستويات اللغة العربية لدى لإذاعات المحلية الفلسطينية

أ) أرى أن مستويات اللغة العربية المستخدمة في برامج الإذاعات المحلية

□ ممتازة □ متوسطة □ ضعيفة

ب) ما مدى الالتزام باللغة العربية في تقديم البرامج الإذاعية ؟

□ يلتزم المقدمون بشكل كبير بمفردات اللغة العربية.

□ لا يلتزم المقدمون بمفردات اللغة العربية إذ يدخلون مصطلحات ومفردات أجنبية

ج) من خلال متابعتك للبرامج في الإذاعات المحلية أرى بأن مستوى الأداء اللغوي لمقدمي هذه البرامج :

□ يستخدمون اللغة الفصيحة السليمة

□يستخدمون اللهجة المحكية (العامية) في تقديم البرامج

□لديهم خبرة لغوية كافية في تقديم البرامج المختلفة

د) ما المستوى اللغوي الذي تفضل أن تستخدمه الإذاعات المحلية في تقديم برامجها ؟

□ أُفَضِّلُ استخدام اللغة الفصيحة

□ أُفَضِّلُ استخدام اللغة البسيطة المتوسطة (فصحى العصر)

□ أُفَضِّلُ استخدام اللغة المحكية (العامية)

□ أُفَضِّلُ استخدام أكثر من مستوى لغوي

المحور الرابع :اتجاهات النخب اللغوية نحو مصادر التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية

أ) ما رأيك في مدى التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية في الإذاعات المحلية ؟

□تتعرض للتشويه بصورة دائمة □إلى حد ما □ لا تتعرض للتشويه

ب) البرامج الإذاعية التي تساعد في نشر التشويه اللغوي (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ البرامج الحوارية □ البرامج التسجيلية

□ البرامج التي تبث على الهواء مباشرة □ أخرى

ج) ما ملامح تشويه اللغة العربية في الإذاعات المحلية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ أخطاء صوتية ونطقية

□ أخطاء نحوية وتركيبة

□ أخطاء معجمية ودلالية

□ أخطاء صرفية

□ استخدام اللغة المحكية واللهجات العامية الدارجة

□ شيوع الكلمات والأخطاء الشائعة بين الجماهير

□ اللحن والأخطاء اللغوية في اللغة الفصيحة المنتشرة بين المذيعين ومقدمي البرامج

□ استخدام مصطلحات أجنبية بدل العربية

المحور الخامس : أسباب تدني المستوى اللغوي لمقدمي البرامج الإذاعية ،ومقترحات النخب اللغوية لتحسينه

أ) ما أسباب تدني المستوى اللغوي عند مقدمي البرامج من وجهة نظرك ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ عدم كفاية المساقات (المواد) اللغوية التي يدرسها الإعلاميون في المرحلة الجامعية

□ عدم استخدام اللغة السليمة في المجتمع المحلي المحيط

□ ضعف الاهتمام بالتأهيل اللغوي الذي تقدمه المؤسسة الإعلامية

□ لا يخضع اختيار مقدمي البرامج في المؤسسة الإعلامية لمعايير تقيس المستوى اللغوي

□ غياب الوعي لدى المؤسسات الإعلامية الذي يعزز الانتماء للغة العربية بصفتها لغة أصيلة للحفاظ على القومية و الهوية العربية

□ عدم وجود قرار من وزارة الإعلام والجهات ذات العلاقة ملزم للمؤسسات الإعلامية بوجوب استخدام اللغة الفصيحة في البرامج الإذاعية

ب) ما المقترحات التي تراها مناسبة لتحسين مستوى اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ التحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لإجادة اللغة الفصيحة

□ الاهتمام باختيار مذيعين يجيدون اللغة العربية الفصيحة

□ يجب على المؤسسات الإعلامية الاهتمام بالتدقيق اللغوي، من خلال توظيف مدقق لغوي ليكون متابعاً ومصححاً

□ تنمية الشعور بقيمة اللغة العربية في ظل انتشار العولمة واللغات الأجنبية

□ المتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها في الإذاعات المحلية حتى تلقى طريقها للذيوع والانتشار الجماهيري

□ المتابعة المستمرة من قبل وزارة الإعلام لطبيعة اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية

المحور السادس : اتجاهات النخب اللغوية نحو تأثير اللغة المحكية في الإذاعات الفلسطينية على اللغة العربية

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
1.	تعد الإذاعات المحلية الفلسطينية من أهم الوسائل الاتصالية والإعلامية تأثيرا على اللغة العربية			
2.	تستخدم الإذاعات المحلية مصطلحات عامية في تقديم برامجها			

.3	تسهم الإذاعات المحلية في انحطاط وتدني اللغة العربية من خلال استخدام اللغة المحكية			
.4	تشكل اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية خطرا يهدد اللغة العربية وتساعد في الابتعاد عنها وهجرانها			
.5	يهتم مقدمو البرامج في الإذاعات بمراعاة قواعد اللغة العربية أثناء الإلقاء ويعززون انتشار الأخطاء الشائعة			
.6	تعد الإذاعات عاملا أساسيا في تعزيز اللغة المحكية على حساب اللغة العربية			
.7	يمكن أن تسهم اللغة المستخدمة في الإذاعات الفلسطينية في طمس مصطلحات عربية أصيلة وتؤدي إلى نسيانها			
.8	تسهم الإذاعات المحلية الفلسطينية في نشر اللغة المحكية (العامية) على حساب اللغة الفصيحة			
.9	تهتم الإذاعات المحلية بالأسلوب اللغوي الصحيح في إيصال الرسالة الإعلامية			

شكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (3)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالجمهور الفلسطيني

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام

أخي المواطن أختي المواطنة

يجري الباحث دراسة تتناول

اتّجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات

الجمهور الفلسطيني

"الإذاعات الفلسطينية أنموذجا"

سيستخدم الباحث جمع البيانات التي يتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي فقط ،

وأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن أسئلتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبد القادر الشروف

إشراف الدكتور: قيس أبو عياش

***هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية ؟ (إذا كانت اجابتك نعم انتقل للمحور الأول ، وإذا كانت إجابتك لا ، أجب السؤال التالي وسلم الاستبانة**

□ نعم □ لا

* لماذا لا تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية ؟

□أتابع جميع أخباري من الإعلام الجديد

□ لا تلبي احتياجاتي ورغباتي

□ضعف اللغة وأسلوب التقديم والإلقاء لدى مقدمي البرامج الإذاعية

□ضعف مستوى البرامج في الإذاعات المحلية الفلسطينية

□ أتابع وسائل إعلامية أخرى

المحور الأول : الخصائص الديموغرافية

الرّجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة الّذي تراها مناسبًة:

1- الجنس : □ ذكر □ أنثى

2 - المؤهل العلمي : □ثانوية عامة أو أقل □ دبلوم □ بكالوريوس □ دراسات عليا

3- المهنة : □ طالب □ موظف □بلا □ عامل

4- مكان السكن:□ مدينة □ قرية □مخيم

المحور الثاني : أنماط الاستماع وعاداته

1-أي الإذاعات المحلية الفلسطينية تتابع ؟ (يمكنك اختبار أكثر من إجابة)

□ إذاعة علم □ الحرية □ إذاعة مرح □ أجيال □ راية □ صوت النجاح □ إذاعة الرابعة □ راديو رام الله □ إذاعة الخليل □ راديو بلدنا □ راديو سوا

2- أين تستمع للإذاعات المحلية؟

□ في المقهى □ في النادي □ في السيارة □ في المنزل

3- الوسيلة التي تستمع من خلالها للإذاعات المحلية :

□ المذياع □ مواقع التواصل الاجتماعي □ الموقع الالكتروني للإذاعة

4-كم عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□أقل من ساعة □ من ساعة لأقل من ساعتين □ من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات

□ أكثر من ثلاث ساعات

5- ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□ الفترة الصباحية □ فترة الظهيرة □ فترة المساء

6- ما أنواع البرامج التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية؟

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية

□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية

□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية

المحور الثالث : الأساليب اللغوية الأكثر جذبا وتفاعلا لدى الجمهور الفلسطيني

1- أفضل الاستماع للبرامج الإذاعية التي تستعمل في تقديم مضمونها :

أ) اللغة الفصحى
ب) اللغة المتوسطة

ج)اللغة المحكية (العامية)

د) اللغة التي تجمع بين أكثر من مستوى لغوي

2- أفضل الاستماع للبرامج الإذاعية التي تقدم محتواها بأسلوب :

أ) أسلوب العرض الترفيهي والعفوي باللغة المحكية (العامية)

ب) أسلوب العرض الجاد والرصين باللغة الفصحى

المحور الرابع: دوافع الاستماع لبرامج الإذاعات المحلية الفلسطينية

الرقم	الفقرات	عالية	متوسطة	منخفضة
.1	التعرف إلى آخر الأخبار والمستجدات			
.2	فهم الواقع الفلسطيني			
.3	رفع المستوى الثقافي			
.4	الحصول على أفكار ومعلومات جديدة			
.5	التسلية والترفيه			
.6	الحصول على معلومات تنمي قدرة الحوار مع الآخرين			
.7	تعبئة وقت الفراغ			
.8	زيادة مستوى المعارف			

المحور الخامس : الاشباعات المتحققة من متابعة برامج الإذاعات الفلسطينية

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	أعتقد أن برامج الإذاعات الفلسطينية تتلاءم مع ذوقي			
.2	تغطي برامج الإذاعات المحلية قضايا الوطن والمواطن بشكل جيد			
.3	تنجح الإذاعات المحلية في طرح حلول واقعية للقضايا التي تتناولها			
.4	تقدم الإذاعات الفلسطينية أفكاراً ومعلومات جديدة			
.5	أعتقد أن مساحة الحرية في الإذاعات المحلية الفلسطينية كبيرة			
.6	تصبح لدي القدرة على التحليل المتعمق للأحداث والموضوعات			
.7	نسبة البرامج في الإذاعات الفلسطينية كبيرة			

المحور السادس : ما اتجاهاتك نحو طبيعة اللغة المستخدمة في الإذاعات الفلسطينية ؟

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	هناك أخطاء لغوية شائعة وغير مقبولة في الإذاعات المحلية الفلسطينية			
.2	يتمتع القائمون على البرامج في الإذاعات الفلسطينية بقدرة لغوية ممتازة			

.3	يستخدم مقدمو البرامج في الإذاعات المحلية كلمات غير عربية بشكل كبير أثناء تقديمهم للمحتوى الإعلامي			
.4	الاستماع للبرامج الإذاعية أثر في رفع المستوى اللغوي لدي بشكل ايجابي			
.5	أعتقد أن استخدام اللغة المحكية في الإذاعات المحلية سهل عملية إيصال الرسالة الإعلامية المقصودة لشخصي لكوني مستمعا			
.6	أرى أن استخدام اللغة الفصحى الرصينة من قبل الإذاعات المحلية فيه نوع من التكلف في عصرنا الحالي			
.7	استخدام اللغة المحكية بكثرة يشعرني بضعف المحتوى الذي تقدمه الإذاعة المحلية في برامجها الإذاعية			

شاكرا لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (4)

الخطط الدراسية لبكالوريوس الاعلام في الجامعات الفلسطينية
(الموقع الالكتروني)

الرقم	الجامعة	الموقع الالكتروني
1	الخليل	https://2u.pw/a2ioedH
2	فلسطين التقنية (خضوري)	https://2u.pw/Lo2o8NI
3	بيرزيت	https://2u.pw/13vSGPi
4	النجاح الوطنية	https://2u.pw/jm9zeMR
5	القدس	https://2u.pw/wp7lq7d
6	بيت لحم	https://2u.pw/yTzR9AS
7	القدس المفتوحة	https://2u.pw/QjLMgdw
8	فلسطين الأهلية	https://2u.pw/NrMuOwo

ملحق رقم (5)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالنخب اللغوية (في صورتها الأولية –قبل التحكيم -)

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام

أخي المواطن أختي المواطنة

يجري الباحث دراسة تتناول

اتّجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات

الجمهور الفلسطيني

"الإذاعات الفلسطينية أنموذجا"

سيستخدم الباحث جمع البيانات التي يتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي فقط ،

وأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن أسئلتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبد القادر الشروف

إشراف الدكتور: قيس أبو عياش

معلومات شخصية عامة

الرّجاء وضع إشارة (X) داخل مربع الإجابة الّذي تراه مناسبًا :

1- الجنس : □ ذكر □ أنثى

3- هل تمتلك جهاز مذياع : □ نعم □ لا

4- هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية □ نعم □ لا (اذا كانت اجابتك (لا) لطفا لا تكمل باقي الأسئلة

5- أين تستمع للاذاعات المحلية : □ عند الأصدقاء □ في المقهى □ في النادي □ في السيارة □ أماكن أخرى

6) ما عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية

□ اقل من ساعة □ من ساعة لساعتين □ من ساعتين لثلاثة ساعات

□ أكثر من ثلاث ساعات

7) ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية

□ الفترة الصباحية (6-11) □ فترة الظهيرة (11- 3) □ فترة المساء (3-8) □ فترة الليل (9 -12)

8) ما الأنماط البرامجية التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية

□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية

□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية

9) مدى اهتمام النخب اللغوية بمتابعة تأثير الإذاعات على اللغة العربية

□ لا أهتم □ أهتم جدا □ أهتم إلى حد ما

10:- محور اتجاهات النخبة اللغوية نحو مستويات اللغة العربية بالإذاعات المحلية الفلسطينية

أ) اتجاهات النخبة اللغوية نحو مستويات اللغة العربّة في برامج الإذاعات المحلية

□ عالية □ متوسطة □ ضعيفة

ب) اتجاهات النخب اللغوية نحو مستوى الأداء اللغوي لمقدمي البرامج في الاذاعات المحلية

□ يستخدمون اللهجة المحكية (العامية) في تقديمهم للبرامج

□ يقحمون مصطلحات أجنبية أثناء تقديمهم للبرامج

□ لديهم خبرة لغوية كافية في تقديم البرامج المختلفة

ج) اتجاهات النخب اللغوية نحو المستوى اللغوي الذي يفضلون استخدامه في الإذاعات المحلية

□ أفضل استخدام الفصحى

□ أفضل استخدام اللغة المتوسطة

□ أفضل استخدام اللغة المحكية (العامية)

□ أفضل استخدام أكثر من مستوى لغوي

11) محور : اتجاهات النخب اللغوية نحو التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية

أ) موقف النخبة اللغوية من التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية في الاذاعات المحلية

□ بصورة دائمة □ الى حد ما □ لا تتعرض للتشويه

ب) الوسائل التي تساعد في نشر التشويه اللغوي

□ الاعلانات □ مواقع التواصل الاجتماعي □ التلفاز والاذاعة □ الصحافة

ج) ملامح تشويه اللغة العربية في الاذاعات المحلية

□ أخطاء صوتية ونطقية □ أخطاء نحوية وتركيبة □ أخطاء معجمية ودلالية □ أخطاء صرفية

د) صور تشويه اللغة العربية

□ النطق غير الصحيح للكلمات العربية

□ استخدام اللغة المحكية واللهجات العامية الدارجة

□ شيوع الكلمات المحرفة بين الجماهير

□ اللحن والأخطاء اللغوية في اللغة الفصحى المنتشرة بين المذيعين ومقدمي البرامج

□ استخدام مصطلحات أجنبية بدل العربية

□ الترجمة غير الدقيقة للمصطلحات الأجنبية

هـ) مقترحات النخب اللغوية لتحسين مستوى اللغة في الاذاعات المحلية

□ الحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لاجادة اللغة الفصحى

- □ **الاهتمام باختيار مذيعين يجيدون اللغة العربية الفصحى**
- □ **تنقية برامج الاذاعات من شوائب الخطأ اللغوي**
- □ **تنمية الشعور بقيمة اللغة العربية في ظل انتشار العولمة**
- □ **المتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها اعلاميا حتى تلقى طريقها للذيوع والانتشار الجماهيري**
- □ **انتاج المصطلحات العربية وترويجها اعلاميا**
- □ **سن القوانين التي تحمي اللغة العربية وتحد من ظاهرة انتشار التشويه اللغوي ومتابعة تنفيذها**

12: اتجاهات النخب اللغوية نحو تأثير اللغة المحكية في الإذاعات الفلسطينية على اللغة العربية

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	تعد الاذاعة من أهم الوسائل الاتصالية والاعلامية لنشر اللغة العربية السليمة			
.2	تسهم الاذاعات في تعريب مصطلحات تثري اللغة العربية			
.3	تساهم الاذاعات المحلية في الرفعة والنهوض باللغة العربية			
.4	تعد اللغة السائدة في الاذاعات المحلية خطرا يهدد اللغة العربية			
.5	لا يهتم مقدمو البرامج في الاذاعات بمراعاة قواعد اللغة العربية أثناء الحديث			
.6	تعد الاذاعات عاملا أساسيا في ظهور لغات جديدة تهدد اللغة العربية			
.7	يمكن أن تسهم اللغة السائدة في الاذاعات الفلسطينية في طمس ونسيان اللغة العربية الفصحى			
.8	تسهم الاذاعات المحلية الفلسطينية في نشر اللغة المحكية (العامية)			

شكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (6)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالجمهور الفلسطيني (في صورتها الأولية –قبل التحكيم -)

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام

أخي المواطن أختي المواطنة

يجري الباحث دراسة تتناول

اتّجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات

الجمهور الفلسطيني

"الإذاعات الفلسطينية أنموذجا"

سيستخدم الباحث جمع البيانات التي يتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي فقط ،

وأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن أسئلتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبد القادر الشروف

إشراف الدكتور: قيس أبو عياش

معلومات شخصية عامة

الرّجاء وضع إشارة (X) داخل مربع الإجابة الّذي تراه مناسبًا :

1- الجنس : □ ذكر □ أنثى

2 - المؤهل العلمي : □ ثانوية عامة أو أقل □ دبلوم □ بكالوريوس □ دراسات عليا

3- المهنة : □ طالب □ موظف □ متقاعد □ عاطل عن العمل □ عامل

4- مكان السكن : □ مدينة □ قرية □ مخيم

5- هل تمتلك جهاز مذياع : □ نعم □ لا

6- هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية □ نعم □ لا (اذا كانت اجابتك (لا) لطفا لا تكمل باقي الأسئلة

7- أين تستمع للاذاعات المحلية : □ عند الأصدقاء □ في المقهى □ في النادي □ في السيارة

□ أماكن أخرى

8) ما عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية

□ اقل من ساعة □ من ساعة لساعتين □ من ساعتين لثلاثة ساعات

□ أكثر من ثلاث ساعات

9) ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية

□ الفترة الصباحية (6-11) □ فترة الظهيرة (11- 3) □ فترة المساء (3-8) □ فترة الليل (9 -12)

10) ما الأنماط البراميجية التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية

□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية

□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية

11 :- ما الأسباب التي تدفع للاستماع لبرامج الاذاعات الفلسطينية

الرقم	الفقرات	عالية	متوسطة	منخفضة
.9	فهم الواقع والأحداث الجارية			
.10	معرفة الأخبار المحلية وجديد أخبار الوطن والمواطنين			
.11	معرفة ثقافات جديدة			
.12	معرفة السلع والخدمات من خلال برامج الاعلانات			
.13	التسلية والترفيه			
.14	الحصول على معلومات تنمي قدرة الحوار مع الآخرين			

12: ما اتجاهاتك نحو متابعة برامج الإذاعات الفلسطينية؟

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	ملائمة برامج الإذاعات الفلسطينية للذوق العام			
.2	تتابع برامج الاذاعات المحلية هموم وقضايا الوطن والمواطن			
.3	تنجح الاذاعات المحلية في طرح حلول واقعية للقضايا التي تتناولها			
.4	تقدم الاذاعات الفلسطينية كل ما هو جديد			
.5	مساحة الحرية في الاذاعات المحلية الفلسطينية كبيرة			
.6	ضعف مستوى البرامج في الاذاعات المحلية الفلسطينية			

.7	تدني مستوى آداء العاملين في الاذاعات المحلية الفلسطينية			

13: ما اتجاهاتك نحو متابعة برامج الإذاعات الفلسطينية؟

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	ملائمة برامج الإذاعات الفلسطينية للذوق العام			
.2	تتابع برامج الاذاعات المحلية هموم وقضايا الوطن والمواطن			
.3	تنجح الاذاعات المحلية في طرح حلول واقعية للقضايا التي تتناولها			
.4	تقدم الاذاعات الفلسطينية كل ما هو جديد			
.5	مساحة الحرية في الاذاعات المحلية الفلسطينية كبيرة			
.6	ضعف مستوى البرامج في الاذاعات المحلية الفلسطينية			
.7	تدني مستوى آداء العاملين في الاذاعات المحلية الفلسطينية			

14 - هل تتابع الأخبار عبر الاذاعات المحلية الفلسطينية ؟

□ **دائما** □ **أحيانا** □ **نادرا**

15- ما مدى متابعتك للأخبار عبر الاستماع للاذاعات المحلية الفلسطينية ؟

□ **دائما** □ **أحيانا** □ **نادرا**

16: ما اتجاهاتك نحو متابعة الأخبار في الإذاعات الفلسطينية؟

	الفقرات	موافق	محايد	معارض

.1	كفاية الامكانيات البشرية في الاذاعات الفلسطينية			
.2	يتمتع القائمون على الأخبار في الاذاعات الفلسطينية بخبرة واسعة			
.3	يمتاز مذيعو ومراسلو الأخبار في الاذاعات الفلسطينية بعنصر الاقناع والقبول			
.4	تقوم الاذاعات الفلسطينية بتغطية وقائع الأحداث الهامة مباشرة من موقع الحدث			
.5	تولي الاذاعات الفلسطينية الاهتمام الأكبر للأخبار الرسمية والمحلية			
.6	تقوم الاذاعات المحلية بتقديم عدد من برامج التحليلات الاخبارية الكافية التي تساعد المشاهد على تكوين وجهات النظر حول أحداث الساعة			
.7	ضعف الامكانيات المادية والتقنية في الاذاعات الفلسطينية			
	قلة مراسلي الاذاعات المحلية يساهم في ضعف مستوى الخدمة الاخبارية			

شكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (7)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالنخب اللغوية (تحكيم د. علي القضاة)

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام

اخي المواطن اختي المواطنة

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول " **اتجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات الجمهور الفلسطيني/ الإذاعات الفلسطينية أنموذجا** "

" وبعرض سيستخدم الباحث جمع البيانات اللازمة التي يتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي فقط، وأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن أسئلتها. وفقراتها، علماً بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبد القادر الشروف

إشراف الدكتور: قيس أبو عياش

كل ما هو مظلل بالأصفر يتم حذفه

معلومات شخصية عامة

الرّجاء وضع إشارة (X) داخل مربع الإجابة الّذي تراه مناسبًا :

1- الجنس : □ ذكر □ أنثى

2- هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية □ نعم □ لا (اذا كانت اجابتك (لا) لطفا لا تكمل باقي الأسئلة الأفضل أن تقول شكراً لتعاونك وليس لا تكمل الأسئلة،

3- أين تستمع للإذاعات المحلية : □ عند الأصدقاء □ في المقهى □ في النادي □ في السيارة

□ أماكن أخرى □ في المنزل

4- ما ما كم عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟ العدد نسأله عنه ب كم؟ وليس ما؟

□ اقل من ساعة □ من ساعة لساعتين □ من ساعتين لثلاثة ساعات

□ أكثر من ثلاث ساعات

5- ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□ الفترة الصباحية (6-11) □ فترة الظهيرة (11- 3) □ فترة المساء (3-8) □ فترة الليل (9 -12)

6-ما الأنماط البراميجية التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية

□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية

□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية

9) مدى اهتمام النخب اللغوية بمتابعة تأثير الإذاعات على اللغة العربية؟

□ لا أهتم □ أهتم جدا □ أهتم إلى حد ما

10:- محور اتجاهات النخبة اللغوية نحو مستويات اللغة العربية بالإذاعات المحلية الفلسطينية

أ) اتجاهات النخبة اللغوية نحو مستويات اللغة العربّة في برامج الإذاعات المحلية

□ عالية □ متوسطة □ ضعيفة

ب) اتجاهات النخب اللغوية نحو مستوى الأداء اللغوي لمقدمي البرامج في الاذاعات المحلية

□ يستخدمون اللهجة المحكية (العامية) في تقديمهم للبرامج

□ يقحمون مصطلحات أجنبية أثناء تقديمهم للبرامج

□ لديهم خبرة لغوية كافية في تقديم البرامج المختلفة

ج) اتجاهات النخب اللغوية نحو المستوى اللغوي الذي يفضلون استخدامه في الإذاعات المحلية

□ أُفَضِلُ استخدام الفصحى

□ أُفَضِلُ استخدام اللغة المتوسطة

□ أُفَضِلُ استخدام اللغة المحكية (العامية)

□ أُفَضِلُ استخدام أكثر من مستوى لغوي

11) محور: اتجاهات النخب اللغوية نحو التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية:

أ) موقف النخبة اللغوية من التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية في الإذاعات المحلية

□ بصورة دائمة □ الى حد ما □ لا تتعرض للتشويه

ب) البرامج الإذاعية التي تساعد في نشر التشويه اللغوي (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ البرامج الحوارية □ البرامج التسجيلية

□ البرامج التي تبث على الهواء مباشرة

ج) ملامح تشويه اللغة العربية في الإذاعات المحلية (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ أخطاء صوتية ونطقية □ أخطاء نحوية وتركيبة □ أخطاء معجمية ودلالية □ أخطاء صرفية

د) صور تشويه اللغة العربية

□ النطق غير الصحيح للكلمات العربية

□ استخدام اللغة المحكية واللهجات العامية الدارجة

□ شيوع الكلمات المحرفة بين الجماهير

- □ اللحن والأخطاء اللغوية في اللغة الفصحى المنتشرة بين المذيعين ومقدمي البرامج
- □ استخدام مصطلحات أجنبية بدل العربية
- □ الترجمة غير الدقيقة للمصطلحات الأجنبية

هـ) أسباب تدني المستوى اللغوي لدى مقدمي البرامج من وجهة نظر النخب اللغوية (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

- □ قلة وجود ودراسة المساقات اللغوية الكافية أثناء المرحلة الجامعية
- عدم كفاية المساقات (المواد) اللغوية التي يدرسها الإعلاميون في المرحلة الجامعية
- □ عدم استخدام اللغة السليمة في المجتمع المحلي المحيط
- □ ضعف الاهتمام بالتأهيل اللغوي من قبل المؤسسة الإعلامية
- □ لا يخضع اختيار مقدمي البرامج من قبل المؤسسة الاعلامية لا يخضع لمعايير علمية وموضوعية في الغالب
- □ غياب الوعي الوطني الذي يعزز الانتماء للغة العربية كلغة أصيلة تعبر عن الهوية العربية القومية لدى مقدمي البرامج الاذاعية
- □ عدم وجود قرار من وزارة الاعلام والجهات ذات العلاقة ملزم للمؤسسات الاعلامية بضرورة ووجوب استخدام اللغة الفصيحة الفُصحَى في البرامج الاذاعية في سبيل الحفاظ على اللغة من أي تشويه

و) مقترحات النخب اللغوية لتحسين مستوى اللغة في الاذاعات المحلية

- □ الحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لإجادة اللغة الفصحى
- □ الاهتمام باختيار مذيعين يجيدون اللغة العربية الفصحى
- □ تنقية برامج الاذاعات من شوائب الخطأ اللغوي
- □ تنمية الشعور بقيمة اللغة العربية في ظل انتشار العولمة
- □ المتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها إعلامياً حتى تلقى طريقها للذيوع والانتشار الجماهيري
- □ انتاج المصطلحات العربية وترويجها إعلامياً
- □ سن القوانين التي تحمي اللغة العربية وتحد من ظاهرة انتشار التشويه اللغوي ومتابعة تنفيذها

12: اتجاهات النخب اللغوية نحو تأثير اللغة المحكية في الإذاعات الفلسطينية على اللغة العربية

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	تعد الإذاعة من أهم الوسائل الاتصالية والإعلامية لنشر اللغة العربية السليمة			
.2	تسهم الإذاعات في تعريب مصطلحات تثري اللغة			

	العربية			
.3	تساهم الإذاعات المحلية في الرفعة والنهوض باللغة العربية			
.4	تعد اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية خطرا يهدد اللغة العربية			
.5	لا يهتم مقدمو البرامج في الإذاعات بمراعاة قواعد اللغة العربية أثناء الإلقاء			
.6	تعد الإذاعات عاملا أساسيا في ظهور لغات جديدة تهدد اللغة العربية			
.7	يمكن أن تسهم اللغة المستخدمة في الإذاعات الفلسطينية في طمس ونسيان اللغة العربية الفصحى			
.8	تسهم الاذاعات المحلية الفلسطينية في نشر اللغة المحكية (العامية)			

شكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (8)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالجمهور الفلسطيني (تحكيم د. علي القضاة)

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام

اخي المواطن اختي المواطنة

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول " **اتجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات الجمهور الفلسطيني/ الإذاعات الفلسطينية أنموذجا** "

" وبعرض سيستخدم الباحث جمع البيانات اللازمة التي يتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي فقط، وأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن أسئلتها. وفقراتها، علماً بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبد القادر الشروف

إشراف الدكتور: قيس أبو عياش

كل ما هو مظلل بالأصفر يتم حذفه

معلومات شخصية عامة

الرّجاء وضع إشارة (X) داخل مربع الإجابة الّذي تراه مناسبًا :

1- الجنس : □ ذكر □ أنثى

2 - المؤهل العلمي : □ ثانوية عامة أو أقل □ دبلوم □ بكالوريوس □ دراسات عليا

3- المهنة : □ طالب □ موظف □ متقاعد □ عاطل عن العمل □ عامل

ما الفرق بين موظف وعامل، أرجو التمييز بينهما

4- مكان السكن: □ مدينة □ قرية □ مخيم

5- هل تمتلك جهاز مذياع؟ : □ نعم □ لا

6- هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية؟ □ نعم □ لا (اذا كانت اجابتك (لا) لطفا لا تكمل باقي الأسئلة الأفضل أن تقول شكراً لتعاونك وليس لا تكمل الأسئلة

7- أين تستمع للإذاعات المحلية؟: □ عند الأصدقاء □ في المقهى □ في النادي □ في السيارة

□ أماكن أخرى □ في المنزل

8) ما كم عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟ العدد نسأله عنه ب كم؟ وليس ما

□ اقل من ساعة □ من ساعة لساعتين □ من ساعتين لثلاثة ساعات

□ أكثر من ثلاث ساعات

9) ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□ الفترة الصباحية (6-11) □ فترة الظهيرة (11- 3) □ فترة المساء (3-8) □ فترة الليل (9 -12)

10) ما الأنماط البرامجية التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية

□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية

□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية

11 :- ما الأسباب التي تدفعك للاستماع لبرامج الإذاعات الفلسطينية

الرقم	الفقرات	عالية	متوسطة	منخفضة
.15	التعرف على آخر الأخبار والمستجدات			
.16	فهم الواقع الفلسطيني			
.17	رفع المستوى الثقافي			
.18	الحصول على أفكار ومعلومات جديدة			
.19	التسلية والترفيه			
.20	الحصول على معلومات تنمي قدرة الحوار مع الآخرين			

7 . أخرى أذكرها .....

12: ما اتجاهاتك نحو متابعة برامج الإذاعات الفلسطينية؟

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	أعتقد بأن برامج الإذاعات الفلسطينية تتلاءم مع ذوقي			
.2	تتابع برامج الإذاعات المحلية هموم وقضايا الوطن والمواطن بشكل جيد			

.3	تنجح الإذاعات المحلية في طرح حلول واقعية للقضايا التي تتناولها			
.4	تقدم الإذاعات الفلسطينية أفكاراً ومعلومات جديدة			
.5	أعتقد بأن مساحة الحرية في الإذاعات المحلية الفلسطينية كبيرة			
.6	ضعف مستوى البرامج في الإذاعات المحلية الفلسطينية			
.7	نسبة البرامج في الإذاعات الفلسطينية كبيرة			

13 - هل تتابع الأخبار عبر الإذاعات المحلية الفلسطينية؟

□ **دائما** □ **أحيانا** □ **نادرا**

14- ما مدى متابعتك للأخبار عبر الاستماع للإذاعات المحلية الفلسطينية؟

□ **دائما** □ **أحيانا** □ **نادرا**

15: ما اتجاهاتك نحو متابعة الأخبار في الإذاعات الفلسطينية؟

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
.1	كفاية الامكانيات البشرية في الإذاعات الفلسطينية			
.2	يتمتع القائمون على الأخبار في الإذاعات الفلسطينية بخبرة واسعة			
.3	يمتاز مذيعو ومراسلو الأخبار في الإذاعات الفلسطينية بالجاذبية			
.4	تقوم الإذاعات الفلسطينية بتغطية وقائع الأحداث بشكل مباشر وسرعة كبيرة			
.5	تولي الإذاعات الفلسطينية الاهتمام الأكبر للأخبار الرسمية			

.6	تتكون لدي وجهة نظر حول الأحداث من خلال متابعتي لبرامج التحليلات في الإذاعات الفلسطينية			
.7	ضعف الامكانيات المادية والتقنية في الإذاعات الفلسطينية			
.8	نقل الإذاعات المحلية الفلسطينية الأخبار عن مواقع إخبارية أخرى يشعرني بقلة الإمكانيات لديها			

ملحق رقم (9)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالنخب اللغوية (تحكيم د. علاء عياش)

تم أخذ لقطة شاشة حتى تظهر الملاحظات كونها في صورة تعليق جانبي لا يظهر في الطباعة

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام

السادة أساتذة اللغة العربية في الجامعات الفلسطينية

التعليق [A1]:يجري الباحث

يقوم الباحث بإجراء دراسة تتناول

اتجاهات النخب اللغوية نحو استخدام اللغة المحكية ومدى نجاحها في تلبية رغبات الجمهور الفلسطيني

" الإذاعات الفلسطينية أنموذجا "

المحور الأول : الخصائص الديموغرافية

الرّجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة الّذي تراها مناسبة:

التعليق [A2]: النوع الاجتماعي

١ - الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

التعليق [A3]: أستاذ دكتور ؟؟

٢ – المؤهل العلمي : ☐ماجستير ☐دكتوراه ☐أستاذ

التعليق [A4]: افرض كان العدد الأكبر عندك ما يتابع ما العمل؟
إ-هذا كانت العينة كبيرة جداً مسموح ذلك وإلا يجب أن تكون العينة محدد بمن يتابع الإ-هذاعات المحلية

٣ - هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية ☐نعم ☐لا

* ملاحظة : (إذا كانت إجابتك (نعم) انتقل للمحور الثاني مباشرة , وإذا كانت إجابتك (لا) أجب عن السؤال الرابع وسلم الاستبانة)

التعليق [A5]: المحور الأول فقط يكون حول البيانات الديموغرافية وليس غيره
وعليه من السؤال الثالث يجب نقله إلى المحور الذي يليه..

ويجب إضافة أسئلة أخرى حول البينات أو الخصائص الديموغرافية

أين الجامعات الفلسطينية؟

يجب الإضافة
اسم الجامعة:
وتسمى الجامعات عينة الدراسة

٤ - لماذا لا تستمع للإذاعات الفلسطينية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

أ- ☐ ضعف أسلوب الإلقاء والتقديم لدى مقدمي البرامج

ب- ☐ عدم تمكن مقدمي البرامج من اللغة بالشكل المناسب

ج- ☐ الأخطاء اللغوية التي يقع فيها مقدمي البرامج

د- ☐ لا أثق بالإعلام المحلي

و- ☐ أخرى , اذكرها .....

المحور الثاني :

أ) أنماط وعادات الاستماع

١ -أي الإذاعات المحلية الفلسطينية تتابع ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ إذاعة علم □ الحرية □ إذاعة مرح □ أجيال □ راية □ صوت النجاح □ إذاعة الرابعة
□ راديو رام الله □ إذاعة الخليل □ راديو بلدنا □ راديو صوا □ أخرى ، اذكرها .....

٢ - أين تستمع للإذاعات المحلية؟

□ في المقهى □ في النادي □ في السيارة □ في المنزل □ أماكن أخرى ، اذكرها .....

٣ - الوسيلة التي تستمع من خلالها للإذاعات المحلية :
□ المذياع □ مواقع التواصل الاجتماعي

التعليق [A٦]: والأداء الصوتي أو عدم الجذب....

التعليق [A٧]: ما الفرق بينها وبين التي تليها؟ ما الهدف؟

التعليق [A٨]: لغة عربية أنت يا رجل مقدمو البرامج وليس مقدمي البرامج

التعليق [A٩]: أنماط الاستماع وعاداته

التعليق [A١٠]: الأفضل أنك تضيف أغلب الإذاعات الفلسطينية طالما يمكن حصرها

التعليق [A١١]: افرض كان موقع إلكتروني جهاز الراديو

٤ - كم عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية ؟

□ أقل من ساعة □ من ساعة لساعتين □ من ساعتين لثلاث ساعات
□ أكثر من ثلاث ساعات

٥ - ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□ الفترة الصباحية □ فترة الظهيرة □ فترة المساء □ فترة الليل

٦ - ما أنواع البرامج التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية
□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية
□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية □ أخرى ، اذكرها .....

ب) ما مدى اهتمام النخب اللغوية بمتابعة تأثير الإذاعات على اللغة العربية؟
(إذا كانت إجابتك- لا أهتم - لا تكمل باقي المحاور وسلم الإستبانة)

□ لا أهتم □ أهتم جدا □ أهتم إلى حد ما

التعليق [A١٢]: من ساعة إلى أقل من ساعتين من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات من ثلاث ساعات فأكثر

التعليق [A١٣]: يأتي استماعك للإذاعات المحلية:
بالصدفة
وقت الفراغ
متابع يومياً-قاصداً
وهكذا....
.....

التعليق [A١٤]: ما المواد الإ-ذاعية التي تستمع.....
لأنه في إعلانات ...وهي ليست برامج....
أضف البرامج السياسية

التعليق [A١٥]: في الأسئلة السابقة كنت تسأل بصيغة الخطاب ...الآن اختلفت .....ما الهدف...يجب البقاء بالأسلوب نفسه

التعليق [A١٦]: همزة وصل

التعليق [A١٧]: لا أرى ضرورة لهذا السؤال وبخاصة أنه غير مرتبط بعنوان دراستك انت تهدف إلى التعرف إلى اتجاهات النخب اللغوية نحو استخدام .....
لا ضرورة للسؤال
ويجب أن يتم تحويله إلى ما مدى اهتمامك بمدى استخدام الإذاعات المحلية للغة المحكية
وووووو

التعليق [A١٨]: الاعتقاد كلمة في غير مكانها هنا

التعليق [A١٩]: المحكية
أيضاً
الخيارات غير معبرة برأيي
الأفضل أن تكون
متميزة
جيدة جداً

٤ - كم عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع للإذاعات الفلسطينية ؟

□ أقل من ساعة □ من ساعة إلى ساعتين □ من ساعتين لثلاث ساعات
□ أكثر من ثلاث ساعات

٥ - ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعات الفلسطينية؟

□ الفترة الصباحية □ فترة الظهيرة □ فترة المساء □ فترة الليل

٦ - ما أنواع البرامج التي تفضل الاستماع لها عبر الإذاعات الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

□ البرامج الإخبارية □ برامج المسابقات □ الإعلانات □ البرامج العلمية الصحية
□ البرامج التعليمية □ البرامج الدينية □ البرامج الرياضية □ البرامج الاقتصادية
□ برامج المنوعات □ البرامج الثقافية □ أخرى ، اذكرها .....

ب) ما مدى اهتمام النخب اللغوية بمتابعة تأثير الإذاعات على اللغة العربية؟
(إذا كانت إجابتك- لا أهتم - لا تكمل باقي المحاور وسلم الإستبانة)

□ لا أهتم □ أهتم جدا □ أهتم إلى حد ما

النطق [A١٢]: من ساعة إلى أقل من ساعتين
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
من ثلاث ساعات فأكثر

النطق [A١٣]: يأتي استماعك للإذاعات المحلية:
بالصدفة
وقت الفراغ
متابع يومياً-قاصداً
وهكذا....
.....

النطق [A١٤]: ما المواد الإ-ذاعية التي تستمع.....
لأنه في إعلانات ...وهي ليست برامج....
أضف البرامج السياسية

النطق [A١٥]: في الأسئلة السابقة كنت تسأل بصيغة الخطاب...الآن اختلفت .....ما الهدف...يجب البقاء بالأسلوب نفسه.

النطق [A١٦]: همزة وصل

النطق [A١٧]: لا أرى ضرورة لهذا السؤال وبخاصة أنه غير مرتبط بعنوان دراستك انت تهدف إلى التعرف إلى اتجاهات النخب اللغوية نحو استخدام .....
لا ضرورة للسؤال
ويجب أن يتم تحويله إلى ما مدى اهتمامك بمدى استخدام الإذاعات المحلية للغة المحكية
وووووو

النطق [A١٨]: الاعتقاد كلمة في غير مكانها هنا

النطق [A١٩]: المحكية
أيضاً
الخيارات غير معبرة برأيي
الأفضل أن تكون
متميزة
جيدة جداً

ب) ما مدى اهتمام النخب اللغوية بمتابعة تأثير الإذاعات على اللغة العربية؟
(إذا كانت إجابتك- لا أهتم - لا تكمل باقي المحاور وسلم الإستبانة)

□ لا أهتم □ أهتم جدا □ أهتم إلى حد ما

المحور الثالث :اتّجاهات النخبة اللغوية نحو مستويات اللغة العربية لدى لإذاعات المحلية الفلسطينية

أ) أعتقد أن مستويات اللغة العربية المستخدمة في برامج الإذاعات المحلية
□ عالية □ متوسطة □ ضعيفة

ب) من خلال متابعتي للبرامج في الإذاعات المحلية أرى بأن مستوى الأداء اللغوي لمقدمي هذه البرامج :

□يستخدمون اللهجة المحكية (العامية) في تقديم البرامج
□يقحمون مصطلحات أجنبية أثناء تقديم البرامج
□لديهم خبرة لغوية كافية في تقديم البرامج المختلفة
□ يستخدمون اللغة الفصيحة السليمة

لا ضرورة للسؤال
ويجب أن يتم تحويله إلى ما مدى اهتمامك بمدى استخدام الإذاعات المحلية للغة المحكية
وووووو

النطق [A١٨]: الاعتقاد كلمة في غير مكانها هنا

النطق [A١٩]: المحكية
أيضاً
الخيارات غير معبرة برأيي
الأفضل أن تكون
متميزة
جيدة جداً
جيدة
متوسطة
ضعيفة
وربما أنك تحذف متميزة أو تبحث عن كلمة أخرى مناسبة

النطق [A٢٠]: يجب الانتباه إلى طريقة العبارة أو السؤال وطريقة توجيهه

النطق [A٢١]: هذه النقطة يجب إضافة سؤال خاص بها بطريقة ما
ما مدى الالتزام باللغة العربية في البرامج .....؟
- يلتزم المقدمون بشكل كبير بمفردات اللغة العربية
- لا يلتزم المقدمون بمفردات اللغة العربية إ يدخلون مصطلحات ومفردات أجنبية
وهكذا

النطق [A٢٢]: أرى أن هذه ليست مستويات
المحكية (العامية)
فصحى العصر - البسيطة
الفصحى
خليط بين العامية والفصحى
مجلس ما كنت تبايف السؤال اللي بعده

ب) ما المقترحات التي تراها مناسبة لتحسين مستوى اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية ؟
(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- □التحاق المذيعين ومقدمي البرامج بالدورات التدريبية لإجادة اللغة الفصيحة
- □ الاهتمام باختيار مذيعين يجيدون اللغة العربية الفصيحة
- □يجب على المؤسسات الإعلامية الاهتمام بالتدقيق اللغوي
- □تنمية الشعور بقيمة اللغة العربية في ظل انتشار العولمة واللغات الأجنبية
- □ المتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها في الإذاعات المحلية حتى تلقى طريقها للذيوع والانتشار الجماهيري
- □المتابعة المستمرة من قبل وزارة الإعلام لطبيعة اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية
- □أخرى ، اذكرها .....

التعليق [A٢٥]: توظيف مدقق لغوي ليكون متابعاً ومصححاً.....

المحور السادس : اتجاهات النخب اللغوية نحو تأثير اللغة المحكية في الإذاعات الفلسطينية على اللغة العربية

	الفقرات	موافق	محايد	معارض
١.	تعد الإذاعات المحلية الفلسطينية من أهم الوسائل الاتصالية والإعلامية تأثيرا على اللغة العربية			
٢.	تسهم الإذاعات في استخدام مصطلحات عامية			
٣.	تسهم الإذاعات المحلية في انحطاط وتدني اللغة العربية من خلال استخدام اللغة المحكية			
٤.	تشكل اللغة المستخدمة في الإذاعات المحلية خطرا يهدد اللغة العربية وتساعد في الابتعاد عنها وهجرانها			
٥.	لا يهتم مقدمو البرامج في الإذاعات بمراعاة قواعد اللغة العربية أثناء الإلقاء ويعززون انتشار الأخطاء الشائعة			
٦.	تعد الإذاعات عاملاً أساسيا في تعزيز اللغة المحكية على حساب اللغة العربية			
٧.	يمكن أن تسهم اللغة المستخدمة في الإذاعات الفلسطينية في طمس مصطلحات عربية اصيلة وتؤدي إلى نسيانها			
٨.	تسهم الإذاعات المحلية الفلسطينية في نشر اللغة			

التعليق [A٢٦]: اتجاهات النخب اللغوية نحو مدى نجاح اللغة المحكية في الإذاعات المحلية في تلبية رغبات الجمهور الفلسطيني هيك حسب عنوانك لكن هذا مختلف .

التعليق [A٢٧]: المقياس الخماسي أنا أفضله لكنك حر

ملحق رقم (10)

صحيفة الاستقصاء الخاصة بالجمهور الفلسطيني (تحكيم د. علاء عياش)

تم أخذ لقطة شاشة حتى تظهر الملاحظات كونها في صورة تعليق جانبي لا يظهر في الطباعة

المحور الأول : الخصائص الديموغرافية

الرّجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة الّذي تراها مناسبًة:

1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2 - المؤهل العلمي : ☐ثانوية عامة أو أقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

3- المهنة : ☐ طالب ☐ موظف ☐ متقاعد ☐بلا☐ عامل

4- مكان السكن:☐ مدينة ☐ قرية ☐مخيم

5- هل تستمع للإذاعات المحلية الفلسطينية؟ ☐نعم ☐لا

* ملاحظة : (إذا كانت إجابتك(نعم)انتقل للمحور الثاني مباشرة . وإذا كانت إجابتك(لا) أجب عن السؤال السادس وسلم الاستبانة)

6- لماذا لا تستمع للإذاعات الفلسطينية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐أتابع جميع أخباري من الإعلام الجديد
☐ أتابع وسائل إعلامية أخرى
☐ليس لدي ثقة بما تقدمه الإذاعات الفلسطينية
☐ لا يوجد مصداقية في طرح الموضوعات لدى الإذاعات الفلسطينية

[A3]: عمل جزئي متقطع هيهه
برأيي يمكن إضافة التخصص وهذا فيه رسالة كبيرة فروق التخصصات رح يأثر على الاستماع والاتجاهات

[A4]: الملاحظات نفسها في الاستبانة السابقة

2

2- أفضل الاستماع للبرامج الإذاعية التي تقدم محتواها بأسلوب :

أ) أسلوب العرض الترفيهي والعفوي باللغة المحكية (العامية)
ب) أسلوب العرض الجاد والرصين باللغة الفصحى

3- من خلال متابعتك للإذاعات المحلية ترى أن مقدمي البرامج الأكثر امتلاكا للقدرة اللغوية هم من فئة :

☐ الذكور ☐ الإناث

[A6]: أضف
لا علاقة للنوع الاجتماعي على .....
أو لا فرق بينهما

المحور الرابع: الأسباب التي تدفعك إلى الاستماع لبرامج الإذاعات الفلسطينية

الرقم	الفقرات	عالية	متوسطة	منخفضة
.1	التعرف على آخر الأخبار والمستجدات			
.2	فهم الواقع الفلسطيني			
.3	رفع المستوى الثقافي			
.4	الحصول على أفكار ومعلومات جديدة			
.5	التسلية والترفيه			
.6	الحصول على معلومات تنمي قدرة الحوار مع الآخرين			

7 . أخرى اذكرها .....

[A7]: إلى

[A8]: فضول
تعبئة وقت الفراغ
ووو

- **ملاحظة : لم يقم الباحث بتضمين تعديلات باقي محكمي صحيفتي الاستقصاء حيث تمَ التواصل معهم هاتفيا وتعديلها بشكل فوري ولم يحصل الطالب على نسخ مكتوبة نظرا لظروف جائحة كورونا في تلك الفَترة**